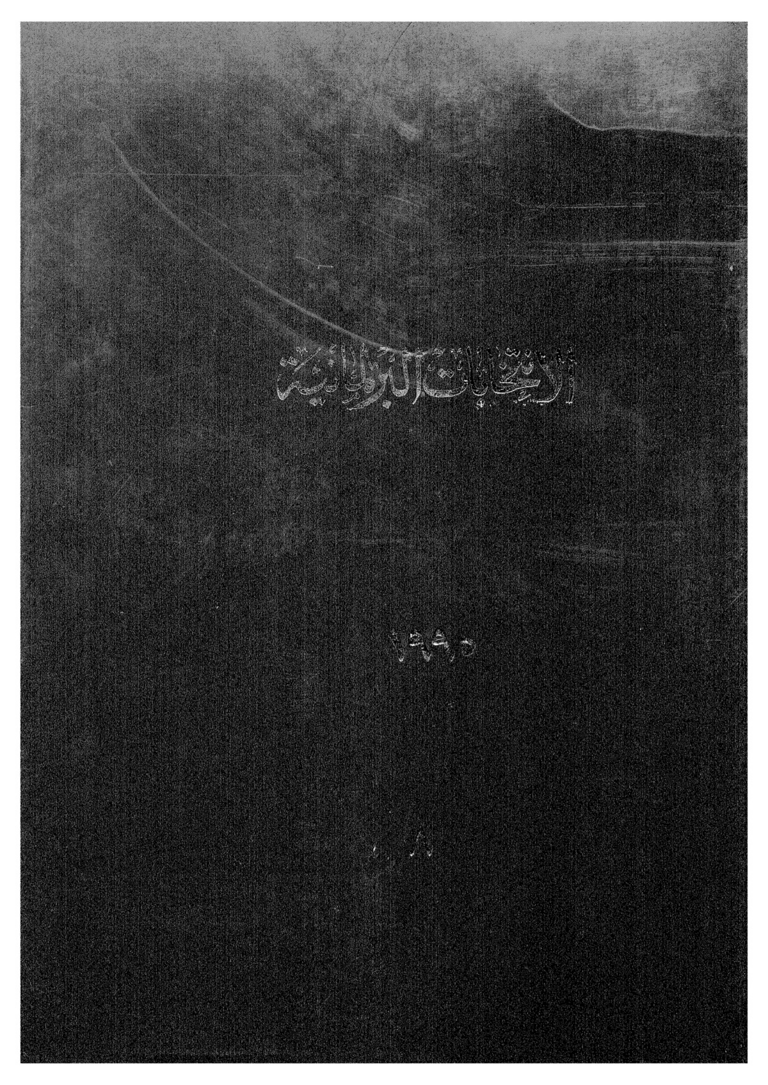

الانتخابات البرلمانية
١٩٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الانتخابات البرلمانية

١٩٩٥

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٥ مرشحا لحزب "التكافل" فى الانتخابات			
احمد الغمرى	الاهرام	١٧٥٢	١٣-٠٩-٩٥
إعداد ٨٠% من ترشيحات الحزب الوطنى			
-----	الاهرام	١٧٥٣	١٣-٠٩-٩٥
الترشيح ممنوع !			
-----	الاهرام	١٧٥٤	١٣-٠٩-٩٥
لن نتردد فى استبعاد أى اسماء يتبين عدم صلاحيتها			
نهال شكرى	الاهرام	١٧٥٥	١٣-٠٩-٩٥
الانتخابات والناس			
-----	الاهالى	١٧٥٨	١٣-٠٩-٩٥
بدء قيد الناخبين للمجلس الملى للأقباط			
-----	الاهرام	١٧٥٩	١٣-٠٩-٩٥
بدعم أواصر الوحدة الوطنية			
-----	الاهرام	١٧٦٠	١٣-٠٩-٩٥
الحصان الرابح فى سباق الانتخابات			
-----	الاهرام	١٧٦١	١٣-٠٩-٩٥
كاريكاتير (تعليق على الانتخابات)			
-----	الاخبار	١٧٦٢	١٣-٠٩-٩٥
هل يمكن مواجهة إصرار البعض على الترشيح لملجس الشعب ؟!			
جمال على زهران	الاهرام المسائى	١٧٦٣	١٣-٠٩-٩٥
كاريكاتير (تعليق على الانتخابات)			
-----	الاهالى	١٧٦٥	١٣-٠٩-٩٥
لا .. للمرشحين من خارج الدوائر			
رفعت رشاد	الاخبار	١٧٦٦	١٣-٠٩-٩٥
برلمان الخمسين فى المئة			
جمال عصام الدين	الاهرام	١٧٦٧	١٣-٠٩-٩٥

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
للمواطن رأى			
-----	الاهرام	١٧٦٨	١٣-٠٩-٩٥
ممنوعون من الترشيح !			
عبد العزيز محمود	الاهرام	١٧٦٩	١٣-٠٩-٩٥
.. وأحزاب غائبة !			
خالد الديب	الاهرام	١٧٧٠	١٣-٠٩-٩٥
انشقاق حزبى			
-----	الاهرام	١٧٧١	١٣-٠٩-٩٥
رسائل عاجلة			
-----	الاهرام	١٧٧٢	١٣-٠٩-٩٥
المعارضة تهاجم المعارضة			
احمد البطريق	الاهرام	١٧٧٣	١٣-٠٩-٩٥
الانتخابات والناس			
-----	الاهالى	١٧٧٤	١٣-٠٩-٩٥
محمد عبد العزيز شعبان : الأول على العمال والفئات فى دائرة حدائق القبة			
مدحت الزاهد	الاهالى	١٧٧٦	١٣-٠٩-٩٥
الأمانة العامة للتجمع تناقش يوم السبت البرنامج الانتخابى			
-----	الاهرام	١٧٧٩	١٣-٠٩-٩٥
المعركة الانتخابية القادمة			
محمد عبده الحجاجى	الجمهورية	١٧٨٠	١٣-٠٩-٩٥
.. ذات القبعة الحمراء			
-----	الوفد	١٧٨١	١٣-٠٩-٩٥
إلى الذين يحرقهم الشوق لمجلس الشعب ...			
محمود السقا	الوفد	١٧٨٣	١٣-٠٩-٩٥
تفاؤل الحكومة وتشاؤم المعارضة			
سعيد عكاشة	الوفد	١٧٨٥	١٣-٠٩-٩٥
المراقبة الدولية للانتخابات المقبلة ضرورة ملحة !!			
-----	الوفد	١٧٨٦	١٣-٠٩-٩٥
أصل الحكاية			
محمد امين	الوفد	١٧٨٧	١٣-٠٩-٩٥
تصاعد الخلافات بين محافظ الغربية وأمين الحزب الوطنى بالمحافظة			
عاطف دعبس	الوفد	١٧٨٨	١٣-٠٩-٩٥

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ألاعيب الحزب الحاكم			
مدحت الزاهد	الاهالى	١٧٨٩	١٣-٠٩-٩٥
رأفت سيف يتعهد بالدفاع عن حقوق المنتجين والأجيال الجديدة			
-----	الاهالى	١٧٩٢	١٣-٠٩-٩٥
التليفزيون فى المعركة .. مبكرا !!			
-----	الاهالى	١٧٩٣	١٣-٠٩-٩٥
مرافق انتخابية فى قرى قنا			
-----	الاهالى	١٧٩٤	١٣-٠٩-٩٥
هموم معارض مصرى			
-----	الاهالى	١٧٩٥	١٣-٠٩-٩٥
رفض منوفى !			
-----	الاهالى	١٧٩٦	١٣-٠٩-٩٥
"باجور" أبو المجد			
-----	الاهالى	١٧٩٧	١٣-٠٩-٩٥
البرنس مطلوب للتحقيق			
-----	الاهالى	١٧٩٨	١٣-٠٩-٩٥
الستر !!			
ناجى جورج	الاهالى	١٧٩٩	١٣-٠٩-٩٥
صفقات انتخابية بالحزب الوطنى			
-----	الاهالى	١٨٠٠	١٣-٠٩-٩٥
بسبب الانتخابات .. أدباء مصر فى المنيا			
-----	الاحرار	١٨٠١	١٣-٠٩-٩٥
تنظيم سرى جديد للإخوان المسلمين			
-----	الاهالى	١٨٠٢	١٣-٠٩-٩٥
الصعيدى الفصيح حامل هموم الناس فى طهطا			
احمد عز العرب	الاهالى	١٨٠٣	١٣-٠٩-٩٥
ترشيح الوزراء بين نزاهة الانتخابات وحصانة المنصب			
مصطفى شفيق	الوفد	١٨٠٥	١٣-٠٩-٩٥
انتخابات المجلس الملى للأقباط ومؤشرات المشاركة السياسية			
-----	الوفد	١٨٠٦	١٣-٠٩-٩٥
خالد محى الدين : التيار الإسلامى لا يقبل الديموقراطية الأمر حليا			
-----	الحياة	١٨٠٧	١٣-٠٩-٩٥

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة مصرية تدعو إلى الحفاظ على الوحدة			
-----	الحياة	١٨٠٩	٩٥-٠٩-١٣
"التحالف الإسلامى" يخوض الانتخابات فى ٢٠٠ دائرة			
سليمان شفيق	الاهالى	١٨١٠	٩٥-٠٩-١٣
أسيوط تستعد للانتخابات وهى تصرخ من تجاوزات الشرطة			
-----	الاهالى	١٨١١	٩٥-٠٩-١٣
من الدفاع الجوى إلى الجمعية الشرعية إلى معترك السوق والانتخابات			
مصباح قطب	الاهالى	١٨١٢	٩٥-٠٩-١٣
فى المسألة الانتخابية .. مراقبون دوليون			
رفعت السعيد	الاهالى	١٨١٥	٩٥-٠٩-١٣
انتخابات مجلس الشعب القادمة ... معركة غير متكافئة			
سامى ابو العز	الوفد	١٨١٩	٩٥-٠٩-١٤
نبضات			
نعمان جمعة	الوفد	١٨٢٥	٩٥-٠٩-١٤
لا لمحاكمة المدنيين عسكريا !!			
محمد فريد زكريا	الاحرار	١٨٢٧	٩٥-٠٩-١٤
التحالف المقبول			
حسنين كروم	الاحرار	١٨٢٨	٩٥-٠٩-١٤
رفض رفع الحصانة عن ٦ نواب لثبوت شبهة الكيدية فى الدعاوى			
محمود غلاب	الوفد	١٨٢٩	٩٥-٠٩-١٤
لا مؤاخذة			
محمد حسن الحفناوى	الوفد	١٨٣٠	٩٥-٠٩-١٤
مرشح سكندرى يشترى شقة بربع مليون جنيه فى القاهرة لحضور الجلسات			
زكريا فكرى	الوفد	١٨٣١	٩٥-٠٩-١٤
مؤتمراتنا .. ومؤتمراتهم !!			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٨٣٣	٩٥-٠٩-١٤
خفض سعر الدقيق والمكرونة وتوافر أرصدة القمح والسكر والزيت			
-----	الاهرام	١٨٣٤	٩٥-٠٩-١٤
٩ اتفاقيات ومنح دولية لدعم التبادل التجارى وتشجيع الاستثمار			
مصطفى النجار	الاهرام	١٨٣٥	٩٥-٠٩-١٤
الضوابط الضرورية للمعركة الانتخابية !			
مرسى عطا اللة	الاهرام	١٨٣٦	٩٥-٠٩-١٤

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
فضيحة انتخابية : وزارة الداخلية اكتشفت إضافة ٣٨٠٥ أسماء وهمية بجداول بميت غمر			
محمد زكى	الوفد	١٨٣٩	١٤-٠٩-٩٥
الحزب الوطنى تسلم ترشيحات جميع المحافظات			
-----	الجمهورية	١٨٤٣	١٤-٠٩-٩٥
المطمئنون والخائفون فى الانتخابات القادمة !			
رضا حماد	صباح الخير	١٨٤٤	١٤-٠٩-٩٥
كاريكاتير (تعليق على الانتخابات)			
-----	الاخبار	١٨٤٩	١٥-٠٩-٩٥
مصر : حرب كلامية بين الحكومة والإخوان			
محمد صلاح	الحياة	١٨٥٠	١٥-٠٩-٩٥
من أجل انتخابات نظيفة !			
-----	الاهرام	١٨٥١	١٥-٠٩-٩٥
الرئيس قوة ضاربة لصالح الحزب الوطنى			
محمد الأمير الدومى	الوفد	١٨٥٢	١٥-٠٩-٩٥
قبل الادلاء بصوتك فى الانتخابات القادمة			
خيرى قلج	الوفد	١٨٥٣	١٥-٠٩-٩٥
تأجيل اجتماع المحافظين مع "صدقى" بسبب الخلافات حول الترشيحات			
-----	الاحرار	١٨٥٥	١٥-٠٩-٩٥
مراجعة ترشيحات الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب			
-----	الاهرام	١٨٥٨	١٥-٠٩-٩٥
د. السعيد يتهم المليونير أبو زيد بالشروع فى قتله			
حمدى رزق	المصور	١٨٥٩	١٥-٠٩-٩٥
رسالة وتعليق			
فوزى شعبان	الاخبار	١٨٦٤	١٥-٠٩-٩٥
ترشيحات الوطنى جاهزة فى نهاية الشهر			
-----	الاخبار	١٨٦٥	١٥-٠٩-٩٥
ترشيحات الوطنى لمجلس الشعب قبل نهاية الشهر الحالى			
حلمى بدر	الجمهورية	١٨٦٦	١٥-٠٩-٩٥
أيها الناس .. اتقوا الله			
امين القصاص	الوفد	١٨٦٧	١٥-٠٩-٩٥
فترة سكون .. للترقب والانتظار !			
حسن حافظ	الوفد	١٨٦٨	١٦-٠٩-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القرارات الغاضبة .. فى الفن ؟!			
عبد الستار الطويلة	الوفد	١٨٧٠	٩٥-٠٩-١٦
البديل المزور			
-----	الاحرار	١٨٧٢	٩٥-٠٩-١٦
تمخض الحزب الوطنى .. فاكتشف عقمة !!			
السايس	الاحرار	١٨٧٣	٩٥-٠٩-١٦
محطات مياه ملوثة بالمحافظات			
عفيفى جلال	الحقيقة	١٨٧٤	٩٥-٠٩-١٦
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	١٨٧٥	٩٥-٠٩-١٦
اعتقال امين حزب العمل المرشح عن دائرة ملوى فى انتخابات مجلس الشعب			
-----	الشعب	١٨٧٦	٩٥-٠٩-١٦
عواصف انتخابات مجلس الشعب تجتاح المحافظات			
حمدى مطر	الوطن العربى	١٨٧٧	٩٥-٠٩-١٦
فصول اللعبة الكبرى			
عادل الركيب	الوفد	١٨٧٨	٩٥-٠٩-١٦
الحكومة تبحث تأجيل تغييرات رؤساء الشركات العامة			
جمال شوقى	الوفد	١٨٧٩	٩٥-٠٩-١٦
رأى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	١٨٨٠	٩٥-٠٩-١٦
لقطات برلمانية			
عبد الفتاح الديب	اخبار اليوم	١٨٨١	٩٥-٠٩-١٦
فكرة !			
مصطفى امين	اخبار اليوم	١٨٨٢	٩٥-٠٩-١٦
كاريكاتير (تعليق على الانتخابات)			
-----	اخبار اليوم	١٨٨٣	٩٥-٠٩-١٦
بلطجية الانتخابات			
نبيه الزلبانى	اخبار اليوم	١٨٨٤	٩٥-٠٩-١٦
اسمح لى !!			
مصطفى بكرى	الاحرار	١٨٨٥	٩٥-٠٩-١٦
الضمان الوحيد ..!			
ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	١٨٨٦	٩٥-٠٩-١٦

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محافظ الغربية يعلن الحرب على الحزب الوطنى صبحى عبد السلام	الحقيقة	١٨٩٠	٩٥-٠٩-١٦
فضيحة "ووترجيت" مصرية خالد الشريف	الحقيقة	١٨٩٣	٩٥-٠٩-١٦
زوابع ما قبل الانتخابات ! رجب البنا	الاهرام	١٨٩٤	٩٥-٠٩-١٧
زيارات ميدانية لصدقى للمحافظات لحل مشاكل الجماهير -----	الاهرام	١٨٩٦	٩٥-٠٩-١٧
الانتخابات .. والمعيار الأكبر للنجاح -----	الاهرام المسائى	١٨٩٧	٩٥-٠٩-١٧
مواصفات خاصة جدا !! السيد البابلى	المساء	١٨٩٩	٩٥-٠٩-١٧
الانتخابات القادمة وتداول السلطة ! محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	١٩٠٠	٩٥-٠٩-١٧
د. صدقى : حياد كامل للحكومة فى الانتخابات القادمة فؤاد الشاذلى	الجمهورية	١٩٠٥	٩٥-٠٩-١٧
نصف كلمة احمد رجب	الاخبار	١٩٠٦	٩٥-٠٩-١٧
التزام الإعلام بالحياد فى الانتخابات -----	الاخبار	١٩٠٧	٩٥-٠٩-١٧
احزاب المعارضة ترفض التنسيق خلال الانتخابات -----	الحياة	١٩٠٨	٩٥-٠٩-١٧
سطوة الممولين أم شعبية المرشحين ؟ جمال حسن	السياسى المصرى	١٩٠٩	٩٥-٠٩-١٧
الاخوان المسلمو يقبلون ثلث الدوائر باسل رمسيس	العالم اليوم	١٩١١	٩٥-٠٩-١٧
مجلس الشعب والأمل المنتظر حسنى رشوان	الاحرار	١٩١٢	٩٥-٠٩-١٧
العضو الفتوة -----	الاحرار	١٩١٣	٩٥-٠٩-١٧
مدينة الضحك والفرقشة -----	الاحرار	١٩١٤	٩٥-٠٩-١٧

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صدقى يؤكد حياد الحكومة أثناء الانتخابات			
-----	الاحرار	١٩١٥	١٧-٠٩-٩٥
والشريف يؤكد حياد وسائل الإعلام			
-----	الاحرار	١٩١٦	١٧-٠٩-٩٥
بكرى : لا أخشى التهديدات لإيمانى بالدفاع عن قضايا المواطن			
عصام هادى	الاحرار	١٩١٧	١٧-٠٩-٩٥
نواب الصعيد : ووزراء داخلية سابقون يؤخرون خطة تفريغ القاهرة من السلاح			
حمدى رزق	الحياة	١٩١٨	١٧-٠٩-٩٥
هموم قبطية "٢"			
يوسف سيدهم	وطنى	١٩٢٠	١٧-٠٩-٩٥
رشوة حكومية !!			
طلعت المغاورى	الوفد	١٩٢٢	١٧-٠٩-٩٥
عزيزى المواطن : إنها مسئوليتك ..			
سمير على البسطويسى	الاحرار	١٩٢٣	١٧-٠٩-٩٥
حسين المعصراوى نطالب بتأكيد قواعد الديمقراطية			
-----	الاحرار	١٩٢٤	١٧-٠٩-٩٥
انجازات الحكومة .. تكسب "رغى" المعارضة			
سمير عبد النبى	حريتى	١٩٢٥	١٧-٠٩-٩٥
مصر : الإخوان يستعدون للانتخابات البرلمانية			
-----	المجلة	١٩٣١	١٧-٠٩-٩٥
كاريكاتير (تعليق على الانتخابات)			
-----	مايو	١٩٣٢	١٨-٠٩-٩٥
كاريكاتير (تعليق على الانتخابات)			
-----	الاخبار	١٩٣٣	١٨-٠٩-٩٥
بكرى : لابد من إعادة حلوان إلى مكانها الصحيح			
عصام هادى	الاحرار	١٩٣٤	١٨-٠٩-٩٥
صحفيون على قوائم البرلمان			
-----	الاحرار	١٩٣٦	١٨-٠٩-٩٥
شيخ المستقلين			
-----	الاحرار	١٩٣٧	١٨-٠٩-٩٥
كواليس انتخابية			
-----	الاحرار	١٩٣٨	١٨-٠٩-٩٥

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الانتخابات وسط أجواء العنف			
-----	الاحرار	١٩٣٩	١٨-٠٩-٩٥
لست شيعيا وأدعو إلى تحالف شامل للمعارضة			
اشرف انور	الاحرار	١٩٤٠	١٨-٠٩-٩٥
قانون الاحزاب .. سيئ السمعة			
احمد غانم	الاحرار	١٩٤٣	١٨-٠٩-٩٥
أزمة فى الحزب الوطنى بسبب استبعاد النواب المشاغبين			
-----	الاحرار	١٩٤٥	١٨-٠٩-٩٥
الواقع والحلم			
ابراهيم عبد الرحمن	الوفد	١٩٤٧	١٨-٠٩-٩٥
"الأمن" قادر على تحجيم "بلطجية" الانتخابات			
-----	مايو	١٩٤٨	١٨-٠٩-٩٥
نائب .. حيران !			
-----	مايو	١٩٤٩	١٨-٠٩-٩٥
هموم .. وأحزاب			
شوقى السيد	مايو	١٩٥٠	١٨-٠٩-٩٥
ترشيحات الحزب الوطنى أمام الرئيس الأسبوع القادم			
-----	الاخبار	١٩٥١	١٨-٠٩-٩٥
٥٠ مرشحا للتجمع فى ١٤ محافظة			
محمد عبد الحافظ	الاخبار	١٩٥٣	١٨-٠٩-٩٥
أسرار معركة ديرب نجم بين وزير الاقتصاد الأسبق والمليونير العائد من السعودية			
ابراهيم خليل	روزاليوسف	١٩٥٣	١٨-٠٩-٩٥
خلافات فى "التجمع" حول أسماء المرشحين			
-----	روزاليوسف	١٩٥٥	١٨-٠٩-٩٥
الانتخابات بين البعد الاجتماعى والمنحكمة العسكرية !			
محمود التهامى	روزاليوسف	١٩٥٦	١٨-٠٩-٩٥
صورة مع رئيس الوزراء .. ثم تبدأ أعمال النصب !			
حماده امام	العربى	١٩٦١	١٨-٠٩-٩٥
سوابق مجلس الشعب			
-----	الاحرار	١٩٦٤	١٨-٠٩-٩٥
المعارضة لا تخسر الانتخابات ولكن .. الحكومة تكسبها !			
احمد وجيه	العربى	١٩٦٧	١٨-٠٩-٩٥

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يوميات حملة "عوكل" لتجديد النيابة !			
-----	العربى	١٩٦٩	١٨-٠٩-٩٥
الأسماء النهائية لمرشحى الوفد .. خلال ١٠ أيام			
-----	مايو	١٩٧٠	١٨-٠٩-٩٥
الزير يتعهد بالافراج عن اثنين من الجماعات			
-----	الاحرار	١٩٧٣	١٨-٠٩-٩٥
الجاليات المصرية بالخارج ومسألة المشاركة السياسية			
وليد عبد الناصر	الاهرام	١٩٧٤	١٨-٠٩-٩٥
اقتسام شرعية الفلسفة !!			
عبد العظيم درويش	الاهرام الاقتصادى	١٩٧٥	١٨-٠٩-٩٥
مصر : انطلاق الحملة الانتخابية			
-----	الوسط	١٩٧٨	١٨-٠٩-٩٥
شعارنا فى الانتخابات : نحو مستقبل أفضل لمصر والمعارضة غارقة فى أوهامها			
-----	مايو	١٩٧٩	١٨-٠٩-٩٥
نرفض أى اقتراحات .. بوجود مراقبين دوليين فى الانتخابات			
-----	مايو	١٩٨١	١٨-٠٩-٩٥
كمال الشاذلى : كل ما يتردد - الآن - حول أسماء المرشحين .. مجرد شائعات			
كمال الدين حسين	مايو	١٩٨٣	١٨-٠٩-٩٥
الفرصة كاملة للشباب .. والالتزام الحزبى أساس الاختيار			
محمد السيد	مايو	١٩٨٥	١٨-٠٩-٩٥
مصر : منافسة على المرشحين بين "الوطنى" و"الوفد"			
-----	الحياة	١٩٨٧	١٨-٠٩-٩٥
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	١٩٨٨	١٨-٠٩-٩٥
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	١٩٨٩	١٩-٠٩-٩٥
حصانة النواب فى قفص الاتهام !			
محمد عبد الغنى	الاهرام المسائى	١٩٩٠	١٩-٠٩-٩٥
الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	١٩٩٣	١٩-٠٩-٩٥
كاريكاتير (تعليق على الانتخابات)			
-----	الاخبار	١٩٩٣	١٩-٠٩-٩٥

مجلد رقم ٨ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان

المؤلف

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العائدون من سراديب الماضى !			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٩٩٤	١٩-٠٩-٩٥
فليسقط الحزب الوطنى غير المشروع			
عبد المنعم ابو الفتوح	الشعب	١٩٩٧	١٩-٠٩-٩٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

٣٥ مرشحا لحزب «التكافل» فى الانتخابات

كتب - احمد الغمرى:

قرر المجلس الاعلى لحزب التكافل فى اجتماعه يوم الخميس الماضى برياسة الدكتور اسامة شلتوت رئيس الحزب ترشيح ٣٥ قيادة لدخول انتخابات مجلس الشعب فى عدد من المحافظات وصرح رئيس الحزب بانه يتم لاول مرة ترشيح سيدة لدخول الانتخابات وهى الدكتورة عنان عبدالرازق محمد وسيتم ترشيحها فى مقعد الفئات فى دائرة الدقى والعجوزة..

واضاف رئيس الحزب انه قرر خوض الانتخابات فى دائرة الهرم بالجيزة.. كما تقرر ترشيح المهندس عصام عبدالرازق الامين العام للحزب فى دائرة مدينة نصر..

وقال رئيس الحزب فى تصريحات لاحزاب ونواب انه رغم ان الحزب يدخل الانتخابات لاول مرة الا ان الحزب سوف ينتهز الفرصة لشرح برنامجه الذى يركز على قضية البعد الاجتماعى ويحقق التكافل فى المجتمع بين من يملك الثروة ومن لايملك.. وقال ان المجلس الاعلى للصحافة قد وافق مؤخرا على اصدار صحيفة الحزب التى سوف تبدأ بدعم مرشحى الحزب فى الانتخابات القادمة..

واكد رئيس الحزب انه لايؤمن بفكرة التنسيق او التحالف فى هذه المرحلة وفى هذا النظام الفردى للانتخابات.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

□ صفوت الشريف « للأهرام » :

إعداد ٨٠٪ من ترشيحات الحزب الوطنى

يبحث الرئيس حسنى مبارك، بوصفه رئيسا للحزب الوطنى، مع اعضاء هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب، قبل الأسبوع الأخير من الشهر الحالى، ترشيحات الحزب لانتخابات مجلس الشعب التى انتهت هيئة مكتب الحزب من اعداد ٨٠٪ منها فى ضوء ترشيحات امانات الحزب فى مختلف المحافظات.

وصرح السيد صفوت الشريف الأمين العام المساعد للحزب لعبدالعظيم درويش مندوب «الأهرام» بأن هيئة مكتب الأمانة العامة ستنتهى خلال الأسبوع المقبل من اعداد جميع الترشيحات المبدئية للحزب، بحيث تصبح الخريطة الانتخابية للحزب جاهزة للعرض والمناقشة مع الرئيس. وقال ان الحزب الوطنى سيخوض الانتخابات فى جميع الدوائر تحت شعار «نحو مستقبل افضل لمصر» مؤكدا ان دعوة الرئيس مبارك للحوار الوطنى الذى جرى فى الصيف الماضى بين مختلف الأحزاب والقوى الوطنية، كانت مقدمة واعية لهذه الانتخابات. وأكد الأمين العام المساعد ان الحزب حريص تماما على اختيار أفضل المرشحين من بين كوادره العديدة التى يمكنها أن تخوض جميعها هذه الانتخابات. وناشد الشريف جماهير المواطنين الحرص على الادلاء بأصواتهم فى هذه الانتخابات والتدقيق فى اختيار مرشحيهم القادرين على حسن تمثيلهم تحت قبة البرلمان.



الترشيح ممنوع!

المعركة الانتخابية تقترب وكل من ابدى رغبته فى الترشيح اليوم لا هدف له فى الغد سوى الفوز والحصول على اكبر قدر من الاصوات ليؤكد جدارته وزعامته واحقيته بالمقعد البرلمانى.

والتقديرات تختلف وتتباين فنجد بعضها واقعيا يستند إلى أسس موضوعية ومنطقية بينما بعضها الآخر يحكمه المغالطات والأوهام.

الذى نراه أمامنا أن الكل يتحمس للترشيح وخوض المعركة ويستعد لها بطريقته واسلوبه وهذا الحماس المتصاعد قد نجد له مبرراته المقنعة فلا ينطلق من فراغ وانما له مقومات ثابتة ترجح كفة صاحبها.

لكن على جانب اخر قد يكون الحماس للترشيح مجرد وهم تصور صاحبه ان فى استطاعته ان يتخطى جميع الحواجز وان لديه القدرة على مواجهة الخصم مهما بلغت قوته وصلابته.

هناك نماذج يتصاعد اصرارها على خوض المعركة ولا تعترف بالواقع الذى امامها والذى يعكس اهتزاز شعبيتها وصعوبة - بل استحالة - تحقيق الفوز مرة أخرى ربما لان ما حققته من قبل هو فوز زائف لا وجود له او بسبب أن اهالى الدائرة وثقوا وبالغوا فى ثقتهم، ثم اكتشفوا من خلال الشواهد والتجارب ان ثقتهم كانت فى غير محلها بما يستوجب التصحيح والتعديل فى الاختيار ليكون اختيارا له جدواه هذه المرة.

هذه النماذج لن تعترف ابدا بما يدور حولها وتنظر دائما إلى ما تريد فقط أن تراه وحلمها دائما ان يمتد وجودها تحت القبة إلى ما شاء الله ولا يعنيها تصاعد موجات الرفض والاستياء الذى تراكم كمحصلة لتجاوزات واخطاء ممتدة ومتصلة ومتعاظمة.

انها فى هذه الفترة الحرجة تنتظر كلمة احزابها الحاسمة ويتصاعد املها فى ألا يخذلها الح وان يقف بجانبها ويدفعها إلى الامام.. لكن ال - كل حزب - لا خيار امامه سوى ان يدقق فى مرشحيه لان المعركة صعبة وشرسة وا الشاغرة فى ظل انتخابات أكدت الحكومة لن تكون إلا من نصيب من يستحقها ويكو بها.

من اجل هذا سوف يدقق كل حزب فى تيار مرشحيه ولن تسنح الفرصة ابدا عنصر نتائجه معروفة مسبقا وكفيلة بان ت الحزب قبل ان تخذل صاحبها.

من اجل هذا سوف يعلو صوت الحزب ليعلن على الملأ ان الترشيح ممنوع ومحظور على من هم ليسوا اهلا له.

٣



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

في حوار شامل مع الأمين العام للحزب الوطني:

لن نتردد في استبعاد أي اسماء يتبين عدم صلاحيتها

مع قرب المعركة الانتخابية يتزايد كم الاسئلة والاستفسارات وتفرض نفسها في الشارع السياسي.. والاسئلة تبحث دائما عن اجابات حاسمة وقاطعة تضع النقاط فوق الحروف وتصحح المفاهيم والانطباعات الخاطئة..

الاسئلة كثيرة وتدور حول الترشيح وصعوبة الاختيار بين هذا الكم الهائل من الاسماء وتدور ايضا حول الابقاء والاستبعاد في ظل معايير اعلن عنها حزب الاغلبية وايضا ترشيح الوزراء في الانتخابات القادمة، بكم من المنتظر ان يفوق نظيره في اي انتخابات سابقة.

التقينا بالدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطني ليجيب بصراحته المعهودة عن هذه الاستفسارات والتساؤلات التي تشغل بال الناخبين والراغبين في الترشيح على حد سواء.

لقد انتهى اعداد الترشيحات في غالبية المحافظات ، ولكن بقيت محافظات بعينها مازالت الترشيحات الخاصة بها معلقة ولم يبت فيها - ماذا بشأن هذه المحافظات التي لم ينته الحزب الوطني من ترشيحاتها حتى الآن؟ هل هناك صعوبات خاصة في عملية الترشيح واز محافظيها لهم تحفظات من جانبهم في بعض الاسماء؟

مازالت هناك مشاورات بالفعل بين امناء الحزب في هذه المحافظات ومكاتبهم بها حول اسماء بعض المرشحين ، ولكن هناك توجيهات محددة بان يتم الانتهاء منها مع اوائل الشهر الحالي بارسالها الى امانة التنظيم بالحزب بالقاهرة.

شعبية الوزير

وحول الوزراء الراغبين في ترشيح انفسهم هناك ما يؤكد انهم ضربوا الرقم القياسي في هذه المعركة .. هل تتصور من جانبك ان تجربة الوزير النائب قد نجحت، واذا قلنا ان الشعبية هي معيار حاسم للاختيار - فهل ينطبق ذلك على الوزير المرشح ايضا.. وهل يمكن ان نتصور ان قيادة الحزب تقبل بكل حماس على استبعاد وزير لانه يتمتع بالقدر المطلوب من الشعبية.. وبمعنى اخر هل يراعى دائما الاخذ بمعيار الشعبية عند اختيار الوزراء كمرشحين لعضوية مجلس الشعب ؟

وبالطبع سيراعى معيار الشعبية عند اختيار الوزراء ولكن اختيار الوزراء ليس من سلطات هيئة مكتب الامانة العامة بالحزب الوطني ، ولكن من يعين بقرار جمهوري يتم رفع اسمه الى الرئيس مبارك لكي يبت في امره شأنه في ذلك شأن امناء الحزب الراغبين في الترشيح وهم يعينون بقرار من رئيس الحزب فمن البديهي ان يطبق ذات القرار على الوزراء وهو بيد رئيس الحزب الوطني فقط .

● البعض يرى ان قيادات الحزب الوطني كانت في مازق وفي موقف لا تحسد عليه طوال فترة الترشيحات من منطلق ان العدد لراغبي الترشيح كبير للغاية وجاوز كل تصور مما يجعل الاختيار امرا صعبا للغاية.. فما هو تعليقكم؟

●● اعتقد ان عدد الوزراء الراغبين في الترشيح بالفعل عدد كبير نسبيا الى جانب ان عدد المتقدمين للترشيح بالفعل عدد كبير ايضا ولكن يؤخذ في الاعتبار عند ترتيبهم تنازليا المعايير التي ذكرها الرئيس مبارك وهي الطهارة والشعبية وحل مشاكل الجماهير على مستوى الدائرة واداء المرشح على مستوى المحافظة والمجالس الشعبية المحلية او مجلس الشعب.

● هناك رأى مؤداه انك كامين للحزب قد تجد نفسك



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥



يوسف والى

عملية الاختيار صعبة لكن ليست هناك خلافات حولها

نهال شكرى

غالبية المحافظات ينظر اليها البعض على انها دعاية انتخابية - مبكرة فما رأيك؟

●● انها ليست دعاية مبكرة لان من المعروف انه في البلاد النامية ان الانتخاب هو يوم الانتخاب وان الدعاية الانتخابية تكون في حدود ٤ اسابيع، واذا زادت على ذلك قد تؤدى الى ملل الجماهير، واذا نقصت المدة عن ذلك تؤدى الى تساؤل الجماهير : لماذا تم تقصير المدة؟؟ ولهذا فإن هذه المؤتمرات إنما هى بتكليف من الرئيس مبارك رئيس الحزب الوطنى، وذلك بهدف التعرف على تساؤلات ورغبات الجماهير فى المحافظات المختلفة من خلال الحوار، وقد تم اختيار إجراء الحوار مع الشباب لأنه أكثر صراحة ومواجهة وهو اساس المعركة الانتخابية القادمة وفى الوقت ذاته يعد تدريبا لدخول المعارك الانتخابية فى المستقبل.

● وفى المؤتمرات الاخيرة. ماذا كانت اهم التساؤلات التى طرحها الشباب ؟

●● لقد دارت غالبية التساؤلات حول السودان وعلاقتها بمصر، وما يدور فى البوسنة والهرسك؟ وعلاقاتنا مع امريكا والسوق العربية والاسلامية وسوق البحر المتوسط وسوق الشرق الاوسط، كما دارت الاسئلة ايضا حول الانتخابات وتم شرح كل القرارات التى صدق عليها الرئيس مبارك والتى تتضمن اجازة ترشيح الوزراء لاعضاء مجلس الشعب القدامى فى ذات دوائرهم، وكذلك امناء الحزب القدامى والذين تم تعيينهم بقرار من رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى.

● وماذا بشأن اعضاء مجلس الشعب الحاليين؟

●● لقد تم بالفعل تقييم ادائهم خلال المرحلة السابقة بناء على القواعد التى ارساها الرئيس مبارك وعلى اساس الاداء فى الدائرة الانتخابية، ومدى الالتزام الحزبى، وتم ايضا تقييم جميع الاعضاء فى الشعب بصورة شاملة، ورفع تقرير شامل بذلك التقييم الى الرئيس مبارك والذى يتابع بصفة مستمرة ما يجرى فى الشارع السياسى المصرى، ويتابع ايضا بكل اهتمام مؤتمرات الشباب فى المحافظات وتساؤلاتهم مع التوجيه المستمر برصد اى مشكلة جديدة والعمل على حلها بصفة فورية وماذا بشأن اكثر من مرشح فى الدائرة الواحدة للحزب الوطنى، وصحة ذلك القول..

●● قال الدكتور والى.. ان امانة التنظيم بالحزب تشترط إلا تتضمن الترشيحات الا مضطرا للابقاء على بعض الاسماء التى قد يصعب استبعادها ايا كانت دوافع الاستبعاد.. هل يمكن القول ان القيادة الحزبية هنا لا تتردد فى استبعاد اى اسم بمجرد ان يتبين عدم توافر المعايير المطلوبة؟

●● من البديهى ان الحزب سيراعى ذلك لوجود بدائل عديدة قد تفوق من يرغب فى الترشيح وبه بعض ما يشوب معايير الاختيار.

المستبعدون

● قد يفسر المستبعدون انهم استبعدوا لعدم توافر معايير الترشيح لديهم بما يجعلهم يفسرون الاستبعاد على انه تشكيك فى شعبيتهم او نزاهتهم وهو ما يترتب عليه حالة من التمرد والرفض والاقبال بكل قوة هنا على الترشيح كمستقلين لاثبات وجودهم وتاكيد جدارتهم فما رايك.؟

●● ليس كل من يستبعد غير صالح حزبيا بل ان الجميع لهم مكان فى الخريطة الحزبية، فيتم تسكين بعضهم كقيادات شعبية على المستوى العام او المستوى الاقليمى او مستوى بعض الانشطة التعاونية او التنفيذية المحلية فهناك مكان متسع للجميع.

● ان المؤتمرات الشعبية المكثفة التى تم عقدها فى الفترة الاخيرة على مستوى

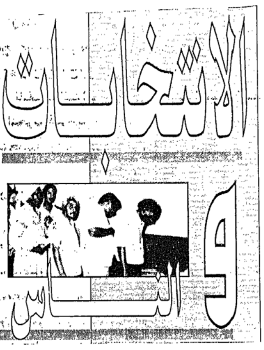


مرشحا واحدا فقط عن كل دائرة، ولن تكون هناك دوائر مفتوحة او لا يتم فيها ترشيح اى مرشح. وهذا القرار هو قرار رئيس الحزب، ويراعى فى التقرير المرفوع من امانة المحافظة ان تشمل ايضا الاعضاء الراغبين فى الترشيح الى جانب اسماء المرشحين ونحن كمكتب امانة عندما تصل الينا رغبة مواطن فى الترشيح نرسلها الى امين الحزب بالمحافظة.

■ وايضا حول ما تردد من اتفاقات للحزب الوطنى مع بعض الاحزاب المعارضة؟

●● اجاب امين عام الحزب الوطنى قائلا: ان لدينا الرغبة فى التنسيق ولكن ليس الاندماج مع اى حزب لاننا مرشحون على مستوى الجمهورية ونختار اقوى المرشحين واصلحهم فى هذه الدوائر وغير صحيح ان الحزب الوطنى يقوم بعمل اتفاقات مع احزاب اخرى وللمعارضة الحق فى النقد كما تشاء وفى الوقت ذاته للحزب الوطنى الحق فى ان يدافع فى حدود القانون.. ولم يحدث اى اجتماع مع اى حزب من الاحزاب وهى منافسة شريفة.





شيوع ظاهرة "التمليك"، وتراجع الدولة عن دعم الفقراء.. والنتيجة ٣٠ الفا فى حى الحدائق بدون مأوى، أما انجازات المرافق والبنية الأساسية فلم تمتد لأحياء الغلابة، المياه لا تصل إلى الأدوار الوسطى، وليس العليا، إلا بعد منتصف الليل، وشبكة الصرف الصحى تهترئ مع زيادة السكان، ولا يوجد فى الحى مستشفى واحدة! والتعليم يسير بنظام الفترتين، والفصول مكدسة بالتلاميذ..

وانبوبة البوتاجاز وصلت إلى ٦ جنيهات، والرقابة غائبة عن الأسعار والمواصفات الفنية أيضاً، فنار الاسعار لا تكوى وحدها الأهالى -- بل أحيانا ما تشب الحرائق واخرها راح ضحيتها ١٠ مواطنين فى شارع اسكندر مينا، رفضت المستشفيات المجاورة استقبالهم بإدعاء ان الحالة "مطمئنة" ثم ماتوا فى طريق العودة إلى منازلهم!.

حق السكن

ولم يكتف نائب التجمع بالاعتراض بل طالب بالايزيد أجر السكن على ٢٥٪ من دخل المواطن على أن تقوم الحكومة بدعم الفرق، وحتى لا ينزعج أحد من شبهة الاشتراكية المكروهة من دعاة الخصخصة قدم لهم النماذج من التجارب الرأسمالية!.

ويربط عبد العزيز شعبان مشكلة الإسكان بالبطالة، وهبوط فئات اجتماعية عديدة تحت خط الفقر، ولكنه يضيف أن النتيجة ليست حرمان المواطن من حق من حقوق الإنسان فقط، بل إنها تصب فى طاحونة الإرهاب، أو تصب فى اشكال من الانحرافات الأخلاقية، ويطالب علماء الاجتماع ببحث ظاهرة الجنوح إلى الجريمة عند الأسر التى يزيد عدد سكان الغرفة فيها على ٥ افراد!.

ويطالب عبد العزيز شعبان برفع مخصصات الصحة إلى ٦٪ من الموازنة العامة للدولة مع الاهتمام بالرعاية الأولية، خط الدفاع الأول ضد المرض، وكذلك التعليم الذى يتطلب إصلاحه التوسع فى بناء المدارس لامتصاص الكثافة العددية، ورفع أجور ومستوى المعلمين، وتطوير المناهج.

ولم يبخل عامل النسيج على الدولة بالموارد، فعندكم ما تبتلعه الإعفاءات الجمركية والضريبية.. وعندكم ما يبتلعه الفساد.. وعندكم مصادر ثروة ضاعت فى أعمال المضاربة أو طواها الإهمال والنسيان.

وكنز مصر المفقود، كما يؤكد محمد عبد العزيز شعبان، هو العدل فالعدل مفتاح الثروة!.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢، [illegible] ١٩٩٥

بدء قـيـد النـاخـبين للمـجلس الملى للأقـبـاط

تقرر فتح باب قيد الناخبين للمجلس الملى العام للاقباط الارثوذوكس من اليوم، ولمدة اسبوع. ويقضى القرار الذى اصدره مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن محافظة القاهرة بتشكيل لجان للقيد بجداول الناخبين للمجلس إحداها اللجنة الرئيسية، ومقرها بطريركية الاقباط الارثوذكس بالعباسية برئاسة العميد مسلم عبد القادر.

المطالبة بالتزام المرشحين للانتخابات بدعم اواصـر الوحـدة الوطنيـة

ناشدت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية فى اجتماعها امس بنقابة الصحفيين المرشحين لانتخابات مجلس الشعب القادمة وجماهير الناخبين بالالتزام بالحرص على دعم اواصر الوحـدة الوطنيـة .وصرح الدكتـور رفـعت السـعيد امين عـام اللجنة بأن اللجنة قررت تشكيل مـجمـوعتى عمل من اعـضـائهـا للمشاركة فى التجمعات الجماهيرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٢ سبتمبر ١٩٩٥

الحصان الرابح في سباق الانتخابات

يثور جدل كبير في الساحة السياسية اليوم حول الناخب الذى سيدلى بصوته فى الانتخابات القادمة هل سترتفع نسبة اقباله على صناديق الانتخابات ام ستظل على انحسارها وتضاؤلها الكبير وما هى الوسيلة الفعالة لتحفيز المواطن على استخدام حقه فى اختيار ممثليه بعد ان ثبت عدم جدوى تغليظ العقوبات التى لا تطبق على المتخلفين.

هناك مؤشرات هامة يمكن ان تلعب دورا فى رفع نسبة اقبال الناخب فى هذه الانتخابات.

● زيادة اعداد المرشحين على اختلاف اتجاهاتهم سوف تمثل على الأرجح عنصر جذب لمزيد من الناخبين فمع كل تيار جديد يوجد فى الملعب الانتخابى سوف يقابله قطاع إضافى من الناخبين ربما كان محجما كلية من قبل.

● أيضا ما أعلنته وزارة الداخلية على مسئوليتها من انها قامت بتنقية جداول الناخبين من المتوفين والمعارين وغيرهم وان هذه الجداول الآن سليمه تماما ومعبرة عن الواقع وهو ما سوف يكون له رد فعله على قطاع الناخبين.

● على الرغم من ان انتخابات الشورى تختلف عن انتخابات مجلس الشعب فإن هناك دروسا هامة فقد نجح بعض مرشحى الحزب الوطنى فى زيادة الاقبال على الانتخابات فى دوائرهم خاصة فى الريف والمتوقع ان ينجح مرشحو الوطنى عن مجلس الشعب فى تحقيق نفس الهدف فيقبل المواطن عن قناعة وعن طريق الاختيار وليس عن طريق الاجبار والضغط والاكراه.

● انه لم يعد فى القرية من يستطيع وحده التحكم فى أصوات الناخبين، كما كان معمولا به فى الماضى، حيث العمدة او شيخ البلد كان يقوم بهذا الدور وما نشاهده مؤخرا تزايد اعداد المرشحين لدرجة بلغت عشرة مرشحين فى القرية الواحدة وهو ما يمكن ان يكون له رد فعل ايضا على ميول وسلوك الناخب.

● التحول نحو الحرية الاقتصادية والتى تم السماح بموجبها للفلاح ان يختار المحصول الذى يزرعه دون توجيه من الحكومة سيكون لها اثرها الكبير فى تحرير إرادته السياسية والسعى للاقبال على الانتخاب لاختيار من يدافع عن حقوقه فى هذه المرحلة.. وتلك واحدة من المزايا السياسية للاصلاح الاقتصادى.

● اختيار القيادة السياسية للنظام الفردى فى الانتخابات هو دليل مادى على اتاحة الفرصة لكل مواطن ليس لترشيح نفسه فقط لكن ايضا - وبنفس القدر - لاختيار ممثليه وهو ما يعنى ايضا مزيدا من الاقبال على صناديق الانتخاب.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ سبتمبر سنة ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عشان الانتخابات ، أول مرة أغني
قدام لجنة الاستماع الحكومية
ومايضربونيش



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

هل يمكن مواجهة إصرار البعض على الترشيح لمجلس الشعب؟!

ينعى البعض على المثقفين والمتعلمين تعليما عاليا، بانهم فئة منعزلة؟ وتجلس فى برجها العاجى ولاتسعى للنزول للجماهير العادية من اجل الاخذ بايديهم للارتفاع بمستوى وعيهم العام سياسيا وثقافيا واجتماعيا، او للتعبير عنهم فى المجالس الشعبية والنيابية بدءا من المجلس الشعبى المحلى وحتى مجلس الشعب.. بل يصل الامر إلى نقد هؤلاء بان المثقفين كفئة ينتظرون دائما ما يعطى لهم، ولايتعاركون من اجل شىء وسط الجماهير، بمعنى انهم ينتظرون المنصف والكرسى بالتعيين مثلا كما يحدث فى مجلس الشورى، لكن لايسعون للانتخابات والترشيح والمنافسة والحركة السياسية داخل القواعد الجماهيرية لكسب ثقة المواطنين واصواتهم.

وقد يبدو من أول وهلة ان هذا الاتهام صحيح، ولكن ما ان وضع الأمر فى نصابه الصحيح، فان المسألة ستختلف كلية. ويتضح ذلك من خلال الارتباط بين ذلك الحماس أو الرغبة المتوافرة لدى المثقفين أو قطاع منهم، وبين ذلك الواقع الذى يتفاعل مع حماسهم فيشجعهم على الحركة، او يحبطهم فيتراجعوا. فالواقع السياسى يشهد احتراف فئة من المواطنين للعمل السياسى سواء فى الحزب الحاكم وهو الحزب الكبير الذى يتوق له الناس باعتباره حزب السلطة، وحزب الخدمات، وسواء فى الاحزاب السياسية المعارضة غالبا. وأن هذه الفئة نادرا ما يكون من بينها من هو حريص على المصلحة العامة. بل ان المصلحة الخاصة جدا هى التى تحركه، وهى دائرة تفكيره بالليل والنهار!!

وتصبح القضية الأساسية اذن: كيف السبيل لمواجهة اصرار مثل هؤلاء الذين يصرون على احتكار العمل السياسى فى القواعد الجماهيرية، ويقفون متكتلين امام دخول المثقفين باستمرار، وذلك بمساندة «زيد أو عمرو» هنا، وهو الذى يشغل موقعا مؤثرا هنا او هناك ايضا مما يسهم فى النهاية فى تكريس الأوضاع القائمة دونما تغيير للافضل!!.

وحتى نصل للاجابة عن هذا السؤال، دعونا نحاول قراءة واقع الممارسة السياسية اولا فى سعى الكثيرين للترشيح لمجلس الشعب باصرار غريب. فالمتتبع الآن لـ «ماراثون» الصراع على الترشيح لمجلس الشعب، يلاحظ اصرارا وياستماتة من جانب الاعضاء الحاليين فى المجلس على الاستمرارية، ويمارسون ضغوطا شديدة على كافة الاصعدة للترشيح من خلال الحزب الحاكم، او الفوز بترشيح الحزب الوطنى كمقدمة للفوز بالانتخابات، كما يعتقدون!!.

والتفسير السياسى لاصرار هؤلاء يرجع فى احد الأسباب الى طبيعة نفسية حيث يميل البعض للخدمة العامة وهؤلاء قلة قليلة، بينما يميل البعض إلى اتخاذ العمل العام كوسيلة لتحقيق المصالح الخاصة له ولعائلته وتقوية نفوذه فى موقعه السكنى ومحافظته التى ينتمى اليها، بل يوظف البعض العمل العام او تحديدا كرسى النيابة فى مجلس الشعب كغطاء يحمى مصالحه القائمة ويمنع عنه شرور الأجهزة الرقابية وعيونها وغير ذلك من أمور نعلمها جميعا.

والحقيقة أننى اسمع وأعرف عن قرب، اعضاء بمجلس الشعب اقنعهم البعض بأن المسألة «وجاهة اجتماعية» لتتويج المكانة المالية المتميزة، على الرغم من افتقاد هؤلاء لأية سابقة فى الخبرة السياسية او العمل السياسى،اى ان مثل هؤلاء نزلوا بالباراشوت على قبة مجلس الشعب ونزلوا مرشحين بكل اسف على قوائم الحزب الحاكم فى الدورة الماضية، ويسعون باصرار واستماتة للفوز هذه المرة، وتساندهم فى ذلك جهات تنفيذية وبعض الجهات الحزبية باعتبار ان هؤلاء يتسمون بالصمت والوداعة. وبكل أسف اعرف عن قرب ان من بين هؤلاء الاشخاص من استطاع ان يجنى ثروات طائلة فوق ثرواته من واقع احتلاله لكرسى النيابة عن الشعب، واستطاع ان يحصل على اعفاءات من الضرائب على اعمال سابقة على دخولهم للبرلمان بما يتجاوز خمسة ملايين جنيه، كما ان البعض استخدم نفوذه لدى الجهات التنفيذية بالأحياء ومجالس المدن لكى يطرد سكان عماراته ليبنى بدلا منها ابراجا وعمارات بديلة، وبكل أسف فان من بين المطرودين مكاتب خدمة عامة تتمثل فى مكتب تليفون وتلغراف كان يخدم أهل المنطقة!!

اعرف ايضا عن البعض الذين يتباهون بما يملكون من أراض وعقارات تصل الى المليارات، ولا يتبرعون بشىء منها للجمهور لمجرد كسب ثقة هؤلاء فى الانتخابات التالية، فى نفس الوقت الذى يتباهون فيه بدعوة كبار المسئولين فى منازلهم فى ولائم خاصة، يزدادون من خلالها نفوذا على خلق الله. بل الاكثر من ذلك ان تباهيهم يصل الى حد انهم بدلا من ان يتبرعوا للجماهير بقطعة ارض او مبلغ نقدى، فان هذه التبرعات تصل ما يناظرها إلى مسئولين كبار لكى يرشحوهم مرة اخرى او يساعدوهم فى تمرير الانتخابات لصالحهم او مساندتهم وقت اللزوم!!

كما أعرف نائبا لايستطيع ان يفتح فمه بكلمة فى مؤتمر ولايتحدث، بل يترك من يتحدث نيابة عنه، ودائما يتحدث، «كله بفلوسى!!» ـ كما أعرف نائبا يحارب الشباب ليل نهار، كما ان هناك من زرع أقاربه فى

٠٠١٧٦٣

د. جمال على زهران

كل الكيانات السياسية، والتنظيمية المختلفة!!.

- بل الاكثر من ذلك، فإن مستوى اداء النواب انفسهم، على مدار السنوات الماضية، يعتبر مسألة هامة وضرورية للتقييم. ومع ذلك فـإن الكثيرين الذين يصرون على الترشيح يتجاهلون أداءهم السلبي، لدرجة أننى أعرف بعض النواب لم يفعلوا شيئا يذكر، ومع ذلك يعلنون أنهم هم القادمون، وأن الحزب الوطني سوف يأتى بهم، والناس تتعجب من هذه الأقاويل!!

- كما أعرف بعض المثقفين وهم محدودون بطبيعة الحال وسط هذا المناخ السلبي، يعاركون في الشارع السياسي، لأنهم تورطوا فى هذا الطريق، ولم يتمكنوا من الخروج من هذا المأزق، إلا أنه بكل أسف يجدون مصيرا فى منتهى السوء من جراء بعض الأجهزة التنفيذية الضعيفة التى تستخدم من جانب بعض هؤلاء السياسيين أصحاب المصالح الخاصة لتشويه سمعة هؤلاء بتدبير التقارير المغرضة للحيلولة دون ظهور مثل هؤلاء، وحتى تظل هذه الفئة. مسيطرة على مقاليد العمل السياسى دون دخول المثقفين فى دائرتها وإلا سيؤدى بهم الحال الى خروجهم من الدائرة . وهنا تحدث المقاومة بصورة عنيفة،والمؤسف أن من يسهم فى تغذية هذه المسألة شخصيات كبرى فى داخل كل محافظة لها حساباتها ولها مصالحها فى ادارة مثل هذه الأمور والتحكم فى اليات عملية التغيير المحسوب الذى غالبا ما يتعارض مع المصلحة العامة.

× وبالمناسبة فاننى قد شاركت الأستاذ الدكتور أسامة الباز احد اللقاءات الفكرية بمعسكر أبى قير بالاسكندرية يوم ٩٥/٨/١ ولمست منه اصرارا على ضرورة مشاركة المثقفين فى الحياة العامة، وضرورة خروجهم من عزلتهم وأبراجهم التى يعيشون فيها، حيث قال أن المثقف هو من يعيش وسط الناس ويتفاعل معهم ويأخذ بأيديهم. وأجد نفسى مع أستاذنا الدكتور أسامة الباز، ولكن الواقع الحالى لا يسمح بمشاركة، بل لا يفسح المجال بتشجيع المثقفين على المشاركة فى الحياة العامة، والعمل السياسى.

× وكلمات د.أسامة الباز، تقودنا الى كيفية مواجهة اصرار الكثيرين على الترشيح لمجلس الشعب، لاحكام دائرة الاحتكار السياسى وقصرها عليهم بما يؤدى الى استمرارية الحصول على منافعهم الذاتية.

- لاشك ان السبيل الى ذلك قد تعرضنا اليه فى مقالات سابقة، لكن يمكن بلورة المسألة مرة أخرى فى عدة نقاط:

(١) تقييم أمين يرعى الله والوطن لأداء النواب الحاليين من حيث أدائهم البرلمانى ، وليس الصمت والطاعة مؤشرى الأداء الطيب!!، وهناك مؤشرات متعارف عليها منها حجم نشاطه فى داخل مجلس الشعب (جلسات ولجان)، وحجم عطائه فى دائرته الانتخابية فى المجالس المحلية بمستوياتها المختلفة، وحجم عطائه الحزبى ، وحجم قدرته على تعبئة الجماهير فى انتخابات مجلس الشورى الأخيرة، ومؤشرات كثيرة يمكن بلورتها لو كانت هناك نية حقيقية لتقييم هؤلاء لغربلتهم وتصفيتهم لمصلحة مصر أولا واخيرا.

(٢) متابعة سلوك النواب فى الدورة الماضية من حيث تصرفاتهم المالية، وحجم ماحصدوه من فوائد ذاتية سواء بشكل مشروع وما سددوه من ضرائب سليمة، وسواء بشكل غير مشروع. وهنا فان دور أجهزة الرقابة والأمن كبير فى هذا الشان بل وحاسم، حتى يأتى الأعضاء الجدد خالين من الشبهات. ويكفى أن نعلم أن «نواب الكيف» فى المجلس الذى ينتهى حاليا، كنت قد كتبت بشأنهم تقارير امنية لم يؤخذ بها!!

(٣)تحييد التقارير المغرضة الواردة من بعض الجهات التنفيذية، والتى تحتمل الخطأوالصحة، والتى تنطلق من المشاعر (حبا وكرها) ولا تنطلق من نواح موضوعية. ولذلك فانه من المستغرب جدا ونحن فى الطريق الى انضاج التجربة الغربية أن يكون الفاعل الرئيسى فى الاختيار النهائي لنواب مجلس الشعب القادمين بيد السلطة التنفيذية فى كل محافظة.. بينما يتطلب تقوية الجانب الحزبى متمثلا فى أمين الحزب.. لكن يبدو ان الواقع والممارسة بهما اشكالية كبرى تستعصى على الفهم والتحليل السياسى!!

× وعموما فان الواقع يتطلب تغييرا وتجديدا فى عدد كبير من النواب الحاليين بما لا يقل عن ٧٠٪ من واقع متابعتنا . وقد أكبرت اصرار السيد / كمال خالد على عدم ترشيح نفسه دورة جديدة رغم أدائه الرفيع والملتزم، إلا ان المصريين دائما هم من أصحاب المصالح الخاصة، وهؤلاء يجب أن تتصدى لهم القيادة السياسية بحسم لتنقية الجو السياسى من المحتكرين والمنحرفين، والدفع بعدد من المثقفين لدعم حيوية النظام السياسى فى الفترة القادمة وذلك فى مواجهة التحديات القائمة والمستقبلية ، اللهم قد بلغت .. اللهم فاشهد.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

أفضل طريقة لضمان
نزاهة الانتخابات إنك
ماتروحش تنتخب وبكده
ماحدش بقدر يزور صوتك



في الدورة التثقيفية لشباب القاهرة :

الانتخابات القادمة بداية للانطلاق الاقتصادى

لا .. للمرشحين من خارج الدوائر

كتب رفعت رشاد :

اكدت امانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة ضرورة أعتبار انتخابات مجلس الشعب القادمة بداية لمرحلة انطلاق سياسى واقتصادى ينقل مصر الى القرن الواحد والعشرين . كما اكدت الامانة تأييدها لخروج قيادات طبيعية من الدوائر للترشيح فى الانتخابات بدلا من ترشيح وزراء ليس لهم تاريخ سياسى . جاء هذا امس خلال محاضرات الدورة التثقيفية التى تنظمها الامانة برئاسة د . على شمس الدين عن ادارة الحملات الانتخابية والتى حضرها د . على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومحيى الدين عبداللطيف امين القاهرة ومحمد رجب عضو الامانة العامة .



د . على الدين هلال
اختيار افضل المرشحين

واكد د . على الدين هلال ان الحزب الوطنى يجب ان يختار افضل المرشحين لخوض الانتخابات كما يجب الا يحتمى باسم الرئيس حسنى مبارك خلال الانتخابات . واكد ان المرشح الذى سيفوز هو المرشح الذى سيقدم خدمات لاهالى دائرته . وحذر ممن ينفقون الملايين فى الدعاية واضعين فى أعتبارهم تعويض هذه الملايين بعد فوزهم فى الانتخابات . كما حذر من وجود دعم مالى لبعض المرشحين من الخارج .

وقال د . على الدين هلال : يخطىء من يعتقد ان الحزب الوطنى سيفوز بالاغلبية تلقائيا وطالب كل المواطنين بالقيام بواجبهم وحقهم والادلاء باصواتهم فى هذه الانتخابات الحاسمة .



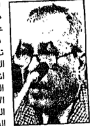
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

برلمان الخمسين فى المئه

كتب ـ جمال عصام الدين:

فى عام ١٩٦٤ انفرد البرلمان المصرى ـ مجلس الامة [illegible] ـ بتحديد نسبة ٥٠٪ من بين أعضائه تم تخصيصها للعمال والفلاحين بهدف تذويب الفوارق بين الطبقات ودعم القوى المساندة للثورة الا انه بعد موجات الانفتاح الاقتصادى ومن بعدها سياسات التحرر والخصخصة اشتد الجدل حول هذه النسبة سواء حول مدى تحقيق الهدف من تخصيصها او تأثيرها على التطور البرلمانى فى مصر، الا اننا هنا فى مقام تقييم مجلس الشعب السابق نتعرض فقط للدور الذى لعبه نواب هذا المجلس من العمال والفلاحين ـ وأغلبهم من حزب الأغلبية ـ فى الدفاع عن مصالح هاتين الفئتين وما ساهموا به فى تعزيز الفكرة الأصلية التى تم بمقتضاها تخصيص نسبة الخمسين فى المائة.



احمد ابو زيد

النائب المستقل احمد طه يقول: انه لما كان المجلس السابق قد سيطر على اكثر من ٩٠٪ من مقاعده الحزب الوطنى والذى ضم اكبر عدد من نواب العمال والفلاحين فان تقييم أداء هؤلاء النواب هو الذى يبين إلى اى مدى تحققت فكرة الخمسين فى المائة فى المجلس السابق ويضيف طه ان نواب الحزب الوطنى قد انحازوا إلى سياسات حكومة الحزب الوطنى التى قدمت عددا كبيرا من قوانين التحرر الاقتصادى التى اصطدمت مباشرة بمصالح العمال والفلاحين مثل قانون المالك والمستأجر الذى رفع الضريبة على المستأجر من ٧ إلى ٢٢ مرة مما ادى إلى زيادة الاعباء على قطاع كبير من صغار المستأجرين والذين تصاعدت شكواهم فى الآونة الاخيرة مع ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى بعد تحريرها أما العمال فقد عرضهم القانون ٢٠٣ إلى التشرد بينما قانون النقابات العمالية الجديد قد أدى لاحتكار فئة قليلة لمقاعد مجلس الإدارة على حساب العناصر الشابة ولا يطالب طه بإلغاء هذه النسبة ولكنه يطالب النواب القادمين بالنظر إلى مصالح الفئة التى يمثلونها أولا حتى ولو تصادمت مع رؤية أحزابهم الا ان زعيم الاغلبية أحمد ابو زيد نجده لا يوافق على الاطلاق على الرأى السابق يقول أبو زيد: إن موافقة نواب الحزب الوطنى من العمال والفلاحين على القوانين المعروضة بالمجلس لا تأتى هكذا بطريقة أوتوماتيكية ولكنه عادة ما يسبقها فى المجموعة البرلمانية للحزب مناقشات مكثفة يبدى فيها النواب الكثير من الاعتراضات على القوانين ويطالبون بالتدخل لتغيير كثير من بنودها ولا ينكر أحد ان هذه الطريقة الديمقراطية التى يتبعها الحزب الوطنى قد أظهرت بدرجة كبيرة مدى الكفاءة التى يتمتع بها نواب الحزب الوطنى فى الدفاع عن مصالح العمال والفلاحين بطريقة فيها من التلقائية والبساطة ودقة التعبير ما يعجز عنه الاكاديميون والباحثون النظريون والمثال واضح فى دفاع هؤلاء النواب عن مصالح الفلاحين أثناء ازمات القطن والأرز والأسمدة وطلبات الاحاطة والبيانات العاجلة التى القيت عن خسائر شركات قطاع الأعمال العام وأوضاع العمال فيها، وقد شهد بمستوى هذا الأداء احد كبار النواب المستقلين وهو فكرى الجزار عندما قال انه يشعر بالشفقة على نواب الحزب الوطنى ذلك انه علاوة على تحملهم لمسئوليتهم البرلمانية يتحملون أيضا مسئولية العمل التنفيذى والأداء الحكومى.

من ناحية أخرى يشير الكثير من الباحثين إلى ان عدم وضوح الهدف الذى تم من اجله وضع نسبة الخمسين فى المائة وإلى عدم وجود تعريف محدد للعامل والفلاح فى الدستور إلى وقوع مخالفات فى اتصاف عدد كبير من العمال والفلاحين بهذه الصفة وقد تحقق ذلك إلى حد كبير فى المجلس السابق، أولا تشير بيانات وسجلات مجلس الشعب أن هناك عددا كبيرا من النواب دخلوا المجلس المنقضى بصفة خلاف الصفة التى دخلوا عليها المجلس السابق (٨٧ ـ ١٩٩٠) فمثلا احدى النائبات دخلت المجلس السابق بصفة عامل مع انها فى المجلس الاسبق كانت تحمل صفة فئات كذلك نائب بكوم حمادة فرغم أنه طيار سابق إلا انه دخل اربعة مجالس سابقة بصفة عامل علاوة على ذلك أدى الغموض فى تحديد صفة العامل والفلاح إلى ورود طعون كثيرة للمجلس السابق فى صفة النواب فمثلا فى انتخابات مركز طلخا دقهلية تقدم نائب الدائرة لمجلس الشعب بصفته عاملا برغم انه هو نفسه قد طعن فى هذه الصفة عندما رشح نفسه فى السابق فى انتخابات مجلس الشورى واعتبرته محكمة القضاء الإدارى بصفة «فئات» أما فى دائرة الاقصر فقد نجح النائب بصفته فلاحا رغم انه اختير بالمجلس الشعبى المحلى للمدينة بصفته «فئات» وفى دائرة بنى عبيد دقهلية نجح العضو بصفة عامل بينما كان عضوا سابقا بمجلس الأمة والمجلس المحلى بصفة فئات.



للمواطن رأى

التأشيرة مضروبة!

● المواطن ينتظر نائب الدائرة ويتردد عليه من اجل الحصول على تاشيرة على طلب ما وبعد جهد جهيد ومعاناة ومشقة يحصل المواطن على التاشيرة فتكون بداية متاعبه وشقائه لانه يكتشف بعد البهدلة فى المكاتب الحكومية والتسويفات الروتينية ان التاشيرة مضروبة وفشنك والنائب اول من يدرك تلك الحقيقة المؤلمة المفجعة القاسية ويدرك جيدا انها لن تنفذ.. والوزير يوقع وهو يعلم جيدا انها مجرد ترضية لحضرة النائب وانها ابدا لن تنفذ وهى لاتخرج عن عبارات مطاطة «لامانع حسب التعليمات» او اوافق حسب القانون» او «للنظر والرعاية» ومن ثم تصبح هذه التاشيرة شراك خداع للناخب الذى يكون هو الضحية دائما.. اقول ان الصدق والصراحة هما دائما اقصر الطرق الى قلوب الجماهير وهذا المعنى سوف يتجسد فى حدوده القصوى مع قدوم انتخابات مجلس الشعب القادمة.

مجدى عباس
عواجه
العياط. جيزة

تعقيب مستأجر

● لاعلم ماهذه الضجة ضد المستاجرين للمساكن القديمة يقولون ان غالبيتهم قادرون بينما الواقع يؤكد ان سوادهم الاعظم من المطحونين الذين يضعون ايديهم على قلوبهم الآن خوفا من تحريك الايجار لانهم بالفعل ليس فى استطاعتهم تحمل اية زيادات والمستاجر ميسور الحال يمثل حالة خاصة جدا.. اريد



كتب ـ عبدالعزيز محمود:

رغم ان باب الترشيح فى انتخابات مجلس الشعب مفتوح امام جميع المواطنين الا انه مغلق امام ٧ فئات من المسئولين لايجوز لهم الترشيح الا اذا استقالوا من مناصبهم او احيلوا الى التقاعد! بل ان الاستقالة وحدها لاتعتبر كافية بالنسبة لاربع فئات اذ لابد من قبول جهة العمل لاستقالتهم حتى يمكنهم خوض المعركة الانتخابية. وكما يقول الدكتور عبدالله ناصف نائب رئيس مجلس الدولة فقد حظر قانون مجلس الشعب على اعضاء الهيئات القضائية الخمس وهى المحكمة الدستورية العليا والقضاء ومجلس الدولة وادارة قضايا الدولة والنيابة الادارية الترشيح لمجلس الشعب قبل تقديم استقالتهم. واوضح القانون ان هذا الحظر يأتى تأكيدا لاستقلال السلطة القضائية ونأيا لها عن الخوض فى غمار الحياة السياسية وحرصا على مايتطلبه القضاء من حيدة وتفرغ كاملين.

كما سرى الحظر ايضا على السلك الدبلوماسى والقنصلى والتجارى الذين لايجوز لهم ممارسة اى نشاط سياسى او حزبى بموجب احكام قانون نظام السلك الدبلوماسى رقم ٤٥ لسنة ٨٢ الا بعد تقديم استقالاتهم وتعتبر الاستقالة مقبولة بمجرد تقديمها.

اما اعضاء القوات المسلحة والشرطة فقد اعفاهم قانون مباشرة الحقوق السياسية من حق الترشيح او الانتخاب او ابداء الرأى فى الاستفتاءات او مباشرة الحقوق السياسية تأكيدا لحيدة واستقلال الهيئتين اللتين اعتبرهما الدستور ملكا للشعب.

من جهة اخرى حظر القانون الخاص بالمخابرات على افراد المخابرات العامة التقدم للانتخابات العامة او الاشتراك فى الدعاية الانتخابية او الانتماء الى اى تنظيم سياسى ويعتبر مستقيلا من وظيفته كل من يرشح نفسه للانتخابات اعتبارا من تاريخ ترشيحه.

وتقول الدكتورة سعاد الشرقاوى استاذة ورئيس قسم القانون العام بحقوق القاهرة ان الحظر يسرى ايضا على المحافظين ونوابهم وكذلك اعضاء الرقابة الادارية الذين لايجوز لهم ان يكونوا اعضاء بمجلسى الشعب والشورى او المجالس المحلية الا بعد تقديم استقالاتهم او احالتهم الى التقاعد.

وتعتبر الاستقالة مقبولة بمجرد تقديمها فى كل الحالات باستثناء اعضاء القوات المسلحة والشرطة والمخابرات والرقابة الادارية الذين اشترط القانون موافقة جهات عملهم على الاستقالة اولا قبل السماح لهم بخوض المعركة الانتخابية.

.. وأحزاب غائبة !

كتب ـ خالد الديب:

بالرغم من مرور اعوام على تجربة التعددية الحزبية فى مصر فإن اغلب الاحزاب مازالت فى واد والجماهير فى واد اخر والبعض منها.. اصبح لاوجود له الا على الورق، والاحزاب ذات النشاط المحدود للغاية اصبحت برامجها متطابقة الامر الذى جعل وجود الاحزاب فى الشارع المصرى مجرد لافتات تتصدر مقار محدودة العدد هذا ماكشفت عنه الدكتورة امانى قنديل الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى كتابها الاخير عن عملية التحول الديمقراطى فى مصر (١٩٨١ ـ ١٩٩٣) والذى قدم له الدكتور سعد الدين ابراهيم ووصف غالبية الاحزاب بانها اصغر من ان يكون لها شان فى الحياة العامة..

د. امانى قنديل

وقد تضمن الكتاب فصلا عن الاحزاب السياسية فى مصر وكشفت الباحثة عن عدد من النقاط تستحق القاء الضوء عليها ـ منها ان السلطة القضائية فى مصر قد دعمت وجود الاحزاب عندما صدر العديد من الاحكام القضائية بميلاد احزاب جديدة كما أنه لاتوجد بيانات حقيقية عن عدد الاعضاء بالاحزاب باستثناء الحزب الوطنى الذى يقدر عدد اعضائه بـ ٢.٥ مليون مواطن، اما حزب الوفد ـ وفقا لتصريحات رئيسه ـ فيبلغ عدد اعضائه ٥٠ الف عضو، ووفقا لما اعلنه حزب الامة فان عدد الاعضاء ٢٥٠ الف عضو وهو تقدير مبالغ فيه ـ كما تقول الباحثة ـ خاصة ان الحزب لايملك سوى عدد محدود من المقار فى عشر محافظات، والغريب انه لايوجد حزب له مقار فى جميع المحافظات الا الحزب الوطنى فى الوقت الذى يجد بعض السياسيين والاكاديميين صعوبة فى تحديد الاساس الاجتماعى لبعض الاحزاب مثل «حزب الامة ومصر الفتاة»

واوضحت الباحثة ان حزب الاتحاد الديمقراطى الذى تاسس عام ١٩٩٠ لاتوجد اى انتماءات سابقة لمؤسسيه ولاتوجد بيانات عن حجم العضوية به وليس للحزب فروع او نشاط سياسى فى اى مكان.

وانتهت الباحثة الى ضعف القدرة التنافسية للاحزاب الصغيرة التى تخوض الانتخابات.

وفى عام ٩٠ خاضت احزاب الامة ومصر الفتاة والاتحاد الديمقراطى ، انتخابات مجلس الشعب وتقدمت بـ ٧٤ مرشحا فقط من أجمالى عدد المرشحين الذى بلغ ٢٦٨١ مرشحا (بنسبة ٢.٨٪) فى عدد محدود من الدوائر ولم ينجح احد منهم، الامر الذى يؤكد محدودية وضعف هذه الاحزاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

انشقاق حزبى

ما هذا الذى يجرى داخل جدران حزب مصر العربى.. صدام بلغ ذروته بين كل من ربيع وعاصى وكل منهما يتبادل الاتهامات ويقطع بعدم صلاحية الآخر فى موقعه وعدم وجود صفة حزبية.

رأينا جمال ربيع يوجه اتهامات لا حصر لها لرفيقه فى المشوار الحزبى حسن عاصى نائب رئيس الحزب والذى دعا بدوره الى مؤتمر صحفى عقد الاسبوع الماضى ووزع بيانا باسم الحزب يعلن فيه انتهاء وتفويض الحزب لجمال ربيع بالرياسة وعزله وسحب الثقة منه.

جمال ربيع

بينما يصرح جمال ربيع على جانب آخر فى تصريح صحفى بأن عاصى قد تقدم باستقالته من الحزب وخطاب الاستقالة موجود بالفعل لمن يهمه الامر وأن هذا الاخير ليست له اى علاقة بالحزب..

هل يمكن ان ننظر الى هذا الانشقاق الحزبى كأنه امر عادى يمكن ان يحدث هنا او هناك.. هل المفترض ان الحزب الذى توافق على تاسيسه لجنة الاحزاب ان يمارس دوره ويكثف جهده ويوجه برنامجه لمعالجة الازمات التى تواجه المواطن المصرى ام ينشغل عن مهامه الوطنية فى قضايا فرعية وصدامات متصاعدة لا يكون لرئيس الحزب ونائبه هدف سوى ان ينسف كل منهما الآخر ويسحقه حزبيا ليمهد له الطريق بعد ازالة اية عقبة تعوق الحركة.. انها صورة مؤسفة لحزب معارض كنا نأمل ان يعمل كفريق واحد ويكون له كيانه الصلب وصفوفه الموحدة بدلا من التفرغ للصدامات وتبادل الاتهامات..

لعلنا نستوعب الدرس ولا تتكرر هذه المأساة بين صفوف اى حزب معارض آخر..

وليت لجنة الاحزاب تفتح الابواب امام الاحزاب الجادة التى تحدد اهدافها بعيداً عن الصدامات وتبادل الاتهامات..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥



عاطف صدقى   حمدى البنبى   حسين بهاء الدين

رسائل عاجلة

● الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء..
ماذا حدث.. وزراؤك جميعهم تصاعدت فجاة رغبتهم فى ان يرشحوا انفسهم فى انتخابات مجلس الشعب القادمة والواضح انك تؤيد وتبارك هذا الاتجاه.. الى هذا الحد نجحت تجربة الوزير النائب.. الى هذا الحد لا يطغى وجود الوزراء بصفتهم النيابية تحت القبة على مهامهم الاخرى التى تدرك جيدا كم هى جسيمة وصعبة.

● الدكتور حمدى البنبى وزير البترول..
استحدثت انواعا مميزة من البنزين ولها اسعارها الخاصة جدا.. كل ما نرجوه الا يتحول البنزين المميز الى الاصل لنجده متوفرا دون سواه ويصبح بقدرة قادر هو الاعم ولا يجد المواطن بديلا له.. نعلم انك وزير ناجح بكل المقاييس ونجاحك لن يكون ابدا نتيجة اسهامك بفاعلية فى معالجة الاختناقات المرورية او زيادة الحصيلة التصديريه فهذه مهام مسئول عنها وزراء اخرون وليس مطلوبا ان تكون انت ترتيبك الاول بين قائمة المسئولين عن تحقيقها.

سهير الاتربى

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم،.. سؤال محدد ينتظر اجابة حاسمة منك هل انت متحمس بالفعل للجامعات الخاصة وتؤمن بضرورة وجودها فى هذه المرحلة؟. اذا كان هناك قبول من جانبك لهذه الجامعات وايمانا بها فمن الطبيعى أن يوجه اليك العتاب فى تاخر اصدار القرار بشانها وهو قرارك انت ولا احد سيرك بعد ان قال مجلس الدولة كلمته.. اما اذا كنت متحفظا وحماسك تجاه هذه القضية فاترا فهذا امر اخر..

● سهير الاتربى رئيسة التليفزيون.. من المؤكد انك ترصدين بكل همة البرامج التليفزيونية الم يلفت نظرك أن بعض المذيعات اصبحن يمارسن هواية فريدة من نوعها وهى توجيه الاسئلة للضيف ثم الاجابة نيابة عنه ليظل هو صامتا معظم الوقت ويتحول بقدرة قادر الى اضحوكة للمشاهدين.. هناك مذيعة تتصور انها خفيفة الظل وتفرض نفسها علينا وتمارس هذه الهواية على اوسع نطاق وتجعل ضيف البرنامج شانه شان المشاهد يكاد لا ينطق بكلمة واحدة لعلك تعرفين هذه المذيعة وندعو الله الا ترشح نفسها فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

المعارضة تهاجم المعارضة

أحمد البطريق

يدعون الوطنية والدفاع عن الصالح القومي.. ويطالبون بالديمقراطية في الوقت الذى يمجدون فيه أصحاب النظم الشمولية التى لفظها العالم اجمع، ويدعون انهم يجمعون الشتات من اجل النضال الوطني.. ضد أبناء الوطن.. ويتشدقون بالعفة وطهارة اليد في الوقت الذى تنساب فيه خلال ايديهم اموال مجهولة المصدر والمبرر.. كانت هذه كلمات بعض رؤساء احزاب المعارضة المصرية الذين رفضوا قبول الدعوات للزيارة والطواف ردا على التساؤلات الكثيرة التى تتردد في الشارع السياسي حول مغزى سفر عدد من الحزبيين متعددى الميول والاتجاهات إلى دول بعينها تردد حولها الكثير عن تمويلها لبعض الأحزاب، كذلك توقيت هذه الزيارة بصرف النظر عن المناسبة التى وجهت إليهم الدعوة على اساسها، خاصة وان الرحلة شاقة ومجهدة، وان قرب الإعلان عن فتح باب الترشيح في الانتخابات البرلمانية يتطلب الوجود الدائم من قبلهم داخل مقار احزابهم.

فقد قال السيد كمال كيرة رئيس حزب الخضر المصرى انه قد تاكد بما لا يدع مجالا للشك ان العديد من الأحزاب المصرية تم اختراقها بسبب وجود بعض ضعاف النفوس في مقاعد القيادة بها، وان مثل هذا الامر يشكل خطرا داهما على الحياة السياسية والحزبية في البلاد، بل ويجب أن تكون هناك وقفة صريحة معهم.. فمصالح مصر ليست للبيع،



كمال كيرة — أحمد الصباحى

والاتجار بالمواقف الهزلية اصبح مرفوضا شكلا وموضوعا، وان زيارات بعض رؤساء الأحزاب لعدد من الدول التى ترفض الديمقراطية داخلها، بل وتقود شعبها بالحديد والنار انما يعنى تناقضا غريبا يجب التوقف أمامه ومحاسبته، فليس لمن يسبح بحمد مثل هذه النظم الحق في المطالبة بشيء، فكيف اطالب بالديمقراطية الكاملة في الوقت الذى اعلن فيه تاييدى للفكر الشمولي.. وكيف اطالب بمحاكمة المفسدين دون ان ينطبق مثل هذا الأمر على من يعمل بوقا لأنظمة خارجية، وقال كيرة اليس من المنطق ان يتم فضح مثل هذه الممارسات خاصة مدعى العفة والفضيلة، وكشف اساليبهم وتقديمهم للمحاكمة العلنية حتى تتضح الصورة تماما ويعرف الجميع من هم هؤلاء.

وقال احمد الصباحي رئيس حزب الأمة ان سفر القيادات الحزبية للخارج مرتبط بتقديم اخطار للجنة شئون الأحزاب يتم فيه تحديد سبب الزيارة.. وان اعتراض اللجنة من شانه ان يحد من مثل هذه المهازل.

واضاف الصباحى من المفترض ان يقدم ايضا المصرح له بالسفر تقريرا مفصلا حول زيارته ويتم مناقشته فيما عرضه.. غير ان هذا لا يتم ايضا، بل انهم قد لا يتقدمون بالاخطار المسبق ايضا.. لذلك فقد بات من الضرورى ان تكون هناك وقفة حاسمة تجاه مثل هذه المخالفات.

وقال الصباحي سبق وان نوقش احد قيادات احزاب المعارضة في سبب زيارته لتركيا والتى عللها بالاشتراك في مؤتمر إسلامي، كذلك عن تلقيه اموالا من شخص اسقطت عنه بلده الجنسية بعد ما اتضح تمويله لعمليات الإرهاب، حيث أكد انه لم يلتق به ولم يتلق اية اموال منه رغما عن تاكيد هذه الواقعة.

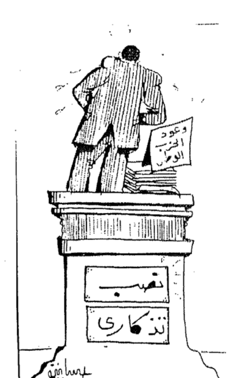
وكذلك هناك من ذهب لدولة خليجية رغم حداثة حزبه مما أثار العديد من التساؤلات حول مغزى هذه الزيارة خاصة وانه قد اصبح لهذا الحزب جريدة تصدر بانتظام دون ان يكون لدى هذا الحزب ينبوع متدفق من الأموال لسد نفقات الإصدار الذى لم يتوقف في الوقت الذى تعانى فيه العديد من الأحزاب الأخرى مشكلات غير عادية لمواجهة إصدار عدد من جريدتها كل فترة ودون انتظام.

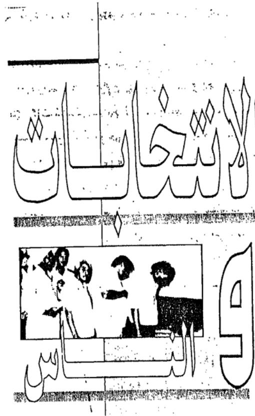
وقال الصباحى هناك العديد من التساؤلات التى تنتظر اجابة عاجلة بعد العودة السالمة والغانمة لمثل هؤلاء.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠







شيوع ظاهرة "التمليك"، وتراجع الدولة عن دعم الفقراء.. والنتيجة ٣٠ ألفا فى حى الحدائق بدون مأوى، أما انجازات المرافق والبنية الأساسية فلم تمتد لأحياء الغلابة، المياه لا تصل إلى الأدوار الوسطى، وليس العليا، إلا بعد منتصف الليل، وشبكة الصرف الصحي تهترئ مع زيادة السكان، ولا يوجد فى الحى مستشفى واحدة! والتعليم يسير بنظام الفترتين، والفصول مكدسة بالتلاميذ..

وأنبوبة البوتاجاز وصلت إلى ٦ جنيهات، والرقابة غائبة عن الأسعار والمواصفات الفنية أيضاً، فنار الأسعار لا تكوى وحدها الأهالى - بل أحيانا ما تشب الحرائق واخرها راح ضحيتها ١٠ مواطنين فى شارع اسكندر مينا، رفضت المستشفيات المجاورة استقبالهم بإدعاء أن الحالة "مطمئنة" ثم ماتوا فى طريق العودة إلى منازلهم!.

حق السكن

ولم يكتف نائب التجمع بالاعتراض بل طالب بالايزيد أجر السكن على ٢٥٪ من دخل المواطن على ان تقوم الحكومة بدعم الفرق، وحتى لا ينزعج أحد من شبهة الاشتراكية المكروهة من دعاة الخصخصة قدم لهم النماذج من التجارب الراسمالية!.

ويربط عبد العزيز شعبان مشكلة الإسكان بالبطالة، وهبوط فئات اجتماعية عديدة تحت خط الفقر، ولكنه يضيف أن النتيجة ليست حرمان المواطن من حق من حقوق الإنسان فقط، بل إنها تصب فى طاحونة الإرهاب، أو تصب فى أشكال من الانحرافات الأخلاقية، ويطالب علماء الاجتماع ببحث ظاهرة الجنوح إلى الجريمة عند الأسر التى يزيد عدد سكان الغرفة فيها على ٥ أفراد!.

ويطالب عبد العزيز شعبان برفع مخصصات الصحة إلى ٦٪ من الموازنة العامة للدولة مع الاهتمام بالرعاية الأولية، خط الدفاع الأول ضد المرض، وكذلك التعليم الذى يتطلب إصلاحه التوسع فى بناء المدارس لامتصاص "الكثافة الفصلية"، ورفع أجور ومستوى المعلمين، وتطوير المناهج.

ولم يبخل عامل النسيج على الدولة بالموارد، فعندكم ما تبتلعه الإعفاءات الجمركية والضريبية.. وعندكم ما يبتلعه الفساد.. وعندكم مصادر ثروة ضاعت فى أعمال المضاربة أو طواها الإهمال والنسيان.

وكنز مصر المفقود، كما يؤكد محمد عبد العزيز شعبان، هو العدل فالعدل مفتاح الثروة!.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

محمد عبد العزيز شعبان: الأول على العمال والفئات فى دائرة حدائق القبة

تحت القبة دافعت عن ٥ حقوق:

العمل والسكن والعلاج والتعليم..

والحق فى الكلام!

قلت لا: لتشريد العمال - طرد المستأجرين - الحكم بالطوارئ - تكميم الصحافة - نار الإرهاب - غول الفساد

أطالب برفع مخصصات الصحة والتعليم وبدعم الإسكان

إنجازات :

وقف بيع «هابى» - حماية «مواسير الصلب» حوافز المعلمين- أرباح «الجمهورية للأدوية» و«مصر حلوان» و «تريكونا»



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

تعلمت من إضراب ٤٨، وكفاح القناة ومعركة السويس وتجربة السجن!

تحت القبة كان محمد عبد العزيز شعبان صورة مشرفة لنائب البرلمان المهموم بقضايا الوطن وأبناء دائرته.

وخارج القبة ظل محمد عبد العزيز شعبان، نائب التجمع عن دائرة حدائق القبة، والحائز على المركز الأول بين العمال والفئات فى الانتخابات الأولية وانتخابات الإعادة، كما هو، لم يتغير فشقته المتواضعة والمكونة من غرفتين فقط، فى شارع فضل رجب بالوايلى الكبير، ما زالت على حالها، لم يتغير أثاثها المتواضع.

فنائب التجمع لم يعتبر عضوية البرلمان جواز عبور للشقة الفاخرة والسيارة الخاصة ولم يعتبر الحصانة وسيلة مشروعة للتربح، ومنذ اليوم الأول لنجاحه رفض عامل النسيج قبول أى هدية، بل رفض حتى وهو يصطحب المواطنين لحل مشاكلهم أن يمد أحدهم يده فى جيبه ليدفع تذكرة الأتوبيس أو أجرة التاكسى.

عندما ذهبت إلى منزله. شدنى جدول مقابلات معلق فى مكان بارز:
لسبت والاربعاء، عزبة مكاوى
الأحد والأثنين والثلاثاء، الوايلى.
الخميس منشية الصدر
الجمعة مقابلات عامة
تنبيه اللقاء يبدأ من الثامنة مساء،

الدعوة عامة
توقيع:
محمد عبد العزيز شعبان

لاحظ نائب الدائرة اهتمامى باللافتة فعقب سريعاً العمل العام خدمة تطوعية، لا تعادلها أى متعة، وعائدها سريع، حب الناس وخدمة الأهل، ورضاء الضمير.

اضراب ٤٨

هكذا تعلمت منذ تفتح وعيى مع إضراب ٤٨، كنت عاملاً فى مصانع "أولاد وهبه شوشه" واشتركت فى الإضراب ورفعت صوتى مع العمال نطالب بحق العامل فى الأجازة السنوية والأجازة المرضية، والعلاج على نفقة صاحب العمل.

وضمت قائمة المطالب - والحديث لا يزال لعامل النسيج - إنشاء مسجد لأداء فريضة العبادة وناد للنشاط الترفيهى.

كانت القيادة يسارية فكرى الخولى وسيد أمين مهنا وإبراهيم سلامة

تعلمت بعدها أن الاشتراكية تعنى العدل، وأن الجماعة أقوى من الفرد، وأن الحرية سلاح المقهورين ضد الاستبداد.

برلمان الوفد

وفى عام ٥٠ شارك عامل النسيج فى انتخابات اخر برلمانات العهد الملكى مؤيداً لمرشح الوفد ضد مرشحى السفارة والقصر.

وعندما بدأت حركة الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال فى القناة شارك محمد عبد العزيز فى تشكيل لجنة لمساعدة الفدائيين، وفى توزيع المنشورات التى تطالب بالجلاء.

بيان الثورة

يستعيد نائب الحدائق شريط الذكريات، بعد حريق القاهرة ثم إعلان الاحكام العرفية، وحدث انقطاع بسيط حتى استيقظنا صباح ٢٣ يوليو على بيان الثورة، التى كنا نحلم بها فى مواجهة الاحتلال والقصر والاقطاع.

كنا نحلم بإزالة الكابوس. تحالف الاقطاع والاحتلال والقصر سقط النظام الملكى، وبدأت مفاوضات الجلاء.. عدنا للمظاهرات نرفض عودة قوات الاحتلال للقناة، تحت أى شرط.

وفى عام ٥٤ وأثناء أزمة مارس، شاركت فى المظاهرات من اجل عودة الديمقراطية، وأيدنا فى الشارع موقف خالد محيى الدين فى مجلس قيادة الثورة.

وحدة العمال

علمت التجارب، عامل النسيج، ان وحدة العمال هى سلاحهم لتحقيق المطالب، فشارك فى تأسيس نقابة عمال الغزل والنسيج فى الوايلى، تم توحيد نقابات الغزل الاربع فى القاهرة فى نقابة واحدة للعاصمة وتأسيس الاتحاد المهنى لنقابات الغزل والنسيج.

وفى عام ٥٦ واجهت مصر العدوان الثلاثى فشارك محمد عبد العزيز شعبان مع محمد القلعاوى وعبد المؤمن حسن فى تشكيل لجنة للمقاومة الشعبية نجحت من خلال الاتصالات والضغوط فى فتح معسكر لتدريب المتطوعين فى حى حدائق القبة.

إلى المعتقل

بعد هزيمة العدوان، عاد عامل النسيج إلى صفوف طبقته وشارك فى كل حركات الاحتجاج من أجل زيادة الحد الأدنى للاجور وتخفيض ساعات العمل، ورفعت الحركة شعارات الاجر المتساوى عن العمل المتساوى، وعلاوة الإنتاج.. قادته المسيرة إلى السجن فدخله معتقلاً من عام ٥٩ إلى عام ٦٤ وخرج منه مفصولاً حتى عاد إليه بحكم القضاء، عام ٦٥.

وفى مواجهة هزيمة ٦٧، رفع محمد عبد العزيز شعبان صوته ضد حزب اليأس، وشارك فى مظاهرات ٩و١٠ يونيو تطالب بمواصلة المعركة: (بالجيش والشعب هنكمل المشوار) وتتمسك بعبد الناصر كرمز للعداء ضد الاستعمار.

وتفاعل ابن الوايلى مع الحركة الجماهيرية التى ربطت قضايا الوطن بقضايا الحريات حتى تحققت معجزة العبور.

منبر التجمع

وفى عام ٧٦، انضم عبد العزيز شعبان إلى منبر التجمع، كاحد مؤسسيه، ومنذ عام ٧٩، وحتى اليوم، فاز بعضوية اللجنة النقابية لشركة مصر حلوان إما بالتزكية، او فى انتخابات وضعته فى المركز الأول عن جدارة.

وساهم عامل النسيج فى تأسيس أول جمعية تعاونية فى الشركة، وتولى رئاسة مجلس إدارتها لدورتين متصلتين، وحققت الجمعية ارباحاً صافية قدرها ١٢٠ الف جنيه عن مبيعات ١,٢ مليون جنيه.

ومن الغريب أن عناصر من إدارة الشركة ظلت تواصل الحملة ضد ادارة

العمال للجمعية، وتدعى أن "الجهلة" و"الغوغاء" سوف يقودون الجمعية إلى كارثة، فماذا يفهم العمال فى الاقتصاد؟ وكيف يديرون الأعمال؟ وما علاقتهم بالإدارة؟!

ولكن الجمعية التى اسسها العمال اصبحت جمعية نموذجية رابحة، مشهوداً للقائمين عليها بحسن الإدارة وبراءة الذمة المالية والنزاهة. بينما كان حصاد جهابذة الإدارة تخسير شركات القطاع العام!

برلمان السادات

وفى عام ٧٩ خاض عبد العزيز

مدحت الزاهد

شعبان انتخابات مجلس الشعب ودخل انتخابات الإعادة، رغم حملة التزوير المكشوفة التى صاحبت مجلس ٧٩، بعد أن حل السادات مجلس ٧٦ للتخلص من معارضيه، ورغم تزوير انتخابات الإعادة أيضا إلا أن عامل النسيج، فاز بمكانة فى قلوب اهل الدائرة وإن لم يشغل المقعد فى المجلس المزور، وتم تتويج هذه المكانة فى انتخابات ٩٠ التى التف فيها الأهالى حول مرشح لا تسانده سطوة السلطة او سلطان المال.

حق العمل

وتحت القبة لم يطلب عبد العزيز شعبان أوراق الترشيح لحزب "نعم"، وعرف قيمة يده فلم يرفعها مع حزب "الموافقة" ولم يخن طبقته فيرفعها مع المؤيدين لقانون قطاع الأعمال، من أصحاب الياقات البيضاء، المنتسبين للعمال شكلاً، بل حذر من هذا القانون الذى يفتح الباب لتصفية القطاع العام ويهدد الصناعة الوطنية، وقال إن مزاد البيع سوف يشمل تشريد العمال والعصف بحق العمل وشروطه العادلة..

ولم يخن عبد العزيز شعبان طبقته فرفض قانون النقابات العمالية الذى سلب من اللجان النقابية اختصاصها الاصيل فى التفاوض الجماعى وتمثيل العمال، وفتح الطريق لتأييد سيطرة عملاء الإدارة على الحركة النقابية وأحاط حق الإضراب بأقسى الشروط.

ودافع عامل النسيج عن حق الطبقة العاملة فى المعاش عن الاجر المتغير وطالب بتنفيذ أحكام المحكمة الدستورية، التى أكدت صحة أثاره من اعتراضات فى المجلس عند مناقشة القانون ١٠٧.

ونجحت حملة النائب العمالى فى وقف بيع مصنع هابى للنظارات، ثم قطع الطريق على مناورة الإدارة بعد ذلك بطرح، أهم خطوط إنتاج الشركة للبيع.

كما نجحت حملة النائب العمالى فى حماية منتجات شركة النصر لمواسير الصلب بعد تحايل وزير الاقتصاد لحرمان الشركة من الحماية التى وفرتها القائمة السلبية، والذى أدى إلى تكدس منتجات الشركة وتعطيل راسمالها وقوتها العاملة.

ونجحت أيضا جهود القائد النقابى فى وقف حرمان ٢٥٪ من العاملين بشركة الجمهورية للأدوية من حوافز الإنتاج، وصرف مكافأة (١٠) ايام للعاملين فى شركة (تريكونا)، وصرف شهر مكافأة سنوية للعاملين فى شركة مصر حلوان، وسرعة صرف حوافز الامتحانات (١٢٠ يوماً) للمعلمين فى إدارات حدائق القبة وعين شمس والزيتون والمطرية.

الإجراء

ولم يخن عامل النسيج أخوته وأبناء عمومته فرفض طرد الاجراء من الأرض، وقال إن طينها امتزج بعرق الفلاح، وإنها اخضرت بسواعده، ونجح فى أن يكون فرملة لبعض مساوئ هذا القانون، مثلما كان فرملة لبعض مساوئ القوانين الأخرى.

ولم يخن نائب الحدائق الشعب، فعارض فى تحديد حالة الطوارئ ودافع عن جدارة الشعب بالديمقراطية، باعتباره حارس الوطن ضد الفساد والإرهاب، أن نزعت عنه القيود، وتحرر من أغلال الوصاية.

قانون الصحافة

ولم ينس ابن الوايلى الكبير، دفاعه عن الديمقراطية فرفض قانون الصحافة، وتجاوب مع صيحة الصحفيين ضد قانون حماية الفساد ودفاعاً عن حرية الرأى وحق المجتمع فى المعرفة وتداول المعلومات.

وعارض عبد العزيز شعبان قانون النقابات الموحد، وقال ببساطة إن هذا القانون لم يعرض على النقابات المهنية لتناقشه.

حكومة للأغنياء

وفى ردوده على بيانات الحكومة ومشروعات الموازنة كان الفقراء مادة الرد وموضوعه.. الحكومة توقفت منذ عشرين عاماً مضت عن بناء المدارس والمستشفيات، ومخصصات الصحة لم تزد على ١,٥٪ وميزانية التعليم تتدهور، والحق فى السكن يتراجع مع



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

الأمانة العامة للتجمع تناقش يوم السبت

البرنامج الانتخابى

التغيير بإرادة الجماهير، وبديل ديمقراطى لسياسات الحكم ونهج الجماعات المتطرفة

تعقد الأمانة العامة للتجمع اجتماعاً مهماً يوم السبت المقبل، برئاسة خالد محيى الدين رئيس الحزب. يناقش الأعضاء مشروع البرنامج الانتخابى، ويقرونه، كما يقرون القوائم الإضافية للمرشحين.

كما تناقش الأمانة العامة الموقف السياسى، وقضية الأسرى المصريين الشهداء على أيدى قوات الجيش الإسرائيلى، فى عدوانى ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

يعتبر اجتماع الأمانة إشارة البدء فى حملة التجمع الانتخابية لمجلس الشعب فى نوفمبر القادم، على المستوى الوطنى كله، وليس فقط على مستوى الدوائر التى للحزب مرشحون فيها، خاصة ان مرشحى الحزب يغطون الغالبية العظمى من المحافظات.



خالد محيى الدين

وصرح للأهالى عبد الغفار شكر امين التثقيف ومقرر لجنة إعداد البرنامج الانتخابى بان مشروع البرنامج ينطلق من ان انتخابات مجلس الشعب فى ١٩٩٥ هى المناسبة لطرح الثقة فى سياسات الحكم، التى عانى منها الشعب طويلاً، وإحداث التغيير بإرادة الجماهير. ويدعو الناخبين إلى مساندة البديل الديمقراطى الذى يقدمه حزب التجمع لكل من سياسات الحكم ونهج الجماعات المتسترة بالدين، خاصة وان نواب التجمع فى مجلس الشعب الحالى قد اثبتوا عمليا انهم المدافعون الأشداء عن مصالح الوطن وحقوق المواطنين، ويطالب البرنامج الانتخابى للتجمع الجماهير بالتصدى لأية محاولة لتزوير الانتخابات، بالتواجد فى المقار، ومنح ثقتهم لمرشحى التجمع من أجل وضع هذا البديل الديمقراطى موضع التنفيذ، وضمان وجود معارضة قوية داخل مجلس الشعب القادم تضغط من أجل تعديل السياسات الحكومية التى ادت إلى تفاقم مشاكل البطالة والغلاء وزيادة الأغنياء غنى والفقرأ فقراً وتفشى الفساد وقمع الحريات، وتزايد الديون، وتعمق ظاهرة العنف والإرهاب.

ويحدد البرنامج القضايا الاساسية التى سيعمل على تحقيقها نواب التجمع فى الفترة القادمة، وهى مواجهة البطالة، التنمية بزيادة الاعتماد على النفس، تحقيق العدالة الاجتماعية، التوسع فى الحركة التعاونية، دعم الحريات العامة والسياسية، تصفية الفساد، المواجهة الشاملة للإرهاب، استعادة التضامن العربى.

ويحدد البرنامج فى كل قضية الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل تحسين اوضاع الشعب وتقدم المجتمع.

وقد ضمت لجنة إعداد البرنامج الانتخابى د. جودة عبد الخالق امين اللجنة الاقتصادية، وحسين عبد الرازق امين اللجنة السياسية، ود. ماهر عسل امين الإعلام، ومحمد فرج عضو الأمانة العامة للتجمع.



المعركة الانتخابية القادمة

اكد الرئيس حسني مبارك في احاديثه الصحفية وفي لقاءاته مع جموع المواطنين ان الحكومة لن تتدخل في الانتخابات القادمة وانها حريصة دائما على ان تكون هذه الانتخابات نزيهة وانه ليست هناك مصلحة في مساندة فرد على حساب اخر وان اي فرد سواء مسلم او مسيحي ذكر او انثى عليه ان يرشح نفسه في هذه الانتخابات مادام يرى في نفسه الكفاءة والمقدرة على العطاء .

وهذه التصريحات التي تمتاز بالوضوح والجدية اغلقت الباب في وجوه هؤلاء ممن يشككون في نزاهة هذه الانتخابات ويلوون السنتهم بالباطل من القول في عدم جديتها. ومما لا شك فيه ان المعركة الانتخابية القادمة سوف تكون فريدة في نوعها حيث تتبارى فيها جميع الاحزاب السياسية مما يعزز مسيرة الديمقراطية وخلق جو صحي للحوار الديمقراطي يتسم بالعطاء في مجال العملية التشريعية .

كما ان هذه المعركة الانتخابية سوف تظهر فيها وجوه جديدة وكفاءات شابه لم يسبق لها انها شاركت في معارك انتخابية وسوف يكون لهذه الوجوه اثرها البعيد في سبيل بناء حياة ديمقراطية سليمة.

وحتى تأخذ هذه الانتخابات طريقها السليم نحو بناء الديمقراطية وتحقيق مكاسب لابناء هذا المجتمع يجب ان يكون هناك وعي وادراك لدى جميع الناخبين وهذا الوعي والادراك يتمثل في التدقيق في اختيار المرشح الكفء الذي تطمئن اليه النفوس، وتثق فيه وفي قوله وفعله من ذوي القدرة في العمل والكفاءة في الاداء لانجاز وتحقيق كافة المطالب التي يحتاجها ابناء مجتمعه ودائرته التي اختارته ورفع المعاناة عنهم في حياتهم اليومية..

وعلى الناخبين ان يبتعدوا عن هؤلاء المرشحين اصحاب الوعود الكاذبة والشعارات الزائفة البراقة التي لاتسمن ولا تغني من جوع وهؤلاء لاهم لهم سوى اشباع مطامعهم الذاتية ولتطلعاتهم المادية وطموحاتهم السياسية التي لاتخدم سوى مصالحهم الشخصية. وبذلك سوف يكون مجلس الشعب القادم من المجالس النيابية التي تفخر بها مصر ويكون تعبيرا صادقا عن ارادة جماهيرية واعية بمصالحها ومصالح الاجيال القادمة

محمد عبدة العجاجي

مدير عام سابق

بجامعة القاهرة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

.. ذات القبعة الحمراء

●● كم مضحكة هي الديكتاتورية عندما تذهب الى صندوق الاقتراع وهي تلبس مايوها من قطعتين.. اسمه الديمقراطية!!

●● والمضحك ليس الديكتاتورية ولا هو المايوه لكن التناقض والشذوذ في المشهد كله هو الذى يثير السخرية!!

●● فالديكتاتورية المستفحلة والمترهلة والممتدة بطول وعرض واقعنا تتوهم أن هذا المايوه البكيني الصغير جدا قادر على أن يستر عورتها ويحيل قبحها جمالا بل وفتنة!!



يوميات صحفي مشاغب

●● فالديمقراطية التى نعرفها لا يمكن أن تسوقنا الى صناديق الاقتراع على أنغام دفوف «ريا وسكينة» واذا فعلت فهي ليست ديمقراطية بل هي «ريا وسكينة» في محاولة مكشوفة منهما للتستر في رداء ديمقراطي!!

●● فأى ديمقراطية تلك وأى صندوق اقتراع هذا الذى نتجه اليه والمواطن المصرى مازال يلعب «ملك وكتابة» على نوع المحكمة التى سيقف أمامها؟! وهل ستمن عليه السلطة بالوقوف أمام قاضيه الطبيعي أم تختار هي له القاضى والمحكمة والقضاء والقانون!!

●● أى ديمقراطية تلك المغشوشة التى لا تفهم ـ ولا تريد أن تفهم ـ أن مهمة صندوق الاقتراع هي الوصول الى تبادل السلطة بشكل ديمقراطي وسلمي بعيدا عن سلاح الموت القدرى وأسلحة العنف الدموى..

●● أى ديمقراطية تلك التى تحمل في رحمها أغنى مظاهر حكم الفرد وعبادة الفرد وزعامة الفرد ورغبات الفرد وتوجيهات الفرد وإعلام الفرد ودولة ومؤسسات الفرد..

●● أى ديمقراطية تلك التى لا تحب العصافير ولا تحب أى شئ يتكلم أو يطير ولا تحب الصحافة بل تقطع رقبتها ولسانها وتكبل حريتها وتذبحها في غفلة من الضمير ودون أن تقول «بسم الله الرحمن الرحيم»!!

●● أى ديمقراطية تلك التى تأكل من ثديها وتترعرع في محبسها وتتقدم للخلف بمزيد من التدهور وتتسع بمزيد من الانحسار والتضييق.

●● أى ديمقراطية تلك التى تعلن عن المساواة في الانتخابات القادمة وتصمها انها ستكون ديمقراطية ـ طبعا لمفهومهم للديمقراطية ـ وفي نفس الوقت تعلن كافة الإجراءات الاستثنائية بداية من قانون الطوارئ نهاية بالمحاكمات العسكرية ومنع اتصال المرشح المعارض أو المستقل بناخبيه وعدم تقديم أى ضمانات جدية لضمان الحد الأدنى من حيدة ونزاهة الانتخابات.

●● إن النظام الديكتاتورى يتجمل بكلمة الديمقراطية لكنها مغشوشة فلا تصدقوه.

●● إن النظام الديكتاتورى يمارس الكذب علنا فيما يتصل بنواياه تجاه الانتخابات القادمة فاضبطوه متلبسا من خلال المقدمات الواضحة والمكشوفة والتى تؤدى للنتائج المعروفة ولا تصدقوا قناع الحمل اذا لبسه الذئب.



●● هل تذكرون حكاية «ذات القبعة الحمراء» التى قرأناها جميعا فى طفولتنا الأولى؟

●● هل تذكرون تفاصيل الحوار الذى دار بينها وبين الذئب بعدما أكل جدتها وجلس فى سريرها ووضع النظارات الطبية على عينيه متخذا وضع الذئب المثقف؟!

●● اننى لا أزال أتذكر نتفا من هذا الحوار بين الطفلة والذئب:

— لماذا عيناك كبيرتان يا جدتى؟
— حتى أراك أحسن يا حبيبتى.
— ولماذا أذناك طويلتان يا جدتى؟
— حتى أسمع صوتك الرقيق يا نور عينى..
— ولماذا فمك واسع؟
— حتى أقبلك بحنان أكثر يا ضناى..
- ولماذا أسنانك حادة؟
— حتى أمضغ لحمك بسرعة عندما أنتهى من هضم لحم جدتك..

●● ونهاية القصة معروفة لكم ولكل الحكومات الديكتاتورية.. والشعوب التى لا تجيد التفرقة بين الجدة الحنون والذئب المخادع..

تباريح

يقول أحمد مطر:
ليس فى الناس أمان
ليس للناس أمان
نصفهم يعمل شرطيا لدى الحاكم
.. والنصف الآخر مدان!!

المحرر

إلي الذين يحرقهم الشوق لمجلس الشعب ...

... وأنا منهم.

كل الذين يمارسون العمل السياسي عن فهم وإدراك، وكل الذين توجعهم قلوبهم علي ما آلت اليه البلاد عبر السنوات الماضيات العجاف، حيث اهتز معيار وميزان الأشياء في البلاد وبالنسبة «للعباد».

توجهت الآمال اليوم صوب «نية» الاشتراك الجدي في تحريك دفة الأمور في هذا البلد «الصابر أهله»..

ومن هنا ما إن أعلن عن انتهاء الدورة البرلمانية التي مضت بما لها وما عليها، وكان ميزان «الخسائر» أكبر وأبشع، وما أن ظهر في الأفق «معالم حسن نية» في مجلس شعب جديد، قائم علي «النزاهة الانتخابية».. حتي تحركت بين ثنايا النفوس والقلوب حركة جياشة تعبر عما هو مكنون في الصدور، وهذا يوم الإنسان، وهذا يوم الشعب، وهذا يوم المصير تكتبه من جديد دماء جديدة دفاقة بحب البلاد ومملوءة بالحماس وبالوطنية.

سوف أتكلم عن الأمل في معركة انتخابية عادلة تكتب فيها الأمة قدرها ومصيرها، منتزعة حقها المشروع من أيدي هؤلاء الذين استولوا علي السلطة.. ومنها السلطة التشريعية ـ سنين عددا.

ولكن، واه وألف اه من «ولكن» هذه، هل ستتحقق الآمال، ويسعد البال، وتحقق الأمة آمال أبنائها في معركة نزيهة ونظيفة، لاتدخل، لا إرهاب، لا تزوير، لا «تسويد» الخانات الانتخابية لصالح حزب علي حساب حزب آخر.

كل هذه الخواطر تدور وبقوة في كل صدر وكل من يفكر جديا في دخول المعركة الانتخابية.

وأيا ما كان الأمر، وأيا ماكان عنوان هذه المعركة وأبعادها، والتي قلنا إن فيها تكتب صفحة جديدة في الحياة السياسية كلها.

نطرح هذا السؤال النفسي والجوهري؟؟

لماذا هذا التخوف من مصير الانتخابات القادمة؟؟ ولماذا هذا التردد في خوض هذه المعركة وهذا مايخالف «الراحة النفسية» في الاختيار؟؟

إن عدم الطمأنينة في مواجهة موقف السلطة هو أمر جاء نتيجة تراث متراكم من سيئات العملية الانتخابية، فقد جاءت نتيجة الانتخابات الماضية.. ضد رغبة الشعب وضد إرادته.. اختارت الحكومة الملعب واللاعبين وسجلت النتيجة حسب إرادتها هي، ومن هنا «ضاعت» الثقة في النفوس، وران الشك في تصرفات هذه الحكومة التي لم تتغير، فهل جد جديد علي «تركيبة» هذا النظام يدعو للتفاؤل، واحترام العهود والمواثيق التي قاد بها رؤساء هذا النظام في ترك المعركة الانتخابية يكتب مصيرها الشعب..!!

سوف نعيش الأمل ونعايش الأحلام، وسوف نعطي هذا النظام «الفرصة الأخيرة» في اثبات حسن النية، وسوف يتدخل التاريخ بحكمه في الوقت المناسب.

هل النظام «بقانون الارهاب ـ الطوارىء» قادر علي تقديم معركة انتخابية تليق ـ أخيرا ـ بانسانية الانسان المصري؟؟

هل النظام سيتخلي عن «احتكاره» اللامحدود للسلطات جميعا، ويترك الشعب ـ مرة ـ ليحكم نفسه بنفسه ويكون حقا وصدقا.. مصدر السلطات؟؟

رغم كل هذه المحاذير، لابد من دخول الساحة وإثبات الوجود، وتقديم معركة انتخابية يتحدث عنها كل ذي قلب وبصيرة، معركة فيها «جاذبية» للشعب المصري للاشتراك في تقرير مصيره، وسوف نري..

وفي كل الحالات، اشتقنا لكي نخدم الشعب بفكرنا وعلمنا وما في الصدور من مباديء عليا نقدمها جزاء وفاقا للوطن..



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

وسوف نقدم معركة انتخابية نظيفة و «حضارية» بكل أسلحة المنطق والمبادئ وحسن الحوار.... وعلي الشعب أن ينتقي ويختار...

وإن شوقنا يعانق شوق كل الشعب في برلمان يعلو تحت قبته مبادئ «الصالح العام» و«الحق فوق القوة» و«الأمة فوق الحكومة» و«دولة الظلم ساعة ودولة الحق حتي قيام الساعة»...

الدكتور محمود السقا



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

تفاؤل الحكومة وتشاؤم المعارضة

الدلالات.. والأسباب!!

سعيد عكاشة

ربما تكون مجرد ملاحظة عابرة ولها تبريرها المنطقي.. إلا انها حتى الآن مجرد ملاحظة فى حاجة الى التعمق فيها والكشف عن دلالاتها واسبابها ونعنى بهذه الملاحظة التناقض الواضح بين رؤية الحكومة لأحوال البلاد ومستقبلها ورؤية المعارضة لنفس القضية.

فمانشيتات الصحف الحكومية المسماة بالصحف القومية دائما ما تسرف فى تفاؤلها فهى فى اغلب الأحوال تتحدث عن استزراع مئات الآلاف من الأفدنة وكشوفات نفطية هائلة وتوفير فرص عمل لكل الشباب وتقدير لدور مصر الاقليمى والدولى.. الخ وعلى طرفى نقيض تكتب صحف المعارضة عن تدهور الزراعة وفساد قطاع البترول وتزايد اعداد العاطلين عن العمل وتدهور مكانة مصر الاقليمية والدولية.. الخ

هذا التناقض فى الرؤى بين الحكومة والمعارضة ربما لا يكون مجرد خصوصية للحالة المصرية وحدها فكل الحكومات تتحدث عن انجازاتها وكل احزاب المعارضة فى اى مكان تجد أن من واجبها البحث عن أوجه القصور فى سياسات الحكومة وتتناول هذا القصور بالنقد طارحة التصورات البديلة للإصلاح.

إن التباعد بين رؤى الحكومة والمعارضة ربما يكون ظاهرة طبيعية فى اى مكان طالما انه يوجد هامش بسيط للخلاف بين الطرفين اما أن تكون هذه الرؤى متباعدة الى حد التناقض التام كما هو الحال فى مصر فإن ذلك لا يعنى سوى أن تفاؤل الحكومة زائف وقائم على اوهام واكاذيب يتم الترويج لها عمدا فيما لا يعنى تشاؤم المعارضة. انها تؤمن بسياسة «الاصطياد فى الماء الآسن» وانها تتعمد تشويه انجازات الحكومة لأن الواقع المعاش لأغلب المواطنين يثبت دائما هشاشة وعود الحكومة ويبرهن على اكاذيبها الصارخة الى الحد الذى يعتبر بعض المواطنين ما يكتب فى احزاب المعارضة من اخبار الفساد والمفسدين مجرد قطرة فى بحر عميق لا قرار له.

إن الدولة التى تحاول اليوم تقديم الصحفيين للمحاكمة بحجة ترويج الأخبار الكاذبة وازدراء الحكومة هى نفسها التى لا تفكر فى معاقبة صحافتها التى تكذب على الناس وتزدرى عقولهم وتعاملهم كما لو كانوا اغبياء او متخلفين عقليا فإذا أرادت الدولة أن تكون عادلة فيجب معاقبة المسرفين فى تفاؤلهم على غير أساس بنفس عقوبة من يروجون الأخبار الكاذبة!!



المراقبة الدولية للانتخابات المقبلة ضرورة ملحة!!

على الرغم من تلبية مصر للدعوات العديدة التي وجهت اليها في السنوات الأخيرة للاشتراك - ضمن فريق دولي - في مراقبة الانتخابات في اكثر من قطر عربي وافريقي الا ان حكومة الحزب الوطني الحاكم مازالت ترفض باصرار مطالب المعارضة المصرية الداعية لمراقبة الانتخابات البرلمانية المقبلة في مصر بواسطة مراقبين دوليين، وحجتها في ذلك أن مثل هذه الاجراءات تعطي ايحاءات سيئة تشكك في نزاهة الحكم وتقلل من هيبة الدولة التي تقبل بتطبيقها.

ونعتقد ان اي مسئول في اي دولة من التي قبلت باشراك مصر في مراقبة انتخاباتها، لو قرأ مثل هذه التصريحات لقدم احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة المصرية، لكونها تنظر الى الرقابة الدولية بمعنى سيء يتجاهل الجوانب الايجابية العديدة فيها وعلى رأسها كسب ثقة المجتمع الدولي، ومنع اي افتراءات محتملة من المعارضة بعد ظهور نتائج الانتخابات، وتحقيق نوع من التراخي الداخلي بين التيارات السياسية يؤدي الى دعم الاستقرار والأمن في البلاد. أن حكومة الحزب الوطني تعي تماما مايقوله المواطن على الانتخابات والاستفتاءات التي جرت في العقود الاربعة الماضية، وتعلم أن هذا المواطن لا يثق فيها إلى الحد الذي يدفعه عادة لتجاهل هذه الانتخابات ومقاطعتها، ولو أن الحكومة استجابت لمطلب المعارضة باستقدام مراقبين دوليين الانتخابات المقبلة، لشهدنا اكبر إقبال للناخبين على الادلاء باصواتهم، ويكفي ان نشير الى قرار مجلس قيادة الثورة العراقي منذ أيام والقاضي بدعوة ١٠ آلاف مراقب اجنبي للمشاركة في الاشراف على الاستفتاء الشعبي الذي سيجري في العراق على انتخاب صدام حسين رئيسا للبلاد لسبع سنوات مقبلة. ان العراق الذي يعاني من تشكيك المجتمع الدولي في شرعية نظامه الحاكم، قرر اللجوء الى هذا الاجراء غير المسبوق لقطع دابر الشكوك التي تحيط به في الداخل والخارج. فهل تفعل حكومتنا مافعلته حكومة العراق؟

وهل تدرك حكومتنا مدى الحسرة التي تعتمل في قلوب مواطنينا من جراء احساسهم بتخلف بلدانهم حتى من أعتى الدول الديكتاتورية؟!!



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصل الحكاية

●● الحكومة ادمنت التزوير .. هذه بديهية لاتقبل النقاش ، واحسب ان الحكومة لن تشفى من التزوير بالسرعة التى تدعيها .. ولو فرضنا جدلاً انها تخلصت منه لعادت إليه ، فالطبع غلاب كما يقولون !! . ولست اصدق التصريحات التى تطلق هذه الأيام بشان نزاهة الانتخابات ، فهى تصريحات تشبه وعود المرشحين الحكوميين .. وهى اولا واخيرا كلام حكومة يطلع عليه النهار بسيح !!

●● والنية مبيتة ، وليست هناك اى ضمانات ، وان كان عاجبكم «!!» ، وما احوجنا الى استيعاب هذا الدرس من الجزائر .. فليست لنا إى حجة فظروفنا لاتختلف كثيراً ، إرهاب هنا وإرهاب هناك ، تجربة وليدة هنا ومثلها هناك ، وانهيار اقتصادى هنا وهناك ، والصورة طبق الاصل تقريبا ، والفرق الوحيد ان الرئيس الجزائرى قرر بارادته تشكيل لجنة وطنية محايدة تضم ممثلى المرشحين لتراقب وتباشر انتخابات الرئاسة .. ياعينى !!

وبالطبع فالحل وطنى وافضل الف مرة من الاشراف الدولى .. يحدث هذا لان الرغبة اكيدة فى انقاذ الوطن .. والانتخابات مفتاح الاصلاح السياسى .. ومن يدرى ، فربما تتوقف حمامات الدم ، ويشعر الناس بالرخاء ، ولكننا لاندرى متى تهب الرياح علينا ؟ !

●● الآن تبطل جميع الحجج ، فنحن لانطلب المستحيل كما اننا لانطالب حتى بالمثل ، ونطالب بالرقابة على انتخابات المرشحين لمجلس الشعب ، ليس إلا !! وفى الجزائر يطلبون الرقابة على مرشح الرئاسة .. ونحاسب فى مصر على مجرد التصور الفنى لهذا الامر .. بحجة المساس بهيبة الدولة !!

●● اما الكلام عن الظروف الامنية فلا معنى له ، واحداث العنف يمكن ان تتراجع عندما يشعر المواطن بانه «فاعل» وانه مسئول وانه صاحب حق .. وقد ضحينا كثيراً بسعادتنا وراحتنا ، ودفعنا الفاتورة كاملة .. انتظاراً لشيء اسمه الرخاء !! ويبقى السؤال : الى متى والرخاء لاياتى صدفة ، ولايهبط على رؤوس العباد فجاة ، كما انه ليس مجرد امنية .. ولو اقسمت الحكومة بالله العظيم ان الرخاء قريب ، ما صدقناها !!

●● فالرخاء له مقدمات ، ومقدماته الاصلاح السياسى ووسيلته الانتخابات الحرة ، ولايكفى ان نؤكد نزاهتها ، ولكن نعمل على ذلك ، اما ان تبدا حملة اعتقالات واسعة للخصوم ، ليخلو لها الطريق ، ولاتكتفى بذلك بل تحيلهم إلى محاكم عسكرية !! ، والتهمة فى منتهى الغرابة .. الشروع فى دخول الانتخابات ويبدو انها جريمة تستحق التصفية الجسدية وليس مجرد المحاكمة.. وللاسف فقد اعتقلتهم الدولة ايضا بتهمة ممارسة الكونغ فو ، وحيازة اشياء غريبة اسمها «ديسكات كمبيوتر» !!

محمد أمين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

تصاعد الخلافات بين محافظ الغربية وأمين الحزب الوطنى بالمحافظة

طنطا - عاطف دعبس :

تصاعدت الخلافات بين المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ونبيل منسى أمين الحزب الوطنى بالمحافظة بسبب ترشيحات الحزب لانتخابات مجلس الشعب . اتهم المحافظ أمين الحزب بافشاء أسرار لجنة الانتخابات الخاصة باختيار المرشحين وتسريب أخبارها الى بعض الأعضاء والنواب الذين اعترض المحافظ على ترشيحهم . كما اعترض أمين الحزب على اختيار بعض المرشحين خصوصاً أن معظمهم خاضوا المعركة الانتخابية فى انتخابات سابقة وأصيبوا بالفشل . وأعلن عدم مسئوليته عن هذه الترشيحات وحمل المحافظ مسئولية اعتراض الأمانة العامة للحزب على هذه الترشيحات ونتيجة الانتخابات . كانت أمانة الحزب قد أعادت للمحافظ ترشيحاته وطالبته باختيار عناصر قوية تحظى بالشعبية وحسن السمعة ، وخلع بعض الأسماء التى ليس لها شعبية



المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ - ١٢ - ١٩٩٥

▪ الانتخابات والناس ▪



ألاعيب الحزب الحاكم

الإذاعة والتليفزيون على الخط

.. والدوائر «تفصيل»

إغراق المدن فى كتلة الريف .

والدوائر العمالية فى محيط ارستقراطى



للحزب الوطنى وسائل متنوعة فى تسخير إمكانيات أجهزة الدولة والحكم المحلى والصحافة القومية لخدمة مرشحى الحكومة. وخريطة آليات سيطرة الحكومة على الانتخابات واسعة ومتنوعة وتشمل إعلان جداول قيد الناخبين وطريقة الإدلاء بالصوت الانتخابى، وحرية الإشراف على الانتخابات، ودور أجهزة الحكم المحلى والوزارات فى دعم مرشحى الحكومة، مثل إسقاط الغرامات، أو تقديم بعض الخدمات الحكومية فى الدوائر فى مواسم الانتخابات، أو تدخل المحافظين المباشر، أو إعلانات التأييد، فضلا عن دور الصحافة «القومية» وأجهزة الإعلام الأخرى المملوكة للدولة وليس للحكومة أو حزبها.

ولأن المجال لا يتسع فى تحقيق واحد لكل وسائل السيطرة على الانتخابات، بدعم أجهزة الدولة نكتفى الآن، بدور أجهزة الإعلام ، وقرارات تقسيم الدوائر كوسائل للتدخل الحكومى فى الانتخابات

الصحافة والتليفزيون

فى دراسته عن «الحملة الانتخابية » يشير د. اسامه الغزالى حرب إلى انه كاد يكون من المستحيل وضع تقدير سليم لتكلفة الدعاية للحزب الوطنى، فهذه الدعاية اسهمت فيها من الناحية الفعلية، الصحافة القومية وأجهزة الإذاعة والتليفزيون والحكومة والقطاع العام وأجهزة الحكم المحلى فضلا عن تبرعات واسهامات القادرين والاغنياء (التجار- وأصحاب التوكيلات- وكثير من أصحاب الأراضى أو المصانع) تعبيرا عن دعمهم وولائهم الحكومة، أو تزلفهم لها، بصرف النظر عن انتمائهم او عدم انتمائهم للحزب.

وفى موضع اخر من دراسته يناقش د. أسامه الغزالى حرب تكافؤ الفرص بين الأحزاب على ضوء تخصيص ٨٠ دقيقة لكل حزب، للتوجه للناخبين من خلال الإذاعة والتليفزيون فيشير إلى أن الدقائق الثمانين التى اتيحت لكل من أحزاب المعارضة إنما يقابلها الاحتكار شبه الكامل لتلك الأجهزة من جانب الدولة نفسها، وفى حين تنسب كل «الإنجازات» التى تحققها الدولة للحزب الحاكم ، فإن كل ما يصدر عن إذاعة وتليفزيون الدولة حول تلك المنجزات إنما يمكن اعتباره دعاية غير مباشرة، واحيانا كثيرة مباشرة، للحزب الوطنى قبل أى شئ اخر.

ويضيف د. اسامه فى موضع اخر انه لايمكن مقارنة إمكانيات أى من أحزاب المعارضة، فى الحملة الانتخابية بامكانيات حملة الحزب الوطنى، وهى حملة شارك فيها الجهاز الإدارى للدولة، ووحدات القطاع العام والمحليات والإعلام القومى، بل إن الزيارات الميدانية التى قام بها الرئيس حسنى مبارك كانت تصب فى النهاية لمصلحة الحزب الوطنى وحملته الدعائية، ولا يمكن اعتبار أن القناة الصحفية للحزب الوطنى كانت صحيفة «مايو» فى مواجهة باقى الصحف الحزبية الأخرى، ولكن يمكن فى واقع الأمر، اعتبار كافة الصحف التى تسيطر عليها الدولة (أى الصحف القومية) بدرجة أو بأخرى بمثابة القنوات الصحفية لحملة الحزب الوطنى قبل أى شئ اخر.

أيضاً فإن كافة تنظيمات الحكم المحلى لعبت دوراً حاسما فى الدعاية لمرشحى الحزب الوطنى.

وفى موضع اخر من الدراسة يشير د. اسامه إلى أن وسائل الإعلام والصحافة القومية شاركت فى حملة الحزب الانتخابية ، ولم يكن غريبا فى هذا السياق ، وفى مواجهة حزب الوفد، أن اتجهت الإذاعة والتليفزيون فى فترة الحملة الانتخابية إلى إذاعة البرامج والافلام التى تدين الفساد فى مصر قبل ٥٢، وتشهر بالباشوات والإقطاعيين.

إعلانات التأييد

والبرهان على صحة ما أثاره د. أسامه الغزالى حرب حول دور الصحافة القومية فى الانتخابات موجود فى دراسة حالة لدور الصحافة فى الانتخابات قامت بها الباحثة أمل حمادة من خلال عينة على ثلاث صحف خلال فترة تقل عن اسبوعين بلغت خلالها الحملة الانتخابية ذروتها، فى ١٩٩٠.

ومن أهم مؤشرات البحث ان مرشحى الحزب الوطنى بلغوا ٧٠٪ من إجمالى مرشحى الاحزاب الذين غطتهم الحملة، فضلا عن إعلانات التأييد التى بلغت ٢٠ إعلانا ل د. فتحى سرور معظمها من عدد كبير من المدارس الخاصة والحكومية، بينما احتل اللواء سعد الشربينى المركز الأول وإن تراجع فى إعلانات التهنئة لصالح د. سرور الذى حاز على ٧٢ إعلاناً، ود. امال عثمان ٤٤ إعلاناً ويلاحظ د. حسنين توفيق فى دراسته عن تحليل البرامج الانتخابية أن النفوذ الحكومى ربما كان السبب فى فوز ثلاثة من نواب رئيس الوزراء فى دوائرهم بالتزكية وهم مهندس سليمان متولى (النقل والمواصلات) ومهندس ماهر أباظة (الكهرباء) ومهندس يوسف والى (الزراعة)

وكما يلاحظ القارئ فإن نواب التزكية من اقطاب الحكومة مسئولون عن قطاعات حيوية تمس مصالح الجماهير.



مدحت الزاهد

وتلعب عملية تقسيم وإعادة تقسيم الدوائر، من خلال القرارات الإدارية دورها فى دعم فرص حزب الحكومة فى الانتخابات ويتم ذلك على الأغلب من خلال عدة وسائل منها إغراق دوائر البندر التى تصوت على الأغلب لصالح مرشحى المعارضة فى محيط ريفى أوسع كما حدث فى دائرة مركز دمنهور التى أضيف إليها بندر كفر الشيخ، ودائرة نجع حمادى والأمثلة على ذلك كثيرة أبرزها دائرة المنزلة التى كانت تضم ٤ مراكز بينها امتداد أفقى واتصال جغرافى إلى دائرتين ، دون مراعاة لشرط الاتصال الجغرافى بين الدائرتين وتم ذلك لصالح المهندس عصام راضى، وزير الرى السابق.

ولم يقتصر الأمر على دائرة المنزلة بل شمل كل محافظة الدقهلية التى تم تقطيع أوصالها إلى ١٧ دائرة.

كما أن الدوائر العمالية ودوائر المناطق الشعبية عادة ما يتم إغراقها فى دوائر تضم فئات اجتماعية أخرى وقدعاد الباحث بدوى نصر الدين عبد السميع فى دراسة له عن الخريطة الانتخابية إلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٠٦ لسنة ٩٠ بشأن تقسيم الدوائر والضوابط الأربعة التى اشار إليها مساعد وزير الداخلية للشئون الإدارية وهى مراعاة التناسب العددى، وعدم تقسيم الوحدة المحلية الواحدة، والامتداد الجغرافى، ثم تابع ملاحظات المعارضة حول هذا التقسيم الذى خرج عن الضوابط المعلنة من اللجنة الحكومية.

وهناك أمثلة كثيرة على هذا التوجه منها بالنسبة للتوازن العددى للسكان أو الناخبين ضم منطقة عين شمس فى دائرة واحدة، رغم أن التعداد فيها يزيد عن بضع دوائر مجتمعة، وكذلك ايضاً بالمقارنة بين محافظتى بنى سويف والجيزة... فرغم تقارب التعداد ضم التقسيم السابق بنى سويف فى دائرة واحدة ، بينما أعطى للجيزة ٣ دوائر.

وقد سبقت الإشارة فيما يتصل بالامتداد الجغرافى لدائرة المنزلة كمثال ، وإلى مبدأ عدم تقسيم الوحدة المحلية الواحدة بأمثلة من دوائر دمنهور وكفر الشيخ.

وبالطبع أدت هذه الأوضاع إلى مفارقات غريبة فيما يتصل بنتائج التصويت، فعلى سبيل المثال فشل فى دخول المجلس مرشحون حازوا على أكثر من عشرين الف صوت، بينما دخل نواب لم يزد عدد ماحققوه من أصوات عن الفى صوت فالتقسيم كما نرى يلعب لصالح تزييف إرادة الناخبين، ويتم فى أحيان كثيرة بالمقاس لخدمة مرشحى الحكومة.

ويكفى هذا، الآن، لبيان أهمية مطالب المعارضة والقوى الديمقراطية بتشكيل حكومة محايدة للإشراف على الانتخابات، وحياد أجهزة الإعلام المملوكة للدولة لا الأحزاب.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

فى بيانه إلى أهالى أجا

رأفت سيف يتعهد بالدفاع عن حقوق المنتجين والأجيال الجديدة

وجه رأفت سيف مرشح حزب التجمع بدائرة (أجا) بياناً إلى أبناء دائرته فى الأسبوع الماضى ناشدهم فيه ضرورة التمسك بحقهم الدستورى فى اختيار نواب يعبرون عن مصالحهم، خاصة أن الانتخابات الجديدة تجرى فى ظل أوضاع بالغة الصعوبة بالنسبة للفئات الشعبية والأجيال الجديدة وهو ما يحتم وجود مدافعين أشداء عن مصالح الشعب يعملون على توفير فرص العمل والاستثمار القومى المنتج الذى يمكن تدبير موارده من خلال مواجهة الفساد الذى يحرم الملايين من ثروات البلاد وإقامة نظام ضريبى عادل يخفض الضرائب عن كاهل محدودى الدخل والمنتجين من الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة والمستأجرين والحرفيين.

كما يطالبون بقيام الدولة بواجبها فى توفير الخدمات الضرورية والسلع الأساسية بأسعار مناسبة فى إطار يحقق التوازن بين الأسعار والأجور.

وأشار رأفت سيف فى بيانه إلى أن المشاركة الشعبية الواسعة فى هذه الانتخابات سوف تحد من فرص تزوير نتائجها لصالح قوى الفساد. فإذا كانوا قد تمكنوا من تزييف إرادة الناخبين من قبل فإن التواجد الجماهيرى الفعال هو الذى سيحمى



رأفت سيف

اصوات الناخبين ويرفع إرادتهم ليعلوا صوت الحق والعدل.

واختتم رأفت سيف بيانه بقوله: سوف تنتصر ارادتكم يا اهالى أجا ويفوز فى الانتخابات من تعطونه ثقتكم واصواتكم وسوف نعمل معا من أجل مستقبل أفضل لهذا الشعب الصابر.



المصدر : الأهـالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

التليفزيون فى المعركة.. مبكراً !!



عطية الصيرفى

بدأ التليفزيون خوض معركة انتخابات مبكراً، وسيلعب هذا الجهاز الخطير دوراً مؤثراً فى المعركة القادمة، خاصة فى ظل وجود المحطات الإقليمية..

ومن بواكير خيرات التليفزيون المركزى وليس الاقليمى انه اذاع فى برنامج «صباح الخير يامصر» يوم الأربعاء الماضى حديثا مع عبد القادر السيد شهاب، وهو صاحب ورشة خراطة فى دسوق، ويحتمل أن يرشحه الحزب الوطنى فى هذه الدائرة، بعد أن حصل على عضوية الوطنى مؤخراً.

فهل بدات الدعاية المباشرة.. مبكراً؟. وهل يعرف المسئولون فى التليفزيون ذلك؟ سنظل نسأل ونراقب.



مرافق انتخابية فى قرى قنا

تتفاوض الآن بعض قبائل العرب فى محافظة قنا مع نواب الحزب الوطنى بالمحافظة فى محاولة منهم للحصول على مكاسب حقيقية لقراهم بعد أن شبعوا من أكاذيب المرشحين ووعودهم الزائفة ..

والجدير بالذكر أن الحكومة بدات بالفعل فى توصيل المرافق لبعض هذه القرى، وذلك بعد موقف قبيلة البرابشة من مقاطعة انتخابات الشورى السابقة وكان عدد الناخبين فى هذه القبيلة بدائرة دار السلام (١٧٠٠٠) ناخب!



المصدر : الأهـــالـــي

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هموم
معارض مصرى

يتحدث د. رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع في جمعية النداء الجديد اليوم « الاربعاء » حول هموم انتخابية لمعارض مصرى


رفعت السعيد



رفض منوفى!

صرح المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية بأنه قد اتصل بعدد كبير من الشخصيات العامة وأساتذة الجامعات وألح عليهم اكثر من مرة لدخول الانتخابات على قوائم الحزب الوطنى ولكنهم رفضوا. جاء ذلك فى حديثه إلى المكتب السياسى للحزب الوطنى بالمحافظة.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

"باجـور"أبــو المجـــد

فى حفل التكريم الذى أقامته نقابة المعلمين بالمنوفية بشبين الكوم للمعلمين المثاليين صرح محمد على سالم ابو المجد نقيب معلمى الباجور وعضو مجلس الشورى الذى دخل المجلس مؤخراً أنه قد لقى الدعم والتأييد والمساندة من جميع المسئولين التنفيذيين لمركز الباجور وأن رئيس مجلس مدينة ومركز الباجور قد قادا المعركة الانتخابية بنفسيهما تأييداً له فى الباجور وجروان وكوم الضبع واسطنها وسبك ويهناى والعطف بالاضافة إلى مدينة الباجور.



المصدر : الأهـــالــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

البرنس مطلوب للتحقيق

أرسل عطية الصيرفي عضو الأمانة العامة لحزب التجمع بلاغاً إلى مدير أمن الدقهلية ومأمور مركز ميت غمر، أعلن فيه أن البرنس صديق محمد المقيم في قرية ميت ناجي، تقدم بطعن ضد الكشوف الانتخابية الخاصة بقرية دنديط مركز ميت غمر نسبة إلى حزب التجمع، وقال الصيرفي: إن هذا الطعن مطعون فيه لأن هدفه الإضرار بمرشح حزب التجمع والثأر والانتقام من الحزب. طالب صاحب البلاغ بالتحقيق مع البرنس.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥



محمود راغب زوج شقيقتي ملحوس والحشيش قضى على معظم عقله لكن ليس لدرجة أن يفكر في دخول انتخابات مجلس الشعب، كنت أجلس أمام ورشته أنا وحنا زميلي بالإدارة حين أعلن عن رغبته في الترشيح فسألته:

- وما هي الصفة التي سترشح بها نفسك!!

- متزوج وأعول!!

- هذه ليست صفة!! هذا وضع اجتماعي!! الصفة هي إما عمال او فئات!!

- أعرف! عمال أو فئات أو أقباط!!

- الأقباط ليست صفه!! هذا دين!! والترشيح لا يفرق بين الأديان فكلنا نؤمن بإله واحد لا شريك له.

سألني وقد فتح فمه عن اخره:

- العمال والفئات ماشاء الله!! أنا لي سؤال بما أنني على أعتاب مرحلة جديدة!! والذين أطلقوا ذقونهم!! صفتهم ماذا؟!

- منهم العمال عمال!! والفئات فئات!! كما أن الحكومة بها عمال وفئات.

- ياساتر!! والإخوة الأقباط لا مؤاخذة كذلك!!

- نعم!!

- ياساتر الناس ! لم تعد تطيق بعضها!! ومهندس الحي الذي يقبض منك!!

- هذا مرتش!! وسيذهب لجهنم!!

شد نفسا عميقا من الزفت الذي يدخنه

- وفي جهنم عذاب العمال أشد من عذاب الفئات!! أنا لي صديق ممكن أن يغير لي البطاقة لنجار مسلح وأقدم على سلفة من بنك ناصر لشراء ميكروباص!!

- وما علاقة هذا بدخول جهنم

- نعم نحن كنا نتكلم عن جهنم!! أقوم بعمل حادثة من فوق كوبري السيدة عائشة وأدخل النار!! لي صديق أكد لي أن من يدخنون الحشيش سيدخلون مرحلة أولى أما من يتعاطون أشياء أخرى سيدخلون مرحلة ثانية ومنهم من يحسنون حتى يقبلوا!! النظام الجديد فرصه أكبر

- نحن كنا نتكلم عن ترشيحك لمجلس الشعب!! وليس لجهنم

- والله أنا أفكر جديا!! في ترشيح نفسي أنا وشقيقتك أم حسين!!

- وما الحكمة في ترشيح شقيقتي!!

- نحصل على تخفيض!! ونأخذ كوبونات!!

- أي كوبونات؟!

- يوزعون كوبونات للسلفيات من بنك في المنصورة!! لكن قل لي هل اختك عمال أم فئات؟!

- لا!! هي نسوان!!

- هي نسوان في عرفنا نحن لأنك أنت زوجتها لي وأنا كنت مسطولا!! لكن الحكومة تجري اختبارات للمرشحين!! واختك لولا أنني دفعت مبلغاً لمندوب التجنيد كان يريد أخذها مع حسين لأداء الخدمة العسكرية!! وسمعت من يؤكد أنها ستكون انتخابات نزيهة!!

طمأنه حنا:

- بالضرورة سيكون هناك بعض التجاوزات!! كما في حالة أم حسين!!

سرح محمود راغب وشد نفسا وكتم وخنفر وأخرج سحابة لو علم بها الخضر وبتوع أنصار البيئة لتركوا التجارب النووية الفرنسية وتكربسوا فوق محمود راغب ثم سألني:

- شئ يحيرني! الآن إذا كان أصحاب الذقون والذين يدعون معرفة دينهم منقسمين على بعضهم لفئات وعمال يعني المؤمن منهم فئات لا يؤمه مؤمن عمال!! إذن ما الفارق بينهم وبين الحكومة؟!

- إن ذوي الذقون يريدون الحكم وضربنا بالجنازير والرشاشات وخراب البيوت العامرة.

- والحزب الوطني؟! ماذا يريد؟!

- التزوير فقط!!

- وأنت يا أستاذ حنا ما رأيك؟!

- أنا أطلب الستر فقط!!

- ستر عمال أم فئات!!؟





المصدر : الأهـالي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

صفقات انتخابية بالحزب الوطني

■ رجل اعمال كبير التقى بمسئول فى الحزب الوطنى طالبا ترشيحه على قوائم الحزب فى انتخابات مجلس الشعب المسئول الحزبى طلب من رجل الاعمال تبرعا مقداره مليون جنيه نظير ترشيحه.رجل الاعمال مازال يفكر.

■ اخذ احد قيادات الحزب الوطنى الذى كان ينوى ترشيح نفسه فى دائرة مركز المنصورة وعدا بتعيينه رئيسا المجلس احدى مقابل عدم ترشيح نفسه أمام د. محمود الشسريف .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ [illegible] ١٩٩٥

بسبب الانتخابات.. أدباء مصر فى المنيا

فوجئت الامانة العامة لمؤتمر ادباء مصر فى الاقاليم باعتذار محافظة الدقهلية عن استضافة المؤتمر الذى كان مقرراً عقده خلال شهر أكتوبر..

فسرت مصادر ثقافية بالمنصورة سبب الاعتذار بان مصطفى السعدنى مدير الفرع الثقافى بالمنصورة اوعز إلى المحافظة بالاعتذار لانشغاله بخوض انتخابات مجلس الشعب فى ظل رفض أدباء المنصورة له.

من ناحية أخرى وافقت امانة المؤتمر على قبول دعوة جامعة المنيا باستضافة المؤتمر خلال شهر ديسمبر برئاسة د.عبد الحميد إبراهيم عميد اداب المنيا بعد اعتذار د.أحمد هيكل بسبب رفض الأدباء رئاسته لموقفه من لجنة ترقية د.نصر أبو زيد.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣-١-سبتمبر ١٩٩٥

خبير أمني: مخطط أمريكي لإسقاط الحكم في مصر
تنظيم سري جديد للإخوان المسلمين

حذر خبير امنى كبير مما سماه «مخططا عالميا» ينفذ فى المنطقة وقال إن احد محاوره تغيير بعض الانظمة، واكد على ان اصابع الولايات المتحدة الامريكية واضحة جدا فى هذا المخطط، واشار فى لقاء باحد مراكز البحوث إلى ان الانتخابات القادمة مطلوب ان تساهم بقدر كبير فى هذا المجال، واعرب عن أسفه في ان نظام الحكم ليس لديه المقدرة على استيعاب هذا المخطط خاصة فى اسلوب اختيار العناصر المرشحة للانتخابات والتي تعد من الوجوه الفاسدة والمكروهة شعبيا، وان جماعة الإخوان المسلمين لها أهداف تلتقى مع بعض اجزاء هذا المخطط، وأنه رغم احترامه للقضاء العسكرى إلا انه يثق فى ان المعالجة القضائية العادية كفيلة بفضح هذه الجماعة، وكشف الخبير الامنى عن سر يذاع لاول مرة، وهو ان للإخوان تنظيما سريا عسكريا يقوم على أسس جديدة من الضوابط لتحاشى اخطاء التنظيم الخاص القديم، فهو تنظيم بلا تنظيم يستغل القنوات الشرعية بما فى ذلك مؤسسات امنية ومؤسسة دينية رسمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

الصعيدى الفصيح حامل هموم الناس فى طهطا

أحمد عز العرب

صعيدى.. وهذا موضع فخره واعتزازه.. رجل من طهطا يقتدى بأشهر ابنائها الشيخ رفاعة الطهطاوى ويتخذ من قريبه العالم النبوى المهندس مثلاً أعلى.. وقد جعل من نفسه (حامل هموم الناس فى طهطا) وهى وظيفة لم يكلفه بها أحد ولا يلقى عنها أجراً إلا الشعور بالرضا عن النفس حتى يلقى علامات التقدير والامتنان فى عيون أهله.

وهو ككل فلاح مصرى فصيح يقتنص فرصة الحديث لينطلق فتأسرك فصاحة لسانه وقوة بيانه ويجر خيط الهموم امامك خطوة خطوة إنه حسن المهندس أمين لجنة التجمع بمحافظة سوهاج القاه فى القاهرة حاملاً هموم الناس فى طهطا ومثل كل صعيدى لايكل من حمل الأثقال والسعى فى طرقات العاصمة ليطرق أبوابها جميعا.

من وزارة الزرعة إلى وزارة الصحة إلى دور الصحف وفى كل مكتب يفتح اوراقه وملفاته وينقل (الأمانة) التى حملها له الناس إلى كل من يصادفه. فيبادرك بالقول كأنه يلقى الاتهام عليك شخصياً ومباشرة

– يا ناس الفخرانية اشتكوا لطوب الأرض...

فتسأله ، ما الأمر؟ فيجلس ويفتح حقيبة أوراقه ويبدأ حكايته:

صناعة الفخار بطهطا مجال حيوى لعدد كبير من السكان منذ مئات السنين وهى تقوم على شراء مادتها الخام (الطين) من وزارة الزراعة من نواتج تطهير وتعميق الترع والمصارف أو من بعض أصحاب البيوت الطينية المهدمة ورغم أن هذا العمل الشريف تعيش عليه حوالى ألف أسرة لا يجيد افرادها إلا هذه الحرفة التقليدية. إلا ان الأجهزة لا تكف عن ملاحقتهم مرة من شرطة المسطحات المائية أو رجال الأمن الذين يتخوفون مما تحويه هذا الفواخير مع أنها تعمل مكشوفة فى وضح النهار ومرة ثالثة من مسئولى وزارة الزراعة . بالإضافة إلى ما تفرضه عليهم المحافظة من ضرائب ورسوم . والنتيجة ان عشرات من هؤلاء الفخرانية يهجرون عملهم ويهاجرون من موطنهم بحثاً عن عمل اخر فى الشمال فى بحرى وسعيد الحظ منهم من يجد فرصة جمع وبيع قطع الألمونيوم والصفيح القديمة.

ثم يخرج حسن المهندس من حقيبته عريضة تحمل عدداً من التوقعات موجهة إلى وزير الزراعة ووزير الداخلية يستغيث فيها الموقعون نيابة عن ألف أسرة يهددها التشرد.

وقبل أن تتمكن من قراءة اسماء الموقعين جميعا يبادرك حسن هذه العريضة أخرى من المزارعين فى طهطا إلى وزير الزراعة يشكون فيها من تحكم السوق السوداء فى الأسمدة الكيماوية مما ترتب عليه مضاعفة اسعارها لصالح كبار التجار والمزارعون لا يجدونها بهذه التكلفة الباهظة مناسبة للتكلفة إنتاج المحاصيل وتقرأ اسم محمد أبو الوفا وعشرات اخرين من مزارعى طهطا موقعين على الشكوى.

وفى محاولة لضبط مجرى الحديث قد تسأل حسن المهندس:

– هل أنتم تطلبون إذن من وزير الزراعة أن يتدخل لوقف الارتفاع الحاد فى أسعار الأسمدة؟.

فيقول:هذه مسئوليته كرجل مسئول عن الإنتاج الزراعى ومسئولية الحكومة كلها . ومطلب كل الناس فى طهطا ليس توفير الأسمدة المطلوبة بأسعار مناسبة ولكن أيضاً توفير المياه.

– مياه الرى..؟.

– ومياه الشرب أيضاً .. فالمياه عندنا تعتمد



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالبا على الآبار الارتوازية فى معظم قرى طهطا وهى بشهادة معامل وزارة الصحة تحتوى على نسبة عالية من المعادن والأملاح ونحن باختصار نطالب بسرعة تنفيذ مشروع توصيل مياه النيل إلى محطة المياه بحيث لا يبدأ ماخذها من مياه المرشح بل من النيل. هناك قرى بالكامل مثل بنجا وبنى حرب وعمارة والصفيحة والقاضى تنتظر وصول مياه النيل النقية إليها . لإن اعتمادهم على مياه الآبار اصابهم بالعديد من الأمراض.

– وتطالبون إذن بتوفير العلاج اللازم و..

– يا سيدى هذه أحلام كبيرة وأحلامنا فى طهطا متواضعة يكفي أن تحلوا لنا مشكلتنا مع التأمين الصحى .. فهل يعقل أن ينتقل طابور المرضى المزمنين من أصحاب علة السكر والشلل العصبى الذين يحق لهم صرف الدواء شهرياً . هل يعقل أن يسافر هؤلاء إلى مدينة سوهاج على بعد ٤٠ كيلو متر ا فى كل مرة ليتم تجديد صرف الدوالهم كل شهر : فيتحمل الواحد منهم ما لايقل عن خمسين جنيها لاستئجار سيارة لنقل هذا المريض ومن معه إلى الأخصائى برغم وجود طبيب متخصص في المركز .

ألا يمكن أن يقوم هذا الطبيب بذلك العمل ويجدد لهم صرف الدواء أو أن ينتقل الاخصائى وهو رجل واحد بدلاً من إنتقال عشرات المرضى إليه؟.

هذا سؤال ككل أسئلة حسن لانملك الإجابة عليه ويكفى أن نردده معه..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

ترشيح الوزراء بين نزاهة الانتخابات وحصانة المنصب

مصطفى شفيق

كثير من الوزراء الحاليين سيرشحون انفسهم فى دوائر انتخابية لعضوية مجلس الشعب خلال الانتخابات القادمة وهو شيء جديد يؤكد عدم صدق مايشيعه اقطاب النظام والحكومة والحزب الحاكم حول نزاهة الانتخابات البرلمانية القادمة. فالوزير فى حكومة الحزب الوطنى مالك لجميع قطاعات وزارته أو هكذا يعتقد ويتصرف على هذا الاساس، ثم هو من ناحية أخرى يتمتع بجميع مزاياه كوزير، فله حصانة تمنع عنه تعرضات الشرطة ولا حتى القضاة اثناء سير العملية الانتخابية. وهو كوزير يستخدم امكانات الدولة فى الدعاية الانتخابية لنفسه وهو مايخل بمبدأ دستورى يحض على المساواة بين المواطنين وهو المبدأ الذى لا تعترف به الحكومة اصلا إلا فى حالات الصحفيين خاصة وقد توصلوا لكشف الفساد الذى غطى دوائر المسئولين فى الدولة. وإذا كانت الحكومة والحزب الوطنى جادين فى ترك ارادة الناخبين حرة دون تدخل وهو مايعنى حقيقة اقامة انتخابات حرة ونزيهة فإن أبسط قواعد الديمقراطية يتطلب الا يرشح الوزراء انفسهم لعضوية مجلس الشعب او ان يستقيل كل وزير يرغب فى ترشيح نفسه من منصبه الوزارى بمجرد تقديم طلب الترشيح.

الدكتور على عوض حسن استاذ القانون يقول: لا يختلف إثنان ان الوزير من أعضاء السلطة التنفيذية وان عضو مجلس الشعب من أعضاء السلطة التشريعية. وإذا كان الوزير يجمع بين كرسى الوزارة وعضوية مجلس الشعب فهو يجمع بذلك بين سلطتين وهو مايهدر مبدأ الجمع بين السلطات الذى تقوم عليه النظم الدستورية المتحضرة. والدستور يجيز للعاملين فى الحكومة والقطاع العام ان يرشحوا انفسهم لعضوية مجلس الشعب فى مادته ٨٩ من الدستور.

كما تنص المادة ١/٢٤ من القانون ٣٨ لسنة ٧٢ فى شأن مجلس الشعب على انه اذا كان عضو مجلس الشعب عند انتخابه من العاملين فى الدولة او القطاع العام يتفرغ لعضوية المجلس إلى أخر المادة وفى المادة ٢٦ انه يجوز للمجلس بناء على طلب مكتبه لاعتبارات تقتضيها المصلحة العامة ان يستثنى من التفرغ كل الوقت أو بعض مديرى الجامعات او وكلائها أو اعضاء وهيئات التدريس والبحوث بها أو من فى حكمهم من العاملين فى الوزارات والهيئات والمؤسسات وكذا الشاغلين لوظائف الادارة العليا..

كما تنص المادة ٢٧ على انه لا يجوز أن يعين عضو مجلس الشعب فى وظائف الحكومة او القطاع العام أثناء مدة عضويته بالمجلس.


د. أحمد سعد

ومقتضى هذه النصوص مجتمعة ان الوزير اما ان يعين فى المنصب الوزارى بعد انتخابه عضوا فى مجلس الشعب وحينئذ يتعين عليه ان يستقيل منه ليتفرغ للوزارة وإما ان يرشح نفسه للمجلس وهو فى كرسى الوزارة وهذا بدوره باطل. لأنه فى هذه الحالة سيذهب الى الناخبين فى هيلمان الوزارة.. والوزير من العاملين فى الحكومة وليس من الطوائف العلمية المستثناة. والحقيقة انه لا ينبغى أن نجهد انفسنا فى الاجابة عن سؤال من يحاسب من مادامت السلطات قد تداخلت بهذه الصورة. ولعلى اتساءل كيف سيمر الوزراء المرشحون على أبناء دوائرهم الانتخابية وهم يتحركون فى مواكب وحراسات مشددة؟! ثم هل يستخدم الوزراء المرشحون صفاتهم فى الدعاية الانتخابية وهو مايمثل ضغطا على الناخبين والمشرفين على العملية الانتخابية؟!

* ويرى الدكتور احمد سعد أن ترشيح الوزير لنفسه لعضوية مجلس الشعب يؤدى عملا الى تطبيق نصوص المواد من ٣٩، الى ٥١، من قانون مباشرة الحقوق السياسية. وهو مايؤدى الى ضعف المحاسبة فماذا لو خالف الوزير المرشح مايقضى به قانون الانتخابات او ارتكب احدى جرائم الانتخابات كما لو تعمد مثلا قيد او حذف أسماء من جداول الانتخابات او تعمد اهمال القيد أو الحذف.. أو لو استعمل نفوذه الوظيفى فى الحيلولة بين الشخص وابداء الرأى فى الانتخابات او اكراهه على انتخاب شخصيات بعينها - وكلها امور تحدث فعلا - فإن حصانته كوزير تمنعه فى هذه الحالة من المحاسبة وتحول دون تطبيق مايعرف بجرائم الانتخابات. لاسيما ان ترشيح الوزراء لانفسهم يخل بمبدأ المساواة الذى ينص عليه الدستور فالوزير اكسبه منصبه ميزة الحصانة عن بقية المرشحين والمواطنين. وعلى الحكومة اذا أرادت انتخابات حرة ان يختار وزراؤها بين الترشيح وبين التمتع بمزايا المنصب الوزارى. واذا كانت القوانين تمنع القضاه مثلا واعوانهم من شراء أى عقار متنازع عليه لمجرد درء الشبهة عن حياديته. فإنه من باب أولى ان تضمن له حرية فى الاشراف على العملية الانتخابية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

انتخابات المجلس الملي للأقباط ومؤشرات المشاركة السياسية

تبدأ اليوم أولى مراحل انتخابات المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس فى القاهرة.. وهذه الانتخابات وان كانت خاصة جدا بالاقباط وفى القاهرة بالذات وتزداد خصوصيتها اذ لا يشترك فيها تصويتا او ترشيحا إلا من يرغب فى ذلك بقيد اسمه فى جداول الانتخابات فى اللجان الخاصة والتى لا تزيد على خمس.. ومع كل ماأثير مؤخرا حول المجلس الملى على فترات متقطعة ومتباعدة.. فإن الاعلان عن بدء الانتخابات أثار عديدا من التساؤلات حول جديتها وسلبية الاقباط. وايجابيتهم فى العمل السياسى وسفر البابا شنودة فى هذا التوقيت بالذات كلها أسئلة تتردد على السنة الكثيرين من الاقباط وغير الاقباط.

طلعت جاد الله مدير المركز الاعلامى لبطريركية الاقباط الارثوذكس والذى يعتبر المتحدث الرسمى باسم البابا شنودة الثالث يؤكد ان هذه الانتخابات لا تصلح ان تكون مؤشرا صحيحا على سلبية الاقباط او إيجابيتهم من حيث العمل السياسى لأنها ذات قيود وتستلتزم اكثر من خطوة بخلاف مجلس الشعب.

- ماهى هذه القيود؟

* * على الناخب القبطى ان يذهب مرتين الى مقر اللجنة مرة لتقيد اسمه ضمن جداول الناخبين والثانية ليدلى بصوته - وليختار ٢٤ عضوا وعليه قبل كل ذلك ان يكون حاملا لبطاقته الانتخابية. واختياره لاربعة وعشرين عضوا يسبب مشكلة لأنه لا يعرف منهم اكثر من أربعة أو خمسة.

* وكيف يكون المجلس الملى العام والانتخابات تجرى فى القاهرة فقط؟!

* * لائحة المجلس الملى حددت ان تكون جمعية الانتخابات مكونة من الناخبين المقيدة أسماؤهم فى محافظة القاهرة بالاضافة الى ثمانية ناخبين يختارهم كل مجلس ملى فرعى فى كل محافظة وبالتالى تكون كل المحافظات ممثلة فى هذا المجلس الملى العام.

* هل ترى ان هذا النظام يحتاج الى تعديل؟

* * قبل التعديل علينا ان نحدد هدفه واختصاصات ومسئوليات المجلس الملى ومدى مساهمته فى العمل الكنسى والعمل العام.

* بعض الأسماء القبطية اللامعة تستعد لخوض انتخابات المجلس الملى؟!

* * كل شخصية قبطية ناجحة تدخل المجلس الملى تمثل مكسبا للكنيسة ايا كان اتجاهها فجميع الاقباط أبناء للكنيسة ثم إن نظام الانتخاب للمجلس الملى ليس فرديا بل بالقائمة.

* هل هناك قائمة يؤيدها البابا شنودة؟ وهل هناك من يرشح نفسه ضد هذه القائمة؟!

* * من الطبيعى ان يكون هناك مرشحون عن جميع الاتجاهات وهذا يثرى العملية الانتخابية ويزيد الاقبال. واعتقد ان الجميع يهدف للخدمة العامة خاصة وليست هناك مزايا عينية أو مادية لاعضاء المجلس الملى وفى ظل اشتراطات لائحة المجلس الملى بضرورة اختيار ٢٤ عضوا فإنه تكون قوائم متعددة وعندما سئل البابا شنودة عن هذه الانتخابات قال «كلهم أبنائى ونحن نعمل مع الجميع».

* سفر البابا شنودة يقال انه سفر سياسى ليبتعد عن الساحة وقت الانتخابات فما حقيقة ذلك؟

* * انتخابات مجلس الشعب لا دخل لنا بها وكما قال قداسة البابا شنودة «لا أحد يستطيع ان يضغط على ضمائر الناس لتاييد حزب أو مرشح معين وكل مايعنى الكنيسة ان يكون الاقباط وطنيين مؤدين لواجبهم الانتخابى. وسيعود قداسة البابا قبل انتخابات مجلس الشعب أما المجلس الملى فقداسة البابا فى الخارج فى أهم مراحلها وهى القيد فى جداول الناخبين والترشيح وهو بذلك يترك فرصة للجميع ان يتحركوا بحرية تامة. ولكن بصفة عامة فإن هذه الرحلة سنوية ينتظرها أقباط المهجر سنويا ويتم تحديدها قبلها بشهور.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

معلناً خوض الانتخابات في ٥٠ دائرة

خالد محي الدين: التيار الاسلامي لا يقبل الديموقراطية إلا مرحلياً

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد رئيس حزب التجمع اليساري المصري السيد خالد محي الدين ان حزبه سيخوض انتخابات مجلس الشعب (البرلمان)، التي ستعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، في ٥٠ دائرة (العدد الاجمالي للدوائر ٢٠٠). وتوقع في حوار اجرته معه «الحياة» فوز حزبه باكثر من ١٠ مقاعد في هذه الانتخابات.

وقال «ان احزاب المعارضة متفقة على التنسيق في ما بينها خلال الانتخابات في مواجهة الحزب الوطني الحاكم»، لكنه أكد في الوقت نفسه أن ذلك لا يعني دخول الحزب في تحالفات على غرار التحالف الذي يضم أحزاب العمل والاحرار وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، وتوقع ان يحصل الحزب الوطني على غالبية مقاعد البرلمان في الانتخابات المقبلة نظراً الى الامكانات الهائلة المتوافرة له. وقال إن قبول بعض فصائل التيار الاسلامي في مصر الديموقراطية هو «قبول مرحلي»، مشيراً الى انه اذا تقلد ممثلو هذا التيار السلطة فإنهم «سيتنكرون حتماً للديموقراطية».

وعن أهم الأفكار التي يتضمنها البرنامج الانتخابي لحزبه قال: «اهم ما يتضمنه البرنامج هو مواجهة مشاكل ارتفاع الاسعار وتدني مستوى المعيشة وتدهور الخدمات والبطالة.

والحزب يرى ان مشكلة التزايد المستمر في الاسعار لا يمكن حلها إلا اذا تم تثبيت اسعار السلع الاساسية وفي مقدمها الخبز. ومن دون ذلك فإن أي تحرك نحو حل هذه المشكلة لن يكون مجدياً. ونرى كذلك ضرورة توافر حد أدنى من الخدمات التعليمية والصحية المجانية، أو شبه المجانية، ونرى أن مشكلة البطالة في مصر لا يمكن حلها إلا من خلال تنشيط القطاع العام، اذ اثبتت التجربة ضعف دور القطاع الخاص في هذا المجال وعدم قدرته منفرداً على تعيين معظم الخريجين او حل مشكلة البطالة جذريا، كما اننا نسعى من اجل إنشاء بنك تعاوني لاقراض المزارعين بفائدة ضئيلة».

وسئل هل يشارك حزب التجمع في التنسيق بين الاحزاب السياسية المختلفة في العملية الانتخابية؟ فاجاب: «سيكون هناك تنسيق بين كل الاحزاب السياسية المعارضة على مرحلتين، الاولى تتمثل في محاولة إخلاء بعض الدوائر لمرشحين محددين من هذا الحزب المعارض او ذاك، والمرحلة الثانية هي انه في حال انتخابات الاعادة بالنسبة لمرشح المعارضة في اي دائرة، تتكتل وراءه كل قوى المعارضة من أجل نجاحه في مواجهة مرشح الحكومة، كما تتعاون الاحزاب ايضا في ضمان وجود مندوبين عن المعارضة يتوزعون في اللجان المختلفة».

وعن موقف حزب التجمع من التحالف الثلاثي بين احزاب العمل و«الاخوان» والاحرار قال، ان «كل شخص حر في ان يتحالف مع من يشاء لكن لا يستطيع احد ان يفرض علينا مثل هذا التحالف». واضاف «ان الاخوان المسلمين جماعة غير مشروعة ولكنهم يستطيعون ان يرشحوا انفسهم كمستقلين شأنهم في ذلك شأن الاحزاب التي لم تنشأ بعد. وحزبنا له موقف من التيار السياسي الديني يتمثل في أننا نرى ان كل جماعة يمكنها الانخراط في حزب سياسي له برنامج مكتوب يهدف الى تداول السلطة ويقر التعددية الحزبية وحرية الراي في حدود الدستور، ولكن غالبية التيارات الدينية، بصرف النظر عن



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

موقفها من الارهاب، لها مواقف فكرية تتعارض مع الديموقراطية، والدليل على ذلك ان الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل أعلن أمام اجتماع «لجنة الميثاق الوطني» انه يعترض على كلمة الديموقراطية إلا اذا كانت تشمل فقط التعددية لان التيار الاسلامي ضد أن ينتخب الشعب مجلسا برلمانيا يختص بالتشريع. كما ان ممثلي هذا التيار الذين يقبلون الديموقراطية سرعان ما سيتنكرون لها بمجرد أن يتقلدوا السلطة».

ولضمان نزاهة الانتخابات طالب محي الدين «بان يراس القاضي مجموعة من اللجان وليس لجنة واحدة حتى يتحقق الاشراف الكامل للقضاء، وكذلك ان يوقع او يبصم الناخب امام اسمه في كشوف الانتخابات بعد التاكد من هويته واقرار مبدأ ان جرائم تزييف الانتخابات لا تسقط بالتقادم، وضرورة ان يتساوى المرشحون في الخدمات التي تمنحها جهات الادارة المحلية».



المصدر : .... الحياة اللبنانية ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ..... ٢ ١ ديسمبر ١٩٩٥ .....

لجنة مصرية تدعو الى الحفاظ على الوحدة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ناشدت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية في اجتماع عقدته أمس في مقر نقابة الصحافيين المرشحين لانتخابات مجلس الشعب، وكذلك الناخبين ضرورة التزام دعم اواصر الوحدة الوطنية ورفع شعار الوحدة الوطنية كاحد الشعارات المهمة خلال تلك المعركة.

وصرح الدكتور رفعت السعيد الامين العام للجنة، ان اللجنة قررت تشكيل مجموعة من اعضائها للمشاركة في التجمعات واللقاءات الجماهيرية الانتخابية. وذلك للتحدث باسم اللجنة في المطالبة بدعم روح الوحدة الوطنية وقيمها خلال المعركة الانتخابية. واوضح ان الجمعية قررت تعيين مجموعة من اعضائها مراقبين لرصد اي محاولات للمساس بالوحدة الوطنية من جانب اي من المرشحين او الناخبين ومواجهتها.

يذكر ان اللجنة تضم عدداً من الشخصيات الامنية والسياسية والثقافية، بينهم وزير الداخلية السابق اللواء حسن أبو باشا ونقيب الصحافيين السيد ابراهيم نافع ونقيب التجار الدكتور حلمي نمر ونقيب المحامين السيد احمد الخواجة.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥

«التحالف الإسلامى» يخوض الانتخابات فى ٢٠٠ دائرة

كتب سليمان شفيق: اكد عبد الحميد بركات امين تنظيم حزب العمل ان الحزب اقر خطة محلية ودولية فى مواجهة قرار الحاكم العسكرى بإحالة قضية تنظيم الإخوان المسلمين للقضاء العسكرى، واشار إلى ان الحزب تحاور مع قيادات التحالف الإسلامى للانتهاء من البرنامج الانتخابى الذى سوف يركز على قضايا الديمقراطية والبطالة والفتنة الطائفية والوحدة الوطنية، وأن البرنامج لن يعلن إلا فى نهاية اكتوبر المقبل، واكد ان التحالف بين العمل والإخوان والأحرار سوف يخوض المعركة الانتخابية المقبلة فى أكثر من مائتى دائرة.

وأضاف أن العمل هو الذى نسق للقاء الإخوان والوفد، وينسق الآن للقاء بين الإخوان والناصريين.

واكد مصدر من الإخوان المسلمين ان مرشحى الإخوان الذين وافقوا على الترشيح حتى الآن ٩٤مرشحاً منهم ١٣من المسجونين على ذمة القضية، وأن قرار إحالتهم للقضاء العسكرى لن يؤثر على خوضهم ....

الانتخابات، وان قرار الإحالة للقضاء العسكرى لن يؤثر فى إصرار الإخوان على خوض الانتخابات ولكن هناك مرشحين اعربا عن عدم رغبتهما فى خوض الانتخابات.

من جهة اخرى نفى عادل حسين امين عام حزب العمل ماتردد عن فسخ عرى التحالف بين العمل والإخوان، وأكد على ان اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب الذى عقد الخميس الماضى قد أكد على ذلك.

ولكن مصادر أخرى، ذكرت ان بعض الاعضاء اشاروا إلى اثار سلبية على حزب العمل لاستمرار هذا التحالف، وقالت إن هذا الاتجاه كان له صدى داخل الاجتماع.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

أسيوط تستعد للانتخابات وهى تصرخ من تجاوزات الشرطة

أسيوط لا تزال هادئة انتخابيا.. صحيح أن "الاتصالات" و"التربيطات" على قدم وساق، ولكن تحت السطح وبعيداً عن الأضواء حتى الآن.. إذ يبدو أن الترشيحات والانتخابات والنجاح فيها كل هذا يرتبط بـ "ظروف أخرى".. أبرزها فى هذه المرة الإرهاب من جانب وتجاوزات الأمن من جانب.

البعض فى أسيوط يرون أن الإرهاب يعانى سكرات الموت، البعض الآخر يقول إنه تراجع.. ولكن آخرين يرون أن "الرماد تحت النار".. ويحذرون، ولكن الجميع لا يزالون يصرخون مما يسمونه "تجاوزات الأمن".

ورغم هدوء الأحوال الأمنية فى أسيوط، إلا أن الأخبار القادمة من هناك بين الحين والآخر تعلن سقوط مخبر هنا أو ضابط هناك. فهل نجح الأمن - وحده - فى السيطرة على الأحوال الأمنية بالمحافظة التى كانت حتى وقت قريب ملتهبة؟ وهل تمكن من فهم عقلية المواطن الصعيدى الذى نشأ وتربى بمنطق "العصبية" وفى ظروف طبوغرافية صعبة؟ وهل قامت القوى الشعبية والوطنية بدورها فى مكافحة ظاهرة الارهاب بالصعيد؟ واخيراً ماذا عن تجربة تسليح بعض الفئات المشبوهة لمعاونة الشرطة فى ضبط وتحجيم الإرهاب بعروس الصعيد؟

فى قرية ببلاو - إحدى قرى ديروط - يؤكد الأهالى أن الأمن يطارد الآن أحد البلطجية (م.س) وهو لص شهير، عرف قبل سنوات بفرض إتاوات على الأقباط، ثم قبض عليه وقضى بسجنه ٩ سنوات.

إلا أن الأهالى فوجئوا - بعد اشتعال الأحداث بأسيوط - بالإفراج عنه وحصوله على عفو شامل هو واثنان من بلطجية البلدة.

أما الغريب فهو مشاهدته يحمل سلاحا آليا، ليس لحمايته كمرشد للأمن فقط، ولكن باستعماله فى مواجهة الإرهابيين طبقاً لتقييمه للأمور.

إلا أن البلطجى الشهير استخدم نفوذه الجديد فى ترويع الناس وفرض الإتاوات على المواطنين.

ومع تعدد شكاوى الناس حاولت قوات الأمن إيقافه - ولكن بعد فوات الأوان، إذ بدأ الرجل فى مهاجمة قوات الشرطة ذاتها بسلاحهم الآلى.

ليتكرر سيناريو (م.س) - على حد قول أهالى البلدة - مع اللص القديم (عبد الله سلكاية) الذى جندته الشرطة ليعمل لحسابها ضد الإرهاب ثم اتضح انه كان عميلا مزدوجاً يعمل لصالح الإرهابيين وقوات الأمن.

وبينما يؤكد أهالى العديد من قرى ومراكز أسيوط تعميم تجربة تسليح بعض المواطنين - وفق اختيارات خاطئة - لمحاربة الإرهاب، يقول مصدر أمنى رفيع بمديرية الأمن: إنه سمع عن هذه التجربة كمشروع مقدم من الحزب الوطنى، غير أنه لم يتابع هذا "الهراء" على حد قوله.

أخطاء أمنية

وينتقد المصدر الأمنى المواجهة الأمنية بقوله: إنها بدأت متأخرة واتسمت بالموسمية، وكان الأجدى أن تبدأ بعد احداث ١٩٨١ وبشكل متتابع وليس بتكوين مجموعات عمل وفرق بحث ثم تهدأ الأمور، مشيراً إلى خطأ الداخلية بمعاقبة ضباط الشرطة بنقلهم إلى الصعيد بينما تطلب منهم مواجهة هذه القضية المصيرية وهو ما لا يتفق ونفسية ضابط معاقب مقهور.

وبينما يرى مصدرنا الأمنى أن قناعة الرجل الصعيدى بعدم اللجوء إلى مؤسسة الدولة ممثلة فى جهاز الشرطة، جعلت تعاونه مع جهاز الأمن نابعاً عن خوف وليس عن قناعة، منتقداً فى ذات الوقت اداء أعضاء مجلس الشعب بأسيوط ووصفه بالسلبية.

وبعض أعضاء مجلس الشعب من أسيوط يرون غير ذلك ويقولون: ان المواجهة الأمنية بالأسلوب الشرطى لم تكن كافية وحدها وكان من الضرورى تعاون الشعب المتمثل أساساً فى نوابه وهم أكثر الناس إحساساً بتكوينات الرجل الصعيدى المتفردة والأكثر دراية بجغرافية المكان.

ويضيف أحد هؤلاء الأعضاء لقد حدثت بعض التجاوزات وكنا نحاول سد هذه الثغرات إلا ان الأمن لم يكن يسمح لنا ويشير إلى انه ذهب إلى اللواء/ عبد الوهاب الهلالى مدير الأمن السابق حين كان الأهالى يصرخون من جراء حظر التجول والذى دام عامين



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

متتاليين فلم يكن منه إلا أن قال "لما يكون بطني واجعني ووصفوا لي وصفة بلدي - أبطلها" مشيرا إلى خطأ الأمن بجمع العساكر من حراسة المرافق العامة واستبدالهم بخفر من أهالي البلدة مما جعل الصدام بدأ يتحول إلى صدام بين أهالي البلدة وبعضهم.

جهود الشعبيين

اما امين الحزب الوطني بأسيوط ورئيس المجلس المحلي فيؤكد أن المواجهة الزمنية وحدها لم تكن لتحقق أي نجاح يذكر لولا تضافر كل القوى الوطنية وجهود الشعبيين في تهدئة الموقف وتلطيف الأجواء بين الشرطة والأهالي.

البداية كانت بعقد مؤتمر في أول مارس ٩٣ حضره كل المعنيين بهذه القضية - معارضة وحكومة باستثناء حزب العمل - وخرجنا بـ ١٧ توصية أهمها تشكيل لجان شعبية هدفها حصر هؤلاء المتطرفين والتكلم مع عائلاتهم بهدف ردهم إلى الطريق الصواب - كان هذا في عهد اللواء/ حسن الألفي - وبدأنا تنفيذ ذلك بعدها بعام في عهد اللواء سميح السعيد وتمكنا من إرجاع (٣٦١) متطرفاً إلى صوابهم.

بعيداً عن الأمن وتجاوزاته والإرهاب وجرائمه التي يتمنى أهل أسيوط أن تختفي نهائياً، بعيداً عن ذلك، فإن احتمالات التغيير في خريطة الترشيحات من أعضاء الحزب الوطني لعضوية مجلس الشعب واردة، وبشكل ملموس. خاصة وأن "الوطني" في أسيوط عاني في الدورة الأخيرة من ترشيح وانجاح احد "نواب الكيف".. يبدو أنه يستعد لترشيح نفسه مستقلاً عن دائرة في مركز القوصية.

حسام كيلاني عضو مجلس الشعب بديروط يقول بأن النائب يختاره الناخبون فالعلاقة علاقة ما بين الناخب والمرشح ولا علاقة لها إطلاقاً بأي حزبية - ويؤكد إنه باق في مكانه رغم أنف من يهوون الترشيح.

وبالنسبة إلى مصطفى قرشي عضو المجلس عن دائرة ديروط فهناك أحاديث عن تذبذب احتمالات نجاحه في الدورة القادمة وذلك لسببين الأول دخوله في إعادة في الانتخابات السابقة مع منير الببلاوي والذي ينوي خوض الانتخابات القادمة.

والسبب الثاني ضبط أحد أقاربه في قضية تجارة سلاح والتي اعتقل فيها لفترة ثم أفرج عنه وهو موقوف حالياً عن العمل.

وفي القوصية سيخوض الانتخابات ما يقرب من ١٣ مرشحاً.. والجديد هو احتمال أن يراهن الحزب الوطني على كمال فوزي أبو سيف بدلاً من عيون نظير - نائب الحزب الحالي وذلك لأن ترشيحات كمال فوزي في المحليات هي التي فازت على ترشيحات عيون نظير..

وسيخوض الانتخابات القادمة كذلك حسني معتمد (حزب عمل) والذي قيل إن جمال اسعد قد ترك له الدائرة بتنسيق مع الإخوان على أن يرشح هو نفسه في دائرة مصر القديمة.. خاصة وأن جمال اسعد بعد خلافه مع الكنيسة هبطت شعبيته بين الأقباط مما جعل فرصة نجاحه في القوصية ضئيلة.

وكذلك حسني رميح (مستقل) والذي أعاد في الدورة السابقة مع عيون نظير..

وسيرشح الناصريون نصر عبد المحسن وهو محام امامه فرصة كبيرة في المنافسة..

ولنا جولة أخرى في مراكز ودوائر جنوب اسيوط.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

لم تصبح ظاهرة بعد، لكنها توشك أن تكون كذلك، مسألة قيام أعداد متزايدة من العسكريين السابقين، بترشيح أنفسهم فى الانتخابات النيابية. قد تكون الدوافع مما ينتمى إلى البحث عن "رزق" أو بديل لدور ضاع، أو تحقق شخصى وفق تصور خاص أو.. أو.. لكن متى يمكن أن نلمس فيها آثار الرياح الذكية التى هبت على قطاع من الجيش فى ١٩٥٤ (الفرسان بالذات) وجعلته يقف بقوة مع الدعوة للثكنات، أو مع فكرة أن يؤلف الضباط الأحرار حزبهم وينزلوا الشارع ويخوضوا المعترك الديمقراطى؟.

إن المرء لا يصدق أن مثل هذه الثقافة "انكشطت" من الجيش، أو أنها غير قابلة للتفتح والنمو، خاصة مع تصاعد الجدل السياسى الثقافى فى مصر. وحتى لو افترضنا أن تأثير الحياة العسكرية، مع تعقدها، أصبح أكبر، فإنه لا يمكن أن نتجاهل أن العسكرى، عاش مدنياً حتى سن العشرين على الأقل، أى حتى تشكل واكتمل، وبالتالى فإن امكانية معاودة نشاطه المدنى - ومنه السياسى - بعد المعاش أو التقاعد، بلا توترات أو منحنيات يفترض أن تظل باقية إلى حد كبير.

من الدفاع الجوى إلى الجمعية الشرعية إلى معترك السوق والانتخابات

مصباح قطب

وقد قادت الصدفة إلى ان تلتقى "الأهالى" مع واحد من حملة هذه الامكانية، اللواء. أ.ح بالمعاش على محمد على مسعود، الذى كان اخر موقع تولاه قائد الدفاع الجوى بالجيش الثانى الميدانى حتى ١٩٩٤/٧/١ لقد طلب اللواء مسعود أن يرشحه الحزب الوطنى عن دائرة الزاوية الحمراء - الشرابية، وقال إن الحزب إن لم يقبله، فسوف يرشح نفسه على مبادئه. وإذ رآنى أبتسم غصباً عنى ساخراً من "مبادئ الوطنى" هذه، قال اللواء مسعود بجدية: إنه رجل يؤمن بولاء المقتنعين لا بولاء المصفقين، وأن كل برامج الأحزاب تتشابه فى أهدافها العامة، وهذا ما يقصده بـ "مبادئ"، واخيراً فإن العلاقة بالحزب الحاكم طريقة لانتزاع خدمات للمحرومين، وليس اكثر من ذلك.

اللواء مسعود قال فى ثنايا الكلام وبشكل طبيعى إنه يرى أن خالد محيى الدين هو البطل الحقيقى لثورة يوليو، وقال أيضاً: "رجاء متطلعنيش تجمع فيما ستكتب!!". وهو يمثل جيلاً من العسكريين ملامحهم غير معروفة لنا تماماً، لأنهم جمعوا بين التأهيل المدنى والتأهيل العسكرى، وهى السياسة التى بدات مع عام ١٩٨١ على نحو متسع لمن أنهى تأهيله العسكرى. لذا فاللواء مسعود حاصل مع علومه العسكرية على بكالوريوس محاسبة ودورة لغة انجليزية من كلية الألسن، دبلوم تخطيط من معهد التخطيط، دبلوم إدارة أزمات وتفاوض من اكاديمية ناصر، وزمالة كلية الدفاع الوطنى، وهو حاصل أيضاً على دراسات فى قياس الرأى العام وتوجيهه وسبق أن سافر إلى الهند والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وعدة دول عربية. وشارك فى الحروب من ٦٧ إلى حرب الكويت. وتنقل فى ١١ محافظة بمصر.

بدأ يعمل فى البزنس، كولى لأبنائه فى شركة مع شقيقه، وهو فى الخدمة ثم اسس شركة بعد المعاش للمقاولات والتجارة ولما قلت له إن احد أسباب موقف العسكريين من "تحرير الاقتصاد" هو انهم يتوهون فى السوق إذا عملوا به بعد المعاش وقد يخسرون الجلد والسقط، والاف المكافأت قال إنه ينجح بالحرص، والبعد عن مواطن الريبة، والعمل فيما يفهم فيه..

ولد اللواء مسعود فى مهمشة بالشرابية عام ١٩٤٧ ولهذا فهو يؤكد فى دعايته على ان الدائرة طوال البرلمان منذ الثورة لم يمثلها من مواليدها سوى أربعة نواب. وهو عضو قيادى فى أقوى تنظيم دينى فى الشرق الأوسط على حد تعبيره، وهو الجمعية الشرعية (ثلاثة الاف موقع * ١٥٠ مشتركا فى المتوسط عدا المترددين) وكان والده نائبا سابقاً للدائرة، وامينا للجمعية. يقول اللواء مسعود إن عسكرياً سابقاً هو الفريق عبد الرحمن امين هو الذى حمى الجمعية الشرعية من سطو جماعات الإسلام السياسى عليها، عندما تولى رئاستها بالتعيين فى ٦٧ (وإلى ١٩٧٩) بعد وفاة اخر خلفاء مؤسسها الشيخ يوسف خطاب. ويقول أيضاً إن الجمعية هى أول من ابتكر فكرة المسجد الجامع اى الملحق به عدة خدمات، ولأنها لم تبغ عائداً سياسياً فكانت ولازالت تسلم مواقع تقيمها بالجهد الذاتى، للحكومة لتقدم فيها خدمات كالبريد والمعاشات والسنترالات..

لا يعارض اللواء مسعود المعونات الاجنبية بما فيها الأمريكية، لكنه يرى أن من العيب أن تضيع هذه المعونات فى غير إشباع حاجات المحرومين من كل خدمة، ويعالجون احياناً فى مستوصفات من الحصر!!

وإزاء التوتر الطائفى الذى اشتهرت به المنطقة يرى أن المعيار يجب أن يكون العمل والخلق، وليس الديانة، ويقول إن المنطقة قد تصلح مأوى لعناصر تطرف بطبيعتها، لكنها لا تفرخه، ويشير إلى زمان. كنا بنتخانق مع الأحياء الأخرى كغمرة والضاهر على قاعدة "إحنا ولاد الشرابية" دون تميز بين مسلم ومسيحى، وإلى زمان اخر حين شكل ابوه هيئة مكتب حزب مصر، وجاء بقيادتين قبطيتين هما أبونا حز قيال والقس بقطر.. لازم الناس تشارك وتعبر، حتى لا يكون كبت وتوتر.. لكن بعد أن ترك الوالد أمانة الحزب (من يفقد المقعد النيابى لا يصبح أمينا هنا اتوماتيكى) لم يعن قادة الوطن بذلك.

فى المنطقة ٥٠ ألف صوت، بيد أنه لا يشارك الا من (٥ - ٦) الاف وفيها ٢٥٪ من السكان من المسيحيين، وتشكل بطاقاتهم التصويتية ١٠٪ فقط من المجموع الكلى. هنا ٩ كنائس و٤٥ جامعا منهم ثلاثون للجمعية الشرعية و١٥ أهالى وأوقاف. وفى المكان الذى يغص بالسكان.. العمال.. المصانع.. الصعايدة.. البحاروة (من المنوفية بالذات) يقول اللواء مسعود إن الصراع القبلى يكاد يتلاشى مع تزايد المتعلمين ومخرجات التعليم طوال سنوات من أطباء ومهندسين ومحامين وصيادلة و. و. و، ممن لم يجدوا فرصة للانتقال إلى حى ارقى. هؤلاء يتطلعون إلى المشاركة بيد انهم بحاجة إلى وسيط بين القديم والجديد يثير حماسهم. وعلى هؤلاء ايضاً يقع عبء التصدى لسطوة المال فى أى دائرة



لواء علي مسعود

وإلا فقل على البلد يا رحمن يا رحيم.

الجيش والديمقراطية

لحظة التوتر القصوى فى حوارنا كانت عند سؤالي: **هل صحيح يتعلم المرء الممارسة الديمقراطية من الجيش؟**

كان الرئيس مبارك قد أجاب بالإيجاب عندما وجه اليه رئيس تحرير "الحياة" اللندنية سؤالا حول ذلك.

قال اللواء مسعود: الديمقراطية فى الحياة العسكرية ديمقراطية عمل.. تنصب على الهدف وأساليب تحقيقه وامكانية تعظيم استخدام المتاح، لكنها فى الحياة المدنية تمتد إلى الشخص، والشخصى، والجماعة الاجتماعية.. تشتبك وتطلب التغيير أنت فى الجيش تناقش ولا تطلب تغيير القائد. وللأمانة فالتعليم العسكرى المصرى يغرس الفروسية والشهامة، ويعلم الجرأة فى التعبير عن الرأى "العسكرى" وقد تعلمت ذلك فى كلية القادة والأركان.

وعن تطلعاته لاحداث تغيير فى أساليب عمل لجنة الدفاع والأمن القومى، التى أشار إليها، وهو يقدم أوراقه للحزب الوطنى، قال إننى أحلم بأن أجعل أكاديمية ناصر تستضيف أعضاء، هذه اللجنة وتثقفهم فى قضايا الاستراتيجية والأمن القومى. وأن يكون للجنة دور فى القضايا العسكرية داخلياً وخارجياً، قلت إن دورها محكوم بالإطار المقيد للبرلمان فى مصر، قال ولكن تطوير أداء اللجنة ممكن.. إن البرلمان يمثل الشعب، ومنه العسكريون وأسرهم، ويوجه السياسة ومنها السياسة العسكرية، ووجود عناصر عسكرية واعية بالتطورات الراهنة على ساحات ما هو عسكرى (الفكر - التنظيم - التسليح - المخاطر على الأمن القومى - قضايا التعبئة القومية - الخ) أمر مهم وبالذات الآن.

سألت: **يكاد يترادف التحديث عن العسكريين مع حيازة "احدث التكنولوجيا" ما رأيك؟**

اجاب: ليست قمة التحديث هى قمة التكنولوجيا ولكن دولة ترعى حقوق الإنسان المصرى... دولة يتم فيها تحديث الفكر والعقل والممارسة والاساليب، واطلاق الطاقات الكامنة فى شعب مصر كله. دون تمييز أو إهمال لأفراد أو قطاعات.

س: ويهرب العسكريون - وغيرهم - كثيراً إلى العنوان العريض: "مصر مستهدفة" لتبرير كل فشل؟

- هى مستهدفة بالفعل. إنهم يعرفون أن طاقتها التى ظهرت منذ مشروع محمد على وتفجرت فى سرعة غير متوقعة، يمكن لها أن تتجدد. لكن على كل علينا أن نحاسب بشدة على كل فشل أنا معك فى ذلك.. وضد التنصل.

س: والدستور؟

جـ- أنا مع تعديل ما يستحق التعديل فيه بالطريق الديمقراطى الذى رسمه الدستور نفسه.

س: وما دخل كون مصر مستهدفة فى تبنينا نمطاً اقتصادياً يهمش الملايين؟

جـ- عندما أقول مستهدفة، فأنا أرى أن من قراوا تاريخنا بذكاء يسعون لأن يعيش الشعب المصرى غارقاً فى البحث عن اللقمة. ولهذا فإن أول خط دفاع للتصدى لهم هو مقاومة البطالة، وتحسين الحياة، وضمان حد الكفاية لكل مواطن. ومع ذلك كله التواصل مع تاريخنا ضد أى دعوة لتقطيعه. ما العار فى أن نعلن أننا دولة فرعونية قبطية اسلامية عربية.. هل نتنكر لأسلافنا؟ واتاحة الحق فى التعليم لكل مواطن وأن نؤسس للاستخدام العصرى لامكاناتنا، وللاعتماد على سياسة الردع المسبق السياسى والعسكرى و..

س: وهل أدى العسكريون السابقون - مثلا فلان وفلان وفلان - فى البرلمان أدواراً ذات قيمة؟

جـ- طبعاً نحن نستبعد الضباط الأحرار الكبار مثل "خالد ولطفى واكد.. لكن بأمانة من بين الأسماء التى ذكرتها كلها، لم يلفت الانتباه سوى المرحوم علوى حافظ.

س: والتزوير؟

جـ- إذا لم تحم نفسك لن يحميك أحد.

يبقى أن للواء مسعود خمسة أشقاء جميعهم أساتذة طب فى عين شمس والأزهر، وهو يرى فى اللواء أحمد فخر - رئيس المجلس الشعبى بالقاهرة والمستشار السياسى لرئيس الوزراء مثله الاعلى، ويشير إلى أن اللواء فخر (دفاع جوى أيضا) صاحب الفضل الأول فى تطوير الدراسة بكلية الدفاع الوطنى، التى باتت تستعين بكبار أساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية والاجتماعية من كل الاتجاهات، ليحاضروا فيها (حاضر فيها د. اسماعيل صبرى عبد الله ود. رمزى زكى ود. جودة عبد الخالق ود. على الدين هلال وغيرهم ولا زالوا).



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥



فى المسألة الانتخابية ..مراقبون دوليون

يكتبه هذا الأسبوع:



د. رفعت السعيد

ولكى لا يتصور أحد أننا نقول قولا مرسلا فسوف نقدم لهم دليلا لا يدحض .

ففوق أن أيدينا تمتلك مئات من الأسماء، التى يمتلك كل منها أكثر من بطاقة انتخابية. والتى قام أصحابها بالتصويت مرتين وثلاثاً وأكثر فى الانتخابات الواحدة. فإن لدينا «عنوان الحقيقة». حكماً قضائياً نهديه للحزب الحاكم الذى لا يكف عن الحديث عن نزاهة الانتخابات، وإلى وزير الداخلية المسئول رسميا عن «نظافة» الجداول الانتخابية.

سألنى صحفى مصرى: ما رأيك فى مطالبة بعض دوائر المعارضة بمراقبين دوليين للإشراف على نزاهة الانتخابات؟

على الفور.. رفضت. كان الرفض آنياً من رفضنا لأى تداخل أجنبى فى الشأن المصرى.

وبعد مساحة محدودة من التأمل، ازداد الرفض رفضاً فلقد تكون المراقبة الدولية كتلك التى ستشكل الأسطر التالية:

المراقب رقم واحد:

٠٠١٨١٥



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

«انتقلت أنا د...... نرويجي الجنسية من وفد الأمم المتحدة لمراقبة انتخابات البرلمان في مصر، إلى دائرة في محافظة القاهرة اسمها «الدرب الأحمر» وأسجل الآتي:»

ويحكي السيد النرويجي كيف اقترب من إحدى اللجان الانتخابية في الدائرة بصحبة مترجم من هيئة الاستعلامات. بضعة أشخاص متناثرين في كسل أمام مدخل اللجنة. ما أن توقفت السيارة المرصعة بشارة الأمم المتحدة حتى أشار شاب يحمل جهازاً للتخاطب اللاسلكي فاصطف الجميع.. في نظام منتظم. تواصلت عملية الإدلاء بالأصوات. ومضت كسولة ومملة فالحاضرون قليلون للغاية.

دخل «المراقب» ليراقب. لاتوجد سواتر (السواتر جمع ساتر. والتصويت سراً خلف الساتر أحد شروط الأمم المتحدة المدونة في كراسة خاصة سلمت للمراقبين). سأل المراقب. أجاب المترجم: المصريون يرفضون كتقليد شعبي الاختباء وهم يدلون بصوتهم. هز المراقب رأسه في إعجاب. سجل ملاحظته الأولى في نوتة ذات غلاف أزرق تنتمي إلى الأمم المتحدة: «المصريون شعب شجاع. يرفض التصويت سراً».

راجع المراقب كراسة التعليمات، وسأل: أين مندوبو المرشحين؟ قفز أحدهم من فوق صندوق التصويت أنا مندوب مرشح الحكومة. قدم له علبة سجائر على سبيل التذكار.. تأفف النرويجي وسأل: أين مندوبو مرشحي المعارضة (لم يكن يعلم أن الجميع قد تمت استضافتهم منذ المساء في أقسام البوليس) ارتبك الجو قليلاً. سرت فيه شحنة كهرباء، لكنها لم تستطع أن تهز شعرة من رأس الأفندي الجالس منهمكاً في تعليم بعض البطاقات الانتخابية وواضعاً جهاز اللاسلكي الخاص به.. أمامه. فتح الله على المترجم وأشار إلى المنهمك صاحب اللاسلكي قائلاً: هذا مندوب مرشحي المعارضة شد النرويجي على يد رجل الأمن، ترك الرجل يده للنرويجي بينما يده الأخرى تضع علامات رتيبة على أوراق متشابهة ثم تضعها في الصندوق. العين الذكية للمراقب لاحظت جهاز اللاسلكي أخرج النوتة الزرقاء وسجل «المعارضة قوية. حاضرة تمتلك أجهزة اتصال حديثة للغاية».

دخل «شحط» يرتدي جلباباً مخططاً وطاقية وشبشب زنوبه. لدهشة المراقب كان الرجل يمسك في يده نصف ورقة من فئة العشرة جنيهات. ثم شخص آخر.. لحية، جلباب أبيض. طاقية. مسبحة كهرمان ونصف ورقة من فئة الخمسين جنيهاً.

تابع النرويجي. اكتفى. انتقل إلى لجنة أخرى. هناك في الطابور. شحط. ذات الشحط. ذات الجلباب. ذات النصف من ورقة الجنيهات العشر. خلفه أو أمامه ليس مهماً ذات اللحية. والجلباب والمسبحة.

أبدى دهشته. المترجم فسر الأمر: توائم. لدينا توائم كثيرون.

(ملحوظة: لم يكن بإمكان الدكتور النرويجي المتخصص في حقوق الإنسان أن يتصور أن الشحط ذو الجلباب سجل اسمه اربع مرات في ذات الجدول، وبهذا امتلك أربع بطاقات انتخابية سكبها جميعاً لمرشح الحزب الحاكم مقابل عشرة جنيهات لكل تصويت وان المتاسلم فعلها هو ايضاً. فالصوت الإسلامي باربعة اضعاف الصوت الآخر).

تكررت ملاحظة الوجوه المتكررة.. ومارس التوائم الدور الأكبر في الانتخابات.

سجل الدكتور النرويجي في مفكرته الزرقاء «الانتخابات حرة. ممثلو المعارضة موجودون بكثرة وكلهم يمتلكون اجهزة اتصال لاسلكي. التوائم كثيرون جداً. نسبة التصويت حوالي ٥٪».

المراقب رقم اثنين:

«أنا البروفسور..... السويدي الجنسية، اتجهت إلى إحدى القرى لمتابعة العملية الانتخابية...» ويحكي البروفسور قصته هو الآخر. سيارته يسبقها موتوسيكل أمين الشرطة يستخدم السارينة كأنه يقود موكب أحد الرؤساء. ما أن اقتحمت السيارة



الطريق الزراعي حتى تكاثرت اللافتات.. المترجم النشيط يترجم: «شركة عباسكو، الحاج عباس وأولاده يرحبون بالمراقبين الدوليين» ثم «عباسكو تهنئ الحزب الوطني بالفوز الساحق».

دهش البروفسور: «نحن لم نزل في الصباح، كيف عرفوا النتيجة؟». المترجم المدرب لم يتلعثم، وجد الكذبة جاهزة دونما حاجة للبحث عنها: معاهد استطلاع الرأى المحايدة نشطت منذ المساء وأعلنت ثمرات استطلاعاتها». استقر الرأس السويدى بعد بضعة هزات حكيمة.. دون في مفكرته: «معاهد استطلاع الرأى المحايدة تعمل بكفاءة».

الموكب وصل القرية المستعدة (تماما كما اعتادت أن تستعد عند زيارة محافظ أو وزير) كل شئ نظيف، هادئ، منظم، منتظم. مواطنون على المقاهي يشاهدون الفيديو.. لافتات بيضاء وأخرى زرقاء تملأ المكان لترحب بالسادة الضيوف (مرشح الصوت الإسلامي في ذعر من وصول هؤلاء الكفرة. أحد الأخوة نصحه بإعداد مظاريف تحتوى على دولارات.. الكفره لايتعاملون إلا بالدولار. وعلى أية حال فالأموال التي أتت من «الإخوة في الله» جاءت في الأصل دولارات فتوى سريعة وصلت بالفاكس: هؤلاء الكفره لايرتشون، ولكن لاباس من «التقية») لافتات زرقاء أعدت على عجل «الصوت الإسلامي يرحب بالإخوة المراقبين».

تراخى الموكب أمام باب المدرسة. نزل البروفسور، تلفت، لا أحد. فقط ضابط يتربع في وسطه سلاحه، وآخرون يحملون أجهزة لاسلكي (ملحوظة ثانية: البروفسور لايعرف أن هذا الجهاز أصبح يخيف الناس أكثر من المسدس).

دخل. اللجنة خالية. سأل. ترجم المترجم. وانتفض رئيس اللجنة بينما كاميرات التليفزيون المرافقة تلسع وجهه بضوئها، صاح ليتلو درس المطالعة: بسم الله الرحمن الرحيم. بناء على تعليمات السيد الوزير المستشار الدكتور المحافظ تمت عملية الانتخابات في حياد تام، وانتهت العملية في تمام الثامنة وخمس دقائق صباحاً ونسبة التصويت ١٠٠٪».

راجع البروفسور ورقة التعليمات، وسأل: أين المندوبون؟ تطوع المترجم: «ذهبوا بعد أن انتهت الانتخابات» (ربما لم يكن يعلم هو أيضاً أنهم ضيوف في مبنى مديرية الأمن منذ الأمس). وسأل: أين القاضي؟ ترجم المترجم السؤال لحامل اللاسلكي. الحامل قال: في المركز. وإذا حدث أى شئ يحضر على وجه السرعة. تعثر المترجم في ترجمة كلمة «وجه» لكنه ترجم على أية حال. التعليمات للبروفسور: لاتكثر من الأسئلة. لكن لاحظ بدقة. وتسللت نظرة من طرف عينه نحو «الجرن» الممتد. وكتب.. «القاضي يحضر سريعا. لاحظت وجود مهبط لطائرة هليوكبتر». وأكمل وهو مسترخ في سيارته سعيداً بسارينة الموتوسيكل.. «الجميع صوتوا منذ الصباح الباكر. وصلت الثامنة والربع لأجد أن الجميع أدلوا بأصواتهم. شعب نشيط حقاً. ونسبة الوعى عالية جداً. لم يتغيب أحد. لم يمت أحد. لم يمرض أحد. لم يسافر أحد. الجميع أتوا».

كبير المراقبين:

تأمل الفرنسي كبير المراقبين اكوام التقارير. عينه الماكرة التقطت المفارقة، نسبة التصويت في المدينة ٥٪ في القرية ١٠٠٪. وكتب: «القرية أكثر وعياً من المدينة» وكتب: سكان القرية المصرية هم الأكثر وعياً في العالم».

عنوان الحقيقة

ولكى لا يتصور أحد أننا نقول قولا مرسلا فسوف نقدم لهم دليلا لا يدحض.

ففوق أن أيدينا تمتلك مئات من الأسماء، التي يمتلك كل منها أكثر من بطاقة انتخابية. والتي قام أصحابها بالتصويت مرتين وثلاثا وأكثر في الانتخابات الواحدة. فإن لدينا «عنوان الحقيقة». حكما قضائيا نهديه للحزب الحاكم الذى لا يكف عن الحديث عن نزاهة الانتخابات، وإلى وزير الداخلية المسئول رسميا عن «نظافة» الجداول



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابية. والحكم صادر من محكمة جنح الدرب الأحمر بتاريخ ٢٠-٤-١٩٩٥ فى قضية النيابة العمومية رقم ٣٠٠٧ لسنة ١٩٩٤ جنح مباشرة المرفوعة من الأستاذ وجيه عباس المحامى ضد مجموعة من الموظفين بتهمة القيد فى الجداول أكثر من مرة ويقول منطوق

الحكم « وقد قام الحزب الوطنى باستخدام وسائل شتى من أجل التأثير على نتيجة الانتخابات وإنجاح مرشحه ، ومن بين تلك الوسائل أن وجه أعضاءه وانصاره إلى قيد اسمائهم فى أكثر من جدول

انتخابى لجداول الشياخات التابعة لدائرة الدرب الأحمر، ومن ثم استخرج كل متهم أكثر من بطاقة انتخابية تم استعمالها للإدلاء بالرأى أكثر من مرة»

اما نص الحكم فهو « حكمت المحكمة حضوريا بحبس كل من (.......) ستة شهور مع الشغل عن كل تهمة من التهمتين المنسوبتين لكل منهم ، وكفالة مائتى جنيه والمصروفات الجنائية، والزمتهم بأن يؤدوا للمدعى بالحق المدنى مبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المدنى المؤقت..»

والآن ما رأى الحكومة؟ وما رأى وزارة الداخلية؟

لكن مالا يعرفه الكثيرون أن «السحر قد انقلب على الساحر» فقد قام المتأسلمون بارتكاب ذات الفعل وعلى نطاق واسع فقام الإخوان ، والأقرباء ، والاتباع ، والمؤلفة قلوبهم هم أيضاً بتسجيل أنفسهم أكثر من مرة.

وهكذا ضاعت الحقيقة، وضاعت الديمقراطية، وإمكانية أية انتخابات حرة.. بين عبث الحكم وتزوير المتأسلمين.

حكمة:

من غير المنطقى ان تستخدم المنطق لفهم مسائل غير منطقية.

حكمة ثانية:

لايعرف البط المنزلى حقيقة مأساته إلا إذا شاهد البط الطائر محلقاً.

تلخيص:

■ ليس بإمكاننا نحن البط المنزلى أن نعتمد على منطق الآخرين لحل قضايانا غير المنطقية. علينا أن نعمل هنا لتصويب المعوج. وتصحيح الفاسد. ومقاومة الظالم كى نصبح قادرين على الطيران باجنحتنا وليس باجنحة الغير اليس كذلك؟



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٩

انتخابات مجلس الشعب القادمة

... معركة غير متكافئة :

مرشح الحكومة في حماية الدولة..

ومرشح المعارضة في حماية الشعب

النواب الحاليون يتمتعون بالحصانة

.. ومرشحو المعارضة والمستقلون تحت رحمة أجهزة الأمن

مطلوب :

استقالة الوزراء المرشحين قبل إجراء الانتخابات



المصدر : الــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

رفع الحصانة عن أعضاء مجلس الشعب ضرورة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين

فتحى سرور

هل يجوز فى انتخابات مجلس الشعب القادمة ان يكون هناك مرشح سوبر مان وآخر درجة ثالثة؟

وهل يجوز ان يكون هناك مرشح يكيل الاتهامات لمنافسيه دون ان يجرؤ أحد على ايقافه ودون التعرض للمساءلة.. وآخر لا حول له ولا قوة واذا وجه كلمة عتاب أو حتى لوما لمنافسه السوبر يمكن القبض عليه بل والتحفظ عليه لأى فترة ممكنة حتى ولو فاتته الانتخابات كلها؟!

هل من العدالة ان تسخر كل اجهزة الدولة لخدمة مرشح بذاته وتقف مجتمعة فى وجه منافسه فى محاولة للقضاء عليه بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة؟

هذا هو الفرق بين مرشح صاحب حصانة وآخر «بدون».

أيام قليلة وتبدأ المعركة الانتخابية لتشهد البلاد صراعا شديدا بين الحكومة واحزاب المعارضة والمستقلين فى محاولة للفوز بمقاعد البرلمان.

أحزاب المعارضة اعلنت انها ستخوض المعركة لكنها خائفة من تزوير النتائج لصالح مرشحى الحكومة فتجاربها السابقة المريرة تجعلها تترقب بخوف ما تخبئه لها الايام.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

الدلائل تشير الى خوض نواب مجلس الشعب من الحزب الوطني الانتخابات القادمة مما يخشى معه استغلال الحصانة البرلمانية واحداث تجاوزات في الدعاية الانتخابية دون اتخاذ اجراءات قانونية ضدهم.

المفروض ان ترفع الحصانة عن هؤلاء النواب خلال المعركة الانتخابية وإلا كان في ذلك مساس بقاعدة المساواة بين المرشحين واهدار لحرية الانتخابات ونزاهتها ـ فكيف يواجه مرشح معارض مرشحا حكوميا يتمتع بالحصانة البرلمانية.

الحصانة البرلمانية تقررت لحماية عضو المجلس من اى اجراءات اضطهاد او تنكيل به او محاولة منعه من حضور جلسات المجلس التى تناقش فيها موضوعات هامة وتقررت ايضا لاعفائه من المسئولية عما يصدر منه من آراء واقوال فى ممارسته لعمله النيابى ومن هنا يوضح الدكتور عاطف البنا رئيس اللجنة الدستورية بحزب الوفد والاستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة ان الحصانة البرلمانية نوعان:

الاول: حصانة موضوعية وهى اعفاء العضو من المسئولية عما يبديه من اراء واقوال فى المجلس حتى ولو كانت تشكل جريمة جنائية كجريمة سب او قذف وواضح ان الهدف من هذا هو اعطاء العضو الحرية فى ابداء رأيه والتعبير عنه بصفته نائبا عن الامة.

الثانى: حصانة اجرائية وهى لاتعفى النائب من المسئولية ولكنها مجرد ضمانة إجرائية لمنع اتخاذ اجراءات كإجراء القبض او التحقيق او التفتيش.. إلخ إلا بعد اذن المجلس اذا كان منعقدا وفى العطلة يكون الإذن من رئيس المجلس والمقصود من هذه الحصانة انه لايحقق معه او تتخذ معه اجراءات جنائية إلا بعد التحقق من جدية الاتهام وانه ليس اتهاما كيديا يقدم من بعض الافراد او من الحكومة ضد عضو بسبب مواقفه المناوئة لها.

واضاف قائلا: ان الحصانة تقررت فى الاصل لاهداف مشروعة وهى موجودة فى كل الدول النيابية ولكن كثيرا ما يحدث وشاهدنا اساءة استعمال هذه الحصانة او اساءة استعمال الحق فى رفعها.. اى ان هناك انحرافا له شقان من ناحية رفض المجلس رفع الحصانة عن اعضاء لأنهم ينتمون الى الاغلبية البرلمانية رغم ما تقدم ضدهم من اتهامات جدية ورغم ان طلب رفع الحصانة قد يكون مقدما من النيابة العامة بعد التحقق من وجود دلائل كافية على اتهام العضو فى جريمة من الجرائم وهذه حماية للمنحرفين وليست هى الهدف الاصلى من تقرير نظام الحصانة.. اما الشق الثانى وهو عكس الاول تماما لكنه يتفق معه فى انه نوع من الانحراف وهو المسارعة الى رفع الحصانة عن الاعضاء المعارضين او الذين ترى الحكومة انهم مشاغبون وترفع عنهم الحصانة لأتفه الاسباب بل قد ترفع الحصانة عن نفس العضو عدة مرات لأى اتهامات تاتى من اى جهة كانت وليست مسألة توالى وتتابع رفع الحصانة عن المرحوم مصطفى شردى ببعيدة.

واكد الدكتور عاطف البنا ان الحصانة من الناحية القانونية تبقى للعضو الى ان ينتهى الفصل التشريعى كله وحتى يتم انتخاب المجلس الجديد وهنا توجد فترة يكون بقاء الحصانة فيها فى منتهى الخطورة كالوضع الآن حيث انتهت اجتماعات المجلس لكن لم تنته مدة الفصل التشريعى اى ان المجلس فى عطلة ونحن على ابواب انتخابات ويخشى من استمرار الحصانة ان يكون ذلك نوعا من الحماية لأعضاء يلجأون الى تجاوزات كثيرة فى دعاياتهم الانتخابية ويسيئون الى المرشحين الآخرين دون ان يتمكن هؤلاء من معاملتهم بالمثل لأنه يمكن ان يقدم المرشح العادى الى المحاكمة وتتخذ ضده اجراءات القبض والتحقيق الى آخره.. وهذه الحصانة لاتحقق المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحين ولذا فإننا ندعو الى وجوب انهاء الحصانة بنهاية دورة الانعقاد فى الفصل التشريعى حتى يتقدم الجميع للناخبين وهم على قدم المساواة فى دعاياتهم وفيما يتمتعون به من ضمانات قانونية وهذا الاقتراح يحتاج الى تعديل تشريعى وبدون ذلك فان الوضع الحالى يمثل مظهرا من مظاهر الاخلال فى حيدة ونزاهة العملية الانتخابية الى جانب المظاهر العديدة فى هذا الشأن.

«استقالة الوزراء»

الاصل ان الحصانة البرلمانية التى يتمتع بها اعضاء مجلس الشعب مقصود بها عدم منعه من ممارسة واجباته البرلمانية عن طريق اتهامه بتهمة تؤدى الى القبض عليه بطريقة كيدية غير مبررة ولذلك فقد استثنى اجازة القبض على عضو مجلس الشعب



واتخاذ الاجراءات الجنائية ضده فى حالة التلبس بالجريمة دون انتظار لرفع الحصانة عنه نظرا لثبوت اتهامه بحالة التلبس من هذا المنطلق يؤكد الدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل انه مادام مجلس الشعب الحالى فى عطلة مفتوحة حتى انعقاد المجلس الجديد ولايمارس النواب اعمالهم البرلمانية فانه لايجوز لعضو المجلس المرشح فى الانتخابات القادمة ان يتمسك بحصانته البرلمانية بالخروج على القانون بل يجب ان يحرص على ان يعامل بالمساواة مع غيره من المرشحين ويجب ان تعطى التعليمات الرسمية لرجال الأمن بأن يعاملوا المرشحين جميعا على قدم المساواة حتى لايعتبر التمسح بالحصانة التى فقدت مبررها نوعا من التدخل فى حرية الانتخابات ونزاهتها لصالح النواب السابقين.

وأضاف قائلا: ان هذا هو الامر الذى يتمشى مع اتجاه المشرع بالنسبة لعدم تمييز ذوى المناصب الحساسة عند الترشيح لأنفسهم إذ قضى قانون مجلس الشعب فى المادة (٣٩) بوجوب تقديم المرشحين من رجال القوات المسلحة والشرطة واعضاء المخابرات العامة واعضاء الرقابة الادارية واعضاء الهيئات القضائية والمحافظين استقالاتهم من وظائفهم قبل التقدم للترشيح فى انتخابات مجلس الشعب وتعتبر الاستقالة مقبولة من تاريخ تقديمها واذا كان رؤساء واعضاء مجالس ادارة الهيئات العامة وشركات قطاع الاعمال العام والعاملون بالجهاز الادارى بالدولة وفى القطاع العام يعتبرون فى اجازة مدفوعة الاجر من تاريخ ترشيح انفسهم حتى انتهاء الانتخابات، فان الواجب ان يعتبروا أيضا مستقيلين حتى لايستغلوا نفوذهم خلال فترة الترشيح لصالحهم خاصة وانهم يحتفظون بمناصبهم المذكورة عند فوزهم وهو ما يحتاج الى تعديل دستورى حتى لا يكون الموظفون والعاملون فى الدولة نوابا يستجوبون الوزراء ويسائلون الحكومة بينما هم مرؤسون لمن يسائلونهم واستمر الدكتور حلمى مراد قائلا: كان الواجب من قبيل التفسير من باب اولى للنصوص القانونية ان يطالب الوزراء بالاستقالة من مناصبهم عند ترشيح انفسهم اسوة بالضباط واعضاء الهيئات القضائية والمحافظين إذ أن لهم من السلطات ما يمكنهم استغلالها لصالحهم فى المعركة الانتخابية ولعل الوزراء الحاليين الذين ينوون ترشيح انفسهم فى الانتخابات القادمة ان يعطوا القدوة الحسنة لتقديم استقالاتهم من مناصبهم حتى لا تثور حول نجاحهم الظنون والشبهات.

وعلى كل حال فانه من المتعارف عليه فى الدول الديمقراطية الحقة ان المرشحين فى الانتخابات العامة يعتبرون متمتعين من الناحية الفعلية بحصانة اشبه بالحصانة البرلمانية طوال فترة المعركة الانتخابية حتى لايساء تاويل اتخاذ اى اجراء ادارى ضدهم خلال فترة الدعاية الانتخابية وهذا ما كان متبعا فعلا فى مصر لولا بعض الحالات الشاذة الاستثنائية التى حدثت فى السنوات الاخيرة وكانت محل استنكار وانتقاد من الكافة.

الحصانة ورقة ضغط

من الناحية الدستورية يظل مجلس الشعب قائما ولو نظريا لحين انعقاد المجلس الآخر ويرى الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع أن وجود المجلس ضرورة دستورية فقد تقع كارثة أو تقع حالة حرب أو أى واقعة غير منتظرة تستدعى وفق احكام الدستور دعوة المجلس القديم لاجتماع عاجل فى هذه الحالة يكون النواب المجردون من حصانتهم تحت وطأة السلطان وقد يتم الضغط عليهم قبل الدعوة من المجلس والتأثير على ما قد يتخذونه من قرارات هذه

تحقيق:
سامى ابو العز

قضية نظرية لكن الواقع العملى يفرض علينا ان تكون الحصانة محترمة بمعنى ان يتمتع النائب بالحصانة التى كفلها له الدستور على ان لا يعبث بها فيستخدمها للتربح المادى او المعنوى أو لاتحصين نفسه ضد المساءلة عما يرتكبه من اخطاء.

وأضاف قائلا: نحن نفهم الحصانة فهما خاطئا فما شرعت دستوريا للتربح او لارتكاب الاخطاء باطمئنان بعيدا عن امكانية المساءلة بل على العكس فمن المفترض ان تعطى الحصانة للنائب حافزا لأن يترفع عن اتخاذ أى مواقف تستدعى المساءلة.

وأوضح ان الامر يتعلق فى النهاية بمسلك الحاكم فلا يستخدم الحصانة سبيلا لاسترضاء نوابه او للضغط عليهم أو لرفعها كأداة لترويعهم او لحسابات صغيرة أو تصفية مراكز انتخابية كما نشهد الآن لعملية رفع الحصانة عن بعض النواب وأعتقد انها تتم لتصفية حسابات خاصة بالحزب ومشاكله وبخلافات نشأت حول انتخابات مجلس الشورى إذن تبقى الحصانة ويجب أن تبقى محترمة من الحاكم ومن النائب.

مهازل انتخابية

المهازل الانتخابية التى تجرى على يد أصحاب الحصانة كثيرة ومتعددة يتحدث عنها اللواء عبد المنعم حسين رئيس لجنة الأمن القومى بحزب الوفد ورئيس اللجنة العامة للوفد بالبحيرة قائلا:

من ضمن المهازل الانتخابية التى تجرى بها الانتخابات ان يكون أحد المرشحين يحمل الحصانة الانتخابية وهو مرشح للحزب الوطنى ويدخل الانتخابات بهذه الصفة التى تمكنه وتوسع له سبل الاتصال بكبار المسئولين وتذليل كافة المشاكل الموجودة فى الدائرة

الانتخابية وبهذه الحصانة يحصل كذلك على الرشاوى الانتخابية المتعددة التى تقدمها الوزارات المختلفة من رصف فى الطرق وانارة قرى ونجوع وتوصيلات مياه واقامة مساجد وفرشها واعانات للفقراء والمحتاجين فى الوقت الذى يحرم منافسوه من كل هذه العطايا والهبات ومن هنا تكون العدالة قد اندحرت واصبح لا وجه لها بين المتنافسين فتنهار العملية الانتخابية من اساسها.



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥





نبضات

المسئولون يصرون على التصريحات التى تؤكد نزاهة الانتخابات القادمة. والجميع يتمنى أن يكون ذلك صحيحا ومطابقا للواقع. وأفلح المسئولون إن صدقوا.

ولكن الأحلام الوردية تتبدد عندما نسترجع السوابق، وعندما يقع بصرنا على الواقع.

فسوابق الماضي تدعو إلى اليأس وإلى القنوط. فقبل جميع الانتخابات التى أجريت كان المسئولون يقولون نفس الكلام ويعدون بالشرف والنزاهة وحياد السلطة. وللأسف إن الواقع كان أليما ومخجلا. فجميع الانتخابات التى أجراها هذا الحكم كانت بعيدة كل البعد عن احترام إرادة الناخبين.

ويكفينا أن نتذكر الأهوال التى عاشتها الجماهير فى الدوائر التى تمت بها الانتخابات التكميلية مثل دائرة مينا البصل ودائرة بورسعيد. وتلك الخاصة بانتخابات الشورى الماضية وعلى سبيل المثال فى دائرة الباجور.

أما عن الواقع الحالى فإنه لا يبشر بالخير. فأسلوب الحكومة ومنطقها لم يتغيرا. ولا توجد أى دلائل على استقامة الأمور.

فنظام الحكم يتجاهل مطالب المعارضة جميعها. بل إن المسئولين لا يتعطفون حتى بالرد على زعماء المعارضة سلبا أو إيجابا. والحكام لا يبدون أى استعداد لتقديم الحد الأدنى من الضمانات.

فرئيس الدولة مازال رئيسا للحزب الوطنى. ووزارة الدكتور عاطف صدقى هى التى ستجرى الانتخابات. وقانون الطوارىء سيظل ساريا حتى فى مرحلة الانتخابات.

وتتجاهل الحكومة مطالب الأمة البسيطة مثل السماح للمرشح باختيار مندوبه من الدائرة وليس من لجنة الانتخاب. ومثل اشتراط إبراز الناخب لبطاقته الشخصية وتوقيعه أمام اسمه فى كشوف الانتخاب. ومثل وضع الانتخابات بكل تفاصيلها تحت السيطرة الكاملة للقضاء.

الانتخابات على الأبواب والراغبون فى الترشيح يعجزون عن الحصول على جداول الانتخاب. وكل ذلك لمنعهم من اختيار مندوبيهم، ومن الاتصال بالناخبين. وكذلك لمنعهم من المطالبة بتصحيح الأخطاء المادية والإملائية فى كشوف الناخبين.

كبار المسئولين فى الحزب الوطنى الذين ينوون الترشيح فى الانتخابات القادمة يستغلون مناصبهم للفوز بعضوية المجلس.

فمنذ فترة طويلة والرأى العام يرصد سلوك أشخاص بعينهم. فيكتشف أنهم ألزموا العديد من العاملين فى وزاراتهم أو مصالحهم أو مؤسساتهم بنقل بطاقاتهم الانتخابية من دوائر موطنهم الحقيقى إلى الدوائر التى سيرشح رئيسهم نفسه فيها. ولقد بلغت هذه البطاقات آلافا مؤلفة. وأحيانا يحتفظ الموظف ببطاقته القديمة ويستخرج بطاقة جديدة فى دائرة رئيسه. فينتخب مرتين أو ثلاثة.

ويرصد الرأى العام قيام بعض المسئولين باستغلال مواقعهم لاختلاس المال العام واستغلاله لرشوة الناخبين واسترضائهم. فهم يستغلون السيارات المملوكة للدولة أو لقطاع الأعمال. وسيزداد هذا الاستغلال فى الأيام القادمة. وهم يفتحون المخازن ويخرجون منها بغير حق ما يقدمونه لمن لا يستحق لكى يدلى بصوته لصالح الموظف اللص السارق للمال العام والمستغل لإمكانيات وظيفته.

وكم نادت المعارضة وطالب المفكرون بمنع الجمع بين الوظيفة العامة وبين عضوية المجالس النيابية. حتى لا تختلط الأوراق ولا ينتشر العبث والفساد.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

يلاحظ الراى العام استغلال المسئولين المرشحين لمجلس الشعب لوسائل الإعلام الحكومية من تليفزيون وإذاعة وصحف قومية. فهذه الوسائل متاحة بغير حدود لتغطية تحركات وتصريحات ودعاية المسئولين لمصلحة ولحساب الحزب الحكومى.

يلاحظ كذلك أن الحكم بدأ فى الاستناد إلى حالة الطوارىء لمحاصرة العملية الانتخابية والتضييق على مرشحى المعارضة.

فمن ناحية تم اعتقال العديد من الشخصيات السياسية بغير جريمة محددة. وذلك لمجرد أنهم كانوا يعدون ويستعدون لخوض الانتخابات.

وبدأ استغلال قانون الطوارىء لإصدار مجموعة من القرارات البوليسية التى تقيد حركة المرشح. مثل منع السرادقات وحصر المؤتمرات فى الأماكن المسورة. ومثل منع المسيرات. فكيف يتسنى للمرشح أن يباشر الدعاية وأن يقدم نفسه لأهالى الدائرة المرشح بها.

ولله الأمر من قبل ومن بعد.

د . نعمان جمعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

كلمة عتاب

لالمحاكمة المدنيين عسكريا!!

فى كثير من الاحيان نشعر بالحيرة من تصرفات بعض رجال الحكومة ..ونتساءل هل هم مدركون لما يفعلونه؟!! ثم نسال انفسنا سؤالا اكثر غرابة هل هم مخلصون حقيقة للرئيس مبارك ولسمعته وعهده؟!... وتزداد حيرتنا عندما نضطر الى تبرير مواقفهم بان نقول انها قلة خبرة!!... او انها عدم فهم للواقع السياسى!!.. وانهم اساتذة من الجامعات تخصصوا فى اطار الجامعة ولايستطيعون ادارة دولة!!شئ غريب جدا النظام المصرى بقيادة مبارك يقود معارك متعددة اتفق اغلب الشعب خلفه عليها..ويقاوم مخططات تهدف الى تدمير الامة وبيع المنطقة..وامريكا واسرائيل مقابل هذا تحاول شن حملات الاساءة لسمعة مصر ورئيسها مستغلة فى ذلك عددا من الصحف الامريكية والاسرائيلية والمتخصصة مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز ويدعوت احرنوت والجميع يحاول ايجاد مادة اضافية للتشهير والاساءة لسمعة مصر وقيادتها ...فهل يعقل مع مثل هؤلاء المتربصين ومع مثل هذا التامر الدولى على الرئيس مبارك بعد محاولة اغتياله نصدر قرارا بمحاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية!!.. ونعطى للخصوم وربما الاعداء المادة التشهيرية للاساءة الينا والتشهير بسمعتنا والتهجم على الرئيس مبارك!! وهل انتم مدركون مخاطر هذا القرار واصدره!!.. وهل الشعب الذى يعانى من ازمات اقتصادية واصبح متوترا نتيجة للازمات الاخرى ممكن ان يحتمل حملات داخلية وخارجية لاستفزازه فى ظل هذه المعاناة!! ثم تعالوا بنا نبحث سويا عن السياسيين سواء فى المعارضة او غيرها الذين يمكن ان يدنسوا تاريخهم ومواقفهم بان يقبلوا ان يقال عليهم فى حياتهم اوبعد مماتهم انهم قد صمتوا على قرار محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية..لاشك انه قرار جانبه الصواب وانه سلاح سلم للاعداء ..وانه خطا يسىء الى عهد مبارك!! لقد بحثت عن اسبابه فاكتشفت ان الحكومة تعودت فى كل انتخابات لمجلس الشعب على اعتقال مندوبى الاخوان فى الدوائر الانتخابية ...واليوم غيرت وقررت اعتقال مرشحى الاخوان المؤكد نجاحهم فى معظم الدوائر الانتخابية ..واطالت امد اعتقالهم باشكال من التحقيقات ..وحتى تستهلك الفترة القادمة لنهاية الانتخابات لوحت بورقة ضغط جديدة على الاخوان بمحاكمتهم امام المحاكم العسكرية!!... اعتقد ان هذا الاسلوب قد عفا عليه الزمن وانه لم يعد مقبولا!!... ونعتقد ان الرئيس مبارك لن يقبل هذا الازدراء لمشاعر المواطنين وان سيادته سيتدخل للحفاظ على اسمه وسمعته وعهده من هذه الرعونة والتهور الحكومى الذى لايستند الى الشرعية.

سيادة الرئيس لقد فعلتها بمكرمة وافرجت عن قيادات نقابة المحامين ثم الصديق منتصر فافعلها لوجه الله وافرج عن د. عصام العريان والزعفرانى ورفاقهم.فان اطفالهم يبكون لله ويسجدون استنكارا وانتظارا.قال الخبث:- اذا رشح قيادات الاخوان المعتقلين ..نجحوا ..فهل اعتقالهم دعاية انتخابية ...ام خيبة سياسية؟!.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار

خواطر

التحالف المقبول

والتحالف بين الاخوان والنظام ضد باقى احزاب المعارضة وارد جدا فى اى وقت ولا غبار عليه لانه من حق كل حزب او قوى سياسية ان تتحالف مع بعض ضد قوى اخرى فى رحلة قضية او فى ظروف محددة وان تفك تحالفاتها فى اخرى بما يحقق مصالحها السياسية او الانتخابية لكن غير المقبول ان يتم التحالف ضد الاخرين بالاعتداء على حقهم السياسى فى التعبير والتنظيم او التضييق عليهم للخلاص منهم ومن منافساتهم لان الاخوان لو فعلوها هذه المرة فكانهم لم يستفيدوا من تجاربهم ولم يتخلوا عن انتهازيتهم السياسية التى دفعتهم الى التحالف مع اسماعيل صدقى باشا والملك ضد حزب الوفد صاحب الاغلبية الشعبية قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ الى ان نزلت بهم اول ضربة فى عام ١٩٤٨ وتم حل جمعيتهم واغتيال م

مرشدهم حسن البنا واعتقال عناصرهم وتعذيبها على يد ابراهيم عبد الهادى باشا.. واعاد حزب الوفد لهم فى عام ١٩٥٠ كل حقوقهم ونشاطهم لكن بعد الثورة اسرعوا بتاييد قرارها الخاطئ بحل الاحزاب السياسية حتى تخلو لهم الساحة من المنافسين ويستحوذوا على الثورة ويتولوا الحكم ولما فشلوا تحركت عناصر منهم لاغتيال الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر فى عام ١٩٥٤ فنزلت بهم ثانى ضربة وتعرضوا الى مظالم عديدة ومع ذلك لم يتوبوا بعد ان اعاد السادات لهم حرية الحركة ابتداء من عام ١٩٧٤ فظلوا يعارضون التعددية الحزبية حتى بعد الاخذ بها فى عام ١٩٧٦ فى مقالات قادتهم بمجلة الدعوة ويتهمونة احزاب ما قبل الثورة بالفساد وعبد الناصر بالشيوعية ولم يغيروا موقفهم الا بعد اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ لكن المشكلة انهم وهم يعلنون ايمانهم بالتعددية الحزبية يقدمون تفسيرات ساذجة لمواقفهم السابقة كالقول انهم عارضوا الحزبية الفاسدة قبل الثورة ولم يعارضوا الحزبية النظيفة دون ان يعترفوا باخطائهم ونقد انفسهم حتى يتطهروا تماما من داء الانتهازية السياسية ويغرسوا فى نفوس اعضائهم مفاهيم الديمقراطية الحقيقية والايمان بها والاعتراف بالخطأ.. والخوف ان تؤدى اغراءات التحالف مع النظام الى مداعبة التراث الانتهازى واحيائه من جديد فنجدهم يبررون اى عصف بحقوق اى قوى سياسية اخرى يريد النظام مضايقتها.

..لانريد ان نحسن او نسيىء الظن بالاخوان امر هذا ام فى علم الغيب ولان هناك اطرافا اخرى لاتهمها قضية الديمقراطية بقدر ما يهمها القضاء على الاخوان وعلى استعداد لتبرير اى اجراءات غير ديمقراطية ضدهم.

حسنين كروم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

رفض رفع الحصانة عن ٦ نواب لثبوت شبهة الكيدية فى الدعاوى

كتب ـ محمود غلاب :

رفض الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ، طلبات لرفع الحصانة البرلمانية عن النواب الدكتور حمدى السيد وطلعت مصطفى وخالد محيى الدين ولطفى واكد وضياءالدين داود وأحمد طه . اشار «سرور» الى انه اكتشف ثبوت شبهة الكيدية للنواب فى الدعاوى المباشرة المرفوعة ضدهم . كما رفض «سرور» البت فى طلب رفع الحصانة عن محمد العباسى نائب فارسكور فى تهمة تهرب من الضرائب . وكان «سرور» قد تلقى تقريرا من وزير المالية بثبوت جريمة التهرب من الضرائب ضد النائب . واوضح «سرور» انه لم يتردد لحظة فى رفع الحصانة البرلمانية عن النواب توفيق عبده اسماعيل ومحمود عزام وخالد محمد حامد فى قضية بنك الدقهلية . اشار «سرور» الى انه تصرف فى الجزء الذى يخصه ، وباقى القضية معروضة امام النيابة . كما اوضح «سرور» انه يحل محل المجلس خلال العطلة البرلمانية ، ويتخذ القرارات بمفرده وصف «سرور» الانتخابات القادمة بانها ساخنة ، واشاد «سرور» بموقف احزاب المعارضة لخوضها المعركة الانتخابية . ادلى «سرور» بهذه التصريحات امس لجريدة «الوفد» .



د . فتحى سرور



لا مؤاخذة

يتصور بعض السفهاء ان المال هو كل شيء ويشترى اى شيء .. حتى ضمائر الناس وكرامتهم .. وغالبا هذا النوع من البشر لايحتوى على شيء .. هو خلو .. مسطح الفكر ومن المؤكد انه مجرد من الاحساس لانه يتصور ان المال مع جاهل يجعله اهم ممن يتفاعل مع الناس ويشاركهم هموم الوطن والام الامة .. ونحن لاننكر ان هناك البعض من ضعاف النفوس الذين يباعون في المزاد لمن يدفع اكثر .. وهؤلاء ليس مهماً لديهم هذا الذى يدفع .. كل المهم ان مؤهلاته اللحلوح .. وهو رجل إيده فرطة وبحبوح .. وبالتالى هو القادم وهو المطروح ليمثل الشعب .. ومن المؤكد ان هذا مرفوض .. ومرفوض جداً ان نفاجا هذه المرة ببعض ممن يطلقون على انفسهم رجال اعمال «خد بالك نحن لانعلم دائما ماهى هذه الاعمال وما طبيعتها» ثم من خلال هذه الاعمال نرى ثراء فاحشاً مجهول الاصل .. مشبوه الهوية .. ينزل وبكنسة فى سوق الترشيحات وعلى يد سماسرة الاصوات وتجار الانتخابات .. ليفرض علينا فى مجلس الشعب مجموعة من السفهاء وكل مؤهلاتهم انهم اغنياء وليس مهما إن كان من البلهاء او الجاهلوين .. ولكن كل بريقهم هو الفلوس .. ولمعانهم هو المال .. حتى لو كان حراماً ومن مال الشعب واستغلال الشعوب .

مجلس الشعب القادم سيختاره الشعب .. وسيمثل البسطاء والعمال والحرفيين والكادحين والمثقفين والعلماء المصريين ..

مجلس الشعب القادم لن يؤجر مفروشا لدورة اخرى ولمدة خمس سنوات جديدة تضيع على اجيال الامة ومن سنوات عمر هذا الجيل الذى انكوى .. وعانى من الاكل المسموم والمياه الملوثة والهواء المشبع بالاهمال والهم .

نعم مجلس الشعب هذا العام ياسيدى لن يؤجر مفروشا لانك ترى ان المال .. هو الاهم من الرجال .. وان الفلوس ارقى من النفوس .. وان الجهل والثراء هما المؤهلات التى تفتح ابواب المجلس لاى انسان يحمل اموالاً متلتلة .

● همسة :

حين تفقد الرغبة نحو عتاب من تحب ..
اعلم انك قد شيعت حبه إلى مثواه الاخير

د . محمد حسن الحفناوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفـد

التاريخ : ٤/سبتمبر/١٩٩٥

من نوادر الانتخابات

مرشح سكندري يشتري شقة بربع مليون جنيه في القاهرة لحضور الجلسات

● غرائب وعجائب الانتخابات التشريعية القادمة لا تنتهي وهي غرائب تصل إلى حد الطرافة وشر البلية ما يضحك.. ومن هذه المضحكات مايحدث في الاسكندرية فرغم عدم انتهاء الحزب الوطني بالاسكندرية حتى اليوم من وضع الأسماء النهائية للمرشحين عن الحزب إلا أن عشرات الأعضاء بدأوا في حملاتهم الدعائية في مختلف الدوائر يتحدثون باسم الحزب الوطني رغم وجود ملفات لمعظمهم داخل أدراج الأجهزة الرقابية والأمنية متخمة بالعديد من المخالفات سواء في تجارة السلاح أو نهب الأراضي أو استغلال النفوذ ونهب المال العام، ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل وصل الأمر لأن يحمل كل منهم آلاف البطاقات الانتخابية نيابة عن الناخبين ويحتفظ بها في منزله كما لو كانت البطاقة أهم من الناخب ووصل الأمر ببعض المرشحين إلى إضافة أسماء في جداول الانتخابات من خارج دوائرهم.. أحد المرشحين قام بقيد أكثر من ١٢ ألف ناخب من خارج دائرته، كما قام مرشح آخر يعمل في إدارة حكومية كبيرة بقيد أسماء كل العاملين في إدارته على مستوى المحافظة بعد تغيير محال إقامتهم ليكون على عنوان اللجان الانتخابية بدائرة المرشح!!

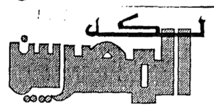
أيضا من الطرائف قيام أحد المشتاقين للترشيح عن الحزب الوطني بشراء شقة في القاهرة بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه لزوم كرسي المجلس(!!) ويبقى بعد كل ذلك عدة تساؤلات تطرح نفسها ماهو السر وراء هذا السباق المحموم على كرسي مجلس الشعب؟ ولماذا الإصرار على خوض الانتخابات باسم الحزب الوطني حتى لو رفض الحزب الترشيح؟! الإجابة ببساطة تكمن تحت القبة، حيث تحولت النيابة البرلمانية إلى مصدر للثراء والجاه والحصانة والسلطة.

زكريا فكري



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - ١ - سبتمبر ١٩٩٥



المال السايب والانتخابات :

مؤتمراتنا .. ومؤتمراتهم !!

بقلم : عباس الطرابيلى

بذهب المعز وسيفه يدخل الحزب الوطنى الانتخابات القادمة .. وإن شئنا لقلنا الحقيقة إنه بذهب المعز وسيفه تدخل الحكومة .. انتخابات الحكومة !!

ولقد بدات الانتخابات مبكراً . واخذ كل مرشح يجرى إلى الدائرة التى قرر خوض المعركة من خلالها . وبدا كل مرشح يحسب ما له من نقاط .. وماعليه من ماخذ وما هى فرص الفوز .. فضلا عن حسابات التكاليف بعد ان اصبحت الانتخابات للأسف معركة امكانيات ، وهذه الامكانيات تتنوع من اموال وعصبيات ومواقف ومساعدات . واذا كانت هذه الامكانيات صعبة وشاقة امام مرشحى الاحزاب المعارضة .. إلا انها سهلة ، بل ميسورة امام مرشحى الحكومة وحزب الحكومة .. والفضل للحكومة واموال الحكومة !!

وقد بدات الحكومة حملتها الانتخابية مبكراً ـ قبل اى حزب اخر ـ والسبب ان تحت ايديها كل امكانيات الحكومة .. اى ذهب المعز وسيفه .. فماذا تحت ايدى الحكومة تقدمه لمرشحيها .. وماذا تحت ايدى المعارضة تقدمه لرجالها ؟!

ان نظرة واحدة على بداية الحكومة حملتها الانتخابية تؤكد مانقول ..

●● ففى الوقت الذى حزمت فيه الدولة على اى مرشح اقامة السرادقات الانتخابية نجد الحكومة تدعم مرشحيها فتقيم لهم السرادقات الضخمة الفخمة فى افضل المواقع واكثرها ازدحاما حتى تؤتى هذه المؤتمرات اكلها كما تريد الحكومة ..

ودون تحديد لمواقع هذه السرادقات نقول انها تلبى تماماً كل الشروط التى تتطلبها المعركة الانتخابية .. فالوزراء يتحركون . يخطبون . يبتسمون . يوزعون الرشاوى والتاشيرات . ويقدمون الوعود ، ويفرشون الامال .. ويجعلون من البحر طحينة كما يقول المثل .. اى ان الحكومة ـ من الآن ـ تبرز عضلاتها من خلال ماتملكه من امكانيات : سواء فى مواقع المؤتمرات . او التجهيزات . او الحشد !!

●● والحكومة تملك ان تختار اى مكان تشاء ، او يشاء مرشحها لعقد مؤتمره الانتخابى . فاذا كانت التعليمات تشترط مكانا مسوراً اى محاطاً بسور .. فما اكثر المواقع التى تحت يد الحكومة تقيم فيها ماتشاء من سرادقات ومؤتمرات انتخابية .. وكله بالقانون !! نقصد قانون الحكومة !!

تحت يد الحكومة ومرشحيها كل مدارس مصر وملاعبها . وهى اماكن مسورة تخضع للشروط . وتحت يد الحكومة ومرشحيها قاعات مجالس المدن والقرى وهى مجهزة احسن تجهيز . ومكيفة احيانا تصل اليها الكهرباء والميكروفونات .. وتحت يد الحكومة الساحات الشعبية والنوادى الرياضية وهذه وتلك تنتظر «موجة الانتخابات» وموجة الكرم الحكومى لتحصل على «شوية جرشانات» على شكل معونة تستظل بالشرعية الرياضية بينما هى رشوة



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

انتخابية بكل المعانى .. فهل لو طلبت الحكومة - او اختارت - ملعبا مسوراً او ساحة شعبية فى قرية يمكن للمسئول «الحكومى» عن هذه او تلك ان يرفض الطلب الحكومى بينما شيكات الدعم المالى جاهزة تحت التوقيع ..

بل لو شاءت الحكومة ان تقيم مؤتمراً انتخابياً فى ستاد القاهرة «١٢٠ الف شخص» لاقامته بل واتفقت مع اقوى فريقين لكرة القدم باللعب بين شوطى المؤتمر الانتخابى ، ضماناً لحضور الجمهور وسعياً وراء الشعبية والجماهيرية .. وكله بيتفرج على كله !!

●● وتحت يد الحكومة كل أجهزة الاعلام من صحافة يومية صباحية ومسائية . واسبوعية . ومحطات اذاعة مركزية واقليمية ومحلية .. وقنوات تليفزيونية ٧ فى عين العدو تنتظر اشارة الحكومة ببدء اللعب . نقصد بدء الحملة الانتخابية لتنطلق كلها تردد كلمات الحكومة وانجازات الحكومة ، وخطب وزراء الحكومة ولا مانع من ان تعيد نشر واذاعة كل ماسبق من رشاوى انتخابية .. وطبعا تعتمد الحكومة على ذاكرة الناس التى سريعا ماتنسى . كما ينسى الناس شواهد القبور التى يزرعها الوزراء والمحافظون فى كل مدينة وقرية لمشروعات وهمية يزيد عمرها الآن على عشرات من السنين ، وإن تندروا عليها لفترة .. ثم سريعا ماينسون !

●● وتحت يد الحكومة المصانع العامة بكل مافيها من ساحات مسورة ومواقع يحلم بها اى مرشح معارض ولا مانع من ان تعلن اللجنة النقابية الفرعية واللجنة النقابية العامة والاتحاد العام للعمال تاييدها الكامل لما يجرى داخل سرادقات المصانع وتوابعها بحيث تتحول هذه المواقع الى مراكز ثقل هائلة يتمتع بها مرشح الحكومة .. ولايجرؤ مرشح المعارضة على الاقتراب منها .

●● وتحت يد الحكومة الصناديق العامة .. واموالها وفى مقدمتها صندوق التنمية الاجتماعية المخصصة امواله اصلا للشباب وفتح فرص عمل امامهم .. ولكنه يفتح الآن ابوابه للإنفاق على الحملات الانتخابية حتى ولو اخذت الشكل القانونى ..

وهناك ايضا صناديق المحافظات وهى اموال اعتقد انها بعيدة عن عيون ومراجعة الجهاز المركزى للمحاسبات ورجاله والصرف منها يتم دون مراجعة وبالطبع من يحاسب .. من ؟!

اما عن ميزانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة - وقد تضخمت فى السنوات الاخيرة - فإننا نرى اموالها تتجه الآن - من خلال ذهب المعز - الى دعم مرشحى الحكومة .. وياليتها اتجهت الى الوجهة الصحيحة اى لدعم الرياضة .. ولكن باى وجه تدعى الحكومة ذلك ونتائج الرياضة فى مصر وفى مبارياتها الخارجية خير دليل على ان اموال الرياضة .. تذهب لغير الرياضة !!

●● ان الحكومة تلوح الآن بذهب المعز المتمثل فى كل امكانياتها للسيطرة على الانتخابات .. تماماً كما تلوح بسيف المعز من خلال قانون الطوارىء والمحاكم العسكرية . فهل بعد هذا نتحدث عن امكانيات الحكومة وامكانيات احزاب المعارضة ..

●● آه لوكان تحت يد المعارضة القليل مما تحت يد الحكومة ..

ورغم هذا سوف نخوض المعركة لانها طريق مصر الصحيح للتغيير . ومن اجل هذا التغيير سنقدم القليل الذى تحت ايدينا .. ولكن ما فى قلوبنا وعزيمتنا .. كثير .. وكثير .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

خفض سعر الدقيق والمكرونة وتوافر أرصدة القمح والسكر والزيت

الحرص على حياد الأمن فى الانتخابات وفرص متساوية لكل المرشحين

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مجلس الوزراء استعرض تقريرا قدمه الدكتور أحمد جويلى وزير التموين حول الموقف التموينى أوضح فيه توافر الأرصدة من السلع الأساسية وفى مقدمتها القمح والدقيق والسكر والزيت فى اطار المخزون الاستراتيجى. وأوضح ماقامت به الوزارة من اجراءات لاعادة التوازن الى سوق استهلاك الدقيق.

وأشار الى انه تم الاتفاق اعتبارا من أول سبتمبر الحالى مع الشركات القابضة على خفض سعر الدقيق الـ ١١٠٠ جنيه للطن من انتاج قطاع الأعمال و١١٠٥ جنيهات للطن من انتاج القطاع الخاص وذلك بعد أن كان السعر يتراوح بين ١٢٥٠ و١٣٠٠ جنيه للطن، كما تم الرجوع بأسعار المكرونة الى مستوياتها السابقة تمشيا مع السعر الجديد للدقيق، والزام المخابز بالاعلان عن وزن وسعة رغيف «الفينو» والرجوع بأسعاره الى مايتمشى مع السعر الجديد للدقيق.

وأكد وزير التموين ان أرصدة السكر متوافرة وان الوزارة تطرح شهريا ١٠٠ ألف طن بالأسعار العادية.

وقال وزير الاعلام ان المجلس استعرض تقريرا للسيد حسن الألفى وزير الداخلية حول الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب القادمة أكد فيه الحرص على توفير جميع المقومات للمنافسة الانتخابية وتحديد فرص متساوية لجميع المرشحين من جميع الأحزاب والمستقلين، والحرص الكامل على حياد أجهزة الأمن فى متابعتها للعملية الانتخابية وانتظام اجراءاتها ومنع أية محاولة للتأثير على ارادة الناخبين أو تعويقهم عن الادلاء بأصواتهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - سبتمبر ١٩٩٥

فى اجتماع مجلس الوزراء:

٩ اتفاقيات ومنح دولية لدعم التبادل التجارى وتشجيع الاستثمار

كتب - مصطفى النجار:

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الشرعية وسيادة القانون هى المحور الاساسى للاجراءات الامنية ضد العناصر التى ترتكب اعمالا يجرمها القانون، واكد ان اية ادعاءات تثار من ان هذه الاجراءات لها اهداف تتعلق بالانتخابات القادمة لمجلس الشعب هو خلط للاوراق وتزييف للحقائق، وقال ان كافة الاجراءات تتم فى اطار احترام الدستور والالتزام بالقانون من اجل الحفاظ على امن واستقرار المجتمع.

عاطف صدقى

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام . عقب اجتماع مجلس الوزراء - وقال ان المجلس وافق على ٩ اتفاقيات، ومنح دولية بين مصر وعدد من الدول الاجنبية لدعم التبادل التجارى وتشجيع الاستثمار من بينها منحة من اليابان قدرها ٢ مليار و٣٠٠ مليون ين لتنفيذ مشروع تحسين بحر يوسف.

كما وافق مجلس الوزراء على ادارج مشروع التحديث الزراعى ضمن مشروعات الخطة بتكاليف ١١ مليون جنيه وكذلك مشروع تطوير الاداء بوزارة الزراعة فى خدمة مشروع مبارك القومى للتنمية وشباب الخريجين بمبلغ ١٢ مليون جنيه.

وناقش المجلس تقريرا للسيد حسن الالفى وزير الداخلية حول الاجراءات الامنية التى اتخذت تجاه بعض عناصر جماعة الاخوان المسلمين المنحلة واشار الى اجراءات الضبط التى تمت طبقا للقانون والتى احيلت الى جهات التحقيق والمستندات التى تم ضبطها وشملت محاضر الاجتماعات السرية التى عقدت باحدى الدول الاجنبية، وكذلك الصور الفوتوغرافية التى تم ضبطها لكوادر ارهابية اثناء تدريبهم على استخدام مختلف انواع الاسلحة التى ضبطت بمقر تنظيمى بمحافظة القليوبية الى جانب ما تم ضبطه من اجهزة كمبيوتر ودسكات ومنشورات ومحررات رسمية صادرة من بعض البنوك تتضمن حسابات مالية ضخمة لعناصر التنظيم بالعملات الاجنبية والمحلية.

كما اوضح تقرير وزير الداخلية فى هذا الشأن - ما تم اجهاضه من تحرك تنظيمى لقيادات الجماعة المنحلة استهدفت التوسع فى عمليات تدريب الكوادر الاخوانية على الاعمال القتالية فى احد المعسكرات الكشفية الصيفية بالاسكندرية. واعلن الدكتور احمد جويلى وزير التموين ان الوزارة كلفت اجهزة الرقابة ومباحث التموين بمنع استخدام بعض المزاعين للمبيدات المحرم استخدامها لتخزين البطاطس بما يلحق الضرر بالمستهلكين وقد تم ضبط ٨٢١ طنا من البطاطس تم رشها بالمبيدات و١٥٠٠ كيلو من المبيدات وتم تحرير ٢٧٢ قضية فى هذا الشأن.



المصدر : ....الأهـــــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٤ سبتمبر ١٩٩٥......

الضوابط الضرورية للمعركة الانتخابية!

اعتقد - ولست وحدى - اننا على اعتاب مرحلة هامة مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب المصرى فى شهر نوفمبر القادم، وبالتالى فان هناك اشياء كثيرة تحتاج الى المراجعة - ولو بالتامل - لكى نصفى آثار ممارسات سابقة لم تكن على المستوى المطلوب، ولكى نبدا بداية صحيحة تتفق وطموحات شعبنا فى حرية حقيقية تعكس واقع التعددية الحزبية من ناحية، وتدرك الضرورات والضمانات الامنية من ناحية اخرى!

والذى يدعونى الى القول بذلك هو ظهور بعض مؤشرات غير مطمئنة مؤخرا فى اطار الحملات الانتخابية التى بدات مبكرا من قبل ان يعلن عن فتح باب الترشيح حتى اصبحت حوادث الصدام والعراك بسبب الانتخابات فى عدد من المحافظات ضيفا شبه دائم على محاضر اقسام الشرطة وتحقيقات النيابة العامة.

لعلى اكون اكثر وضوحا واقول ان الفرصة مازالت سانحة امامنا لكى تجرى الانتخابات تحت مظلة اتفاق مشترك بين الجميع بان يكون التنافس الشريف محكوما فى النهاية بحرية «الاختيار» وليس بارهاب «الصدام» الذى يفتعله البعض لتعكير الاجواء وتسميم النفوس!

ولست اظن ان الناس بحاجة الى الاحساس بهيبة الدولة وقوة اجهزتها بقدر ما هم بحاجة اليها خلال فترة الانتخابات، لكى تتوافر الاجواء الصحيحة التى تشجع على توسيع حجم المشاركة الشعبية امام صناديق الانتخاب، بدلا من ان نتباكي بعد ذلك على إحجام الناس وعزوفهم عن المشاركة فى العمل السياسى نتيجة حرصهم على تجنب المشاكل وايثار السلامة.

واذا كنا نتحدث ليل نهار - حكومة ومعارضة - عن الرغبة الصادقة فى تعميق الممارسة الديمقراطية باعتبارها ركيزة النهوض الوطنى وحجر الزاوية فى البناء والتقدم، فان على الجميع - حكومة ومعارضة - ضرورة الادراك لاهمية توفير الاستقرار والامن الذى يخاصم ديمقراطية الفوضى والاهواء والشعارات الفارغة التى يمكن ان تكون مدخلا لنفاذ من يريدون تقويض البناء وتخريب التجربة برمتها!

ان انتخابات مجلس الشعب التى تمثل احد اهم مظاهر الممارسة الديمقراطية ينبغى ان تكون فرصة لتعميق الخصوصية الاجتماعية لشعبنا الذى ينشد الترابط القومى بين كل الاتجاهات والآراء وينبذ اية محاولات للعبث بامن وسلامة الوطن مهما كانت الاسباب ومهما كانت الدوافع، لأن مصلحة الوطن وسلامته يجب ان تبقى دائما فوق كل الاشخاص وفوق كل الاحزاب.

وليس بالارهاب والتخويف والعراك وافتعال المصادمات والمشاجرات يمكن ان تكون هناك فى النهاية ديمقراطية سليمة تحقق مصلحة الوطن ومصلحة المواطنين.. ولكن الديمقراطية الحقيقية تتحقق بتوفير اوسع مساحات الامان التى تمكن الناس من حرية الاختيار لكى تكون المحصلة فى النهاية انعكاسا صادقا لنبض الشارع، وبما يؤدى الى إعمال صحيح لحلم اتخاذ القرار عن طريق الاغلبية وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية فى تقرير السياسة العامة وصنع القرارات، وتوجيه الحكم لمصلحة الاغلبية ودون حرمان الاقلية من حقها فى التعبير عن رأيها!

واذا كنا نقول بحرية المنافسة بين كافة الفصائل السياسية والحزبية المشروعة، فان ضرورات الامانة تقتضى ان يراعى الجميع ضمائرهم وان يدركوا ان مواصلة الدق على هموم الناس ومشاكلهم فقط مع التعتيم على روح الامل وزرع روح الياس فى النفوس يمثل خطيئة كبرى لا توازيها فى النهاية اية مكاسب واى عدد من المقاعد تحت قبة البرلمان.

وربما يتحتم هنا ان نقول: اننا نوافق على ان يكون عام الانتخابات هو عام الحساب والمراجعة والتقييم، ولكن بشرط ان يجيء هذا الحساب من منظور امين يستهدف تحقيق رقابة شعبية فعلية تكشف الاخطاء وتحذر من المخاطر وتنبه الى التحديات، وليس كما يريده البعض عاما للتنقيب عن السلبيات والبحث عن النقائص .. تجريحا للرموز وتشهيرا بالحكم.

ان الشعب يدرك بفطرته ان العمل السياسى لا ينفصل كثيرا عن السلوك الانسانى، وان من بين اهم خصوصيات الشخصية المصرية انها تضع فى الاعتبار السيرة الذاتية عند اى اختيار، ومن ثم فانه يتحتم على كل من يحرص على نيل شرف تمثيل الشعب تحت قبة البرلمان ان يكون قدوة طيبة لغيره وان يبدا بنقد نفسه - حزبا كان او شخصا - قبل ان ينتقد الاخرين لان الناس قادرون بحسهم وفطرتهم على ان يفرقوا بين من يخدمون بصدق، ومن يناورون بخبث!

واذا اتفقنا على معقولية هذه الضوابط والضمانات التي يلح الشارع المصرى على ضرورة توافرها لكى تمضى العملية الانتخابية حتى نهايتها باقل قدر من الخسائر والاضرار، وباكبر حجم من المكاسب والفوائد التى تعزز من مسيرة الديمقراطية، فاننا لابد ان ننتقل من الحديث عن الضرورات والضمانات الى الحديث

المصدر : ....الأهـــــــــرام..........



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٤ سبتمبر ١٩٩٥..........

عن الشواغل والاهتمامات التى تتصدر مركز التأثير فى العقل والوجدان المصرى فى هذه المرحلة الدقيقة من حياة الوطن.

■ ■ ■

واتصور ما يلى :

ان الانتخابات القادمة لابد وان تكون فرصة الوطن للفرز الدقيق والتمييز الصادق بين من يؤمنون بتعاليم الدين السمحة، وبين من يزايدون باسم الدين تطرفا او تعصبا او ارهابا.. ولا اظن ان ظروف المرحلة الراهنة يمكن ان تسمح لنا باستمرار اغماض العين عن اولئك الذين يغازلون جماعات الارهاب والتطرف ويلتمسون لهم الاعذار والمبررات، ويكتبون ويخطبون ويصرخون صباح مساء بعبارات التهييج والاثارة مستخدمين مفردات التيئيس والاحباط!

وبالتالى فان المواجهة الشاملة مع كل عناصر الارهاب ينبغى ان تكون واضحة وضوح الشمس فى برنامج اى حزب وفى منشورات اى مرشح، لان على الجميع ان يدركوا انه لا فائدة ولا جدوى من اى عمل ديمقراطى الا اذا كان هناك اتفاق عام واضح وصريح يؤكد وحدة جميع فصائل العمل السياسى والحزبى بشان اولوية وحتمية التصدى لظاهرة الارهاب والتطرف.

■ ■ ■

ثم انني اتصور ايضا ما يلى :

ان ساحات المكاشفة والمصارحة المفتوحة على امتداد الوادى باسره خلال اسابيع المعركة الانتخابية ينبغى ان تنتقل من مرحلة طرح الوعود وتقديم الرشاوى الانتخابية باسم رصف هذا الطريق او انشاء هذه المدرسة، الى مرحلة جديدة يتفاعل فيها الفكر العام بالنقاش الجاد للاجابة عن سؤال هام وضرورى هو : كيف السبيل الى زيادة الانتاج الوطنى بمعدلات تتجاوز الزيادات المستمرة فى الاستهلاك وتوفر ما يتطلبه التطور الاجتماعى من تحسين دائم فى الخدمات على مختلف انواعها دون تمييز بين الريف والحضر؟

لابد أن يكون السؤال المطروح هو : كيف نستطيع ان نحول مجتمعنا باسره الى خلايا متكاملة للانتاج، ويكون لكل مصرى ومصرية دور محدد فى هذا العمل القومى الكبير... أم اننا نجيد فقط لغة الصياح والمزايدة باسم المشروع القومى الغائب؟

ان كان هناك من يتحدثون عن غيبة المشروع القومى فلست اظن أن احدا يمكن ان يصادر اية مبادرة لمشروع قومى يحقق هدف زيادة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة ويقلل من اعتمادنا على الخارج، ويؤدى الى تلبية وسد احتياجات المواطنين ويساعد فى النهاية على امكانية التحكم فى اسعار السلع والخدمات الضرورية.

ان ما يحتاجه الوطن من مجلس الشعب القادم يتجاوز بكثير عقلية وسلوك النائب الذى يقدم الخدمات ويوجد فى المناسبات فقط!

نحن بحاجة الى وجوه جديدة وعقول جديدة فى مجلس جديد يستطيع ان يقدم العون والمشورة وان يحقق الرقابة والمحاسبة فى اطار فهم صحيح لاولويات العمل الوطنى وفى مقدمتها هدف زيادة الانتاج.

ثم لعلنا نتذكر ان المرحلة القادمة سوف تشهد - بالقطع - صياغة جديدة لنوع العلاقة التى تكفل تحقيق توافق وتكامل بين عناصر الانتاج فى

مرسى عطا الله

قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص، وكيفية التنسيق فيما بينهما بما يمنع المضاربة والاحتكار، وبما يؤدى من خلال جهد مشترك الى فتح فرص عمل جديدة تستوعب طاقات الشباب الذين يدخلون سوق البحث عن العمل كل عام وبالآلاف المؤلفة!

■ ■ ■

واتصور ما يلي ايضا :

ان شجاعة التصدى للقضايا والهموم القومية بفكر خلاق وعقل مفتوح يمكن ان تعطى للناخبين مؤشرا حول مدى قدرة طالب الحصانة لكى يعبر تعبيرا صادقا عن نبض الشارع المصرى، وعن حاجة المجتمع باسره إلى ضرورة حسم الكثير من القضايا التي تتعرض برامجها للتشكيك والتعويق من نوع قضايا السكان والاسرة والاحوال الشخصية وقضايا التوزيع السكانى على خريطة جديدة جغرافيا واجتماعيا.

لعلى اقول ان قضية السكان تمثل واحدا من اهم تحديات الوطن، وان اى ابطاء فى سرعة ومعدلات المواجهة معها انما يمثل تكريسا للصعاب التى تعترض طريق التنمية وتعرقل خطط التطوير وتزيد من صعوبة انجاز هدف الاعتماد على النفس بالاستخدام الامثل للطاقات والموارد التى نملكها.

ان المعدل الحالى للزيادة السكانية . وبرغم جهود جبارة بذلت خلال السنوات الاخيرة فى هذا المجال . مازالت فوق المعدلات التى يمكن ان تتحملها طاقة الوطن، وتتعارض بشدة مع احلام التغيير المنشود نحو حياة افضل، لان كل جهود التنمية يتم ابتلاعها فى جوف هذه الزيادة السكانية الرهيبة.

ثم لماذا نذهب بعيدا... لقد اصبح الزحام والتكدس خطرا يهدد الريف مثل المدينة، واذا استمرت معدلات الزيادة الحالية وما يترتب على ذلك من احتياجات للاعاشة والخدمات فان الارض القديمة سوف تتاكل وتتلاشى على مر السنين، وتصبح دلتا النيل مجرد ذكرى واطلال تبكى عليها اجيالنا القادمة!

فهل مهمة النائب الجديد فى مجلس الشعب القادم ان يطارد الوزراء بالطلبات والاستثناءات التى تقدم حلولا ومسكنات قوية لمشاكل الناس وهموم المجتمع، ام ان الشعب يتطلع الى مواصفات جديدة لنائب جديد يملك رؤية مستقبلية تقدر على طرح النظرة الموضوعية الشاملة التى تتضمن حلولا شاملة لهموم الناس واحتياجاتهم فى اطار عمل لا يعرف زيدا من عبيد، ولا يعطى اولوية لزفتى على ميت غمر او العكس!

ان الجواب بكل تاكيد هو : اننا بحاجة الى فكر نيابى جديد يرتفع الى مستوى فكر رئيس الدولة الذى اخذ على عاتقه منذ بداية تحمله للمسئولية ان يواجه المشاكل من جذورها، وان يتجنب سياسة الحلول المؤقتة بالمسكنات، وان يتعامل مع الشعب بالصراحة والموضوعية التى ترفض اى دجل واى تضليل من مفردات العمل السياسى الحزبى بمفهومه القديم الذى لم يستطع البعض ان يخرج من داخل عباءته حتى الآن.

المصدر : الأهـــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

■■■

ثم اجد ونحن قرب النهاية انه من الضرورى ان نضع نصب أعيننا ما يلى :

١ ان بعض مظاهر الانفاق الضخم على الدعاية الانتخابية ومتطلباتها فى بعض الدوائر تثير تساؤلات عديدة حول مصدر الثروة ومدى نظافتها.. وما الهدف من انفاقها بهذا السفه والتبذير.. و....و..... الخ؟

٢ ان من الخطأ ان يعتمد احد على المقولة الشهيرة بان شعبنا يجيد فضيلة النسيان، وبالتالى فمن لم يستطع الوفاء بوعوده ولم يكن عند مستوى ظن الناخبين فى الدورات السابقة عليه ان يكف عن المحاولة هذه المرة وان يريح نفسه عناء البحث عن وعود واحلام جديدة لن تجد من يستمع اليها او ينصت لقائلها!

٣ ان الخريطة الاجتماعية والاقتصادية خصوصا فى قرى ريف مصر لم تتغير فحسب عما كانت عليه فى عقود سابقة، ولكنها تغيرت واكتمل نضج تغييرها واصبحت ارادة الاختيار جد مختلفة عن ذى قبل مهما قيل عن ثبوت ورسوخ الروابط العائلية والصلات العرقية، فقد تجاوزتها الآن مصالح اقتصادية ضخمة وافكار وتيارات سياسية ومذهبية مبنية على القراءة والتحليل ومطابقة النظريات على ارض الواقع كنتاج طبيعى لأحد اهم افرازات ثورة التعليم ومجانيته التى تنعم بها مصر على مدى الـ ٤٠ عاما الماضية، والتى افرزت اجيالا جديدة ان لم نقل بانها انسلخت تماما عن ماضيها فانها - على وجه اليقين - اكتسبت خصائص وسلوكيات وافكارا جديدة وغريبة على القرية المصرية القديمة التى يتصور البعض امكانية استمرار مخاطبتها بلغة العزائم والعطايا!

٤ ان قضايا الانتاج الزراعى مازالت تحتل موقعا هاما ورئيسيا من اهتمامات الشريحة العظمى من الناخبين فى ريف مصر خصوصا ما يتعلق بعلاقات الملكية والحيازة بعد النجاح الآمن لقانون ايجارات الاراضى الزراعية، وضرورات اعادة احياء الحركة التعاونية بمفهوم شعبى بعيدا عن الوصاية الحكومية فى ظل هذه المتغيرات الجديدة، فضلا عما يتعلق باحلام وهموم البسطاء من اهل الريف فى دفع عجلة التنمية من خلال منهج متكامل واعطاء الاهتمام لقضية تسويق وتسعير المنتجات الزراعية، بما يضمن مصالح المزارعين الذين تفرض عليهم اوضاع السوق الحالية شروطا اذعانية باسعار بخسة خصوصا فى الخضراوات والفواكه التى يعود الربح الاضخم فيها لصالح السماسرة والوسطاء وتجار الجملة على حساب المنتجين الكادحين!

■■■

ولعلى انبه فى النهاية :

ان كل ما قلته ينبغى الا ياخذه البعض بمنطق التهوين اعتماداً على سوابق الأحداث فى عديد من الانتخابات السابقة لأننى اعتقد ان المناخ الآن جد مختلف وبه عوامل سخونة عالية بينها ما هو طبيعى وتلقائى، وبينها ما هو مفتعل ومقصود!!

ثم ان ما قلته لا ينبغى المبالغة فيه لان كل الاوضاع مازالت تحت السيطرة وتحت رقابة المجتمع باسره، ولكن مسئولية التنبيه ودق الأجراس هى التى فرضت حتمية البوح والافصاح المبكر عما يجرى ويدور بعيدا عن العاصمة وبعيدا عن كاميراتها واضوائها التى تستأثر على معظم الاهتمام الاعلامى!

اقول بالتحديد : اننا أمام تجربة صعبة وعلينا ان نثبت فيها لانفسنا وللدنيا كلها اننا نستحق المزيد من الديمقراطية وليس المزيد من الضوابط والاجراءات، واننا نستطيع ان نوفر الامن والاستقرار تحت مظلة الديمقراطية باكثر مما تستطيعه أنياب القوانين والعقوبات!

هذا ما اقوله... وهذا ما أؤكده.. وعلينا ان نتابع بكل الحرص.. وبكل الحذر... وبكل الأمل!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

مدير إدارة الانتخابات في حوار شامل مع «الوفد»

١٤ حزبا تخوض انتخابات مجلس الشعب بالنظام الفردى

فضيحة انتخابية: وزارة الداخلية اكتشفت إضافة ٣٨٠٥ أسماء وهمية بجداول بميت غمر وأبلغت النيابة العامة ضد المتلاعبين!

اللواء محمد بدير المنشاوى:

اجرى الحوار : محمد زكى

اللواء حسن الالفى

اعلن اللواء محمد بدير المنشاوى مدير الادارة العامة للانتخابات استعداد وزارة الداخلية لانتخابات مجلس الشعب القادمة. اكد ان وزارة الداخلية جاهزة امنيا وانتخابيا.

وقال مدير الادارة العامة للانتخابات فى حوار شامل مع «الوفد» اتخاذ الاجراءات الانتخابية عقب صدور قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين. اوضح ان الدستور نص على اجراء الانتخابات خلال ٦٠ يوما على الاكثر قبل انتهاء مدة مجلس الشعب الحالى التى تنتهى فى ١٢ ديسمبر القادم.

واعلن اللواء بدير المنشاوى فى حواره مع «الوفد» ابلاغ النيابة العامة عقب اكتشاف فضيحة اضافة ٣٨٠٥ اسماء وهمية فى الجداول الانتخابية بقرية «ميت ناجى» بمركز ميت غمر بالدقهلية. اشار الى ان النيابة العامة تجرى حاليا التحقيق مع اعضاء لجنة القيد. كما اعلن مدير ادارة الانتخابات رفع قيمة غرامة التخلف عن التصويت من جنيه واحد الى ٢٠ جنيها!!

وحول مطالبة احزاب المعارضة باستخدام البطاقة الشخصية او العائلية عند الادلاء بالصوت الانتخابى علق بقوله: لماذا نعطل حق المواطن الانتخابى.. فاى وسيلة من وسائل الاثبات تكفى!!



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

ليس هناك نص في القانون يحظر على الوزراء او رئيس الحكومة الترشيح!

وصف «المنشاوى» اتهام الموظفين العموميين بالتلاعب بارادة الناخبين وتقفيل الصناديق وتسويد البطاقات لصالح مرشحى الحزب الوطنى بانه وهم!!

وتوقع مدير ادارة الانتخابات اشتداد حدة المنافسة بين المرشحين فى الانتخابات القادمة. وعلق على ترشيح الحزب الحاكم اغلب وزراء الحكومة او رئيس الحكومة بقوله: «ليس هناك نص فى القانون يحرم الوزراء او رئيس الحكومة من ترشيح انفسهم.. لماذا نسلب هؤلاء حقوقهم؟!»

× قلت لمدير ادارة الانتخابات.. متى ستجرى انتخابات مجلس الشعب القادمة؟

- الدستور نص على ان مدة مجلس الشعب ٥ سنوات ميلادية.. المجلس الحالى كانت اول جلسة له ١٣ «ديسمبر» ١٩٩٠ .. المفروض ان مدة المجلس تنتهى فى ١٢ «ديسمبر» القادم.. ولابد ان تجرى الانتخابات قبل موعد انتهاء مدة المجلس بقليل.. اسبوع..، عشرة ايام.. الاجراءات الانتخابية تبدأ عقب صدور قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين وتحديد موعد الانتخاب والاعادة بمجرد صدور هذا القرار تبدأ الاجراءات العملية.. ليس هناك موعد محدد عند ادارة الانتخابات..!

× متى سيصدر هذا القرار الجمهورى؟

- انا لا اعلم تحديدا موعد صدور قرار رئيس الجمهورية انما هذا يصدر فى العادة قبل موعد انتهاء مدة المجلس الحالى بـ ٤٥ او ٦٠ يوما..



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

فالدستور نص على اجراء الانتخابات فى خلال ٦٠ يوما سابقة على انتهاء مدة المجلس.

الاحزاب والانتخابات

× كم عدد الاحزاب التى ستخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة؟

- الاحزاب السياسية على الساحة ١٤ حزبا.. وفى تقديرى ان الباب مفتوح لكل هذه الاحزاب.. حتى ان رئيس حزب التكافل وهو أخر حزب ووفق عليه اتصل بى منذ ايام رئيسه الدكتور اسامة شلتوت وابدى رغبته لخوض الانتخابات.. وفى تقديرى ان جميع الاحزاب ستخوض العملية الانتخابية.

× ما هو الاسلوب الانتخابى الذى ستجرى عليه الانتخابات؟

- نظام الانتخاب فى انتخابات مجلس الشعب القادمة هو النظام الفردى وليس الانتخاب بالقائمة.. وفى ظل الانتخاب الفردى لايتطلب من ضمن مستندات الترشيح الانتماءات الحزبية لطالب الترشيح.. طالب الترشيح يتقدم كشخص.. كأى مواطن.. يستوفى الشروط وهى ان يكون سنه ٣٠ عاما فاكثر.. يقدم صورة البطاقة وصحيفة الحالة الجنائية التى تثبت خلوها من السوابق.. ويودع خزينة مديرية الامن تامين قدره ٢٠٠ جنيه.. ويتقدم بطلب الى مديرية الامن. وليس من بين مستندات الترشيح الانتماء الحزبى.. ويختلف الوضع بالنسبة للانتخابات باسلوب القائمة.

تنقية الجداول

× هل انتهيتم من تنقية الجداول الانتخابية؟

- وزير الداخلية يشدد على هذه العملية.. واحب الاشارة الى ان المادة ٦٢ من الدستور تؤكد على ان حق الانتخاب والترشيح حق للمواطن باعتباره حقا دستوريا. كما ان عملية القيد فى الجداول سهلة.. ولكن عملية الحذف من الجداول لها محاذير ومخاطر عديدة جدا.

فالقيد فى الجداول يتم على مدار السنة.. وغير مقيد فى فترة معينة.. الا بمجرد صدور قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين يوقف اى تعديل فى الجداول سواء نقل الموطن الانتخابى او حذف شخص او التاشير بالحذف امام اى شخص مكرر او متوفى او وهمى!

ملحوظة:

قدم مدير الادارة العامة للانتخابات ملفا عن واقعة حذف اكثر من ٣ الاف ناخب «وهمى» فى احدى مديريات الامن.

× قاطعته متسائلا: ماهى ظروف حذف هؤلاء الناخبين؟

- بناء على شكوى من مواطن عادية جدا.. تم الاهتمام بها بعد عرضها على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية، وتم فحصها فحصا جيدا انتهى فيها الى حذف اكثر من ٣ الاف ناخب.

× ولكن نريد ان نكشف اكثر عن هذه الواقعة الغريبة؟

- وصلتنا رسالة من مواطن ينتمى لاحد احزاب المعارضة يتضرر فيها من وجود اسماء وهمية بقرية «ميت ناجى» مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية.. واكد المواطن فى رسالته ان هؤلاء المقيدين غير مقيمين فى موطنهم الانتخابى.. وانهم يقيمون فى محافظتى الاسكندرية والبحيرة..

وقد نسقنا كادارة انتخابات مع مديرية امن الدقهلية لفحص هذا الموضوع.. وتبين قيد ٣٨٠٥ ناخبين بدون وجه حق وانهم اسماء وهمية..!!

وانتهى الوضع الى اجراء تحقيق مع لجنة القيد فى هذه القرية.. ومديرية الامن تولت توقيع الجزاء المناسب وهذا يؤكد مدى اهتمام وزارة الداخلية بتنقية الجداول.. لان هذا اول السلم الديمقراطى.. يعنى اول درجة فى العملية الانتخابية.

× هل هناك وقائع اخرى مماثلة فى مديريات الامن؟

- فيه كثير.. ويتضح بعد الفحص ان الجداول منضبطة والبعض الآخر نجد فيها اسماء وهمية ونتخذ بشأنها الاجراءات القانونية والتى تنتهى الى حذف كل من قيد بدون وجه حق احنا حريصين كل الحرص على الجداول الانتخابية وسلامتها.

عقوبات رادعة!

× هل هناك عقوبة رادعة ضد المتورطين بالتلاعب فى الكشوف الانتخابية؟

- طبعا.. القانون نظم هذه العمليات.. وحدد عقوبات معينة للجرائم الانتخابية.. وبخلاف العقوبات الجنائية المنصوص عليها فى القانون هناك عقوبات ادارية مديرية الامن توقع جزاء اداريا سواء بالخصم او بالسجن اذا كان رجلا عسكريا.. وتخطر النيابة.

× قلت لمدير ادارة الانتخابات.. من المستفيد من عمليات التلاعب فى الجداول فى هذه الدائرة «المشبوهة»؟

- العادة.. مافيش حد بيستفيد وتكون النتيجة خطأ.

× ولكن هذا رقم كبير «٣ الاف ناخب» يمكن ان يكون لحساب مرشح على أخر؟

- اذا ماقسنا هذا الرقم فهو بسيط بالنسبة الى اعداد المقيدين فى هذه الدائرة وعددهم ١١ الفا و٢٠٤ ناخبين.. ولا يشكل الرقم المحذوف اى خطورة عندنا.. وهذه حالة شاذة جدا!!

احنا لم نتقاعس عن حذف هؤلاء الناخبين من الجداول..!

ابلغنا النيابة

× هل اخطرتم النيابة العامة بخصوص هذه الواقعة؟

- تم الاخطار.. وتتخذ حاليا الاجراءات القانونية حيال هذه الواقعة.. وبالفعل اتخذت مديرية الامن الاجراء القانونى ضد المتلاعبين!

× هذه الواقعة تدفعنا الى التساؤل عن مدى تنقية الجداول على مستوى الجمهورية؟

- التنقية تمت على مدار السنة وتشمل حذف المتوفين والاسماء المكررة والوهمية.. والجانب الاعظم منها حذف المتوفين استنادا الى شهادة الوفاة.. انما الاسماء الوهمية والمكررة فى الحقيقة تستغرق جهدا كبيرا، ونناشد الاحزاب والمواطنين مساعدتنا فى كشف الاسماء الوهمية والمكررة فى الجداول الانتخابية. فالقانون الخاص بمباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

لسنة ٥٦ بكل تعديلات يؤكد احقية كل مواطن فى الطعن على الجداول امام لجنة قضائية برئاسة مستشار رئيس المحكمة وعضوية مدير الامن ورئيس نيابة يختاره النائب العام.. يعنى لجنة قضائية مائة فى المائة.

والقانون رقم ٧٣ لسنة ٥٦ وتعديلاته واخرها فى «سبتمبر» ٩٤ عدل مدة القيد الى ٣ شهور «نوفمبر/ ديسمبر/ يناير» وعدل لجنة الطعون برئاسة رئيس المحكمة وعضوية مدير الامن ورئيس نيابة وبعض التعديلات البسيطة.. وهذا كان بناء على توصيات مؤتمر الحوار الوطنى.

غرامة التخلف

× ماهى عقوبة المواطن الذى يتخلف عن الادلاء بصوته الانتخابى؟

- قيمة الغرامة فى القانون القديم كانت جنيها واحدا.. وفى التعديل الاخير للقانون اصبحت ٢٠ جنيها.

واعتقد ان هذا المبلغ كاف للردع واتوقع زيادة نسبة الاقبال على الانتخابات القادمة.. وانتهز الفرصة لكى اناشد المواطن بالتوجه الى صناديق الانتخابات للادلاء بصوته واختيار من يمثله والتخلى عن السلبية.. حتى ندخل فى مسار الدول الديمقراطية وحتى نستطيع التباهى بنسبة الحضور امام العالم!!

ضمانات الانتخابات

× رؤساء احزاب المعارضة والقوى السياسية قدموا مذكرة الى القيادة السياسية حول نزاهة ضمانات الانتخابات القادمة.. وطالبوا فى هذه المذكرة بتولى السلطة القضائية الاشراف الكامل على العملية الانتخابية بدءا من التحقق من صحة القيد وحتى اعلان النتيجة.. فما تعليق سيادتكم؟

- كما قلت من قبل ان السيطرة للقيد فى الجداول الانتخابية للهيئة القضائية.. ووزارة الداخلية ليست لها مصلحة لان رجل الشرطة موقوف حقه الانتخابى حتى خروجه من خدمته.

والشرطة بصفة عامة تتولى فقط حفظ الامن والنظام خارج اللجان.. تؤمن المرشحين والناخبين ووكلاء المرشحين.

تسويد البطاقات

× ولكن رؤساء احزاب المعارضة والقوى الوطنية طالبوا فى المذكرة بضرورة تقديم وثيقة رسمية تحمل صورة الناخب والتوقيع بامضائه او بابهامه الايمن تفاديا لتسويد البطاقات الانتخابية بمعرفة الغير. وطالبوا ايضا باحلال البطاقة الشخصية او العائلية بدلا من بطاقة الانتخاب عند التصويت واختيار مندوبى المرشحين او وكلائهم من بين المقيدين بالجداول الانتخابية بصفة عامة وليس من نفس اللجنة الانتخابية.. فما تعليق سيادتكم؟

- هذا السؤال قانونى.. والقانون نظم هذه العملية.. فيشترط ان يكون مندوب المرشح مقيدا فى ذات اللجنة.. ما المشكلة فى ذلك؟!

وليه البطاقة.. اى مستند يثبت الشخص او اى وسيلة من وسائل الاثبات تكفى.. ليه نعطل حقه الانتخابى.. نحرم ليه مواطن من الادلاء بصوته الانتخابى.. لم يشترط القانون اصلا قيد الناخب ضرورة استخراج بطاقة شخصية.

فالقانون ذكر احقية من تجاوز سن الـ ١٨ عاما الادلاء بصوته الانتخابى.. وأغلب الاناث لايحملن بطاقة شخصية.. فالقانون لم يستلزم البطاقة.. وحتى يستلزم البطاقة عند الادلاء بصوته الانتخابى يجب تعديل القانون اولا..

ترشيح الوزراء

× الحزب الحاكم مرشح اغلب الوزراء فى الانتخابات واغلب القيادات.. هل هناك قانون نص على ذلك بعدم حرمان الوزراء؟

- ليس هناك نص فى القانون مايحرم الوزير او رئيس الحكومة من ترشيح نفسه.. احنا ليه نسلبه حقه.. هو اصلا الوزير مواطن مصرى..

اذاكان يريد ان يرشح نفسه له مايشاء والحكم فى الاول والآخر للناخب.. اذا كان هذا الوزير مقبولا جماهيريا!

× هل يمكن استبدال الصناديق الخشبية المستعملة حاليا وحل محلها صناديق مصنوعة من مادة شفافة؟

- العيب مش فى الصندوق.. العيب لمن لم يلغ فى الانتخابات.. فهو يتهم الحكومة بالتزوير.

× علاقة سحب الاسلحة بالانتخابات القادمة؟

- اطلاقا..ليس هناك صلة بسحب الاسلحة بالانتخابات.. وهذه عملية امنية تنفذها الوزارة بتوجيهات من وزير الداخلية.

الحزب الوطنى تسلم ترشيحات جميع المحافظات

● تلقت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى جميع ترشيحات المحافظات لانتخابات مجلس الشعب المقبلة تمهيدا لاجراء المراجعة النهائية لتلك الترشيحات خلال إجتماعات اللجنة التى سيرأسها الرئيس حسنى مبارك بوصفه رئيسا للحزب واقرارها بصفة نهائية . بما فى ذلك إقرار الموقف بالنسبة لأمناء الحزب بالمحافظات وأعضاء مجلس الشورى المنتخبين والوزراء الحاليين الراغبين فى الترشيح .

وكانت محافظة القاهرة هى آخر محافظة قامت بتسليم ترشيحاتها بعد إجتماعات مكثفة بين المهندس محيى الدين عبد اللطيف أمين الحزب وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة لاقرار الترشيحات وحسم بعض الخلافات قبل إصابة المحافظ بالوعكة الصحية ودخوله المستشفى .

وتؤكد مؤشرات الترشيح بمحافظة القاهرة أعادة ترشيح عدد من النواب الحاليين فى مقدمتهم الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور زكريا عزمى والدكتور عبد الأحد جمال الدين وممدوح ثابت مكى وعبد الرحمن راضى ومحمد خليل حافظ وثريا لبنة وعبد العزيز مصطفى ومحمد إبراهيم عبد العال ويحيى السعيد ومحمود إبراهيم وحسين مجاور ورضا وهدان وعبد الفتاح محمد على ومصطفى النحاس .

كما تشير المؤشرات إلى توقع ترشيح عدد من الوجوه الجديدة فى مقدمتهم الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والغمراوى داود وزير الانتاج الحربى والدكتور محمد شرف مدير معهد ناصر والنقابى إبراهيم الأزهرى ومحمود العربى رئيس إتحاد الغرف التجارية وفوزى عبد البارى رئيس نقابة العاملين بالبترول .

وتخلو ترشيحات القاهرة من أى عضو من أعضاء الشورى الحاليين وأيضا أمين الحزب الوطنى بالمحافظة كما لم يستقر الراى بالنسبة لعدد من أعضاء المجلس المحلى لمحافظة القاهرة الراغبين فى خوض الانتخابات .



د . يوسف والى .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

معركة ما قبل الترشيحات

المطمئنون والخائفون فى الانتخابات ال...

فى كواليس الحزب الوطنى

رضا حماد

ريشة : وليد طاهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

ترشيحات الحزب الوطنى ستعلن خلال ايام قليلة .. متاخرة !؟ - طبعاً -

لكن التاخير المتعمد ربما فى صالح الحزب ، فالهدف كان لتفويت الفرصة على مطاريده للدخول كمستقلين او ان تتلقفهم الاحزاب ..

فمعركة الترشيحات كانت شرسة ، وطوابير المشتاقين لرداء الحزب كانت طويلة ..

تفاصيل معركة الترشيحات ربما تجيب عن هذه التساؤلات

فى البداية ووفقا لمصادر مطلعة بالحزب الوطنى فإن كشوف ترشيحات الحزب تم الانتهاء من إعدادها قبل سفر كمال الشاذلى أمين التنظيم إلى أمريكا ضمن وفد برلمانى ..

وأن مساحة التغيير كبيرة فى هذه الترشيحات ، وفى الوجوه البرلمانية ، والتى قد تصل إلى نسبة ٤٠٪ .. لكن ، ورغم ذلك فحتى الآن لم ينته التراشق بالشائعات .

وفى حرب العائلات داخل محافظات الصعيد نجد أن هناك عائلات أعلنت تحديها فى الانتخابات بالملع وأبرز أقطابها .

وتشهد عائلات أخرى تحالفات فى مواجهة ترشيحات الأثرياء أو الأحزاب صاحبة الوجود الضعيف بالصعيد فى حين تبذل عائلات أخرى كبيرة الاسم محاولات للعودة مرة أخرى إلى مسرح الحياة النيابية بعد غيبة طويلة مثل عائلة أبو ستيت فى سوهاج ، وعائلة مشالى فى أسوان ، وأبو سحلى والهمامية والأشراف فى قنا .

فى حين تشهد عائلات أخرى انقسامات حادة ففى سوهاج فجر المحاسب سامح حمادى مفاجأة كبرى بترشيح نفسه أمام عمه المستشار أحمد حمادى وكيل مجلس الشعب .

لكن فى مركز البلينا أدرك آل أبوستيت أن نزول أكثر من مرشح منهم فى الانتخابات السابقة كان سبباً فى خسارة المعركة ، ولذلك يحاولون هذه المرة لم الشمل والاتفاق على ترشيح واحد فقط يرجح أن يكون عمر أبو ستيت

وفى طهطا أعلن أكثر من مرشح من عائلة عبد الآخر ترشيح نفسه لكن الاتفاقات بين قيادات العائلة تلصت الأمر بين اثنين هما نجل الوزير السابق مصطفى عبد الآخر ، ومحمد حلمى عبد الآخر النائب الحالى .

هذا فضلاً عن بعض التكهنات التى تشير إلى احتمال ترشيح عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ليحسم الصراع بين شباب العائلة ويوحدها فى مواجهة العائلات الأخرى .

وفى مركز دار السلام يحاول آل رضوان الاتفاق على مرشحهم ، والذى من المرجح أن يكون هو نفسه النائب الحالى حسن رضوان .

وفى بندر سوهاج يعد أحمد أبوحجى رجل الأعمال المعروف بسوهاج من أبرز الأسماء

هذا فى سوهاج ، أما فى محافظة قنا ، فقد أعلنت عائلة أبو سحلى ترشيح أحد أبرز أبنائها ، وهو المرجح أن تضمه كشوف الحزب أيضاً هو اللواء ممدوح أبو سحلى مدير أمن بور سعيد الأسبق بدائرة فرشوط ، والذى يمثل اختياره من الحزب - إذا تم فعلاً - دليلا كبيرا على ما أكدته المصادر بأن نسبة التغيير فى قنا سوف تكون أعلى منها فى أى محافظة

كما تحاول عائلة حزين الاتفاق على مرشح واحد بعد أن تردد اسم طاهر حزين وعبد المنصف حزين محافظ المتولية الأسبق فى مواجهة النائب الحالى بهى الدين حزين ، كما أنه فى قنا أيضاً .

بعض المعلومات تشير إلى مفاوضات يجريها الحزب مع مصطفى ياسين أمين حزب الوفد بقنا ، وأكبر رموز الوفد بالصعيد ، وذلك ليخوض الانتخابات على قوائم الوطنى .

أيضاً ولنفس الأسباب فإن النائب الحالى فايز أبو الوفا صاحب الشعبية الجارفة فى دائرته تؤكد المصادر أن قوائم الحزب لن تستبعد رغم أن تقارير أجهزة الأمن ذكرت أنه يتاجر فى المخدرات ، لنفس الأسباب السابقة أيضاً والخاصة بالصعيد فإنه فى حال استبعاد أبو الوفا من ترشيحات الوطنى - وهو غير متوقع - فإن حزب الوفد سيرشحه على قوائمه وخاصة أنه سبق دخوله مجلس الشعب على قوائم الوفد حيث أن الناخب الصعيدى لا يهتم بانتماء المرشح الحزبى بقدر ما يهتم بعصبيته ، وما يقدمه من خدمات .

● «أبو تشت» الأكثر سخونة

دليل آخر على أن الانتخابات فى الصعيد لا يحسمها إلا العائلات يأتى من دائرة أبو تشت التى

١

٠٠١٨٤٥

■ عائلات الصعيد.. هل تستعيد مجدها البرلماني القديم؟

■ في البنـدر.. الجولات بدفاتر الشيكات!

■ في الجيزة: الدوائر ملاكها من المرات السابقة

■ في القاهرة ساعة الحسم لم تأت

تشهد معركة أكثر سخونة بعد فشل القبائل الأربع المتحكمة فى العملية الانتخابية فى الاتفاق على المرشحين ، وفشلت قبائل على الاتفاق من داخلها على المرشحين أيضاً ، وهو الأمر الذى جعل إجمالى عدد المرشحين حتى الآن ٣٤ مرشحاً يتصارعون على مقعدين اثنين فقط ، عشرة منهم ينتمون لقبيلة « الوشخات » وثمانية لقبيلة « السماعنة » ، وستة لقبيلة « القليعات » .

وبغض النظر عن كل هذا العدد تشير أبرز المؤشرات إلى أن التنافس بقوة سيكون بين أبو النجا المحريزى عضو مجلس نقابة المحامين مع مصطفى الدوبى النائب الحالى على مقعد الفئات ، وتقول نفس المؤشرات أن الحزب الوطنى يميل إلى المحريزى باعتباره من الوجوه الشابة الجديدة ، والذى يحظى بتأييد قريته (٥ آلاف نسمة) وعدة قرى مجاورة وتزكية الأجهزة الأمنية والمحافظ وأمين الحزب بقنا ، ورغم ذلك توجد تكهنات أخرى تقول إن الحزب الوطنى سيفتح هذه الدائرة ولن يسمى بها أحداً ، ويعتبر كل من فيها مرشحين عن الحزب الوطنى بسبب فشل اتفاق القبائل الأربع .

على عكس اشتعال المعركة فى معظم دوائر قنا ، فإن دائرة « نقادة » هى الدائرة الأقل سخونة بسبب عدم اشتعال المنافسة فيها بين العائلات حيث أصبح من المؤكد أن ينجح بالتزكية عبد اللاه محمد عبد الفتاح النائب العمالى للدائرة ، وكذلك النائب بهى الدين علاء الدين بسبب مايقومان به من خدمات لأهالى الدائرة المنشأة حديثاً ـ الدورة السابقة فقط ـ

فى الفيوم التى لا تتسم كثيراً بالصفة الصعيدية تشير الدلالات إلى إحداث تغيرات طفيفة حيث يسيطر على المحافظة الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى وعائلة باسل ، والمتوقع أن تشمل التغيرات مراكز أبشواى وسنورس وبندر الفيوم ، حيث يتنافس فى الدائرة الأولى على ترشيح الحزب أحمد أبو زيد طنطاوى مع عويس عليوه النائب الحالى ، أما فى الدائرة الثالثة بندر الفيوم فيبرز اسم ممدوح بركات رئيس مجلس مدينة الفيوم كمرشح بديل عن حسن شبريه نائب الوطنى الحالى لمقعد العمال ، وأيضاً حتى الآن يظل موقف د . حسن معبد نائب الفئات غامضا لأن د . عمه الوحيد كان محافظ الفيوم السابق عبد الرحيم شحاتة والذى اعتبره فى الدورة الماضية مرشحه شخصياً .

أما دائرة الدكتور يوسف والى فإن المثير فيها نزول د . صالح مغيب بإيعاز من أحد الوزراء الذى يعد مغيب أحد مرءوسيه ، فهل معنى صدق هذه المعلومة أن وزراء حكومة الحزب الوطنى يناقسون بعضهم فى الانتخابات ؟!!

● الجيزة حسم غير نهائى

ومن الفيوم إلى الجيزة حيث ذكر مصدر كبير بالحزب هناك أن جميع الدوائر تكاد تكون حسمت ، فيما عدا دائرة الصف التى سحبت الثقة عن نائبها محمود عزام أوائل الأسبوع الماضى والذى كان حتى آخر لحظة المرشح الأقوى فى الحزب .

ومعنى هذا الكلام أن ما ردده حسنين سلام نائب الوطنى بالمرم من أن الترشيحات لن تستبعده ، كان بقوله وهو يمتلك معلومات عن إدراج اسمه وخاصة أن أقاويل كثيرة ذكرت أنه من المستبعدين بعد اتهامه



على صفحات جريدة الوفد بالاستيلاء على أملاك الدولة ، لكن وجود حسنين سلام أكد ماقيل عن عدم وجود أى تغيرات فى محافظة الجيزة ، فالدوائر لمن خاضوها المرة السابقة سواء الذين دخلوا البرلمان أو الذين دخل مكانهم منافسوهم المستقلون مثل بدر الشعراوى نائب عمال قسم الجيزة ، زميله الذى لم يوفق فى المرة السابقة بخيت عبد الجابر ونجح مكانه أبو الفضل الجيزاوى .

● القاهرة ساعة الحسم لم تأت

ننتقل إلى القاهرة التى يبدو أن ساعة الحسم لم تأت بعد ، حيث ما يتردد منذ فترة هو نفسه الذى يتردد الآن دون جديد ، ورغم ذلك فإن للقاهرة مشكلة خاصة هى مشكلة الوزراء حيث دائرة واحدة هى قصر النيل يتردد فيها نزول ثلاثة هم وزير التعليم ووزير الإعلام ووزيرة الشئون الاجتماعية التى قيل أنها كانت قد أدرجت فى دائرة الدقى لكن نزول المستشار مأمون الهضيبى المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين المنحلة جعل الموقف يتغير من الدقى ويطرح إما فى الخانكة أو فى قصر النيل . ومن بين مشاكل الوزراء فى القاهرة ترشيح المهندس حمدى البنبى فى دائرة المعادى والبساتين ، وهو مأزق كبير حيث إن المرشح لدائرة العمال « حسين مجاور » من المعادى والوزير منها أيضاً بما يعنى أن أى تكتل فى البساتين لابد أنه سيحرج الوزير كثيراً !!

وبصرف النظر عن مشاكل الوزراء فإن أعضاء بالحزب الوطنى بدأوا فى أعمال الدعاية حتى يأتى بهم الحزب رغم يقينهم أن هذا لن يحدث .

فمثلاً فى الأزبكية طرح نور بكر عضو مجلس محلى القاهرة ومحمد أبو عيطة وكيل المجلس نفسيهما رغم علمهما بأن الحزب لن يتخلى عن الدكتور عبد الأحد جمال الدين وزير الشباب والرياضة السابق .

وبعيداً عن الوزراء ومنافسيهم يوجد صراع حاد فى دائرتى عابدين والجمالية بين نواب الدائرتين الحاليين ، واثنين من أغنى رجال الأعمال هما طلعت القواس صاحب محلات الملابس ، وصبرى عيسى المليونير الشهير .

نترك القاهرة الآن لنتابع تفاصيل معركة محافظة كفر الشيخ لنجد فيها نماذج من التى لا تقلق على ثقة الحزب فيها ، ولذلك فهى تنام مطمئنة وقيادات الحزب هى التى تنهى لها المعركة . نموذج هذا : أحمد سعدة نائب دائرة البرلس ورئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة كفر الشيخ والذى ظل مرتاح البال غير منزعج من ترديد شائعات أن الحزب سيتخلى عنه ويرشح مكانه مصطفى سقين وكيل أول وزارة الزراعة والمشرف على مشروع مبارك للخريجين حتى حسمت قيادات الحزب الأمر وأمرت سقين بالكف عن ترديد مثل هذه الشائعات وعدم التفكير فى نزول الانتخابات ، لكن الرجل الذى كظم غيظه وانصاع للأوامر الحزبية التف ودفع بزوج شقيقته على سقين المحامى لكى يرشح نفسه حتى يفتت أصوات سعدة بقليل من التنسيق .

ولأن آل سقين هدفهم إسقاط أو على الأقل إحراج سعدة ، فقد حاول المحامى المرشح التنسيق مع باقى المرشحين معلناً لهم أنه لا يبغى إلا إسقاط سعدة حيث عرض على أقوى مرشحى المعارضة بالدائرة الصحفى حمدين صباحى مرشح الحزب الناصرى أن يتكاتف معه لتحقيق الهدف العظيم بإسقاط أحمد سعدة .

وعلى مقعد العمال بنفس الدائرة من المرجح أن يتخلى الحزب عن محمد رجب العضو الحالى بعد بروز زغلول أبو زيد عضو مجلس محلى المحافظة ، والذى يحظى بتأييد أحمد سعدة ، وبسبب ذلك أن العضو الحالى ليست له أى شعبية حتى فى مسقط رأسه التى لم يأخذ منها سوى ١٠٠٠ صوت فى الدورة السابقة فى حين حصل على حوالى ١٧ ألف صوت من مدينة أحمد أبو سعدة نائب الحزب

أما فى دائرة دسوق فمن المتوقع أن يكون عبد المنعم زغلوك مدير عام قطاع المياه بكفر الشيخ هو مرشح الحزب بدلاً من النائب الحالى وذلك بسبب أن زغلوك تفوق شعبيته نائب الحزب

نفس الأمر فى دائرة كفر الشيخ التى يفتقد فيها الحزب الوطنى شخصية ذات شعبية عالية تفوق شعبية اثنين هما الآن أقوى المرشحين ، الأول هو الدكتور جلال رجب مرشح التجمع والذى كان نجاحه فى الدورة الماضية غير مشكوك فيه ، أما الثانى فهو الدكتور فؤاد عبد المجيد المعتقل الآن على ذمة قضية الإخوان والذى سيرشحه الإخوان من محبسه بما قد يزيد من تعاطف الناس معه ،

● فى البحيرة رجال أعمال

فى البحيرة معركة مختلفة حيث إن الساعين لخوض الانتخابات على قوائم الحزب الوطنى لم ينتظروا إعلان أسمائهم ، بل شرعوا وقبل فترة طويلة فى ممارسة دعايتهم الانتخابية بكافة أشكالها

ففى كفر الدوار أغرق المهندس مصطفى كامل أبوحسين (رجل أعمال) كافة شوارع وميادين المدينة باللافتات ، وقام بحملة واسعة جداً استخدم فيها دفتر شيكاته للتبرع لقرى المركز ، أيضاً ينافسه على نفس المقعد الملياردير محمود حجاج بنفس وسائل



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

الدعاية ، لكنه يفوقه بعصبيته الشديدة وصلاته وفى نفس الدائرة ، ولكن الآن على مقعد العمال يكاد يكون موقف الحزب الوطنى فيها ضعيفا للغاية إذا أصر على ترشيح محمود داود النائب الحالى ،

والذى فقد شعبيته بعد أحداث إضرابات عمال كفر الدوار ، والتى شهدتها المدينة فى أكتوبر الماضى .

وفى مركز أبو حمص يتنافس على مقعد الفئات المستشار إسماعيل ماضى المستشار الخاص لمحافظ البحيرة ، والذى يستمد قوته فى ترشيحه من المحافظ شخصياً ، رغم أن منافسه المليونير محمد علاء دياب صاحب شركات «ديابكو» ، مستعد لإنفاق الملايين حتى يتمكن من الوصول إلى البرلمان

أما فى مركز دمنهور فمن المرجح ألا يتخلى الحزب عن نائبته الحالية وجيهة الزلبانى .

هذا والمعركة فى مركز إيتاى البارود تبدو أكثر سخونة بين الدكتور حسين الصيرفى رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب ، والذى يخوض المعركة للدورة السادسة ، ومنافسه عبدالعزيز حربى وكيل وزارة الزراعة والمدعوم من قيادة حزبية عليا ،

● الاسكندرية إنفجار مبكر

ومن البحيرة نعبر إلى الإسكندرية التى أعلن أمين الحزب الوطنى بها أحمد خيرى قائمة مرشحى الحزب ، والتى لم تشهد تغييرات كبيرة فى الوجوه القديمة للحزب ، اللهم إلا فى دائرة مينا البصل التى استبعد نائبها سعيد عبده ليحل مكانه يحيى أبوستيت ، ودائرة الجمرك التى رشح الحزب فيها مصطفى قويدر فيما أبقى الحزب على نوابه فى باقى دوائر المحافظة .

لكن الإعلان عن أسماء المرشحين فجر أزمة كبيرة داخل الحزب بالإسكندرية جاءت فى ميعاد سابق لأوانه ، عندما أعلن عدد كبير من أعضاء الحزب ، ربما من ينتمون بالولاء لقيادة حزبية عليا تناصب أحمد خيرى أمين الحزب هناك بعض العداء عن احتجاجهم على قائمة المرشحين ، وهدد بعضهم بتقديم استقالة جماعية من الحزب

بالسويس نختتم هذه الجولة الضيقة ، ولأن السويس وكما يطلق عليها أهلها «ترمومتر الديمقراطية» ، ففى الدائرة الأولى بالسويس ربما يراهن الحزب فيها على الإنفاق ببذخ ، حيث يتردد ترشيح رجل الأعمال صلاح شلاضم فئات ضد فاروق متولى النائب الحالى (مستقل) ، ويرشح رئيس المجلس المحلى أحمد هلال ضد رفعت بشير المستقل أيضاً .

وفى هذه الدائرة يبدو أن الحزب حسم اختياره لكن فى الدائرة الثانية الأربعين ، والتى تنقسم إلى دائرتين فيعد الموقف الذى اتخذه الأهالى من اثنين رددا ترشيح الحزب لهما مؤشر لكى يعيد الحزب حساباته ، حيث رفض الأهالى فى جلسة ودية مساندة أو ترشيح رمضان أبوالحسن (فئات) ، وغريب عبدالمنعم (عمال) ، وخرج الاجتماع بإعلان اثنين لترشيح نفسيهما فى مواجهة الاثنين السابقين هما : مليحة عبدالراضى عضو مجلس محلى ، وسعد عبدالمعطى .

هكذا انتهت الجولة .. لكن جولات أخرى تنتظرنا بعد أن تتضح الرؤية ، ونرى إجابة للسؤال عن مصير من دخلوا المنافسة وخرجوا بدون رداء الحزب .. أيام قليلة وتظهر الإجابة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/ ديسمبر ١٩٩٠





الهضيبي اعتبر كلام صدقي معاداً ومكرراً

مصر: حرب كلامية بين الحكومة والاخوان

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ نشبت حرب كلامية بين مسؤولين مصريين وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة تمثل تصعيداً جداً بين الطرفين. وانتقد «الاخوان» بشدة تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي اثناء ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء مساء الثلثاء الماضي.

وكانت الأزمة بين الطرفين شهدت تصاعداً حاداً خلال الاشهر الماضية توج بقرار أصدره الرئيس حسني مبارك مطلع الشهر الجاري قضى بإحالة القضية الرقم ٩٥/١٣٦ المتهم فيها عدد من قادة «الاخوان» على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان على القضاء العسكري.

واصدرت الجماعة بياناً أمس جاء فيه: «تعقيباً على ما اذاعه التلفزيون ووسائل الاعلام وما نشرته الصحف منسوباً الى السيد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء متضمناً ان الاخوان كانوا يعدون لضرب الامن والاستقرار وان لهم حسابات مالية ضخمة في البنوك، صرح المستشار محمد مأمون الهضيبي نائب المرشد العام والمتحدث الرسمي للاخوان المسلمين بان مثل هذا الكلام معاد ومكرر، مؤكداً ان هذه المعلومات التي اعطيت للسيد رئيس مجلس الوزراء غير صحيحة بالمرة، مشيراً الى ان مذكرات المعلومات المقدمة من جهاز مباحث أمن الدولة الى نيابة أمن الدولة العليا والتي بناء عليها تمت اجراءات الضبط والتحقيق في قضية الاخوان ليس فيها أي عبارة تتعلق بما ورد بالتصريحات.

وختم «نحن نأسف لتكرار اذاعة معلومات مغلوطة لا أساس لها من الصحة فليس هذا من الصالح العام في شيء».

وكان صدقي أعلن خلال الاجتماع أن «جماعة الاخوان المسلمين المحظورة ارتكبت اعمالاً يجرمها القانون»، وأكد أن الاجراءات التي اتخذت ضد الجماعة «جاءت وفقاً للشرعية وسيادة القانون».

واعتبر «أن أي ادعاءات تثار عن تلك الاجراءات لها أهداف تتعلق بانتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، هو خلط للاوراق وتزييف للحقائق»، وشدد على أن كل الاجراءات تتم «في إطار احترام الدستور والتزام القانون حفاظاً على أمن واستقرار المجتمع».

وكان المجلس ناقش تقريراً حول الاجراءات الامنية التي اتخذت ضد جماعة «الاخوان المسلمين». وأعلن وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ان التقرير عرض المستندات التي ضبطت وشملت محاضر الاجتماعات السرية التي عقدت في إحدى الدول الاجنبية والصور الفوتوغرافية «للكوادر الارهابية» اثناء تدريبهم على استخدام مختلف انواع الاسلحة التي ضبطت في مقر تنظيمي في محافظة القليوبية، اضافة الى ما ضبط من اجهزة كمبيوتر وديسكات ومنشورات ومحررات رسمية صادرة من بعض البنوك تتضمن حسابات مالية ضخمة لعناصر التنظيم بالعملات الاجنبية والمحلية، مشيراً الى أن التقرير أوضح ما تم كشفه واجهاض تحرك تنظيمي لقيادات جماعة «الاخوان المسلمين» المنحلة استهدف التوسع في عمليات تدريب الكوادر على الاعمال القتالية في احد المعسكرات الكشفية في الاسكندرية. وعرض وزير الداخلية اللواء حسن الالفي خلال الاجتماع الاستعدادات لاجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأكد الحرص على توفير كل المقومات للمنافسة الانتخابية وتحديد ضوابط متساوية بالنسبة الى كل المرشحين من جميع الاحزاب والمستقلين مع الحرص الكامل على حياد اجهزة الامن في متابعتها للعملية الانتخابية وانتظام اجراءاتها ومنع أي محاولة للتأثير على ارادة الناخبين وتعويقهم على الادلاء باصواتهم.

من جهة أخرى ظهرت بوادر خلافات بين أقطاب التحالف الاسلامي الذي يضم حزبي العمل والاحرار مع جماعة «الاخوان المسلمين» قد تهدد بانسحاب حزب الاحرار من التحالف. وكان حزبا العمل والاحرار تحالفا مع جماعة الاخوان المسلمين خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٨٧ وظل التحالف قائماً منذ ذلك الحين. لكن مقالاً نشر امس في صحيفة «النور» التي يصدرها حزب الاحرار تحت عنوان «الاخوان المسلمون يشوهون الاسلام في العالم» تسبب في تفجر الخلافات بين اعضاء التحالف. وكتب المقال الحمزة دعبس رئيس تحرير الصحيفة، واعتبر أن جمع التبرعات بواسطة الافراد والجماعات من اسباب هدم الاسلام، وانتقد مؤسس الجماعة ومرشدها الاول الشيخ حسن البنا بشدة وقال: «إن البنا كان يمتنع عن الاستجابة لنصح العلماء وكان يسابق الشيطان في الرؤيا». ورأى أن «اخطر ما عليه الاخوان المسلمون اتخاذهم العقل مصدراً من مصادر الفقه الاسلامي» ونبه الى ان «استشارة الجهلاء وإن كانوا مؤمنين مخالفة لابسط قواعد الشورى الاسلامية». واعتبر أن لا فروق كبيرة بين الاخوان والشيوعيين. وقال: «إن لقب الاخ عند الاخوان أشبه بلقب الرفيق عند الشيوعيين».



من أجل انتخابات نظيفة!

فرضت قضية انتخابات مجلس الشعب نفسها على صدر اهتمامات العمل العام مع بداية العد التنازلى لموعد اجرائها المحدد له منتصف نوفمبر القادم فى ظل احساس عام بأن نتائج هذه المعركة سوف تؤثر الى حد كبير على مناخ العمل السياسى والحزبى لسنوات قادمة.

والحقيقة ان هناك مؤشرات إيجابية تدعو الى الاطمئنان لعل اهمها ما اعلن عن حرص كافة الفصائل الحزبية عن دخول المعركة الانتخابية، وذلك امر يبعث على الأمل فى أن تتسع رقعة الممارسة الديمقراطية وأن تتعدل الخريطة السياسية وبما يسمح بمشاركة حزبية اوسع تتيح لكافة الفصائل ان تعبر عن نفسها تحت مظلة الشرعية الديمقراطية التى تخاصم الارهاب والتطرف وكل اشكال العمل السرى.

ومن هنا فاننا نقول ان المعركة الانتخابية القادمة تمثل فرصة ذهبية امام كافة الاحزاب لكى تبعث روح المشاركة عند الناس وتدفعهم الى التخلص من رداء السلبية، اذا استطاعت كافة الفصائل ان تتخلص من مجمل اساليب الممارسة الحزبية القديمة التى هى سبب العزوف والسلبية عند المواطنين.

ومن هنا فان كافة الاحزاب السياسية بما فيها حزب الأغلبية ينبغى أن تتوجه الى الناخبين هذه المرة من ارضية الرغبة فى توسيع مفهوم المشاركة فى تشخيص اوضاع المجتمع والبحث عن طرق اصلاحها.

ان المسئولية الوطنية تفرض علي الجميع ان ينزلوا الى قاع الشارع المصرى بافكار ومبادرات عملية تضع فى الاعتبار أن الحكومة أى حكومة لايمكن وحدها ان تحقق المعجزات أو ان تاخذ على عاتقها الوفاء بكل متطلبات التنمية، وانما يجب ان تكون هناك مشاركة شعبية حقيقية لان التحديات التى يواجهها المجتمع تتجاوز طاقات الجهاز الحكومى وتتطلب عطاء كل فرد من أبناء هذا الوطن.

ان الاحزاب السياسية مطالبة بان تواجه الشعب بالحقيقة وان تفسح المجال لمشاركة شعبية جماعية حول افضل الاساليب والبدائل الكفيلة بحل مشاكل الجماهير وتيسير سبل المعيشة اللائقة، وتوجيه أكبر قدر من الاهتمام لخلق فرص عمل جديدة.

ان هناك احساسا عاما فى الشارع المصرى بحاجتنا الى تغيير اجتماعى يبدأ بتغيير فى السلوك الجماهيرى الذى لم يعد يرضينا فى البيت وفى الشارع وفى النادى وفى دواوين العمل، وبما يعكس اخلاقيات جديدة فى احترام الصغير للكبير وفى معنى اداء الواجب وتقوية الترابط الاجتماعى والالتزام بالقيم الروحية قولا وفعلا وتعاملا مع النفس ومع الغير من خلال اعادة دور الاسرة ودور المدرسة بالمفهوم الصحيح.

ثم ان هناك احساسا عاما باهمية الحاجة الى حوار شعبى واسع ومتصل دائما حول الاهتمامات الحقيقية للجماهير فى التعليم والصحة ومياه الشرب وضبط أسعار السلع والخدمات لتتوازن مع اجور ودخول الغالبية العظمى من الناس.

وعلى الذين يريدون الفوز بثقة الناس وكسب اصواتهم ان يضعوا كل هذه الحقائق فى اعتبارهم وأن يضعوا أمن الوطن واستقراره فى المقام الاول.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٠٥ سبتمبر ١٩٩٥

الرئيس قوة ضاربة لصالح الحزب الوطني

يدور الحديث هذه الأيام عن ضمانات العملية الانتخابية ونزاهتها والحيدة التى تعهدت بها القيادة حتى تسفر عن مجلس نيابى يمثل الشعب تمثيلا حقيقيا.

وحتى يمكن تحديد معيار النزاهة المطلوبة لانتخابات مجلس الشعب القادمة، فإننا يجب أن نستعرض مواقف القوى السياسية التى ستخوض هذه المعركة، وهى متمثلة فى المحاور التالية:-

أولا: الحزب الوطنى وهو حزب الأغلبية للدورة التى انقضت والتى كان يتربع على عرشها بلا منازع، لإحجام حزب الوفد وبعض القوى الأخرى عن دخولها لأسباب كانت موضوعية في حينها.

ثانيا: أحزاب المعارضة باتجاهاتها المختلفة وقياداتها التى تؤثر سلبا وايجابا على حركتها فى الشارع السياسى المحكوم بمجموعة من الضوابط والقوانين المقيدة لحركتها وحقها في التعبير.

ثالثا: المستقلين الذين يخوضون المعركة ارتكازا على العصبية القبلية أو العائلية أو عدم الرغبة فى الانتماء لحزب بعينه حفاظا على مصالح أو توازنات خاصة. ولدراسة مواقف القوى السياسية التى ستشارك فى هذه المعركة، فإننا يجب أن نستعرض امكانياتها. ونبدأ بالحزب الوطنى الذى سيخوض المعركة ولديه ما يلى:

١- وزارة اعلام كاملة لديها «١٠» قنوات تليفزيونية منها واحدة فضائية وما يربو على «٤٠» إذاعة ناطقة بكل اللغات واللهجات مع صحف ومجلات مملوكة للشعب بالاضافة الى هيئة استعلامات لها من المقومات ما يكفى لتغطية مصر والعالم العربى بالنشرات والمطبوعات فى أوقات قياسية.

٢- وزارة حكم محلى لها تواجد فى كل محافظات مصر وأجهزة حكم محلى ومقار مجهزة لديها ميزانيات يمكن استخدامها فى تقديم بعض الخدمات فى مجال النظافة وتوصيل المياه والكهرباء ورصف وتبليط بعض الأرصفة لتنشيط ذاكرة الناخبين بأنهم أمام حزب قادر على تقديم العون وحل المشاكل العاجلة مع التنويه المستمر بأن كل هذه المجهودات لم تكن لتتم لولا جهود الحزب الوطنى.

٣- وزارة زراعة تكتشف فجأة ان مديونيات المزارعين قد تضخمت ويجب اعادة النظر فى جدولتها مع اعانة بعض المحاصيل وتخفيض تكاليف الرش أو تحميلها على خزينة الدولة إذا لزم الأمر.

٤- وزارة شباب لديها معسكرات مجهزة لاعداد القادة والكوادر والتى كانت تستخدم لتخريج كوادر منظمة الشباب خلال فترة حكم الاتحاد الاشتراكى، مع ملاحظة أن عددا كبيرا من موجهى وقادة هذه المعسكرات إبان فترة الاتحاد الاشتراكى يتربعون الآن فى مواقع قيادية للعمل السياسى.

٥- لعلنا يمكن أن نتصور عندما يتم ترشيح أحد الوزراء ماذا يحدث لكل اجهزة الوزارة وكيف يتم تسخير كل امكانياتها وامكانيات الشركات التابعة لها فى سبيل توفير كل الخدمات وتغطية تكاليف الحملة الانتخابية من خلال تكليفات واضحة بتغطية النفقات بكل الوسائل الادارية الممكنة واستخدام كل البنود التى تتيح توفير التمويل اللازم من وسائل نقل وسيارات ووقود وطاقات بشرية ومبالغ يتم صرفها من الصناديق المتعددة، بالاضافة الى صلاحيات المرشح فى اتخاذ قرارات بمنح المكافآت والمنح لكل من سيساهم فى حملته الانتخابية.

لكن كل هذا يهون بجانب ثقل الرئيس فى قيادة الحزب الوطنى. فما يحدث هو أن الحزب الوطني يقدم كشفا بأسماء مرشحى الحزب الى الرئيس بصفته رئيسا للحزب الوطنى. وبعد الموافقة على هذه القائمة فإن ذلك يعنى ايضا أن الرئيس بصفته رئيسا للجمهورية يوافق على هؤلاء المرشحين. ويكفى ابلاغ كل الجهات المعنية بأن القائمة التى امامهم قد تمت الموافقة عليها من الرئيس وعلى كل جهة ان تقوم بخدمة القائمة كل فى اختصاصه.

ولو اضفنا الى ذلك مجموعة القوانين الاستثنائية وقانون الطوارىء وقانون ٩٣ لسنة ٩٥ الذى يجرم الكلمة المنشورة فى أى مكان اذا رأت السلطات المختصة وهى كثيرة أنها تمثل ازدراء أو مساسا أو نقدا جارحا فإن ذلك يجرد أحزاب المعارضة من الوسيلة الوحيدة التى لديها وهى صحفها المقيدة بقانون تجريم كل وسائل التعبير إن هى تجاوزت الحدود المرنة والفضفاضة التى رسمها قانون ٩٣ لسنة ٩٥. لذلك فإن محاولة مرشحى المعارضة فى عمل حملات انتخابية

٠٠١٨٥٣



المصدر : الــــوفــــد

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتعريف الناخبين ببرامجهم وتصوراتهم عن الاصلاح السياسى والاقتصادى وانتقاداتهم للسياسات القائمة والتعرض لها لتوضيح نواحى القصور والخلل الذى يفسر تدهور الخدمات التعليمية والصحية مثلا. او يتعرض لسياسة الخصخصة والبطء فى تنفيذها او السياسة الاعلامية واحتكار الدولة لملكية وسائل الاعلام المختلفة واستثنائها من برنامج الخصخصة. وغير ذلك من القضايا التى يمكن أن يتعرض لها المرشح فى حديثه الى جمهور الناخبين. بالاضافة الى القيود الأمنية التى تجرم التجمع أو عقد المؤتمرات الشعبية إلا بعد الحصول على موافقة مسبقة. وهو ما يستعصى على مرشح المعارضة ويهون على مرشح الحزب الوطنى. لذلك فإن الحديث عن نزاهة العملية الانتخابية اذا كان القصد منه أنه لن يكون هناك تزوير للأصوات وأن الصناديق لن يتم استبدالها بأخرى لصالح مرشح بعينه بذلك نفهم قصد القيادة فى ضمان نزاهة الانتخابات. لكن العملية الانتخابية ليست فقط عملية تصويت لأنها أخر مرحلة من مراحل العملية الانتخابية. ويسبقها مراحل عديدة اهمها وجود فرصة متكافئة بين المرشحين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية فى التعبير عن أرائهم وشرح وجهة نظرهم فى ما هو قائم وتصوراتهم عن ما هو قادم. وهذا لا يحدث ولا يتحقق إلا اذا حدث ما يلى:

أولا: تنازل رئيس الجمهورية عن رئاسة الحزب الوطنى..

ثانيا: اصدار قرار جمهورى بأن كل القوانين الاستثنائية بما فيها القانون المقيد لحرية التعبير رقم ٩٣ لسنة ٩٥ لا ينطبق على كل ما يتعلق بالمعركة الانتخابية من نشرات، وملصقات وندوات ومرشحين ومشاركين ومؤيدين ومعارضين.

ثالثا: حرية عقد المؤتمرات والندوات دون الحصول على موافقة أمنية مسبقة. وإنما يتم اخطار جهات الأمن قبل عقد المؤتمر او الندوة بمدة لا تقل عن ثلاثة أيام مثلاً بغرض تأمين التجمع وتوفير الاحتياطات الامنية اللازمة لذلك.

رابعا: تخصيص محطة تليفزيون ومحطة إذاعة على الاقل لاحزاب المعارضة اعتبارا من أول سبتمبر ١٩٩٥ وحتى نهاية العملية الانتخابية بما فيها الإعادة.

محمد الأمير الدومى



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ....

قبل الادلاء بصوتك فى الانتخابات القادمة

ان شعب مصر الواعى العظيم لايحتاج الى من يحثه للخروج الى صناديق الانتخابات لمجلس الشعب القادم. واذا كان قد أدار ظهره فقد كان ذلك تعبيراً عن سخطه لما كان يتبع من تزييف لارادته وتزوير فى سبيل انجاح مرشحى السلطة والحزب الوطنى، ولكن أن الأوان لأن يعترض المواطن المصرى على الواقع الأليم الذى يعيشه الآن وان يخرج لاعطاء صوته الانتخابى لمن يستحقه ولمن يستطيع ان يعبر عنه وعن أماله وطموحاته ومن يستطيع ان يقول ويعترض عن حق فلم يعد الامر يحتمل المزيد من العبث بمقدرات الشعب والاستخفاف بمصير أمة نتيجة صناديق الانتخابات الخالية فيضطرون الى التزوير حتى تمتلىء بأيديهم ويزورنها فى لجان خالية خاوية ويجمعوا بعض اتباعهم من المأجورين والمرتزقة من هنا او هناك ويرصوهم فى طوابير حتى يمكن التقاط الصورة وتنشط عدسات التليفزيون، لانريد ذلك حتى يتمكنوا منه ـ بل فليخرج كل مواطن وهو فخور بنفسه واثق من قدراته وهو السيد المطاع فى وطنه فالانتخابات تتيح لنا ان ترفع الاصابع بالتحذير والانذار فى وجه الذين سلبوا ارادة هذا الشعب واهدروا حقوقه وصار هدفهم الوحيد هو استمرار تسلطهم عليه وان يحتفظوا بكل الخيرات لهم المشروعة وغير المشروعة. لقد اصيب الشعب بما له خطيرة من القرف السياسى والأحباط العام ولكن يجب ان تزول هذه الحالة فورا وهى بيدنا جميعا وتتمثل فى الخروج الى صناديق الانتخابات لمجلس الشعب القادم. واختيار المرشح القادر عن العطاء والبعد عن الاغراض والمصالح الشخصية والتمسح فى الحصانة البرلمانية لتحقيق العديد من المآرب لذاته والاستفادة منها قدر الاستفادة. ومن يتمسح فى اعتاب الحزب الوطنى الجاثم على صدورنا طوال هذه الفترة ويريد ان ينال رضاه لترشيحه حتى يضمن الكثير. ولنجلس جميعا مع أنفسنا قبل ان نذهب الى صناديق الانتخاب ولمن سنعطى الصوت هل لمرشح المعارضة أو مرشح الحزب الوطنى مهما كان قدره ومبلغ اثره. وقبل اتخاذ القرار فلنتأمل احوال الوطن الراهنة والتى تسيطر عليها حكومة الحزب الوطنى ويؤيدها نوابها ومن يدور فى فلكها وافضل الطرق والتى تتعرف منها على أحوال وطنك ولن تتأمل واحوالك الشخصية ومشاكلك الخاصة والذاتية ومن هنا تستطيع ان تصل الى من تعطى صوتك الى مرشح الحزب الوطنى (حزب الحكومة) أو مرشح المعارضة.

وعلى سبيل المثال:

١ ـ اذا كان مرتبك ودخلك سواء كنت عاملا أو موظفا أو من اصحاب المعاشات ويغطى مصروفاتك واولادك ويلبى الاحتياجات والقوت الضرورى والدروس الخصوصية والمصروفات المدرسية فانت جاهذ اذ لم تعط صوتك لمرشح الحزب الوطنى لأن حزبه وفر لك ذلك.

٢ ـ اذا كنت لاتعانى من أى مشاكل فى السكن وتنعم واولادك وذويك فى شقة مناسبة وبأجر مناسب وعثرت على شقة لابنك أو ابنتك تناسب امكانية دخلك فمعنى ذلك ان الحزب الوطنى وحكومته حلت هذه المشكلة وقضت على الاجور المرتفعة والخلوات وحلت أزمة الاسكان ومن واجبك وحقه عليك أن تعطى لمرشحه.

٣ ـ اذا كنت تذهب الى اى مصلحة حكومية دون خوف أو تردد ودون أن تتكبد من التخفقات والدمغات والرشاوى لإنجاز مطالبك فى الوقت المناسب، وتجد الموظف المختص والمدير المسئول وقت ساعات العمل وطوال النهار وينحنى لك تقديرا واحتراما لكونك مواطنا فمعنى ذلك ان حكومة الحزب الوطنى قد حققت ثورة ادارية فعليك باعطاء صوتك لمرشح الحزب الوطنى لأنه اصبح يستحقه واصبح واجبا عليك ذلك.

٤ ـ اذا ساقتك الاقدار للذهاب الى اى مستشفى حكومى ولم تصب بالهلع والذعر من جراء ما تراه من اهمال وعدم نظافة وتوفر الادوية والعلاج بها واذا ذهبت حتى الى اية صيدلية ووجدت الدواء بسعر مناسب وان مستشفيات التأمين الصحى وعلاج التأمين الصحى على ما يرام فمعنى ذلك ان الحزب الوطنى لابد وان يظل فى الحكم فأعط صوتك لمرشحه.

٥ ـ اذا كنت قد تابعت الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب فى دائرتى مينا البصل وبورسعيد والانتخابات السابقة دون ان تشهد تزويرا وبلطجة وأساليب محقرة ومقززة وتبريرات ساذجة فإن ذلك دافع لأن تعطى صوتك لمرشح الحزب الوطنى لأن معنى ذلك انها أدارت الانتخابات بجيدة ونزاهة.

٦ ـ اذا كنت تشعر بالأمان فى ظل قانون الطوارىء وفرض الرقابة وانه لم يحل أى معارض الى المحاكم العسكرية فأعط مرشح الحزب الوطنى صوتك.

٧ـ اذا كنت تابعت تصريحات الوزراء والمسئولين والاحلام الوردية وانك لاتعانى من الضرائب الباهظة ودون مناسبة ولاتوجيه اى نكبات فى المواصلات والتمرين والصحة والتعليم والاسكان وان مصر قد انقذت من كارثة الديون وانك تثق فى الديون تصريحات هؤلاء المسئولين فإن هذا يفرض عليك ان تتمسك بحكومة الحزب الوطنى وان تعطى صوتك لمرشح الحزب الوطنى.

٨ ـ اذا كنت لاتسمع ولاترى ان عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى لايتم ترشيحه (عن طريق المحافظ ومن بيدهم الامر فى السلطة التنفيذية وانهم يحافظون على مبدأ الفصل بين السلطات وان امكانيات الدولة لاتسخر لمرشحى الحزب الوطنى وكذلك تدخل كل مسئول فى هذه الانتخابات فإن المرشحين عن الحزب الوطنى ينادون بحكومة محايدة وعدم تدخل المسئولين وللقضاء الاشراف الكامل على الانتخابات. فمعنى ذلك ان الحزب الوطنى يريد الرخاء والرفاهية لهذا الشعب واختيار ممثل حقيقى عنه بعيدا عن اية مؤثرات سوى صوت الناخب فقط وسيظل الوفاء للناخب والشعب فهنا يجب عليك ان تعطى صوتك لمرشح الحزب الوطنى لأنه ينادى بالديمقراطية الحقيقية. أردت بحديثى هذا ان اضع النقاط على الحروف حتى يخرج شعبنا العظيم الى انتخابات مجلس الشعب القادمة حتى لاتترك الصناديق خاوية وان يفعل كل مزور ما يريد وان يكون الكل حريصا على صوته الانتخابى لأنه أمانة وشهادة لله تعالى لافراز مجلس قوى به نواب يعبرون عن أمال الشعب بعيدا عن الاطماع الشخصية وموافقة الحكومة وتدعيمها لاننا نريد ان تكون الحكومة كفا فى يد الشعب لا أن يكون الشعب كفا فى يد الحكومة.

خيرى قلج

سكرتير الوفد بمحافظة البحيرة



القيادة السياسية تتلقى تقريرا رقابيا حول انحرافات نواب الحزب الوطنى

تأجيل اجتماع المحافظين مع «صدقى» بسبب الخلافات حول الترشيحات

كتب - محمد عبدالعليم :

تتلقى القيادة السياسية خلال أيام، تقريرا مفصلا من إحدى الجهات الرقابية حول انحرافات واستغلال النفوذ وتضخم ثروات نواب مجلس الشعب الحاليين عن الحزب الوطنى. تم إعداد التقرير فور علم الجهة الرقابية اعتزام المحافظين ترشيح نفس النواب فى الانتخابات القادمة، وإرسال أسمائهم إلى الأمانة العامة للحزب الوطنى.

وتم الاتفاق بين الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى وكمال الشاذلى أمين التنظيم على ترك دوائر النواب المرفوعة الحصانة عنهم مفتوحة وعرض أمرهم على القيادة السياسية لاتخاذ القرار.

أرجعت مصادر تأجيل اجتماع المحافظين مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، بسبب الخلافات حول الترشيحات للانتخابات.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

اجتماع عاجل لحسم الخلافات حول مرشحى الحزب الحاكم

أزمة عنيفة داخل الوطنى بسبب التقارير الأمنية



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠-٩-١٩٩٥

وترشيحات الوزراء

يعقد الرئيس حسنى مبارك خلال الايام القليلة القادمة اجتماعا مهما يضم المحافظين وامناء الحزب الوطنى بالمحافظات وذلك لاعتماد اسماء المرشحين لعضوية مجلس الشعب عن الحزب الوطنى وحسم الامر بالنسبة للعناصر المختلف عليها.

وكانت الامانة العامة للحزب الوطنى قد شهدت خلافات شديدة خلال الايام القليلة الماضية بين عدد من القيادات الرئيسية للحزب حول ترشيحات بعض الشخصيات المعنية لعضوية الحزب بعد اعتراض الاجهزة الامنية والرقابية على العديد من الاسماء التى تدور حولها الشبهات.

وقد اثارت قضية ترشيح الوزراء خلافا شديدا بين تيارين اساسيين داخل الامانة العامة للحزب.

الاول يرى ان ترشيح عدد كبير من الوزراء سوف يلحق الضرر بالحزب الحاكم الذى سوف يضطر الى التضحية بعدد من اهم كوادره خاصة فى محافظة القاهرة بعد ان ابدى غالبية اعضاء مجلس الوزراء نيتهم للترشيح خوفا من عدم اختيارهم فى التشكيل الوزارى الذى سوف يجرى فى اعقاب الانتخابات البرلمانية القادمة.

والاتجاه الثانى يرى ان ترشيح الوزراء سوف يساعد الحزب فى اسقاط بعض رموز المعارضة القوية فى عدد من الدوائر المهمة خاصة العناصر التى تنتمى لجماعة الاخوان المسلمين.

وقد تقرر تجميد الموقف بالنسبة لاختيار الوزراء لحين عرض الامر على الرئيس خاصة بعد ان جرى تسريب معلومات الى الصحف تفيد بان النية تتجه الى عدم ترشيح اكثر من ستة وزراء بالاضافة الى د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وقد علم ان فتح باب الترشيح لعضوية المجلس سوف يتم فى اعقاب الاعلان عن اسماء المرشحين من قبل الحزب الوطنى في اوائل شهر اكتوبر القادم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

مراجعة ترشيحات الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب

صرح السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى بأن هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب فى حالة انعقاد دائم برئاسة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب، لبحث ومراجعة الترشيحات لانتخابات مجلس الشعب.

وأوضح انه سيتم الانتهاء من مراجعة ترشيحات أمانات الحزب بجميع المحافظات لعرضها قبل نهاية شهر سبتمبر الحالى على الرئيس حسنى مبارك، وانه سيتم الاعلان عن الأسماء قبل فتح باب الترشيح بوقت كاف.

وأشار الى ان الحزب الوطنى سوف يتقدم بمرشحين فى جميع الدوائر على مستوى الجمهورية وعددهم ٤٤٤ مرشحا فى ٢٢٢ دائرة.



« ديرب نجم »

أول طلقة فى الانتخابات :

د. السعيد يتهم المليونير أبوزيد بالشروع فى قتله

●● «رب ضارة نافعة»، مثل شعبى ينطبق حرفيا على حادث إطلاق الرصاص «الفشنك» على موكب الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى فى قلب مسقط رأسه، قرية «شبرا صورة» مركز ديرب نجم بالشرقية، فالجرح القطعى الذى أصاب جبهة الدكتور مصطفى وكذا أذنه اليمنى رفع أسهمه بشدة للفوز ببطاقة الترشيح عن الحزب الوطنى فى تلك الدائرة وقطع الطريق على كل منافسيه الذين حاولوا الاستفادة لأقصى درجة من إنخفاض شعبية الدكتور وزيادة عداءاته فى الناحية للحيلولة دون ترشيحه إلا أن للرصاصة «الرش» التى أطلقت ـ كما ادعى د. مصطفى ـ جاءت فى وقتها تماما وكأنها حبل الإنقاذ الأخير ●●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

تقرير يكتبه :

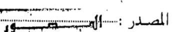
حمدي رزق

إذا كانت النيابة قد أخلت سبيل المتهمين «رجلان وامرأة» بأمر من المحامى العام بعد أن كانت قد قررت حبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق فى لخبطة غريبة ليس لها محل من الإعراب، فإنه ثبت بما لايدع مجالا للشك أن الدكتور مصطفى لم يصب من إطلاق رصاص لأنه لم يكن هناك رصاص فى «العراك» الذى نشب فجأة قبالة دوار العمدة أحمد فهمى «٦١ سنة» بين أقارب الدكتور مصطفى وأنصار أحد المليونيرات العائدين من الخليج بعد ١٤ سنة على سيادة القرية وتبوأ مركز الصدارة فيها، المال مقابل الدكتوراه المدعومة بالمال أيضا. كان ذلك فى الواحدة بعد منتصف ليل الجمعة الماضية عندما عقد د. مصطفى ندوته بعد طول غياب عن شبرا صورة فى مضيفة البلدة محاولا اللحاق بما فاته من خدمات لسقط رأسه فى ظل إغداق المليونير زكريا أبوزيد على كل من فيها، طالب الشباب د. مصطفى بمعهد دينى ووعدهم بذلك ووسط حماس الانفعال والفرح بالوعد قرروا القيام بمسيرة فى شوارع القرية الهادئة ووجدوها فرصة للتوقف أمام منزل المليونير والهتاف للدكتور بشكل مثير، فما كان من أنصار المليونير إلا أن بدأوا فى هتافهم العدائى منددين بالدكتور مصطفى ولصالح المليونير. عند هذا الحد تتضارب الأقوال. د. مصطفى فى المحضر رقم ٨٧٣٧ جنح ديرب نجم لـ ٩٥ يقول: إن هناك من أطلق عليه الرصاص من مسدس «رش» فأصابه بجرح قطعى ٢ سنتيمتر فى الجبهة وآخر فى شحمة الأذن اليمنى طوله ٥ سنتيمترات حسبما أثبت ذلك التقرير الطبى، الغريب أن المصابين مع د. مصطفى أقروا أنهما لم يريا رصاصا وإنما أصابهما الطوب الأسمنتى، كل الشهود أجمعوا على أنه طوب إلا الدكتور مصطفى الذى قال إنه رصاص . و .. رش وبالاحتكام لتحريات المباحث التى أجراها الرائد حافظ عبدالعزيز والنقيب أمجد ابراهيم تأكد للجميع أنه طوب وليس رصاصاً لأنه لايوجد مسدس يضرب رشا فضلا عن أن جروح د. مصطفى سطحية، وعادة جروح الرصاص أيا كان نوعه تكون غائرة ومؤثرة.

وإذا كان السؤال: لماذا حاول الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق إلصاق تهمة الشروع فى القتل للمليونير زكريا أبوزيد فإنه لذلك قصة غريبة تروى هنا سرا كالمخدرات لا أحد يعرف مصدرها ولا حتى يؤكد تفاصيلها سوى ثلاثة محاضر فى قسم الشرطة عبارة عن شكاوى من أشقاء الدكتور مصطفى «ممدوح ومهيب» ضد المليونير والعكس، منها المحضر رقم ٦١٧٣ جنح ديرب نجم لسنة ٩٥ وفيه يشكو أشقاء د. مصطفى فى حق أبوزيد بأنه يقوم بأعمال عدوانية ويقطع عليهم الطريق، وهناك المحضر رقم ٣٦-٩٠ إدارى المركز وفيه يبلغ العمدة أحمد فهمى المأمور العقيد محمد سامى بأن أشقاء د. مصطفى أغلقوا مدخل القرية حتى يفسدوا مأدبة غداء المليونير أقامها لأهل قريته، الأمر الذى لم يمنع أن تستخدم البرقيات والرسائل إلى مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية فالمليونير وضع الدكتور مصطفى



المصدر : المصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

● شعبية السعيد تزيد بعد المعركة ومرشح الإخوان يدخل القرى

فى دماغه وكفى.. والمزيد قادم فى الطريق.

البعض يرى أن هناك أمورا خفية فى علاقة المليونير بالدكتور وأن مايظهر من هذه العلاقة أقل كثيرا مما يخفيه الطرفان ولا أحد منهما يريد التحدث حتى عندما إلتقينا بالمليونير زكريا فى قسم الشرطة وكانت تبدو عليه علامات الانتصار للإفراج عن أقاربه، هرب منا وزاغ ورفض الحديث!! المليونير الذى يحمل بطاقة عائلية رقم ٨٢٢٣٦ طفا على السطح فجأة بعد أن كان وقبل ١٤ سنة نسياً منسياً ويتذكر البعض هنا أن الدكتور مصطفى وأشقاءه كانوا وراء تسفيره إلى السعودية قبل أن يعود ويفتتح معرضى سيارات فى ميت غمر ويبدأ حالة من الصرف على كل شىء . ندوات، مباريات كرة، تبرعات مساجد، معاهد وحتى عربة الإسعاف الأخيرة التى تبرع بها لمركز الفشل الكلوى بالمحافظة يصل ثمنها إلى ٢٦٠ ألف جنيه سيتسلمها المحافظ عبدالوهاب سيد أحمد من زكريا أبوزيد فى عيد الشرقية القومى وبإجمالى تبرعات تصل لنحو مليون جنيه.. هل يريد المليونير الترشيح قبالة د. مصطفى.. الجميع هنا يؤكد أنه ليس غاوى ترشيح بل غاوى مشاكل مع د. مصطفى، بل وأن يفضحه على وجه التحديد. لدرجة أنه طلب عقد جلسة صلح يحضرها ممثلون عن القرى الـ ٤٤ التى يضمها مركز ديرب نجم يتكلم فيها الطرفان بعدها ستكون الفضيحة بجلاجل.. ماذا فى رأس هذا الرجل؟! وماذا يضمره؟! لا أحد يعرف حتى رجال المباحث هنا لايعرفون وهو قد فر من أمام السؤال الذى كنا نود أن نسأله.

المعركة

الحاج كمال صالح صاحب استوديو قال: إن شعبية د. مصطفى ارتفعت لأقصى درجة وأن المسيرة التى شهدها المركز مساء الجمعة الماضى وكانت تهتف له ستؤكد على نجاحه فى الانتخابات المقبلة، تفاؤل الحاج كمال وهو من أعيان ديرب نجم لايستند إلى واقع على الإطلاق فالدكتور مصطفى يواجه هذه المرة «الدورة الرابعة له فى المجلس» معركة شرسة قد تطلق فيها ليس رصاصات «رش» ـ فشنك ـ بل أعيرة حقيقية، فالدائرة ـ ولأول مرة ـ تبدو وكأنها ضد الدكتور مصطفى ، فاللواء فكرى الهجرسى «مدير أمن شمال سيناء السابق» مصر على الترشيح ضد الدكتور ـ على ترشيحات الحزب أو مستقل دافعه فى ذلك تخليص ثأر شقيقه المرحوم رفعت الهجرسى عضو مجلس الشعب السابق وأمين الحزب بالشرقية الذى يتردد أن



الدكتور كان قد أوصى بإزاحته من الأمانة بعد فشله فى الانتخابات. وهناك معركة خاصة بين الدكتور وعائلة السويدى أصحاب إحدى شركات العاشر منها زكى السويدى عضو مجلس الشورى، المعركة بدأت الدورة قبل الماضية عندما أعلن كل من د. مصطفى والسويدى النجاح

فى انتخابات مجلس الشعب وتعارك أنصار الطرفين وكان من المفترض أن تتم الإعادة إلا أنه لدواع أمنية تم إنجاح الدكتور حسن الحسينى كحل للأزمة يومها بقى د. مصطفى فى الحبس أربعة أيام كاملة ، لن ينسى السويدى تلك القطة من الدكتور مصطفى والأخير أيضا لم ينس والأيام قادمة، وإذا كان الدكتور سيد النجار رئيس لجنة الزراعة بالحزب الوطنى يقول الآن فى الدائرة أنه حصل على الضوء الأخضر للدخول باسم الوطنى بدلا من د. السعيد فإن أخطر المرشحين على الإطلاق ممن يهددون الدكتور على مقعد الفئات اثنان.. الأول فهمى إبراهيم مدير مدرسة السادات الثانوية وطلابه فى كل مكان ويلقى قبولا هائلا من العائلات فى كل المناطق لدرجة أنهم يحملونه على الأعناق فى كل منطقة لكبر سنه «فوق الستين» ولأفضاله التعليمية على شباب المنطقة. الثانى الشيخ حسان عبدالهادى ـ مرشح التحالف ـ «إخوان» وهو الذى تزيد شعبيته باطراد فى الفترة الأخيرة خاصة مع بدء موسم القوافل الطبية التى يحركها الإخوان فى القرى الـ ٤٤ وآخرها يوم الجمعة الماضى فى قرية «برامبكم» والتى شهدت مظاهرة تأييد للشيخ حسان وأطبائه الذين جاءوا بالدواء والشفاء والطهور لأطفال القرية.

عداوات

الخـــريطة الانتخـــابية فى دائـرة د. مصطفى ليست واضحة بشكل كاف فالمركز يتكون من خمسة مجالس قروية إضافة المدينة يستطيع اللواء فكرى الهجرسى إغلاق ١٤ قرية فى «صفط زريق» مثله مثل د. سيد النجار فى ٩ قرى بمجلس قروى «صافور» الحال نفسه مع فهمى إبراهيم فى جميزة بنى عمر (٥ قرى) فضلا عن إغلاق مجلس قروى (العصايد) على د. عبدالفتاح عمر (طب أسنان الأزهر) فى حال ترشيحه، أما الدكتور السعيد فيتنافس مع الشيخ حسان على مجلس قروى «قرموط صهبره» (١١ قرية)، وبدون مساندة الحزب الوطنى وأمينه رضا تركيه (عضو مجلس الشعب «عمال») فإن الدكتور مصطفى يبدو بلا حائط يستند إليه وحتى تأييده «تركية» مشكوك فيه خاصة أن الدكتور حاول أن يزيحه من مقعد أمانة الحزب على أساس أنه عمال (بقال) ويولى مكانه أحد أساتذة الجامعة، وطبعا لن ينساها «تركية» للسعيد وتلك معركة أخرى.. وإذا وضعنا مشكلة مصنع «العليقة المركزة» أحد مصانع شركة «ديرب نجم للاستثمار» والتى يترأس مجلس إدارتها د. السعيد، والتى تلوث مياه المنطقة بأكملها فإن أهالى قرى «لبه والعكل والهوابر»

ستكون ضد د. مصطفى الذى لم يناصرهم ضد مؤجر المصنع د. الطوخى عندما هاجم الأهالى المصنع الذى يلوث حياتهم بالحجارة وفضل الحصول على الإيجار المليونى جنيه سنويا على أن يقف مع الأهالى ويضغط لصالحهم فى عملية تركيب الفلاتر وإن تدخل لفك احتجاز ٤٠ منهم فى قسم الشرطة بعد الحادث ومتأخرا عنه.

وبحساب الأصوات وتقفيل الدوائر والبلاد فإن السويدى يستطيع أن يغلق «طحا المرج» بـ ١١٢٠٠ صوت والوفد سيسانده بمرشحه إبراهيم حبيب على مقعد العمال.. ويستطيع الهجرسى تقفيل «شنبارة» بـ ٤٢٠٠ صوت و«بهنيا» بـ ٦



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

• المليونير يهرب من لقــاء «المصور» بعد إخلاء سبيله من النيــابة

آلاف صوت ، أما د. السعيد فكان يمتلك ٢٢٠٠ صوت خلاصة أصوات بلدته شبرا صورة مضافا إليها أبوعساكر إلا أنه تم نزع أبوعساكر من الدائرة ليتبقى ١٨٠٠ صوت فقط فى حوزته يلعب فيها المليونير أبوزيد لصالح من؟.. لا أحد يعرف؟!

الوطنى

الدكتور مصطفى وحكايته تسبب الرعب هنا لكثيرين حتى فتحى حافظ رئيس مجلس المدينة رفض مجرد أن يقابلنا وقال إبعدونا عن هذا الموضوع، أما سامى علوان عضو مجلس محلى المحافظة فيؤكد أن خلافات الوطنى كلها ستصب فى خانة الإخوان وأن الشيخ حسان ـ الاخوان ـ فرصته كبيرة إذا لم يبدأ الوطنى لم الصفوف، أما رفعت عبدالغنى عضو المجلس المحلى «وطنى» فيرى أن حادثة د. مصطفى ستغير كثيرا من مجرى الانتخابات وأنها خلقت تعاطفا مع د. مصطفى، ولابد أن يستثمره الحزب وإلا سيفوز الأكثر مالا أو الإخوان لأنهم فى الطريق الغريب لا أحد على الإطلاق أراد أن يتعرض لحكاية أبوزيد مع السعيد إلا على الشريف رئيس مجلس محلى مدينة ديرب نجم (وفد) والذى قال إن مابين الإثنين عداء لايعرفه أحد وإن محاولاتنا للصلح جميعا باءت بالفشل وأكد أنه لم يحدث إطلاق رصاص على د. مصطفى السعيد بل إن الرجل لم يكن يريد الإبلاغ لولا ضغوط أشقائه وأن دخول المعركة الانتخابية بهذا الشكل مبكرا سيجعل الأمر مخيفا لدرجة أننا فضلنا عدم الترشيح على مقعد الفئات كوفد وسنرشح أحدنا على العمال لأنها «مطحنة» «وطنى X وطنى».

يبدو أن الأمر ليست حكاية انتخابات ولكنها تصفية حسابات قديمة لايعرفها أحد، فقط يعرفها د. السعيد كما يعرفها جيدا المليونير أبوزيد وكلاهما لايريد أن يتحدث ، أما الانتخابات فهى شماعة للإثنين ولكن رب ضارة نافعة فالتعاطف مع د. مصطفى على أشده ممن لايعرفون أصل الحكاية!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة وتعليق

بدات بشائر انتخابات مجلس الشعب .. وظهرت اللافتات والدعايات للمرشحين في مناطق كثيرة .. ومع ظهور الدعاية سوف يكثر الكلام والحديث والوعود الانتخابية البراقة .. ومن هنا تاتي مسئولية الناخب المصري في مواجهة مثل هذه الدعايات والتي قد تغلفها الاكاذيب والوعود البراقة ولن تتحقق أبدا .. ومن خلال التجارب السابقة يمكن لاى انسان بسيط أن يكتشف زيف ما يقدم إليه من وعود .. كما تكفى لكى نكتسب خبرة كبيرة فى كشف المستور عما يدور حولنا من وعود واحلام يستحيل ان تتحقق على ارض الواقع ..

والدكتور نادر ابراهيم حسين - الاسكندرية - يناشد الناس ضرورة التانى فى اختيار المرشح المناسب .. فليس المهم أن نذهب إلى لجان الانتخاب ونعطى اصواتنا لاى انسان .. وانما المهم ان يكون هذا الانسان حريصا على مصلحة مصر ومصالح الجماهير وان يكون امينا فى كلامه وحديثه .. ولاشك ان كل انسان فى قريته او مدينته يعرف جيدا ماذا قدم هذا المرشح .. وهل استغل موقعه ومركزه لكى يحقق مكاسب مالية ومادية ليثرى على حساب الناس ام كان مخلصا منزها عن الهوى يعمل من اجل بسطاء الناس ..

والقارىء سيد عبدالهادى - كفر الشيخ - يقول ان هناك بعض المرشحين السابقين والذين غيروا مبادئهم بعد انتخابهم وتحولوا من مستقلين إلى اعضاء فى احزاب ..

رغم ان الناس انتخبتهم لهذه الصفة .. وبذلك تنكروا للناخبين الذين اعطوهم اصواتهم وعملوا على فوزهم .. ومن هنا فانني اناشد الناخب المصرى ان يختار جيدا من يمثله حتى لا يغير مبادئه ووعوده بعد نجاحه ..

ولااحد يختلف على ضرورة ان تاتى عملية الاختيار سليمة ومتانية لكى نحصل فى النهاية على مجلس نيابى يقدر المسئولية ويتفادى كل اخطاء السنوات السابقة .. وكل ذلك مسئولية الناخب المصرى اولا وقبل كل شىء لانه الذى يملك حرية الاختيار .. ويملك صوته الذى يجب ان يمنحه لانسان يستحق .. ومن خلاصة كل هؤلاء الناس سوف يتكون مجلس الشعب والذى سوف نعهد إليه بكل القوانين والتشريعات ومستقبل مصر الحضارى .. ومن اجل ذلك يجب ان نعطى صوتنا لمن يستحق حتى لا نعود ونشكو من اصحاب الوعود الكاذبة والذين ضحكوا علينا وسرقوا اصواتنا بارادتنا .

فوزي شعبان

ترشيحات الوطنى جاهزة فى نهاية الشهر

اعلن كمال الشاذلى الامين العام المساعد وامين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى ، ان هيئة مكتب الامانة العامة للحزب فى حالة انعقاد دائم برئاسة د . يوسف والى الامين العام للحزب .. للانتهاء من مراجعة الترشيحات لانتخابات مجلس الشعب القادمة وقال انه من المنتظر ان تكون جاهزة فى صورتها النهائية قبل نهاية هذا الشهر ، حيث تعرض على الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيس الحزب الوطنى ، لاقرارها واعلان الاسماء قبل فتح باب الترشيح بوقت كاف .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترشيحات الوطني لمجلس الشعب قبل نهاية الشهر الحالي

كتب - حلمي بدر :

أعلن كمال الشاذلي الامين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطني انه من المنتظر ان تكون ترشيحات الحزب لمجلس الشعب جاهزة في صورتها النهائية للعرض على الرئيس حسني مبارك رئيس الحزب الوطني الديمقراطي قبل نهاية الشهر الحالي.

اضاف ان هيئة مكتب الامانة العامة في حالة انعقاد دائمة للانتهاء من مراجعة ترشيحات امانات الحزب في جميع المحافظات.

اكد امين التنظيم ان اسماء مرشحي الحزب سيتم الاعلان عنها قبل فتح باب الترشيح بوقت كاف.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

الانتخابات في شمال سيناء

أيها الناس.. اتقوا الله

على غير العادة وفي هوس غير مسبوق لم نره من قبل نشطت العناصر التى تتطلع الى بريق كرسى مجلس الشعب وما يحوطه من امتيازات لا حدود لها وتسمع أن النائب تخصص له الدولة ثمانى تأشيرات فى موسم الحج.. ومعظمهم يقوم ببيعها بآلاف الجنيهات فى السوق وقد يزيد عدد التأشيرات وقد يزيد الثمن فى المستقبل ويرون بأعينهم «اللى يسووا واللى مايسووا» يسافرون الى الخارج في وفود رسمية مرة الى طوكيو وأخرى الى كوريا ثم الى رومانيا والمجر أو الى بكين أو يتمتعون متعة العمر ويرون مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولم يكن يدور بخلد أحد منهم ولا فى الأحلام أن يروا أنفسهم أو يأتى اليوم الذي يصبحون فيه أعضاء فى وفود رسمية. نشطت هذه العناصر المتسلقة فى تنظيم مسيرات ضخمة قوامها تأجير عدد كبير من السيارات الأجرة ومعهم عدد يساوى أو يقل قليلا من الأنفار والأطفال ويتوجهون بهذه الزفة بما فيها من استهجان وازدراء الى الكعبة الجديدة ديوان عام المحافظة ويجلس المرافقون للمرشح أو كدابين الزفة على السلالم كما رأيناهم أما المرشح فيرسم نفسه ويتعطر ويحاول أن يأخذ دوره فى الدخول الى ولى النعم ولا أعلم ماذا يقول طالب الرضا والترشيح فى مكتب المحافظ ولم ينقل الينا أحد حتى الآن تفاصيل كاملة عن هذه اللقاءات ولكن بعض طراطيش كلام وصلت تقول ان البعض يتحدثون عن حرب ٦ اكتوبر ودور السيد المحافظ البطولى فيها كأحد قادة المدفعية ويتطرقون طبعا الى المشروع القومي لتنمية سيناء وأنه نتيجة تفكير وجهد المحافظ ونسوا أن سيادته تقلد منصبه من ثلاثة عشر عاما حتى الآن ويعرف كلا منهم أكثر من معرفة الكثيرين به يعرف وزنه وثقله وشعبيته وهم جميعا يعلمون والمحافظ يعلم قبلهم انهم لا وزن لهم ولا ثقل ولا شعبية وإلا ففيم الجرى صوب ديوان عام المحافظة ووالله لو طلبوا منهم الطواف حوله لطافوا بل ولزادوا على ذلك بأن يلبوا وكأنهم يؤدون فريضة الحج ولزيادة التقرب والحصول على البركة.. اتقوا الله فى مواطنيكم وكفاكم نفاقا ومداهنة ومسح جوخ فالشارع والمواطنون يهزأون منكم وفيم هذه الأموال الطائلة التى تنفقونها ببذخ وبلا حساب فى تأجير السيارات ذات الكلاكسات العالية ولو أن هذه الأموال مع بعضها جمعت لأمكن عمل مشروع بها ينفع البلد والمواطنين حتى ولو لم يكن هناك مشروع فما هو الثمن الذى تنتظرونه نظير انفاق هذه الأموال إلا أنكم تتطلعون الى كسب أضعافها . لماذا يتوجه هؤلاء العشرات الى ديوان عام المحافظة ومعهم المئات من الذين يطلقون عليهم البخور ويجيدون الطبل والزمر لعل وعسى أن يكون من المقربين المؤكد أن هذا التكالب والتزاحم ليس اخلاصا لمبادئ الحزب الوطنى ولا هو ايمان بها وكفاح من أجلها ولكن القصد كل القصد هو الاستفادة من الأساليب الحكومية التى تمارسها السلطة فى الانتخابات من تزوير ورشاوى انتخابية ووعود ووعيد والتى بدأت من الآن كما هو الشأن فى جميع محافظات مصر. نحن نعلم أن الانتخابات القادمة هى صورة كربونية لسابقتها والأساليب معروفة وقديمة ولابد من مقاومتها فى جميع المحافظات والوقوف فى وجهها. نحن نعلم أن الحكومة قد بدأت التدخل من الآن وكنا نفهم أن تتوجه هذه المسيرات الى مقر الحزب الوطنى لكن أن تكون القبلة الى ديوان عام المحافظة حيث يجلس المحافظ فإن هذا هو التدنى والهبوط فى أبشع صورهما ثم بعد ذلك يرشقوننا بتصريحاتهم صباحا ومساء فرئيس الجمهورية يدلى بالأحاديث الصحفية ورئيس الوزراء ووزير الإعلام يوزعون تصريحاتهم هنا وهناك وكلها تتحدث عن نزاهة الانتخابات وعدم التدخل فيها..

ألا يعلم رئيس الجمهورية ما يجرى فى المحافظات واذا كان يريد تفصيلا فليرسل سيادته أحدا ليرى بعينيه ما يحدث فى شمال سيناء أم أن التصريحات صحيحة ولكن المحافظين مارقون على السلطة خارجون عنها لا تردعهم تصريحات ولا تؤثر فيهم.. نحن نكرر اتقوا الله أيها المرشحون وفكروا فى مصالح هذا البلد الطيب الصابر الذى لا يزال يقبلكم على أرضه ويصبر على ما يرتكب من آثام أمام ناظريكم وكأن الأمر لا يعنيكم.

وأنتم يا شباب شمال سيناء ويا شباب العريش هل رأيتم المواكب كما رأينا وهل هذا يليق بشعب عريق شهد من الأهوال الكثير ويوم أن أعتقد أنه وضع رجله على أول الطريق تبين أنه قد ابتلى بأبنائه يذيقونه الهوان ويمرمغون كرامته فى الأوحال ويفضلون مصلحتهم ورغبة الحكام على مصالح المواطنين فإنا لله وإنا اليه راجعون.

أمين القصاص



المصدر : الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

فتـــرة سكون.. للترقب والانتظار!

بقلم: حسن حافظ
عضو مجلس الشعب السابق

كانت المعركة الانتخابية فى بعض المحافظات مستعرة فى بعض الدوائر.. ويشتد سعيرها يوما بعد يوم بين المرشحين وحيث تعلق اليفط بين المتنافسين تحمل الأسماء التقليدية التى تخوض كل انتخاب أو مغامرين جددا حتى هدأت منذ أسبوع أو أكثر.. وهبطت حرارتها.. وخفت حميتها.. وخيم على الجو فترة سكون: سكون يغلب عليه الانتظار.. والترقب والحذر بل وخمد الجو سيما منذ ثلاثة أيام بعد أن كان هذا الاعتداء على مرشح بارز ووزير سابق ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى سرادق انتخابى له تلغيه وزارة الداخلية وأصدرت حظرا على إقامة مثل هذه السرادقات الانتخابية وبالتالى على المسيرات. وقيدت كل هذه الأوضاع غالبية بل عموم المرشحين من تحركهم ومن نشاطهم حتى كأنك لا تحس بحرارة معركة على الأبواب مفروض أن تعلو درجة حرارتها مع اقترابها.

ولعلك تبادر بالسؤال.. وما السر فى ذلك؟ وما السبب؟ بلا جدال أن نسبة المتقدمين من المرشحين من الحزب الوطنى الحاكم: متجمدة تنتظر.. والعدد الأكبر من هذه النسبة من هؤلاء من أعضاء مجلس الشعب القائم والذى يظل قائما — كما أعلن — حتى ١٢ ديسمبر.. صابراً على مضض.. يضغط على أعصابه.. لا يتكلم ولا ينبس ببنت شفة حتى لا تنقل عنه كلمة أو تروى عنه حكاية بل يعمل على كبت جموحه حتى لا يرمى بأنه أعلن عن نفسه أنه مرشح الحزب دون أن يعلن الحزب عن قائمة مرشحيه.. بل تجدهم يظهرون بمظهر الورعين الأتقياء دون المتدينين يمسكون السبح ويحركون حباتها كأنهم متهدجون وإذا سئلوا عن أخبار ترشيحهم: أجابوا فى همس: كله على الله. كله بإرادة الله.

مع أنهم يتصلون مابين الساعة والساعة بأصحاب النفوذ والمقربين يسألون عن آخر الأخبار.. وهل هم فى الصورة؟ أو أن جديدا جد. أو مفاجأة حدثت أو أن ملفا فتح.. أو أن شائعة مست فى الصميم وهكذا كل نظراتهم تتجه إلى العاصمة بالقاهرة إلى مبنى قابع على الكورنيش بجانب هيلتون النيل هو مقر الحزب الكبير.. موزعة نظراتهم ومتجهة آذانهم أيضا إلى مقرات الحزب بالمحافظات وإلى المحافظين.

.. وسيظل هذا الحال يعم على مرشحى الحزب الحاكم حتى يأذن الله والكل يطمع فى الفرج.. والكل فى انتظار لحظة الخلاص لكى يتشرف بالإعلان عنه مرشحا رسميا للحكومة أملا فى أن يكون ذلك من نصيبه حتى تخفى المعركة ويرفع عنه عبؤها بنسبة ٧٥٪ وأكثر بل ويصل ببعضهم الأمل إلى أن يطلق أهله وأنصاره الزغاريد بل وكأن الأمر قد انتهى! حيث بهذا الاختيار تتحدد نتيجة الانتخاب.

سبحان الله!!.. وأين الشعب الذى ينتخب؟. وأين إرادته التى تعبر عن ذلك فى الصناديق!؟ هذه أمرها سهل ومعروف. الصبر.. الصبر وقبل الانتخاب بيومين: المعلوم يتفرق.. والبلطجية جاهزون.. والحكم المحلى يتحرك.. والشرطة لا تتدخل.. وأجهزة الرقابة راخية الستار وكل



شيء على مايرام وربك يستر!!. وإيه اللى اتغير أو إيه اللى يمنع أن الأمر يتكرر!! فليصرخ من يصرخ وليتكلم من يتكلم.. وليصيح من يصيح.. وده كلام متعودينه من المعارضة ومن الشعب. وهوه الشعب بإيده حاجة؟! ماهو دايما اللى ما ينجحش يتهم بالتزوير!!

وهكذا تعلو أصوات وتخفت أصوات.. أصوات تعلو وتغلظ من بين هؤلاء الذين كانوا حتى الأمس لا يتكلمون بل يتمتمون.. وكانوا لا يقدرون حتى على الهمس ليقرعوا الاسماع.. وليكشروا عن أنياب.. وليحدقوا فى الأنظار!

فسبحان الله!

وهكذا تسير الأمور.. أو هكذا تُسيَّر بلا حياء بل بعد أن صارت عبارة حياد الانتخاب فى مصر أضحوكة تمضغها الأفواه أو جثة لفت فى الأكفان ومع ذلك فمازال الشعب يرنو إلى ذلك النغم على لسان أبى القاسم الشابى:

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلى ولابد للقيد أن ينكسر!

كان الله فى عون مصر وشعب مصر.

فلو عرف حكام هذا البلد أية حكومة مهما كانت قادرة — ومهما كان أعضاؤها فإنها لا تنتج بصورة يرضى عنها الشعب إلا فى ظل مجلس نيابى.. منتخب انتخابا حرا.. يشرع ويراقب، ويتابع ويحاسب دون خنوع أو خضوع وهذا أفضل لها وللوطن من تلك المجالس التى تصفق ولا تقف عن التصفيق.

إن مهمة اختيار وزراء فى حكومة أيسر بكثير من مهمة انتخاب نواب يعبرون عن إرادة الشعب. قد يجد الحاكم جيشا من الفنيين الأكفاء يصلح منهم أن يكون وزيرا.. ولكن إذا تخلى أعضاء حزبه فلن يجد إلا القليل منهم ليصبحوا نوابا!!

قرى الشرقية.. وماء الشرب!!

● تذكرنى بعض قرى الشرقية بمركزى ههيا والإبراهيمية.. ومصر يشق أرضها نهر النيل.. وماؤه بمثابة شريانها. حال هذه القرى وهى تشرب ماء من الآبار.. وماء غير زلال يذكرنى بقول الشاعر:

كالعيس فى البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول!!

وهكذا نسير ونسير.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

القــرارات الغاضبــة . . فى الفــن ؟!

قرأت تقريرا تفصيليا عن العبارات التى صدرت من ممثلى مسرحية «دستور يا أسيادنا» واعتبرت خروجا عن النص.. وهى عبارات فيها مساس مباشر وغير مباشر بالسيد رئيس الجمهورية بل بالسيدة حرمه وبرئيس الوزراء والوزراء..

وهو مساس يظهر فى شكل عبارات غير لائقة واستفزازية..

والمرء يدهش حقا كيف تبلغ الغفلة والأمية السياسية ببعض الفنانين المفروض انهم مثقفون حتى لأنهم يتلفظون بمثل تلك الألفاظ الجارحة ضد مؤسسة الرئاسة مع اننا نعلم وبحكم التجارب السابقة أن تلك المؤسسة هى الملجأ الأخير فى أغلب الأحيان للشعب أو أى طائفة مضطهدة سياسيا ومن حسن الفطن ألا يستفزها المرء ويضعها فى موقف الدفاع عن نفسها جنبا الى جنب خصوم تلك الطائفة!

واذا ما حدث استفزاز لمؤسسة الرئاسة فالى أين يذهب المضطهدون سياسيا بجانب اثارة الجماهير؟ هل الى الانقلابيين والمتطرفين الذى سيدمرون الفن والثقافة والمسارح وكل شئ فى هذا البلد..

ناهيك عن أن من قواعد النقد السليم هو التزام الموضوعية والأدب والتهذب حتى لا يضيع النقد فى طوفان من الشتائم والتنابز المتبادل!

هذه مسألة لابد أن نعترف بها قبل أن ندخل فى الحديث الأكثر أهمية..

وهو موقف وزارة الثقافة الأخير من مسألة مسرحية دستور يا أسيادنا وما حدث من خروج عن النص فيها؟

والموقف الذى نعنيه هو سحب ترخيص المسرحية أى الغاؤها..

وقد حدث هرج ومرج عند اصدار مثل ذلك القرار الخطير ذكرنا بالضجة التى أثيرت أيام قانون الصحافة

والواقع أن اجراء وزير الثقافة قد أثار مخاوف المثقفين فى مصر من أن هناك قانون ٩٣ جديد فى الطريق بالنسبة للفن والثقافة عموما..

وكان واضحا أن هناك حمى وتسرعا فى اصدار ذلك القرار مما ذكرنا بقرارات الغضب التى تحدثنا عنها من قبل وحذرنا أيامها من أنه لا يجوز قط لأى حاكم أو مسئول أن يصدر قرارات نتيجة حالة غضب والا ستكون قرارات عشوائية خاطئة فى أغلب الأحيان وتأتى بردود فعل غير متوقعة وغير مرغوبة..

وقلنا انه يجب التريث.. فإن القيامة لن تقوم لو سمح باستمرار عرض المسرحية يومين أو ثلاثة حتى يمكن دراسة الموقف من جميع جوانبه ليتخذ القرار المناسب الهادئ ونريد أن نقول لكم بصراحة انه كلما صدر قرار سريع كهذا فسره المثقفون بأن الرئيس قد علم بكذا وكذا وأبدى عدم ارتياحه فاذا بجوقة المسئولين تهرع على الفور وتتصرف بطريقة هوجائية خلقا لقاعدة ملكى أكثر من الملك!

أى أن مثل هؤلاء المسئولين يسيئون الى مؤسسة الرئاسة اساءة بالغة بما تتركه تصرفاتهم المستعجلة والطائشة من شعور بأنهم يرون ارضاء تلك المؤسسة ثم يظهر أحيانا أن المؤسسة لا علاقة لها بالموضوع.. والمثقفون معذورون منذ صدور قانون الصحافة الردئ فى تشككاتهم هذه وقد بذل الذين يؤيدون مؤسسة الرئاسة جهدا هائلا للفصل بين قراراتها وقرارات الحكومة وحملوا الحكومة مسئولية صدور مثل ذلك القانون..

ووزير الثقافة رجل فنان والفنان عادة ما يكون أكثر هدوءا ويتمتع بنظرة شمولية ثم لديه حساسية يستطيع بها قياس وتوقع ردود الأفعال.. ولم يكن من الملائم قط أن



المصدر : المسوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

بقلم : **عبدالستار الطويلة**

يصدر قرارا بإلغاء عرض المسرحية وما تبع ذلك من مظاهرة بوليسية حمقاء لم يكن لها من معنى سوى أن الدولة تتصور أن بينها وبين المثقفين بل والجمهور عداء شديدا.. بحيث أن جموعهم ستتظاهر فى الشوارع مرددة شعارات دستور يا أسيادنا.. ولابد أن تشفى الدولة نفسها من هذا المرض إذ انها بمثل هذه المظاهرات البوليسية انما تنشر اعلانا مجانيا انها مكروهة من الشعب وانها تخافه وتخشى من حركته..

ويكفى جدا فى مثل هذه الأحوال أن يوجد رجلا شرطة بجهاز ارسال أمام المسرح.. يرصدان ما يجرى واذا ما حدث التحرك الشعبى الموهوم.. جاءت جحافل الشرطة والأمن المركزى..

عيب أن تجرى مثل هذه الأمور والشعب لا يجد فى الأسواق شرطيا واحدا يحميه من جشع التجار أو أمين شرطة فى القسم يقبل تحرير محضر عن حادث جاء مواطن غلبان يستغيث بالشرطة لرد حقه..

إن ما نشر عن الشرطة العادية فى هذه الأيام شئ محزن جدا عمليات تعذيب لمتهمين عاديين تصل الى حد القتل فلا داعى لإثارة الناس أكثر بمثل هذه الحصارات البوليسية حتى للمسارح حيث لن يحدث شئ على الاطلاق..

ولماذا لا تختفى الشرطة بعيدا كما يحدث من شرطة لندن اذا ما كانت هناك تحركات متوقعة؟!

المهم نعود الى قرار وزير الثقافة

لقد كان ممكنا بعد تقديم انذارين.. أن يصدر الوزير قرارا بوقف عرض المسرحية يومين أو ثلاثة.. يتم خلالها الاتفاق على تنظيم عرضها بعد ذلك وفقا للنص أما قرار الالغاء فقد كان صدمة..

انكم يجب أن تدركوا أن المصريين يقرأون انتقادات للحكام والملوك فى بلاد أخرى، فى فرنسا مسرح خاص لنقد رئيس الجمهورية يوميا وهناك مجلات مثل كانار اتشنيه الفرنسية تواصل عملية النقد هذه.. هذا بخلاف ما ينشر عن الرئيس كلينتون وغيره.

نحن لا نريد أن ننقل ما هناك عندنا لكن لابد أن نضع فى الاعتبار أنه أصبح تقليدا وطبيعيا جدا أن من ضرائب تولى أى انسان المسئولية العامة هو التعرض للنقد والنقد الجارح أحيانا ولا يعيب نظاما ما أن يتغاضى حتى عن النقد الجارح..

فالرؤساء كلينتون وديجول وشيراك وغيرهم لا يقلل من قيمتهم وقدرهم ما ينشر ضدهم فى الصحف أو المسرح بل ربما كانت دعاية لديمقراطية نظمهم..

من هنا لابد من اتباع أقصى حدود المرونة والمثقفون المصريون يحترمون القانون ويمكن التفاهم معهم والوصول الى حل..

والذى خسر فى رأينا فى تلك المعركة هو الدكتورة درية شرف الدين فقد اشتهرت هذه الرقيبة بأنها ليبرالية وذات اتجاهات متقدمة فاذا بها تستهل عهدها بقرار مضحك عن منع الرقص فى المسرح.. ثم اثارة الدنيا حول مسرحية دستور يا أسيادنا..

وشئ مفزع طبعا أن تستخدم ليبرالية أى انسان لضرب الليبرالية والديمقراطية ولهذا صدم الكثيرون جدا فى مواقف الرقيبة الجديدة.. ولكن مازال أمامها المستقبل لإصلاح ما أفسدته أخيرا..

لا نريد كلما انصلح الحال بين المثقفين والنظام أن يقذف أحد ذلك الصلح بحجر.. فأمامنا مسئوليات كبيرة وأولها الانتخابات القادمة!



البديل المزور

مازالت طرائف وغرائب الانتخابات تتوالى فقد علمت العصفورة ان الحزب الوطنى ينوى الاطاحة «بنقيب» نقابة مهنية كبرى كان تابعا للحزب بامانة القاهرة لسبب مواقفه فى النقابة مع العناصر غير المرغوب فيها على حد تعبير قيادات الحزب.

وكل هذا ليس بالمشكلة ولكن المشكلة فى البديل المنافس الذى ينوى الحزب الدفع به فى دائرة مصر الجديدة فهو رجل اعمال ويرأس لجنة مهمة فى امانة القاهرة وهذا ايضا ليس مشكلة لكن المشكلة ان رجل الأعمال إياه كان قد سبق له ترشيح نفسه فى الانتخابات السابقة

وتم الطعن فى نزوله الانتخابات لانه حاصل على الجنسية المصرية بالتزوير فهو «سورى» وليس مصريا



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحوال

تمخض الحزب الوطنى .. فاكتشف عقمه !!

من منكم تابع تصريحات كبار المسئولين بالحزب الوطنى فى الفترة الاخيرة سيكتشف طبعا من خلال التصريحات ان هذا الحزب بالاكوادور .. كانت جميع التصريحات الصادرة عن قيادات الحزب الوطنى تؤكد ان الحزب سيختار مرشحيه فى الانتخابات القادمة من أكفا العناصر والقيادات وانظفها من ناحية طهارة اليد .. وان الحزب سيدفع بعناصر جديدة ودماء جديدة الى قبة البرلمان.

وصدق اعضاء الحزب هذه الشائعات فبداوا يؤهلون انفسهم وتقديم اوراقهم وسيرهم الذاتية لأمانة الحزب لكى يختارهم الحزب كمرشحين له فى الانتخابات القادمة - وكانت المفاجاة فى الاسبوع الماضى حينما بدات تظهر من وراء الكواليس اسماء مرشحى الحزب الوطنى فاكتشفت ان الناس «اشترت الترومای» - وان الوجوه القديمة مازالت هى المرشحة للحزب الوطنى وان الوجوه الجديدة - لم تتجاوز ٢٠٪ - من اجمالى عدد المرشحين - وان الـ٢٠٪ بعضهم كان نائبا سابقا عن الحزب الوطنى اى ليست كلها وجوها جديدة.

الامر المثير للدهشة ان اغلب نواب الحزب الوطنى نواب «معتقون» - بعضهم فى البرلمان منذ ٣٠ سنة والاخر من ٢٠ سنة ، ورغم ان هذه ظاهرة ليست رديئة إلا اننا ننظر للأمور من ناحيتين - الاولى هى عدم دقة تصريحات قيادات الحزب الوطنى حول الوجوه الجديدة .

والثانية - هى ماذا فعل مجلس الشعب خلال الثلاثين عاما الماضية !؟ وماذا فعل اغلب هؤلاء النواب الا انهم نواب محترمون مهذبون - يقولون دائما «ولا الضالين - آمين»!؟ ومن هنا يستطيع المرء ان يفهم سياسة الحزب الوطنى « اللى تعرفه احسن من اللى ماتعرفوش» - وعندما نتساءل « ياناس ياهو - ده النائب الفلانى تاجر مخدرات والاخر «هبر» من البنوك الافات .. والثالث ابكم واخرس - ومبداه البعد عن الوى العبارات - ولا اسمع - لا ارى - لا اتكلم هى اهم سماته .. اثناء الجلسات!!

لاتسمع من الحزب الوطنى إلا تبريرات غريبة وعجيبة ويكون الرد احنا احرار - احنا الحزب الحاكم .. بالذوق او بالـ... وعجبى!!

السايس



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

هدية الحكومة قبل الانتخابات!

محطات مياه ملوثة بالمحافظات

كتب - عفيفي جلال:

كشفت مصادر مسئولة بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي عن رشوة قدمتها الحكومة لبعض المحافظات قبل انتخابات مجلس الشعب القادمة تتضمن اقامة تسع محطات مياه جوفية للشرب بمحافظات الفيوم واسيوط وسوهاج والشرقية والبحيرة بتكلفة اجمالية قدرها ٤٢ مليون جنيه.

ارجعت المصادر موافقة الحكومة على اقامة هذه المحطات لعدم توافر الامكانات المالية لاقامة محطات لمياه الشرب واكدت ان مياه الشرب الجوفية بهذه المحافظات ملوثة ولاتصلح للاستخدام الآدمي.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

كلمة حب

●● صحف العالم تتحدث عن الانتخابات فى روسيا.. وفى الجزائر.. وفى جنوب افريقيا.. وطبعا فى امريكا وبريطانيا.. وتتحدث عن اغتصاب السلطة فى نيجيريا.. وفى موزمبيق.. وفى نفس الوقت تسخر من استفتاء الرئاسة فى العراق.. لان صدام مرشح واحد.. بلا منافسة.. قام مجلس الثورة بترشيحه.. وعلى الشعب ان يبصم على ذلك.. سواء حضر الشعب او غاب.. وقد دعا صدام حسين ١٠ آلاف مراقب لمتابعة الاستفتاء.. وحتى الآن لم تعلن أى دولة قبولها للاشتراك فى مراقبة الاستفتاء. وربما ترفض دول العالم المشاركة فى مسرحية كوميدية تجرى على أرض العراق..

●● ولكن الغريب ان صحف العالم لا تكتب شيئا عن الانتخابات المصرية القادمة.. لا تحلل ولا تعلق.. وتتجاهل الامر تماما.. تفتح الصحف والمجلات العالمية فلا تجد فيها حرفا عن الانتخابات المصرية القادمة برغم اهميتها.. ربما لانها تدرك ان النتيجة معروفة مقدما.. والاعلام العالمى عادة يراقب الانتخابات التى يمكن ان تؤدى إلى تغيير.. بان يخرج حزب معين.. ويأتى حزب آخر.. أو يذهب رئيس ويأتى آخر.. مثل انتخابات العالم الحر.. امريكا واوروبا.. أو انتخابات العالم الثالث التى بدأت تطبق الديمقراطية.. وتجرى انتخابات حرة.. فالعالم يراقب موزمبيق واليمن.. ولا يتابع الانتخابات المصرية..

●● وصحف العالم قد يكون لديها الحق.. لان موعد الانتخابات فى مصر حتى الآن غير معروف الا لشخص واحد.. وباقى اجهزة الدولة تنتظر التوجيهات.. وحتى اجهزة الدولة تختلف.. بعض الناس يصرح بانها انتخابات حرة.. ولكن بعض مستويات الدولة تؤمن وتتصرف على انها مزورة.. مدير الامن يقول ان الشرطة لن تتدخل.. ولكن المحافظ يؤكد أن مستقبله مرهون بنجاح مرشحى الحزب الوطنى.. بأى وسيلة.. ومعظم المحافظين يعلنون ذلك.. بل يقولون ان كل محافظ يعتبر رئيس جمهورية فى اقليمه.. وهو بذلك رئيس الحزب الوطنى.. ومهمته ان ينجح كل مرشحى الحزب الوطنى!!

●● اكثر من ذلك ان الحكومة تتجاهل تماما كل طلبات المعارضة حول ضمانات الانتخابات.. او الحد الادنى من الضمانات.. وهو موقف يعنى ان الحكومة تريد ان تكون الانتخابات القادمة.. مثل ما سبق من انتخابات.. تتسم بالتزوير الشديد.. مهما كان رأى القضاء.. ومهما كانت احكامه.. ومهما كان رأى الجماهير فى الانتخابات.. ونتائجها..

●● ان الحياة السياسية تحولت إلى بركة راكدة.. تحتاج إلى تحريك للمياه.. لان الركود يؤدى إلى انصراف الناس عن الانتخابات.. وعن بقاء الفساد بكل عناصره دون تغيير..

محمد الحيوان



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال أمين حزب العمل المرشح عن دائرة ملوى فى انتخابات مجلس الشعب


عبدالرحمن لطفى

بدأت الحكومة حملاتها ضد مرشحى حزب العمل لانتخابات مجلس الشعب القادمة.. ففى خطوة مباغتة شنت أجهزة الأمن فى المنيا هجوما على مقر حزب العمل بملوى يوم السبت الماضى، حيث اعتقلت الشيخ عبد الرحمن لطفى -أمين الحزب بملوى ومرشحه لانتخابات مجلس الشعب القادمة.

وكان الشيخ عبد الرحمن لطفى -إمام مسجد النور- يعقد لقاء مع أسر المعتقلين بمقر الحزب حين دهمته قوات الأمن واقتادته إلى جهة غير معلومة.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

عواصف انتخابات مجلس الشعب تجتاح المحافظات

■ صراع العائلات فى سوهاج زاد لهيب المعركه الانتخابيه

■ منافسه حاميه بين مرشحى الوطنى والمستقلين فى الفيوم

سوهاج : حمدى مطر

اجتاحت عواصف انتخابات مجلس الشعب محافظات الصعيد والوجه البحرى .. بدأ المرشحون فى ممارسه دعايتهم الانتخابيه .. اشتعلت المنافسه بين جموع المرشحين رغم عدم طرح الاحزاب المرشحين .. ابحرت الوطن العربى فى الدوائر الانتخابيه لتكشف حقيقه الصراعات التى بدات مبكرا فى المحافظات حول مقاعد مجلس الشعب.

اشتعلت المعركه الانتخابيه فى دائره بندر سوهاج على مقعد العمال بين محمود ابراهيم مازن عضو مجلس الشعب الحالى ومرشح الحزب الوطنى وايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب السابق والذى قامت له معارك برلمانيه تحت قبه المجلس ضد بيع القطاع العام وقانون العلاقة بين المالك والمستاجر والجامعه الاهليه وقد رشح نفسه مستقلا ... إضافه الى احمد متولى ابو حجى ... كما يتردد أن سمير قدرى حمادى عضو مجلس محلى المحافظه سيخوض المعركه على مقعد العمال وعلى مقعد الفئات يعتبر المستشار احمد حمادى وكيل مجلس الشعب ومرشح الحزب الوطنى اقوى المرشحين .. وذلك فى مواجهة الوجوه الشابه الجديدة ومنهم د. عربى المدنى وهشام زكى حمادى .. ويتردد ان الشيخ مصطفى درويش سيخوض الانتخابات ممثلا للتيار الاسلامى ومحمد عبد الرحمن الكبشى العقيد السابق بالجيش عن الحزب الناصرى ... وفى مركز سوهاج تشتد المعركه الانتخابيه على مقعد الفئات بين قدرى عبد الحليم وكيل لجنه الشباب والرياضه سابقا وعضو امانه الحزب الوطنى وفهمى منصور النائب العام الحالى وعلى الشرقاوى عن الحزب الناصرى وعلى مقعد العمال يتنافس اكثر من ١٦ مرشحا منهم جمال ابو الدهب وكاظم الشريف عضو مجلس الشعب الحالى وابوالمجد حميد ومن الوجوه الجديده بهاء عبد المجيد.

الفيوم : حسين فتحى

وفى الفيوم اعلن د. صالح مغيب استاذ التخطيط بجامعة القاهرة عن ترشيحه بدائره مركز ابشواى فى مواجهة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى على مقعد الفئات .. وفى مقعد العمال هناك ياسر اللحامى ولا يوجد مرشحين منافسين حتى الان .. وفى الدائره الثانيه بابشواى يتنافس على مقعد الفئات احمد هويدى النائب الحالى ومحمد احمد عبد اللطيف رئيس مجلس محلى المحافظه وعلى مقعد العمال هناك المرشح محمود عباس عضو مجلس الشعب السابق.

وفى مركز الفيوم تدور معركه شديده بين نبيل ابوالسعود امين الحزب الوطنى بالمحافظه واللواء حلمى العيسوى "مستقلا" وذلك على مقعد الفئات اما فى مقعد العمال فقد اختار الحزب الوطنى احمد على صالح فى مواجهه احمد الشيطانى.

وفى بندر الفيوم يتنافس د. حسن معبد "فئات" وحسنى شبريه "عمال" عن الحزب الوطنى فى مواجهه عبد الله تهامى ومختار الكهربائى ... وعن حزب العمال د. إسامه هارون وعلى عدد "فئات مستقل" وعبد العزيز العشرى "عمال حزب العداله" .. وفى دائره طامية يتنافس صلاح حلمى "عمال" سكرتير عام محافظه الفيوم ووكيل لجنه الادارة المحلية بمجلس الشعب ومن الفئات رشح عبد الحميد الجمال نفسه وينافسه اللواء احمد ابو طالب .. وعن حزب الوفد على جميل ...

وفى دائره سنورس .. ترشح عن الوطنى عويس عليوه "فئات" وحمادة سلطان "عمال" فى مواجهة سيد الشاهد "فئات" وترشح عن حزب التجمع الدكتور لطفى سليمان وفى دائره اطسا يسود الهدوء بعد ترشيح الحزب الوطنى للمهندس ابوبكر الباسل رئيس لجنه الزراعه والرى بمجلس الشعب وبهاء المليجى .. ورشح فى مواجهتهم رشاد مكاوى عن حزب الوفد وحافظ الحنبولى "فئات مستقل" ومحمد صلاح "عمال" عن حزب الامه ...

الجيزه / سمير القط

تحتد المنافسه فى الدائره الرابعه بالجيزه والتى تشمل مركز ومدينة العياط بين المستقلين ومرشحى الحزب الوطنى الذى استقر على ترشيح كل من عمر عطيه "فئات" وسالم شنب "عمال وفلاحين" فى مواجهة ثمانيه مستقلين سبعه على مقعد الفئات هم المهندس صفى الدين عبد المحسن ويشغل منصب رئيس مجلس مدينه العياط ... والمحاسب محمود فهد العال مدير الضرائب العامه بالعياط ومحمد لطفى ومحمود الفندى وسيد عثمان منوه ومحمد سامى ابو شناف وعصام عويس .. إضافه الى على السعودى رجل الاعمال عن مقعد العمال .. وقد رشح الوفد على عشماوى المحامى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

فصول اللعبة الكبري

بعد أيام قليلة تعد على أصابع اليدين يبدأ الفصل الأول من اللعبة الكبرى المسماة بالانتخابات والكل حائر.. قلق لما سوف تسفر عنه نتائج هذه المهزلة الانتخابية فلم يخل عهد من العهود منذ بدأت حياتنا النيابية أن سلمت هذه المهزلة الانتخابية من أن ترمى بالتزوير والغش وكيف لا ترمي بذلك والنتائج النهائية تفرز نوابا لم ينتخبهم الشعب بل الأدهى من ذلك أن يكون بينهم تجار الكيف والمخدرات علاوة على الذين لا يجيدون القراءة والكتابة علما بأن الاشتراطات المطلوبة في عضو مجلس الشعب أن يكون حسن السمعة ويتمتع بشعبية عظيمة بين مواطنيه فهل تجار المخدرات يتمتعون بهذه الصفات الحميدة؟ وهل حقا اختار الشعب هؤلاء النواب؟ أحتاج اجابة شافية لكى يستريح قلبى وعقلى على مصير الأمة على مصير مصر الغالية هل هؤلاء القوم هم الذين سيرفعون اسم مصر عاليا؟ وكيف يسقط من ينتخبه الناس؟ هل لأنه لا يعرف أبعاد اللعبة الكبرى ومفاتيحها التى تقول الانتخابات ليلة وصندوق وقبلها مساندة حكومية وكافة الأجهزة التنفيذية ووعود مزيفة وأمال براقة خادعة ومندوبون على أعلى مستوى من الغش والخداع وحاصلون على أعلى الشهادات فى فن التزوير واستبدال الأصوات الصحيحة وعدد من القضاة غير كاف للتحكم فى هذه المهزلة اللاأخلاقية ناهيك عن الملايين التى تصرف لتغيير الضمائر وشراء الذمم الخربة.. ومادام استرجاع هذه الملايين مضمونا عن طريق الصفقات المشبوهة والبزنس فليس هناك خسارة هذا يتم فى غيبة من الجماهير المتفرجة على هذه المسرحية الهزلية فلا يعنيهم من الخاسر ومن الكاسب مادام من ينتخبونه يسقط فى الامتحان فيلزموا منازلهم ويا دار ما دخلك شر.. ويبدأ الفصل الثاني من الرواية الهزلية تحت القبة فلا نرى إلا نوابا تصفق بشدة وتوافق على طول الخط رافعة كلتا يديها حيث أن يدا واحدة لا تكفى مع الإعجاب والتقدير لأى عمل كذلك الاعجاب والتقدير للعمل الذى يناقض هذا العمل بدون خجل ولا استحياء ويا حبذا لو كان التليفزيون موجودا يطلع ويهنئ القرار حتى يظهر على شاشة التليفزيون ومادامت الحكاية كلها تربيطات ووعود بضمان بقائهم فى مقاعدهم ومناصبهم ومادامت المعارضة غائبة لأنها لم تدخل فى الانتخابات السابقة والحبايب كلهم أخوة لا يفرق بينهم عزول فالأمور كلها تسير دون عرقلة كما يمكنهم عدم الحضور للمجلس والموافقة على القرارات والتوصيات من منازلهم أو بالتليفون ولا داعى أن يشغلوا بالهم بمصالح الشعب لأنه لم ينتخبهم ولأنهم مشغولون فى قضاء مصالحهم والعمل على رخاء أنفسهم والمقربين اليهم، وهل يفوتنى ما حدث في زلزال اكتوبر عندما حصل المقربون على شقق الإيواء بدون وجه حق رغم عدم احتياجهم لها وكله مكسب. ويبدأ الفصل الثالث والأخير حين يأتى اليوم الذى يفزعون فيه فجأة على صوت ضجيج الشعب الساخط فيتظاهرون بالعمل لمصلحته محاولين استرضاءه بوسائلهم الخاصة ومشاريعهم المزيفة ولا مانع من اغداق الأموال والهدايا وحضور المآتم والأفراح واعطاء الرشاوى فكله من دم الغلابة. شعب مصر الطيب الذى سرعان ما ينسى ما حدث له فى الدورات السابقة لأنه سريع النسيان وقلبه أبيض زى الفل ولكن ما هو الثمن الذى سيدفعه شعبنا الطيب الصابر من أماله ومستقبله مقابل هذه الطيبة واللامبالاة هل سيقف متفرجا فى الانتخابات القادمة أم سيذهب ليعطى صوته لمن يستحق مدافعا عن مكاسبه وأماله فى غد مشرق وحياة أفضل وليعلم أن صوته أمانة فى عنقه وواجب قومى تفرضه عليه قوميته وحبه لمصر - مصر - مصر..

د. عادل الركيب



الحكومة تبحث تأجيل تغيرات رؤساء الشركات العامة

كتب ـ جمال شوقي:

تجرى حاليا محاولات لتأجيل تغيير قيادات الشركات العامة التى تقرر قيام الحزب الوطنى بترشيحها فى انتخابات مجلس الشعب القادمة. طلب الحزب الوطنى من الحكومة عدم تغيير رؤساء وقيادات حوالى ٣٠ شركة عامة تم اختيارهم كمرشحين فى الدوائر الانتخابية وتبحث الحكومة حاليا أسلوب تنفيذ طلب الحزب. أجرت قيادات الحزب الوطنى اتصالات على أعلى مستوى لضمان بقاء رؤساء الشركات فى مواقعهم لحين انتهاء الانتخابات. وكان مقررا إجراء حركة تغييرات رؤساء الشركات العامة خلال الأسبوع الماضى، وهددت قيادات الحزب الوطنى بتصعيد القضية إلى الرئيس حسنى مبارك فى حالة تغيير أى من الرؤساء المرشحين(!) كما طلبت بعض قيادات الحزب الوطنى عدم الكشف عن أية تجاوزات كبيرة أو مخالفات فى شركات المرشحين خلال الفترة القادمة!

وكانت الحكومة قد استجابت لمطالب الحزب الوطنى بسرعة الإعلان عن صرف الأرباح للعاملين بالشركات ويتم بحث الصرف للعاملين فى الشركات الخاسرة!

رأى بالعربى

البعض يتصور ان عملية الانتخابات هي معركة حربية تستخدم فيها اسلحة الطوب والرصاص والاتهامات الباطلة التى تمس حتى الشرف !

هذا التصور الخاطىء يشوه صورة الممارسة الديمقراطية . الغريب انه على الرغم من أن باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادمة لم يفتح بعد إلا ان بعض الدوائر تحولت الى ساحة للقتال بين مرشحين لم يترشحوا بعد !

واذا كانت المعارك الساخنة بدات قبل الترشيح فماذا نتوقع بعد الترشيح ؟!

إن الهدف من اى انتخابات هو اتاحة الفرصة لجماهير الناخبين فى اختيار من يمثلهم فى المجالس التشريعية على مختلف مستوياتها . ومهمة من يتم انتخابه فى هذه المجالس ان يرعى مصالح ابناء دائرته ـ سواء من انتخبوه او من لم ينتخبوه ـ وان يدافع عن حقوق الشعب وان يعارض المساس بالحريات او اصدار قوانين تمس هذه الحريات . من هنا فإن نظافة المعارك الانتخابية مطلوبة بحيث تتاح الفرصة لكل ناخب ان يعرف برامج كل مرشح . اما المعارك الساخنة التى يتم استخدام الرصاص والحجارة فيها بدلا من لغة الكلمات فهي تؤدى فى النهاية الى خسارة حقيقية للديمقراطية وهزيمة للناخبين الذين يحرصون على ممارسة حقوقهم الانتخابية دون اى مؤثرات سوى الصالح العام .

إن الزمن يمر بسرعة . شمس القرن العشرين بدات مرحلة الغروب . القرن الواحد والعشرون بدا يطل علينا بوجه يختلف تماما عن وجه القرون الماضية .

الديمقراطية دخلت بلادا لم تكن تعرفها من قبل . حققت انتصارات عديدة . النظم الشمولية بدات تسقط الواحد بعد الآخر . لم يعد فى افق المستقبل إلا شمس الحرية والديمقراطية .

تحقيق الديمقراطية السليمة يبدا من الانتخابات . حرية الانتخابات ، الاقبال على التصويت ، نظافة المعركة الانتخابية ، البعد عن المهاترات ، تفادى انفلات الاعصاب ، تجنب العصبيات فى الريف وفى المدن ، عدم استغلال سلاح المال فى شراء الاصوات ، طرح برامج المرشحين فى ندوات مشتركة يسودها جو من المنافسة الشريفة ، محاربة سماسرة الانتخابات ومحترفى تنظيم المظاهرات الانتخابية ، هذه كلها من اهم العوامل التى تؤدى فى النهاية الى انتخاب افضل ممثلين لجماهير الشعب التى تتطلع الى قطف ثمار الديمقراطية والحرية . واعتقد أن تحقيق هذا يجب أن يتم عن طريق الاحزاب التي ستخوض الانتخابات القادمة بحيث تكبح جماح مرشحيها الذين يخالفون أسس الديمقراطية السليمة .

إلقاء الطوب واطلاق الرصاص والشتائم هو سلاح عفى عليه الزمن ولا يستخدمه إلا أعداء الديمقراطية الذين يتسترون وراء الشعارات البراقة والوعود الكاذبة . ولكن هؤلاء تكشفهم تصرفاتهم الطائشة . إن اثارة الشغب فى المعركة الانتخابية يمس امن البلاد ويثير الفرقة بين ابناء البلد الواحد ويؤدى الى آثار مدمرة على المجتمع وخاصة فى الريف وفى الصعيد .

ولا اعتقد ان اى مرشح يؤمن بحرية الشعب فى اختيار ممثليه سيلجأ الى اسلوب الشغب ومحاولات التفريق والتهييج الرخيصة التى ظهرت بعض ملامحها على الساحة وخاصة فى بعض المحافظات البعيدة عن القاهرة .

على كل ناخب ان يعلن رفضه القاطع ان يعطى صوته لاى مرشح يستخدم اعمال البلطجة والعنف ضد اى مرشح آخر .

جنة الديمقراطية لا تتسع لمثيرى الشغب ومحترفى البلطجة الذين يريدون ان يدخلوها باى ثمن حتى لو كان على حساب المصلحة العامة .

محمد طنطاوى



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

لقطات برلمانية

●● د . محمود شريف وزير الادارة المحلية سيخوض الانتخابات القادمة لمجلس الشعب - بعد ترشيح الحزب الوطني له - في مركز المنصورة .

ود . محمود شريف من الوزراء الذين اختيروا لمنصب الوزير وهو في قلب السياسة .. فقد تولى منصبا سياسيا مهما في الحزب الوطني .. عند اختياره امينا لشباب الحزب بعد الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. وايضا اختير عضوا في الأمانة العامة للحزب .. فاكتسب تجربة حزبية كبيرة .. واتاحت له اتصالاته بالشباب وكوادر الحزب خبرة لا تنكر في التعامل مع الجماهير وهو حجر الزاوية في نجاح من يمارس السياسة .. وشرط لازم في المسئول السياسي قبل ان يمارس عمله الحزبي والسياسي ..

والوزير المرشح للنيابة عن الامة .. طبيب شهير .. تخصص في العمليات الدقيقة .. وكان مديرا لمعهد الأورام .. لذلك فهو يؤمن بالمواجهة والحسم إزاء اية مشكلة ..

وهذا النوع من الخبراء .. مطلوب في هذه المرحلة التي ينتقل فيها مجتمعنا من نظام الحزب الواحد الى التعددية الحزبية ومن نظام الاقتصاد الموجه الى الاقتصاد الحر او اقتصاد السوق .. وما يترتب على هذا الانتقال عادة من هزات في المجتمع .. اذا لم يتم هذا الانتقال بالتدرج .. ومراعاة البعد الاجتماعي .. كما رسم الرئيس مبارك لوزرائه عند تطبيق الاصلاح الاقتصادي ..

وعندما تردد في الشارع الانتخابي في المنصورة .. ان د . محمود شريف سيرشحه الحزب في مركز المنصورة .. سارع كثيرون كانوا يعدون انفسهم للترشيح في هذه الدائرة الى دعوة د . شريف الى قراهم ليعلنوا امامه انهم تنازلوا عن ترشيح انفسهم مكتفين به نائبا عنهم .. ولم يقتصر هذا التنازل على المنتمين للحزب الوطني .. بل سارعت احزاب المعارضة لتعلن هي الاخرى انها لن ترشح احدا في هذه الدائرة .. اعترافا واحتراما للوزير المرشح .

واعتقد ان ما فعله ابناء مركز المنصورة من العدول عن الترشيح عندما وجدوا مرشحا يرضون عنه بكافة اتجاهاتهم هو اتجاه جيد .. له دلالة كبيرة أضع تحتها اكثر من خط : وهي أن الناس عندما يجدون مرشحا تم اختياره بعناية ودقة ووعي .. فانهم يمتنعون ومن تلقاء انفسهم عن التكالب على الترشيح .. وافساح الطريق للمرشح الذي يرضون عنه .. اقتناعا منهم بانه خير من يمثلهم .. وكفى الله المؤمنين شر القتال .

عبد الفتاح الديب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

فكرة!

لانريد برلمانا من الجهلاء وانصاف المتعلمين ولانريد اعضاء برلمان يجهلون القراءة والكتابة ويعجزون عن كتابة اسمائهم . ولكن نريد برلمانا من المتعلمين والمثقفين واصحاب الرأى .

وليس معنى ذلك ان نمنع العمال والفلاحين من دخول البرلمان فهناك من بين العمال والفلاحين من يحمل شهادة البكالوريوس واحيانا شهادة الدكتوراة . .

لانريد الخرس والبكم والهتافين والمصفقين . نريد برلمانا يقود التقدم والحضارة ويصلح لقيادة البلاد في القرن الواحد والعشرين .

ونعلم ان حزب العمال في انجلترا يضم نوابا من رؤساء النقابات ولكنه في الوقت نفسه يضم عمالا من المثقفين وخريجي الجامعات .. واذا استعرضنا اسماء زعماء حزب العمال البريطاني في الماضي نجد بينهم الفلاسفة واساتذة الجامعات .

وقد انتخب حزب العمال رئيسا شابا كان لديه الشجاعة ان يلغي التأميم من برامج الحزب ويتبرأ من الاشتراكية القديمة ويدعو الى الخروج من زنزانة الافكار القديمة التي كانت السبب في سقوط حزب العمال في اربعة انتخابات متوالية .

وقامت قيامة المتطرفين واتهموه بخيانة الاشتراكية والخروج على مبادىء الحزب المقدسة . ورد الزعيم الجديد بان الاخطاء ليست مقدسة وان الفشل لايمكن ان يكون سياسة يؤمن بها الحزب الى الابد . لقد تغيرت الدنيا ويجب ان نتغير معها . واننا لسنا حزب الفقراء بل نحن حزب الناجحين والذين يتطلعون الى التقدم والنجاح وانه بعد سقوط الاتحاد السوفيتي يجب ألا نربط انفسنا بالاموات والا تدفن الاحياء منا في قبورهم .

واستطاع الزعيم الجديد ان يهزم الزعماء القدامي الذين كانوا يتمسكون بالمادة الرابعة من برنامج الحزب التي تنادي بالتأميم الدائم الذي فشل في بريطانيا فشلا ذريعا . وسوف يتاكد موقفه في الحزب في مؤتمره الذي يعقد في شهر اكتوبر القادم .

النصر للتقدم وللتجديد والذين حكموا في القرن التاسع عشر لامكان لهم في القرن الواحد والعشرين ، وماكان يصلح بالامس لايصلح اليوم ويضر غدا .

فلنستعد في بلادنا للقرن الجديد وللعقلية الجديدة وللانطلاق الى عصر جديد .

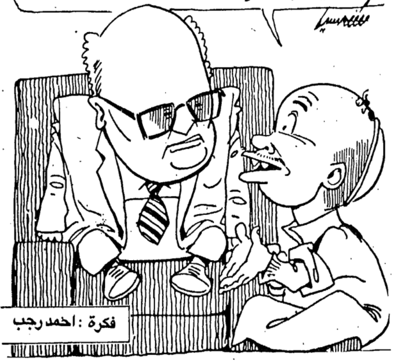
مصطفى أمين



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٧م

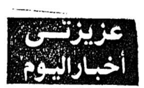
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ - ١ - سبتمبر ١٩٩٠



عزيزتي أخبار اليوم

بلطجية الانتخابات

ونحن نستعد لانتخابات مجلس الشعب تجدر الاشارة الى ان طبيعة الانتخابات عندنا فى الريف تختلف عن المدن . هنا يدخل فى المعركة دور العائلات لذلك تسير المسألة بمنتهى اليسر لولا وجود البلطجية الذين لانراهم الا فى الانتخابات . وصدقونى حين اقول ان كثيرا من الناخبين يمتنعون عن الذهاب للادلاء باصواتهم تجنبا للصدام مع هؤلاء البلطجية . لذلك نرجو من قوات الشرطة ان تحمينا منهم .

نبيه الزلبانى

كفر شبين ـ قليوبية

اعيدوا ترشيحهم

اعضاء مجلس الشعب القدامى الذين يتفانون حتى الآن فى سبيل خدمة دوائرهم لوجه الله تعالى يجب اعادة ترشيحهم ، اما ابعادهم بحجة انهم من الجيل القديم فهذا مثل من يطلب عدم قراءة اشعار محمود سامى البارودى واحمد شوقى وحافظ ابراهيم والمتنبى وكعب بن زهير وغيرهم من الفطاحل القدامى !

نعيم الناغية

المطرية ـ دقهلية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

بالعقل

اسمح لى !!

إذا عرف السبب بطل العجب ..

وفى حالة الاخوان المسلمين لايبطل العجب رغم معرفتنا بالسبب..

والحكاية أيها السادة أن الدولة تريد تفصيل انتخابات على مقاسها ومقاس رجالها من اعضاء الحزب الوطنى ولكن الاخوان المسلمين لايعطونها هذه الفرصة وصمموا كغيرهم على الترشيح لانتخابات مجلس الشعب استجابة لنداء الرئيس بضرورة المشاركة ولكن حكومة الدكتور رغم انها تمتلك كل ادوات واساليب التزوير الا انها شعرت بالخطر فقررت حل المشكلة على طريقتها المعروفة لنا جيدا وعلى الفور اختارت نخبة من رجال الاخوان سواء كانوا اعضاء سابقين بمجلس الشعب او فى نيتهم الترشيح للمجلس القادم وشرفتهم بالقبض عليهم

ويبدو ان الحكومة رصدت ازدياد شعبية المقبوض عليهم وتخوفت من قيامهم بتقديم طلبات ترشيح لمجلس الشعب وهم خلف الاسوار فقررت على الفور تحويلهم الى النيابة العسكرية التى احالتهم بسرعة البرق الى القضاء العسكرى لمحاكمتهم بعد ان استمعت الى اقوالهم وخوفا من ان يتقدم احد من المحبوسين بطلب ترشيح قبل صدور حكم من المحكمة يمنع عنهم ذلك لجأت الحكومة الى تاخير موعد الترشيحات الى النصف الاول من الشهر القادم حتى يكون الامر قد حسم بشكل اوبآخر

وهكذا ايها السادة كشفت الحكومة بذكائها المعهود عن سر القبض على كوكبة من خيرة النقابيين والمثقفين والقيادات الشعبية فخرجت المسرحية باهتة ومعروفه للكافة بدون استثناء.

أن من يتأمل الاسماء التى اعلنت عن إدانتها لمحاكمة الاخوان امام المحاكم العسكرية يدرك أن الغضب يسود كل الاوساط بلا استثناء وان الاحساس باخطر على مستقبل البلد بدا يشكل هاجسا لكافة المعنيين

وإذا كانت الحكومة تتصور ان الوطن عزبة خاصة بها تديرها كما تشاء فنحن نقول لها ان الوطن ملك الجميع وان الحريصين على امن هذا البلد يعتبرون ان مثل هذه التصرفات لن تقودنا الى نحو الهاوية لقد كسب الاخوان المسلمون كثيرا من وراء إحالتهم للمحاكمة العسكرية وعادوا يطرحون انفسهم بقوة ويسعون الى كسب تعاطف الجميع حولهم هذه هى النتيجة التى خلص اليها هذا القرار فهل رأيتم اى مكسب جناه النظام

إن المحاكمات العسكرية والسجون والتعذيب لن تؤثر فى هذا التيار الذى اختلف معه فى الكثير من المواقف والحل فى تقديرى هو فى اطلاق الحرية للجميع وسيادة القانون ومحاكمة المواطنين امام قاضيهم الطبيعي اذا ما اخطاوا اما هذا الذى يجرى فاسمحلي !!

مصطفى بكرى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥



■■ الموقف السياسى ■■

الضمان الوحيد ..!

بقلم: ابراهيم سعده

نشرت صحف أمس، تصريحا لكمال الشاذلى ــ الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى ــ أكد فيه أن هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب فى حالة انعقاد دائم برئاسة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب للانتهاء من مراجعة الترشيحات لانتخابات مجلس الشعب القادمة، وأضاف انه من المنتظر أن تكون جاهزة فى صورتها النهائية قبل نهاية هذا الشهر، حيث تعرض على الرئيس حسنى مبارك ـ بصفته رئيس الحزب الوطنى ــ لاقرارها وإعلان الأسماء قبل فتح باب الترشيح بوقت كاف.

ومايفعله الحزب الوطنى هو نفسه الذى تفعله باقى أحزابنا السياسية الأخرى التى قررت خوض معركة انتخابات مجلس الشعب التى نستعد لها فى هذه الأيام. فقيادة كل حزب مشغولة ـ ومنذ فترة ـ بالبحث عن أفضل الأسماء، وأفضل الشخصيات ــ من بين كوادرها ــ لاختيار أصحابها ليمثلوا حزبهم فى تلك المعركة التى نتوقع لها أن تكون ساخنة، ومثيرة، وديمقراطية، وعلى عكس معركة مجلس الشعب السابقة التى قاطعتها أحزاب المعارضة لأسباب عديدة، ثم أكدت التجربة أن «المقاطعة» ليست حلا، وأنه من الأفضل للجميع ـ حكومة قبل معارضة ـ خوض الانتخابات وإثبات الذات.

إن مجلس الشعب يجب أن يكون ممثلا لمختلف فئات وقطاعات وانتماءات الشعب المصرى، حتى يكون ـ بالفعل ـ اسما على مسمى. فليس فى صالح أحد أن تكون العضوية مقصورة على حزب واحد مهما بلغت وتعالت شعبية هذا الحزب. وليس فى صالح مصر أن يكون مجلسها النيابى والتشريعى هو «صورة طبق الأصل» من مجلسها التنفيذى، ويتحدث المجلسان بلسان واحد، وصوت أوحد! وبالطبع فإن مسئولية هذا الوضع تقع ـ بصفة أساسية ـ على عاتق الذين قرروا مقاطعة الانتخابات، وأخلوا الساحة لتكون وقفا وحكرا على الحزب الوطنى!

ولحسن الحظ فإن المعركة الحالية ستشهد تنافسا واضحا تشارك فيه كل أحزابنا السياسية مما يعطى للديمقراطية صورتها الحقيقية والمتكاملة. وكم أتمنى أن يضم مجلس الشعب القادم أعضاء يمثلون جميع هذه الأحزاب .. كل حسب شعبيته، وكل بقدر ثقله فى الشارع السياسى المصرى، ومن

٠٠١٨٨٦



المؤكد ان الغالبية العظمى من الشعب المصرى تتمنى ما أتمناه، وتتوقع أن تشاهد وتسمع - تحت قبة البرلمان - نوابا يمثلون كل الاتجاهات السياسية - من اليمين الى اليسار مرورا بالوسط - التى تمارس نشاطها فى النور ولا يحركها غير صالح بلدها والحرص على أمنه واستقراره.

ليس مهما أن يحصل حزب على ضعف عدد النواب الذى حصل عليه حزب آخر منافس.. فأحيانا يكون «الكيف» أكثر تأثيرا وأكثر توهجا من «الكم». فالرأى العام لا يهمه - كما أعتقد - ان أحد الأحزاب حصل على مائة أو مائتين من الأصوات تحت القبة، فى حين ان باقى الأحزاب الأخرى لم يصل عدد أصواتها - مجتمعة - الى ربع أو ثلث هذا العدد! الذى يهم الرأى العام - كما أتصور - هو ماذا سيقول النائب تحت القبة، وماذا سيطالب به من أجل الصالح العام، بصرف النظر عن هوية الحزب الذى ينتمى اليه هذا النائب أو ذاك.

ويخطىء من يتصور ان الرأى العام لا يتأثر بما يشاع عن نواب مجلس الشعب. فمن المؤكد ان الشائعات التى أثيرت ضد العديد من نواب هذا المجلس - فى الماضى البعيد والماضى القريب.. معا - أحدثت تأثيرا سلبيا لدى رجل الشارع المصرى وكان رد الفعل المعتاد هو مقاطعة صناديق الانتخابات وعدم الحماس لتأدية واجبه الوطنى فى منح صوته لمن يستحقه، وهى الظاهرة التى كنا - ولانزال - نشكو منها ونتمنى أن نتخلص منها اليوم قبل الغد!

والتخلص من هذه الظاهرة - التى تطعن الديمقراطية المصرية فى الصميم - لن يتحقق بالأمانى الطيبة، وإنما الطريق الوحيد الى ذلك هو أن يثق رجل الشارع فى حسن اختيار النواب، وان المعايير التى يتم الاختيار على أساسها هى: حسن السمعة، وطهارة اليد، والتفرغ - طوال سنوات الدورة البرلمانية - من أجل صالح الشعب والوطن.

وقد يرى البعض ان هذه المعايير ليست صعبة، وإنما على العكس من ذلك نجدها فى الغالبية العظمى من المرشحين، على فرض ان الشخص الأمين والشريف والنظيف هو القاعدة، فى حين ان من غير ذلك هو الشاذ! وللأسف الشديد فإن التجارب السابقة أثبتت عكس ذلك فى بعض الأحيان وبعض الحالات.

سمعنا عن نواب جاءوا من الطبقة البالغة التواضع، ولم تمض غير سنوات معدودة على تمتعهم بشرف الجلوس تحت القبة فنفاجأ بهم وقد أصبحوا من أصحاب الملايين! سمعنا عن نواب لا هم لهم غير الحصول على استثناءات يربحون من ورائها مبالغ طائلة! سمعنا عن نواب إستغلوا حصانتهم للتهرب من قبضة القانون والنجاة من العقاب! سمعنا عن نواب صرفوا الكثير من أجل الفوز بعضوية البرلمان، ثم تفرغوا بعد ذلك لاسترداد أضعاف أضعاف ماسبق صرفه فى المعركة الانتخابية! وسمعنا - أيضا - عن نواب صدرت أحكام ضدهم وأكدت التقارير الأمنية المحايدة فسادهم وجرائمهم وبشاعة تصرفاتهم، وعلى الرغم من ذلك ظلوا فوق مقاعدهم تحت القبة دون أن تمس شعرة واحدة من فوق رأسهم، وإعتمادا على الحكمة التى تقول: «المجلس سيد قراره»!

هذه النوعية من النواب الفاسدين ليست مقصورة على حزب دون الآخر. بل هى نوعية نجدها فى كل الأحزاب بلا استثناء،



ولا فرق في ذلك بين نائب حزب الأغلبية الحاكم، أو نائب يمثل أحد أحزاب الأقلية! والصحافة .. كثيرا ما كتبت عن هذه النوعية الفاسدة من النواب، وكثيرا ما أفردت — أيضا — الصفحات لنشر وقائع هذا الفساد، حقيقة ان بعض هذه الوقائع كان مجرد شائعات لادليل عليها، ولكن حقيقة — أيضا — ان البعض الآخر من الوقائع كان صحيحا وثابتا ومفزعا!

ومما لاشك فيه ان رجل الشارع المصرى لم ولن ينسى ماسمعه وماقرأه عن فساد بعض النواب، وإعادة ترشيحهم وفوزهم بالعضوية البرلمانية المرة بعد الأخرى وكأن الذين وافقوا على ترشيحهم لا يهمهم في قليل أو كثير ماقيل عن هؤلاء وعن جرائمهم وعن ثرائهم غير المشروع؟!

ان الأوان الآن — كما أتمنى — لإعادة النظر في الكثير مما تعودنا عليه في المعارك الانتخابية السابقة، فالمعركة هذه المرة تختلف كثيرا عن المعارك السابقة، يكفى فقط أن نعرف أن بعض الذين يؤيدون الارهاب والارهابيين، ينوون ترشيح بعضهم لخوض هذه الانتخابات أملا في الفوز بعضوية مجلس الشعب لترتفع أصواتهم البشعة تحت قبته، في محاولة من أصحابها وممن يحركونهم عن بعد من عواصم قريبة منا أو بعيدة عنا، لتأبيد نشر الارهاب في البلاد وإغلاق أبوابها ونوافذها لنعيد المجتمع — ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين — الى مجتمع الجاهلية الأولى! يكفى هذا الخطر وحده لتتحالف كل أحزابنا السياسية من أجل الوقوف ضد هذا الخطر الإرهابى، والاتفاق على محاربته وحرمانه من تحقيق هدفه القريب والبعيد معا.

■■■

إن من يؤيد الإرهاب مجرد قلة معروف أصحابها ومعروفة — أكثر — جهات تحريكها وتمويلها، ورجل الشارع لا يجهل هذه الحقيقة، ولذلك نجده ينفر من هذه القلة ويرفض الانضمام اليها، ولذلك من المهم أن نعطى الفرصة لهذا الناخب ليحسن اختيار من يمنحه صوته الانتخابى ولا يندم عليه بعد ذلك!

ليس المطلوب من الأحزاب السياسية — وبالذات حزب الغالبية — أكثر من أن تحسن اختيار من ستنزل بهم الى ساحة معركة الانتخابات الحالية. يكفى أن يتم استبعاد كل الأسماء التى فاحت رائحة فساد أصحابها من قوائم المرشحين. يكفى أن تعلن نتائج التحقيق القضائى مع كل من مستهم الشائعات بالحق أو بالباطل حتى يطمئن الناخب على سلامة اختياره للمرشح الذى أصبح فوق مستوى تلك الشبهات. يكفى أن تعاد قراءة التقارير الأمنية المحايدة والمتعددة الخاصة بجميع المرشحين لخوض المعركة الانتخابية، والأخذ بما جاء في هذه التقارير مادامت محايدة، ومؤكدة، وتستند الى وقائع وأدلة وقرائن.

■■■

إننى أطالب قادة أحزابنا السياسية بعدم إعطاء «الشعبية» أكثر مما تستحق. فلا أحد يطالب الأحزاب بترشيح من لا شعبية لهم في دوائرهم الانتخابية، ولكننا نطالب هذه الأحزاب — في نفس الوقت — بعدم الموافقة على ترشيح هذا الفاسد أو هذا



اللص لا لشيء إلا لأنه يتمتع - كما يقولون - بشعبية فى الدائرة وبالتالى يمكن ضمان فوزه فى الانتخابات! وللأسف الشديد.. كان هذا المنطق هو السائد فى كل المعارك الانتخابية السابقة، وبسببه تم اختيارهم للترشيح ممثلين للحزب - أى حزب - وتسلل بالتالى - الى مجلس الشعب - تجار مخدرات، ولصوص قوت الشعب، وسماسرة يبيعون أى شيء وكل شيء مقابل عمولات من هنا ومن هناك، لمجرد ان قيادة الحزب رفضت الاقتناع بتقارير الجهات الأمنية ولم تأخذ بما جاء فيها من وقائع وأدلة وبراهين واضطرت الى الموافقة على ترشيحهم أملا فى فوزهم عن طريق « الشعبية » التى يتمتعون بها فى دوائرهم!

ان من حق جماهير الحزب - كل حزب - أن يسمع رأيها فى ترشيحات من سيمثلها فى الانتخابات. ان هذه الجماهير تفضل أن يخسر حزبها احدى الدوائر، على أن يكسبها بفوز احد الفاسدين ممن يقال عنه: إنه يتمتع بشعبية داخلها. إن إبعاد الفاسدين عن قوائم الترشيح، هو الضمان الوحيد والأكيد لإبعاد الإرهابيين عن هذه القوائم.

إبراهيم سعده



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

محافظ الغربية يعلن الحرب على الحزب الوطنى

سر العداء بين ماهر الجندى وامين مساعد الحزب الوطنى



ماهر الجندي د. فيصل الشرقاوى

الولاء لشخص المحافظ اهم من الالتزام الحزبى
امين الحزب الوطنى بالغربية يخشى انتقام المحافظ

تقرير :
صبحى عبد السلام

اشتعلت المعركة الانتخابية فى محافظة الغربية فى الاسابيع الماضية وارتفعت حدة المنافسة بين جميع المرشحين من مختلف التيارات السياسية بصورة لم تشهدها المحافظة من قبل فى اية انتخابات

وفى الغربية ياخذ الصراع طابعا خاصا حيث يتركز بين ماهر الجندى محافظ الغربية وعدد كبير من نواب الحزب الوطنى المرشحين لانتخابات مجلس الشعب.

ومن ابرز حلقات هذا الصراع.. مايدور خاليا بين المحافظ والدكتور فيصل الشرقاوى الامين العام المساعد للحزب الوطنى بالمحافظة. حيث يحاول المحافظ الانتقام من د. فيصل بضربة فى دائرته الانتخابية ردا على مافعله فى انتخابات مجلس الشورى الاخيرة. حينما ساند فيصل مرشحا اخر ضد مرشح المحافظ.. وكانت نتيجة الانتخابات ضد المحافظ حيث فاز المرشح الذى سانده د. فيصل وسقط مرشح المحافظ وقد احتدم الصراع الى درجة ان المحافظ يحاول اقناع بعض العناصر للترشيح بدلا من الشرقاوى فى دائرته وذلك فى محاولة منه لتفتيت الاصوات.

واذا انتقلنا الى المطبخ السياسى وكيفية اختيار مرشحى الحزب الوطنى فى دوائر المحافظة نجد ان المحافظ يركز فى اختياره على العناصر التى تدين بالولاء لشخصه ولايهم ان كانت تفهم فى العمل السياسى اولها ولاء للحزب.

وتؤكد المصادر المقربة من المحافظ انه يختار مرشحى الحزب الوطنى ويقدمهم للامانة العامة للحزب بالقاهرة بقرار فردى منه دون ان يكون للأمين العام للحزب بالمحافظة اى راى يذكر فلايستطيع الامين العام للحزب نبيل منسى ان يعترض على اى مرشح يختاره المحافظ او يطلب ترشيح عنصر لايرضى عنه المحافظ والسر وراء ذلك هو ان الامين العام للحزب مجرد موظف عند المحافظ.

فماهر الجندى يستطيع اذا غضب على منسى ان يصدر قرارا باقالته من مرفق اتوبيسات النقل الداخلى بالمحافظة من هنا نستطيع ان نؤكد ان المحافظ عن طريق منسى بدا حربه ضد جميع



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

نواب الحزب فى المحافظة الذين لايرضى عنهم البيه المحافظ.

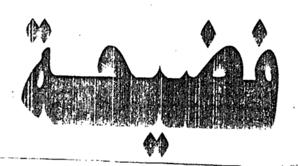
ويحاول المحافظ حاليا تمرير مخططه واقناع المسئولين فى الحزب بانه اختار افضل العناصر ومن ضمن المستبعدين فى الترشيحات الجديدة طلعت عبد القوى نائب مجلس الشعب فى الدورة المنتهية وامين الوطنى بكفر الزيات ومحمد راشد نائب المحلة الكبرى وفتحى حبيب امين الحزب ببسيون ومحمد الحشاش امين الوطنى فى قطور ومن اطرف ترشيحات المحافظ فى دائرة محلة روح هو اختياره تاجر سيارات كمرشح بديل لمحمد عز نائب الدائرة

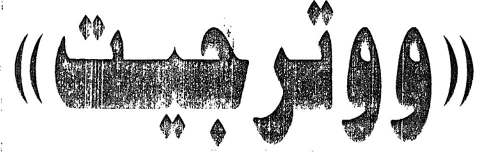
ولايفوتنا هنا ان نشير الى ان من بين النواب المغضوب عليهم ايضاً هو مصطفى الهرميل نائب محلة مرحوم صاحب الاعتصام الشهير تحت قبة المجلس احتجاجا على سياسات ماهر الجندى والذى لم ينه اعتصامه الا بعد تدخل كبار المسئولين فى الحكومة واعتذار ماهر الجندى له.

فى ضوء مايحدث فى الغربية نتساءل من سيكون الخاسر فى الصراع الدائر حاليا بين المحافظ وقيادات الحزب ونوابه فى المحافظة. وهل يتدخل كمال الشاذلى امين التنظيم ويوسف والى الامين العام للحزب لحسم هذه الخلافات هذا ماستجيب عليه الاسابيع القادمة.

ميت فارس تلتف حول توفيق عبده اسماعيل

توفيق عبده اسماعيل ابن ميت فارس الذى نشر مؤخراً انه محال للتحقيق بسبب رئاسته للبنك الوطني بالدقهلية قامت جماهير بلدته بالاتصال به فى امريكا وعرضت عليه استقباله فى المطار فى ١٥٠ سيارة لكنه رفض وعاد الى بلدته ميت فارس فحملوه على الاعناق وطافوا به فى شوارع المدينة وهم يرددون الهتافات والتأييد له.







كتب خالد الشريف ومحمد حفنى:

تكشفت فضيحة «ووترجيت» مصرية على غرار الفضيحة التى اطاحت بالرئيس الامريكى الاسبق نيكسون فى السبعينات بسبب التجسس على تليفونات الاحزاب المنافسة. حيث اكد مسئول بهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية «للحقيقة» انه يجرى حالياً عمليات تنصت على تليفونات رؤساء احزاب المعارضة وتسجيل مكالماتهم بهدف معرفة تفاصيل خطط الاحزاب لمعركة انتخابات مجلس الشعب القادمة. ويأتى هذا الاجراء مخالفاً للدستور الذى يكفل حرية الأفراد فى الاتصال دون مراقبة الا باذن صادر من النيابة او الجهة القضائية المختصة. وفى اطار خطة الحكومة للتضييق الإعلامى على احزاب المعارضة اصدر صفوت الشريف وزير الإعلام تعليمات لقطاع الاخبار بالتليفزيون لتغطية انجازات الحزب الوطنى.وتكثيف اذاعتها وتجاهل احزاب المعارضة تماماً.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

وعلى صعيد المعركة الانتخابية قرر بعض قيادات ورموز المعارضة مواجهة وزراء الحزب الوطنى فى بعض الدوائر ومنهم المستشار مامون الهضيبى نائب المرشد العام للاخوان المسلمين الذى اعلن ترشيح نفسه فى دائرة الدقى منافساً للدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية بينما يواجه عادل حسين امين عام حزب العمل عبدالمنعم عمارة فى دائرة مدينة نصر. وفى الوقت نفسه صرح مسئول بالاخوان المسلمين «للحقيقة» ان بعض رموز الجماعة لجاوا إلى تغيير دوائر الترشيح تفادياً لعمليات التزوير المتوقع حدوثها بقوة لصالح وزراء وقيادات الوطنى ومنهم سيف الإسلام حسن البنا الذى سيرشح نفسه بدائرة الدرب الاحمر بدلاً من السيدة زينب دائرة فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، كما سيرشح مختار نوح بدائرة المطرية بدلاً من الزيتون دائرة زكريا عزمى امين عام رئاسة الجمهورية. اضاف مسئول الاخوان، ان التنسيق جار بين الاخوان والعمل والاحرار وتم الاتفاق على اخلاء دوائر لبعض قيادات الوطنى مثل دائرة النزهة للدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء ودائرة ابوكبير شرقية للدكتور حلمى نمر نقيب التجاريين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

زوابع ماقبل الانتخابات!

تغيرت الدنيا فى فترة قصيرة، ولم يعد عالم اليوم هو نفس العالم الذى كنا فيه منذ خمس سنوات فقط. تغيرت الخرائط السياسية. ومراكز القوة ومناطق الصراع، وتغيرت فلسفة الدول الكبرى والصغرى وقوانين الاقتصاد.. كل شىء تغير.. ولكن بعض العقول فى مصر لم تتغير..

رجب البنا

لم تتغير بعض عقول فى قيادات المعارضة.. ومازالت تفكر بنفس الطريقة التى كانت تفكر بها فى الثلاثينيات والاربعينيات.. نفس المؤامرات الساذجة.. والأساليب الفجة فى استخدام لغة الشتائم.

وفى الحياة السياسية الرشيدة الخلاف السياسى ليس نوعا من العداء والكراهية، ولكنه طريقة لتبادل الرأى من زوايا مختلفة من اجل هدف واحد يلتقى عليه الجميع هو الوصول الى افضل الحلول لمشاكل الناس والمجتمع.

المعارك السياسية الرشيدة ليست الا حوارا بين اشقاء فى مصير واحد، كل منهم يريد ان يتولى عجلة القيادة لا لمجرد ازاحة الآخر، ولكن لكى ينفذ برنامجا جاهزا عنده يرى انه يحقق مصالح المجتمع اكثر. والمعارك السياسية تاخذ احيانا - عند البعض - شكل «خناقات الحوارى» وما يقال فيها لايدخل فى باب النقد السياسى ولكنه يمكن ان يصنف تحت مسمى خاص بنا ليس له مثيل فى مكان آخر فى العالم اقرب الى «الردح السياسى».

ومن واجبنا ان نخشى على الحياة السياسية فى مصر من ممارسات بعض قيادات المعارضة وكتابها.. هم حقيقة قلة.. وليس لهم تاثير كبير على الرأى العام.. ولايجدون من يصدقهم.. ولكن مع ذلك فان مايفعلونه يلوث الحياة السياسية ويجعل المناخ السياسى غير صالح للتفكير السليم، وتبادل الرأى بموضوعية، والاختلاف حول مناهج العمل وليس تنفيثا عن احقاد على اشخاص..

وتزايد ظاهرة «تلويث الحياة السياسية» فى هذه الايام قرب الانتخابات، ورغبة بعض الاحزاب القزمية، أو الشكلية، او الهلامية فى ان تظهر على الساحة باكبر من حجمها.. ولايصادر احد حق الاقزام فى ان يتطلعوا، او يحلموا بان يكونوا عمالقة او حتى ان يدعوا انهم بالفعل عمالقة.. كما ان من حق الصغار ان يظنوا انهم اكثر رشدا من الكبار.. وكم من طفل يتعثر فى خطواته الاولى نرى أصراره على ان يلبس ملابس الكبار، ويضع قدميه فى احذيتهم، ويوقن بذلك انه أصبح كبيرا بين الكبار ولايقل عنهم.. ولا يعرف انه ليس المهم ان يرتدى ملابس الكبار لكى يكون كبيرا.. المهم ان يكون هو كبيرا بالفعل.. بالحجم الذى تتفق هذه الملابس مع حجمه..

اى ان ادعاء اوتوهم النضج شىء، والنضج الحقيقى شىء آخر.

ولايحصل على المكانة احد لمجرد انه يريدها، ولكن لابد ان يستحقها، ويتناسب معها.

وبعض احزاب المعارضة عندنا اقل من ان تكون منافسة فى الانتخابات، ولكن الحكمة تقتضى اعطاءها فرصة واسعة جدا لكى تشارك، وتتعلم، وتخوض تجارب تحتاجها حتى تدرك طبيعة العمل السياسى الشعبى وتحمل هموم المجتمع كله وتفكر من اجله.. ويتفرع من هذا الحق مجموعة حقوق.. من حق احزاب المعارضة ان تعارض.. ومن حقها ان تمارس النقد.. وبقوة.. ومن حقها ان تنزل الى الشارع وتخاطب الجماهير وتحاول اكتساب انصار لها.. ومن حقها ان تعرض فلسفتها وافكارها وبرامجها ان كانت لديها فلسفة أو افكار أو برامج، ولكن لماذا لايتم كل ذلك فى اطار تبادل الاحترام، وتوجيه النقد الى اعمال وليس الى اشخاص، وضبط الرغبة فى اختراع الاتهامات، وتاليف قصص عن انحراف الجميع، وتصور ان هذا جزء من لعبة السياسة، لان لعبة السياسة يمكن ان تكون لعبة نظيفة، ويمكن ان تكون لعبة قذرة، ويتوقف ذلك على طبيعة المشاركين فيها.

واذا كانت بعض الاحزاب الصغيرة تحرص على اثارة زوابع لم تجد صداها، ولم تؤثر فى الشارع السياسى، مثل حملات الشتائم والاساءة الشخصية لقيادات ادت.. وتؤدى رسالتها باخلاص.. ومثل اختراع وقائع لتصوير كل مشروع فى البلد بانه فاشل.. فان العقل السياسى الرشيد لابد ان يبدأ بالتسليم بما هو ظاهر من انجازات كبيرة وقرارات سياسية صائبة، والانطلاق بعد ذلك الى محاولة تطويرها او الاضافة عليها أو المطالبة بالمزيد، او تقديم سياسات بديلة مدروسة يمكن ان تحقق نتائج أفضل.

جاءت الزوابع المبكرة بالغبار السياسى القديم الذى اثير فى الانتخابات الماضية دون



جديد.. نفس الكلام.. ونفس الاسلوب: المطالبة بضمانات لنزاهة الانتخابات، مع ان الضمان الأول هو احزاب المعارضة ذاتها، ان توجد فى اللجان، وتصحب الصناديق، وتبعث مندوبيها للجان فرز الأصوات وتشارك فى كل مرحلة لكى يطمئن قلبها وقلوبنا الى سلامة كل خطوة من خطوات الانتخابات.. والمطالبة بتولى السلطات القضائية الاشراف الكامل على اجراء الانتخابات.. وهل هناك دولة فى العالم يخرج كل قضاتها لكى يتحولوا الى رؤساء لجان فرعية فى كل القرى والاحياء والكفور والنجوع، وهل فى مصر مايكفى من القضاة.. أم نستورد قضاة من الخارج لسد العجز أم ان تستمر الانتخابات شهرا أو يزيد الى ان يطوف القضاة على كل شبر فى مصر ويسجلوا اسماء أكثر من خمسة عشر مليون مواطن.. والقول بالا تشرف وزارة الداخلية على الانتخابات وان يشرف عليها القضاة وحدهم معناه انشاء وزارة داخلية جديدة ولكن تحت مسمى جديد وان تكون الوزارة الجديدة فى وزارة العدل لكى تعمل مرة كل خمس سنوات.. واذا كان فى الهند هيئة خاصة كبيرة للانتخابات فهذا يرجع لطبيعة مساحة الهند وعدد سكانها والصراعات الطائفية والدينية فيها.

ومع ذلك لا باس من المطالبة باى شىء.. بالمعقول وغير المعقول، بالممكن والمستحيل.. فمادمت على البر فانك تستطيع ان تدعى انك أعظم سباح فى العالم.. وبعض قيادات الاحزاب لم تعد قادرة إلا على الكلام وهم بعيدون عن نهر الحقيقية...

لا أحد يطالب بمنع المعارضة من ان تثير الزوابع لتمهد للانتخابات وتبحث لنفسها عن مكان.. وكل ما نطالب به هو «العقل».. لان أخطر ما فى الحياة السياسية ان تشتط فى الجموح فتحطم منطق العقل.. وتصبح نوعا من الاختلال العقلى السياسى.. والله المنجى!

٠٠١٨٩٥



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

زيارات ميدانية لصدقى للمحافظات لحل مشاكل الجماهير

ضمانات لنزاهة الانتخابات وفرص متاحة للجميع

أكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الحكومة تتابع تنفيذ خطة التنمية فى المحافظات بكل اهتمام خاصة مايتعلق بحل مشكلات مياه الشرب والصرف الصحى وتنفيذ خطة تطوير المرافق والبنية الأساسية للعمل على راحة المواطنين.

واضاف انه فى هذا الاطار سيبدأ فى شهر أكتوبر القادم جولة ميدانية فى عدد من المحافظات لمتابعة حل مشكلات الجماهير على الطبيعة، وفى الوقت نفسه فان هذه الجولة ستكون ضمن خطة تحرك حكومة الحزب الوطنى لتأييد مرشحى الحزب فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب.

واضاف رئيس الوزراء، ان الحزب الوطنى يبذل جهدا كبيرا فى اختيار مرشحيه حتى يكونوا على أعلى مستوى من الكفاءة والوطنية والاخلاص والقدرة على العمل الجماهيرى، حتى يكون الهدف فى النهاية هو تحقيق الصالح العام وخدمة الجماهير.

وقال ان الفرصة متاحة ومتساوية أمام جميع المرشحين من كل الأحزاب والمستقلين، وان الفرصة متاحة أيضا أمام جميع الفئات للترشيح فى الانتخابات القادمة، وان جميع الضمانات سيتم توفيرها لحياد ونزاهة الانتخابات وذلك سعيا لمزيد من الديمقراطية والحرية التى ارسى قواعدها ويرعاها الرئيس حسنى مبارك.

واشار رئيس الوزراء الى انه فى اطار حل مشكلات الجماهير خاصة الذين اضيروا فى السنوات الأخيرة من الزلزال أو السيول، فان الحكومة تواصل الاهتمام بكل من له مشكلة ولذلك فان اللجنة الخاصة بمتابعة مشكلات المتضررين برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ستجتمع خلال الايام المقبلة لمتابعة بعض المشكلات المتبقية مثل تسكين المواطنين الذين كانوا يقيمون عند أقاربهم ولم تحل مشكلتهم.

واكد الدكتور صدقى ان أكثر من ٩٠٪ ممن تعرضوا أو اضيروا بالزلزال وال تم تسكينهم وحل مشاكلهم بالكامل وان الحكومة بذلت جهدا ضخما من أجل على راحتهم.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

الأهرام المسائي

الانتخابات.. والمعيار الأكبر للنجاح

تشير كل الدلائل الى ان مصر سوف تشهد خلال الاسابيع القادمة معركة انتخابية ساخنة حول مقاعد مجلس الشعب الجديد.. ومعروف من حيث المبدا ان انتخابات مجلس الشعب سوف تجرى في منتصف شهر نوفمبر القادم ولكن بوادر المعركة الانتخابية بدأت تظهر منذ وقت مبكر في صورة حوار متعدد الاطراف بين مختلف الاحزاب لم يسفر عن شيء رسمي معلن حتى هذه اللحظة.

ويمكن القول بان سخونة المعركة الانتخابية ستكون مستمدة من عدة عوامل وعناصر سنحاول ايجازها فيما يلي:

أولا: ان هناك قرارات معلنة من كافة الاحزاب تقريبا بخوض المعركة الانتخابية ومعنى ذلك انه لن تتكرر المقاطعة التى حدثت في انتخابات مجلس الشعب السابق ومعنى ذلك ايضا انه سيوجد في العديد من الدوائر مرشحون بارزون لعدد كبير من الاحزاب اذا وضعنا في الاعتبار ان عدد احزابنا الرسمية قد بلغ ١٢ حزبا او يزيد.

ثانيا: ان كثيرا من المراقبين يتوقعون حدوث اعادة في نسبة عالية جدا من الدوائر نتيجة لحدة المنافسة بين مختلف الاحزاب أو بين الاحزاب والمستقلين.

ثالثا: ان تيار المستقلين الذى برز في انتخابات مجلس الشعب السابق سيتكرر حدوثه كظاهرة في انتخابات مجلس الشعب القادم سواء كانوا مستقلين حقا او حزبيين يرتدون قناع الاستقلال.

رابعا: ان التيار المتاسلم سيعمل على خوض المعركة الانتخابية سواء تحت لافتة المستقلين او بالتنسيق مع بعض احزاب المعارضة في محاولة مستميتة من جانبه لاستثمار مناخ الحملة الانتخابية من اجل الترويج لافكاره من جانب وللادعاء بانه من المؤمنين باليات الديمقراطية من جانب اخر.

خامسا: ان مجلس الشعب القادم هو المجلس الذى سيدخل بمصر مشارف القرن الحادى والعشرين حيث من المقرر ان تنتهي مدته دستوريا في نوفمبر عام الفين كما ان هذا المجلس هو الذى سوف يرشح الرئيس في مدة الرئاسة القادمة التى ستبدأ في اكتوبر عام ١٩٩٩ وسوف يحاول كل حزب بالضرورة ان يكون له صوت ما أو درجة من درجات الحضور في مواكبة هذا الظرف التاريخي داخل مجلس الشعب الجديد.

ورغم ادراكنا لحقيقة ان الحزب الوطني كان وسيظل لفترة طويلة هو حزب الاغلبية بحكم شبكة المصالح الوطنية والفئوية المركبة التى يهيمن عليها من خلال اعضائه المنتشرين في كل مكان.. ومن خلال مايطرحه من سياسات عامة رشيدة لحماية ودعم وتطوير هذه المصالح الوطنية والفئوية الا أننا نرى أن هذا الحزب لاينبغي ان يركن الى تلك الحقيقة وحدها بل ان عليه ان يخوض المعركة الانتخابية بكل الجدية اللازمة وبالوجوه القادرة على جذب الاصوات وباعتباره الحزب صاحب الرصيد



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

الاكبر من الانجازات وصاحب الخبرة الاوفر فى شئون الحكم الى جانب البرامج العملية الخاصة بكل دائرة على حدة حسب طبيعتها وتكوينها الاقتصادى والسكانى وقومية مشاكلها.. الخ.

ومع تقديرنا لحق احزاب المعارضة فى فرصة متكافئة وفى طرح مايرونه من برامج انتخابية الا اننا نحذر من محاولات الهبوط بمستوى المعركة الانتخابية واساليبها الى منحدرات غير مأمونة قائمة على التجريح او السباب او العنف غير المشروع او توجيه الاتهامات بغير ضابط ولارابط.. فمثل هذه الاساليب تدل على عدم النضج السياسى وعلى تأزم فى فكر النخبة السياسية (معارضة واغلبية) وعدم قدرة وعدم ثقة بالنفس وبجماهير الناخبين.

ان المعركة الانتخابية فى رأينا يجب ان تكون سباقا بين المرشحين واحزابهم على اقناع الناخب بان كلا منهم هو الاقدر على تحقيق مصالحه والاجدر بتمثيله فى البرلمان والاقرب الى مايدور فى ذهنه من افكار ومايواجهه فى حياته من مشاكل وعقبات واذا خرجت المعركة الانتخابية عن ذلك فقدت اهم مقوماتها كمعركة ناضجة.

واذا كانت الحكومة تؤكد كل يوم على لسان مسئوليها حرصهاعلى نزاهة الانتخابات، وحياد الجهاز الاعلامى فى المعركة الانتخابية.. فاننا نرجو من الاحزاب جميعا سواء الحزب الحاكم او احزاب المعارضة ان تعتبر قدرتها على استثارة الناخبين للذهاب الى صناديق الاقتراع هو المعيار الاكبر لنجاح حملتها الانتخابية.. فنسبة الحضور هى فى تقديرى اخطر المؤشرات لانها ستوضح لنا درجة ايمان الناخب بالاحزاب وبالعملية الديمقراطية فى مجملها.. ستوضح لنا ماإذا كان الناخب يؤمن بقيادة الاحزاب ام انه يبحث لنفسه عن قيادة من نوع آخر.

المحــرر



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

مواصفات خاصة جدا!!

هل يمكن لمواطن عادى وديع ومسالم وطيب أن يدخل انتخابات مجلس الشعب .. ويعرض برنامجه الانتخابى على الناس فى دائرته الانتخابية بكل حرية وأمان وأن يتنقل من مكان لآخر دون حاشية أو زفة أو « بلطجية » للحماية ؟ .

اننى أشك كثيرا فى أن أى مواطن من هذه النوعية سوف يجد الفرصة لدخول البرلمان .. فأرض الواقع تختلف تماما عن الأمانى والأحلام ، فلا يكفى للمرشح أن يكون معروفا .. أو صاحب فكر .. أو رأى أو قيمة علمية وأدبية .. وإنما يجب أن يكون صاحب قوة أيضا يعتمد على الحاشية والأتباع لمواجهة خصومه ، والسيطرة على اللجان الانتخابية وحماية نفسه من استفزازات واعتداءات الآخرين .

فما يحدث فى الأحياء الشعبية ، وفى المناطق الريفية ، وفى صعيد مصر أثناء موسم الانتخابات من مشاحنات ومصادمات بين المرشحين ، ولجوء إلى العنف والقوة مثلما حدث مؤخرا فى الشرقية مع الدكتور مصطفى السعيد يؤكد أن هناك مواصفات أخرى مطلوبة للمرشحين ، ومنها قوة التحمل ، والقدرة على التدافع بالأيدى والشد والجذب والضرب أيضا .. !!

●●●

ويثير السخرية أن بعض النساء يتوقعن أو يأملن أن يكون بامكانهن خوض مثل هذه الانتخابات الشرسة التى يعجز عن مواجهتها الرجال العاديون ..

وفى الحقيقة هناك البعض منهن لا تقل قوتهن ونفوذهن عن بعض الرجال ، فلهن فرق حراسة خاصة ومجموعة تفسح الطريق ومجموعة « تصفق » وأخرى « تهتف » والرابعة « تضرب » .. وكله « بالدفع الثورى » ..

ولكن هؤلاء عددهن قليل .. ونوعياتهن مختلفة ، ويعرفن الطريق جيدا ، وقادرات على تحمله واجتياز الصعاب .. أما ماعداهن فالأمل ضعيف أن يقتحمن الطريق إلى داخل مجلس الشعب فطبيعتهن الأنثوية تقف حائلا أمام مقتضيات الحملة الانتخابية .. كما أن « البهدلة » غير مأمونة العواقب .. وإن كان من يريد المجد فعليه أن يركب الصعب ..

●●●

وواقع الأمر هو أن هذه هى الانتخابات فى كل مكان فى العالم ، ففى الهند بلد الديمقراطية فى العالم الثالث يسقط المئات ضحايا الصدامات الانتخابية ، وفى الدول الغربية وإن كانت الانتخابات تتم بشكل أهدأ إلا أن بعض المرشحين يواجهون مشكلة من نوع أكبر وهو الكشف عن ماضيهم وتلويث سمعتهم .. ونشر أسرارهم وفضائحهم ، وهى « بهدلة » أيضا وإن كانت من نوع مختلف !! .

ومع ذلك فلن يتوقف الكثيرون عن المجازفة بالقاء أنفسهم فى أتون المعارك والبحث عن الشهرة والمشاركة فى الأضواء .. فبعض الناس تستهويهم هذه اللعبة .. ويعشقون مثل هذه الأشياء .. وهم أيضا على دراية بأن ما أوله تعب فإن آخره راحة وسعادة .. ولهم حساباتهم الدقيقة والعملية فى ذلك .. فعند الجلوس على كرسى البرلمان ستختفى كل المتاعب والآلام .. ويحل بدلا منها اللقب الهام « سيادة النائب » .. وهذا هو الطريق الملكى لعبور المحيط نحو التمتع بكل الامتيازات بما فى ذلك تضييق الخناق على الصحفيين أمثالنا الذين يكتبون عنهم بما لا يشتهون ..

وكل واحد له طريقته فى الانتقام .. !! .

السيد البابلى

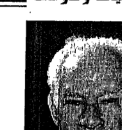


المصـدر : الأهرام ويكلي ....

التاريخ : ١٠٧ سبتمبر ١٩٩٥ ....

شخصيات وحوادث





محمود عبد المنعم مراد

الانتخابات القادمة وتداول السلطة !

التنبؤ

التنبؤ بالجو أسهل بكثير من التنبؤ بما سيحدث على المسرح السياسى المحلى أو الإقليمى أو الدولى . فحالة الجو تحددها عوامل طبيعية يمكن الآن بواسطة الأجهزة الحديثة والتقدم العلمى معرفتها وتحديد مساراتها ولو لمدة يوم أو يومين أو أكثر ، ولكننا فى السياسة نواجه المجهول ، الذى قد يقع بعد ساعة من الزمن أو بعد أيام أو اسابيع أو شهور ، تتغير فيها الأحوال والعوامل الكثيرة التى لا يحصرها عدد ، والتى تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر فى سير الحياة السياسية .

فى ذات يوم ، اليوم الذى نسميه عادة بعيد الإعلاميين ، فوجئنا بالقانون ٩٣ الخاص بالصحافة ، وكان لصدوره ، وخاصة فى عيد الإعلاميين ، ضجة كبرى ولا نبالغ إذا قلنا إنه كان لهذه الضجة مردود سياسى إعلامى داخلى وخارجى ، ولم يكن أحد أو لم يكن هناك كثيرون حتى إن كانوا ممن نسميهم بالمطلعين على بواطن الأمور ، يتوقعون أن الذى حدث سوف يحدث ، وطبيعى أن نكون جميعا عالمين الآن بما حدث ومدى أهميته وذيوع خبره .

وعندما سافر السيد الرئيس إلى أثيوبيا وحدثت المحاولة الآثمة الشيطانية للاعتداء على حياته فى العاصمة أديس أبابا كان وقع الحادث على الناس فى مصر وفى مختلف أنحاء العالم القريب منا والبعيد عنا ، كان الوقع شديدا والاستنكار عاما والتعاطف مع رئيس الجمهورية صادقا وجارفا وإجماعيا ، ولا آتى بجديد عندما أقول إن المسرح السياسى فى مصر انتقل من التأثر الشديد بصدور قانون الصحافة الجديد إلى نقيض هذا التأثر كرد فعل لمحاولة الاعتداء الأثيم ، ولن ننسى ما حدث فى أعقاب الحادث وكيف تدفقت مئات الألوف من أبناء الشعب فى ذلك الصيف القائظ الشديد الحرارة تعبر عن فرحها بنجاة رمز البلاد واستنكارها للعدوان الأثيم وتبعا لذلك تغير المسرح السياسى الداخلى تغيرا جذريا ، وانتقل إلى حالة نادرة من الحب والتقدير والفرحة والتأييد ، بعد أن كان هذا المسرح تعلوه الكآبة والأخذ والرد والتحركات العصبية التى عرفناها فى أعقاب صدور القانون إياه .

وهكذا تأتى الأيام بما لم يكن فى الحسبان فى عالم السياسة ، وبالرغم من دقة أجهزة الرصد وسرعة الاتصالات بالعواصم الأجنبية الأخرى وقصر المدة التى توافينا بحالة الطقس فيها مصلحة الأرصاد الجوية بحيث لاتزيد على بضعة أيام قليلة فإن التنبؤات لا تصدق فى جميع الأحوال ، بل كثيرا ما نجدها مخالفة للواقع ، وقد تقول النشرة الجوية إن الحرارة غدا ستكون ٣٧ مئوية ، ونجدها قد تجاوزت الأربعين أو نقصت حتى أصبحت ٣٢ فحسب . هذا ما يحدث فى التنبؤ العلمى المتخصص بحالة الجو ولو فى الساعات الأربع والعشرين القادمة ، فما بالك إذا كنا نريد أن نتنبأ بما سيحدث فى الانتخابات البرلمانية التى ستجرى بعد حوالى شهرين من الآن ؟ مع العلم بأن التنبؤ بحالة الجو الطبيعى شىء ، والتنبؤ بالأحداث السياسية شىء آخر ،



المصدر :  أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

وصعوبة التنبؤ بمستقبل الأحداث السياسية ظاهرة عامة فى كل بلد حتى لو كانت فى أعرق البلاد الديمقراطية وأكثرها تمتعا بأجهزة الاتصال الحديثة والصحافة الحرة والدراسات والأبحاث العلمية الكثيرة ، ثم إن هذا التنبؤ فى مصر يبدو بصفة خاصة فى منتهى الصعوبة ، لأننا نحرص على كتمان ما ننوى اتخاذه من قرارات ، وأقصد بالضمير الذى استخدمته فى الفعل نحرص وعبارة « ننوى اتخاذه » راجع بطبيعة الحال إلى السلطة العليا الحاكمة .. لا إلينا نحن أفراد الشعب الذين لا نملك سلطة اتخاذ القرار وخاصة فى المسائل السياسية الكبرى .

الانتخابات القادمة إذن لاتزال فى علم الغيب أى أنها مجهولة لدينا ولدى المشتغلين المهتمين والمعنيين بها من رؤساء الأحزاب وقياداتها وأعضائها وغيرهم من المستقلين والهواة المتفرجين وهم جلوس على كراسى المقاهى والنوادى .

وليس لدينا حزب واحد يجرى بين أعضائه التنافس الشديد على الترشيح باسم الحزب فى الانتخابات النيابية القادمة . ولكن عندما - اسما - أربعة عشر حزبا ، أما إذا كنا نقصد الأحزاب الموجودة على الساحة « فعلا » ، فإن الأمر يختلف ، ربما كانت خمسة أحزاب أو ستة أو أكثر أو أقل حسب رأى الذى يعد ويحصى ويرى أن هذا الحزب يمكن أن يدرج فى قوائم الأحزاب الحية ذات الوجود الحقيقى على المسرح السياسى أو لا يستحق أن ينال هذا الشرف .. وكل حزب بما لديهم فرحون ، أى أن فى كل حزب أشخاصا يعدون بأنفسهم ويرون أنهم أحق من غيرهم بالترشيح وبالانتخاب ايضا . والآلاف المؤلفة يتنافسون على الظفر بالعضوية التى أصبح لها سحر أكيد المفعول . ففى النجاح والفوز بعضوية مجلس الشعب ما يفتح الطرق المغلقة أو المسدودة . أو ما يزيل العقبات والعوائق الموضوعة فيها ، والفوز معناه أن صاحبه أصبح من أهل السلطة والحظوة والمكانة السياسية والمالية والاجتماعية ، وبالفوز يتمتع العضو بالحصانة . ويمكنه مقابلة الوزراء والمحافظين والحكام بوجه عام سواء فى أروقة المجلس أى تحت القبة ، فى الاستراحة أو فى وقت انعقاد الجلسة ، أو يلقاهم فى مكاتبهم ، والوزراء حريصون على استقبال نواب الشعب . ولو اقتضى الأمر تحديد موعد معين لمقابلتهم يوم كذا أو كذا من أيام كل أسبوع من الساعة كذا إلى الساعة كيت ، وقد يضطر الوزراء إلى تجاوز الوقت المحدد المعلن سلفا نظرا لأهمية الزائر أو أهمية الموضوع الذى جاء الزائر من أجله .

ولست أزيد القارئ علما بأهمية أن تكون نائبا فى البرلمان فى هذا الزمن الحاضر فالكل يعلمون ذلك . ولعل بعضهم يعلم عن هذا الموضوع أكثر مما أعلم رغم أنى ارتكبت حماقة كبرى فى حياتى إذ دفعنى نزق الشباب الباكر إلى ترشيح نفسى فى انتخابات عامة انتهت بالفشل ، وكم عانيت من المشقة فى الاستعداد للانتخابات العامة مثلما بدأ المرشحون أو الذين يفكرون فى ترشيح أنفسهم ، بدأوا يمارسون اللعبة قبل أن تنطلق الصفارة معلنة بداية المباراة على أرض الملعب ، إنها حماقة أو مهزلة أو نزوة تصل إلى حد الجنون أن تحاول الطواف بأنحاء الدائرة ومقابلة الناخبين فيها والنزول على رغبتهم إذا كانوا موالين لك ومتعاطفين معك ، حيث يجبرونك على أن تشرب زجاجة مياه غازية وراء زجاجة أو فنجان قهوة بعد فنجان حتى تمتلىء المعدة والأمعاء كلها غليظة ودقيقة بهذه المشروبات التى تضطر إلى تناولها مجاملة لأصحابك ومريديك ، وإن كانت هذه التحية قد خفت الآن وطأتها نظرا لارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء البن والسكر والمياه الغازية .

وكل ما مضى من تجارب فى انتخابات سابقة قبل حركة يوليو أو بعدها لا يقاس بما نتوقعه فى التجربة الخاصة القادمة فى المستقبل القريب ، فانتخابات عام ١٩٩٥ رغم أنها تشبه فى بعض النواحى جميع الانتخابات التى جرت من قبل فى أعوام ٧٦ و ٧٩ ثم ٨٤ و ٨٧ و ٩٠ حيث إنها جميعا جرت تحت ظل قانون مباشرة الحقوق السياسية وحالة الطوارئ التى شهدتها كل الانتخابات من عام ٨١ حتى الآن وخضوع معظم وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون وصحف ومجلات لسلطة الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم . ولكن الانتخابات القادمة سوف تشهد محاولات جديدة من قبل المعارضة والمستقلين للتغلب على هذه السلبية الخطيرة ومواجهتها بما تقتضيه من محاولة التكتل والتنسيق بين أحزاب المعارضة والمستقلين ، غير أن هذا التنسيق بين قوى المعارضة ليس بالأمر السهل ، فالمعارضون أنفسهم يعترفون بالصعوبات والعوائق التى تعترضه رغم أن المجاملات السياسية بين أحزاب المعارضة تلعب دورا لا يصل إلى حد التنسيق الكامل ، ولكنها تترك الباب مفتوحا أمام احتمالات النجاح لزعماء أحزاب المعارضة التى يجامل بعضها بعضا بأن يترك كل حزب منها أماكن زعماء الأحزاب الأخرى



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

حالية من المنافسة لتمكين رموز هذه الأحزاب من النجاح أمام مرشحى الحزب الحاكم .. أضف إلى ذلك أن هناك اتجاها للتعاون بين هذه الأحزاب فى التصدى لمحاولات حزب الأغلبية السيطرة على مختلف الدوائر فلا تتركه حرا فى أن يفعل ما يشاء ويمارس الأساليب المعروفة التى تنتهى بفوز مرشحيه على منافسيهم .

غير أن الواقع شىء والأمانى الطيبة شىء آخر . فإذا كان هناك نوع من التنسيق يمكن أن يتم بين أحزاب المعارضة فإن المستقلين لا يمكن الاعتماد على قبولهم لهذا التنسيق والالتزام به . بل إن الأحزاب نفسها فيما يبدو منذ الآن سوف يحاول كل منها أن يهيئ لنفسه الظروف التى تمكنه من فوز مرشحيه ولو فى فى بعض الدوائر المحدودة العدد . فالأحزاب القوية نسبيا لن تضحى باحتمالات نجاحها فى سبيل التنسيق مع غيرها من الأحزاب الأقل شعبية ، ووفقا لما أسفرت عنه التجارب الانتخابية السابقة لم تنجح محاولات التنسيق بالدرجة التى كانت مرجوة إلا إذا اقتصرت على المجاملة بين رموز وقيادات الأحزاب المعارضة بحيث تترك بعض الدوائر لبعض هذه القيادات دون ترشيح معارضين آخرين فيها .

وكل ما يقال عن أن أحزاب المعارضة قد استطاعت فى المؤتمر الذى أقيم فى مقر حزب الوفد لمواجهة قانون الصحافة رقم ٩٣ لسنة ١٩٥ أن تتعاون فيما بينها لتكوين جبهة مؤثرة تتفق فيما بينها على العمل المنظم ضد مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى ، كل ما يقال عن ذلك هو رجم بالغيب لا تؤيده كل التجارب السابقة ، أضف إلى ذلك أن هناك أحزابا تسمى نفسها أحزاب معارضة وهى فى الحقيقة ليست كذلك . وهذه من الصعب التنسيق معها والالتزام بهذا التنسيق من جانبها .

على أن الأحزاب المعارضة تحاول من الآن أن تتعاون وتتكتل ، لا فى إخلاء بعض الدوائر من المنافسين لرموز وقيادات هذه الأحزاب فحسب ، بل تتعاون أيضا فى اختيار المندوبين الذين يراقبون سير الانتخابات فى مختلف اللجان والدوائر ، وكذلك فى عملية فرز الأصوات بعد الانتهاء من إدلاء الناخبين بأصواتهم .

إن كل ما مضى ذكره ، لا يمثل المشكلة الحقيقية فى مجال التفاهم بين الأحزاب المعارضة ، والمشكلة الكبرى هى كيفية تعامل أحزاب المعارضة مع المستقلين شكلا ، المنظمين فعلا والمنضوين تحت راية إسلامية . وهؤلاء ، أو إذا شئنا أن نسميهم صراحة باسمهم الحقيقى وهو الإخوان المسلمون ، هؤلاء يمثلون علامة الاستفهام الرئيسية فى كل المباحثات والتنسيقات الحزبية الراهنة . إنهم بطبيعة الحال ، المعارضون الأشد خصومة أو معارضة للحزب الوطنى الحاكم . ولكنهم من وجهة نظر الأحزاب المعارضة الأخرى ، يمثلون ما بين الحليف والخصم الذى لا يمكن التفاهم أو التنسيق معه .



الرئيس حسنى مبارك

وفى مقدمة الأحزاب التى لا يتصور أن يتم تفاهم بينها وبين الإخوان ، حزب التجمع الذى يرفض التعاون بأية صورة من الصور مع الإخوان المسلمين ، ويلى التجمع ، الحزب الناصرى ، أما الوفد فلا يظهر عداء صريحا قاطعا معهم ، وقد سبق له أن تفاهم معهم ، وخاض المعركة الانتخابية بالتنسيق معهم . وكذلك حزب الأحرار وحزب العمل ، وإن كانا لا يظهران أى نوع من العداء أو الخصومة أو التناقض بين مبادئهما ومبادئ الإخوان .

وبقية المستقلين يمثلون مشكلة وعلامة استفهام كبيرة أخرى . فمن بينهم أناس يعتمدون على عصباتهم فى الريف خاصة ، وبعضهم يعتمدون على ثرائهم الفاحش واستخدام المال سلاحا ماضيا فى تكتيل واستمالة كثير من العناصر الانتخابية التى تأخذ موضوع الانتخابات مأخذ الجد ، أو مأخذ الفرصة السانحة للاستفادة المباشرة .

وهناك مستقلون يدخلون المعركة بهذه الصفة ، وهم فى حقيقة الأمر ، ينتمون إلى أحزاب قائمة فعلا ، وخاصة الحزب الوطنى الحاكم ، ولكنهم يشقون عصا الطاعة على أحزابهم الأصلية بسبب عدم موافقتها على ترشيحهم باسمها ، وتفضيل مرشحين آخرين بدلا منهم . وقد دلت التجارب السابقة على أن عددا من هؤلاء قد أصابوا نجاحا ، ولكنهم بعد ظهور النتائج مباشرة ، عادوا إلى قواعدهم ، ولم تعاقبهم أحزابهم بسبب خروجهم على قواعد الولاء للحزب ، بل على العكس ، رأت أن تستميلهم وتعيدهم إلى صفوف أحزابهم الأصلية مكرمين ، لأنهم أثبتوا بالفعل أنهم كانوا أولى بالترشيح من المرشحين الآخرين الذين دفعت بهم





المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥



د . عاطف صدقي

أحزابهم إلى المعركة ، فخسروا فيها .

إن وضع المستقلين من غير الإخوان المسلمين ، ومن غير الشيوعيين ، يتصف بالميوعة وقابلية التحرك فى أى اتجاه يحقق لهم مصالحهم الخاصة .

وإذا تركنا المستقلين من غير ذوى الاتجاه السياسى الواضح المحدد (وأعنى بذلك الإخوان المسلمين والشيوعيين) فإن جميع القوى المعارضة ، ترى بدرجة أو بأخرى أن الخصم المشترك بينهم جميعا هو الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم ، وأقول بدرجة أو بأخرى ، لأن الحاضر الذى نعيشه الآن ، ليس كما كان فيما مضى ، وفى وقت ليس ببعيد كنت أقول إن حزب الوفد - على سبيل المثال - هو أقرب الأحزاب المعارضة إلى الحزب الوطنى الديمقراطى ، وأكثرها استعدادا للتفاهم أو التنسيق معه . كان هذا هو الوضع - من وجهة نظرى - حتى بضعه شهور قليلة مضت . ثم بدا أن الأمور تغيرت ، وقيل فى بعض الأوساط إن السبب فى هذا التغيير ، هو أن حزب الوفد لم يصل إلى اتفاق مرض - من وجهة نظره - مع الحزب الوطنى الديمقراطى بشأن التنسيق بينهما ، على أساس أن يترك الحزب الوطنى عددا من المقاعد لحزب الوفد دون ترشيح أحد فى مواجهة الوفديين الذين تخصص لهم هذه الدوائر الانتخابية التى كان الظن أنها سوف تتراوح بين عشرين وخمسين دائرة . وعندما تعذر الاتفاق بينهما ، انقلبت سياسة حزب الوفد وجريدته اليومية من المهادنة إلى الهجوم العنيف من جانب الوفديين ضد الحزب الحاكم ، وزادت حدة هذا الهجوم عقب صدور القانون رقم ٩٣ لسنة ٩٥ ، الذى وجد فيه حزب الوفد ثغرة له تتيح له ممارسة النقد العنيف على الحزب الوطنى ، وهكذا ساءت العلاقات بين الحزبين المتقاربين ، على النحو الذى لا يحتاج إلى ذكاء شديد لملاحظته أو إدراكه .

وحل محل الوفد فى الاقتراب من الحزب الحاكم ، حزب التجمع الذى يمتاز عن بقية الأحزاب المعارضة الأخرى بالاحتفاظ بالمبادئ السياسية والالتزام الواجب . ويجمع بين الحزبين ، الكبير والصغير ، وقوفهما معا ضد الإرهاب المتأسلم بأكبر قدر من الصلابة ، دون هوادة أو إتاحة أية فرصة للمهادنة أو التفاهم بينهما . وليس هناك حزب آخر يبدى مثل هذا الموقف المبدئى المتشدد . ولما كان الإرهاب المتأسلم هو الخصم الأول والأعنف للنظام السياسى القائم الآن بوجه خاص ، فقد أصبح حزب التجمع هو الصديق المفضل فى الظروف الحاضرة للحزب الوطنى الديمقراطى . ومن المحتمل ومن الممكن فى نفس الوقت أن يبدو فى الأيام القادمة ما يدل على وصول الطرفين إلى نوع من التفاهم والتنسيق فيما يتعلق بالانتخابات القادمة ، صحيح أن كل الأحزاب المعارضة ذات الوجود الفعلى على المسرح السياسى الحالى ، تعتبر الحزب الوطنى الديمقراطى هو الخصم الحقيقى المشترك ، ولكن يبدو أن خصومة الحزب الوطنى وحزب التجمع للإرهاب ومناصريه ، هى العامل المشترك الذى يجعل التناقض الأساسى ليس بين الحزب الوطنى الديمقراطى وحزب التجمع ، ولكن بينهما معا من طرف مقابل الإرهاب ومؤيديه من طرف آخر . ولا شك أن هذا الوضع يمكن أن يؤثر على سير المعركة الانتخابية ، ويمكن أن يجعل التنسيق بين أحزاب المعارضة كلها أمرا غير ميسر ، والحزب الناصرى قريب من حزب التجمع فى هذا الصدد . فهو أيضا لا يستطيع أن يتحالف مع الإسلاميين المتطرفين ، أو حتى الإسلاميين المعتدلين ، لأن التاريخ يسجل قصة عداء محتدم بين الناصريين والإخوان المسلمين ، أشد من العداء القديم بين الإخوان المسلمين من ناحية ، والوفد القديم من ناحية أخرى .

ومع ذلك فإن الإخوان المسلمين ، وإن كانوا سيخوضون المعركة على أنهم مستقلون سواء حملوا شعارهم التقليدى المعروف القائل : إن الإسلام هو الحل ، أو بحثوا عن شعار آخر ، أو استغنوا عن الشعارات ، فإن الإخوان هم أشد خصوم الحزب الوطنى الديمقراطى ، وأكثرهم ضغطا على الناخبين بفضل استخدامهم عباءة الدين فى شعب معروف من قديم الزمن بتدينه . ومن هنا فإن الحكومة لا تكاد تبالى بمعارضة المعارضين الآخرين ، الذين يستخدمون الوسائل الديمقراطية المشروعة فى نضالهم من أجل تداول السلطة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

وتداول السلطة ، هو المطمح الرئيسى لكل معارض ، ولا غبار على أن يكون مطمح كل سياسى هو الوصول إلى السلطة . على أنه ليس كل ما يتمنى المرء يدركه ، إن تداول السلطة هدف مشروع ، ولكنه بعيد المنال فى الظروف الراهنة ، التى جعلت من فى يدهم السلطة الحقيقة حريصين منتهى الحرص على الاستقرار والاستمرار دون تغير يذكر .

لقد وقفت السلطة الفعلية القائمة الآن موقف المعارضة المستمرة ، لشعار تداول السلطة بين الأحزاب والقوى السياسية ، سواء منها التى تمارس دورها بالطرق المشروعة أو غير المشروعة ، وجدير بالذين يتابعون سير الحياة السياسية فى بلادنا ، أن يدركوا أن السلطة القائمة ، لا تريد أن تسمح بتداول السلطة بين الأحزاب والتيارات السياسية المختلفة فحسب ، بل إنها لا تريد أيضا أن تسمح بتداول السلطة بين الأفراد الذين ينتمون جميعا إلى الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم . ففى الوزارة الحالية عدد من الوزراء المخضرمين الذين قضوا فى كراسى الحكم عشر سنوات أو أكثر أو أقل قليلا ، ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى هو الذى ضرب الرقم القياسى فى البقاء فى كرسى رئاسة الوزارة . والمتربصون ممن يسميهم أخوانا أحمد رجب ومصطفى حسين ، بالمشتاقين ، يقفون صفوفا طويلة أمام لافتة كل وزارة ، يريد كل منهم الحصول على حظه من الاستمتاع بالسلطة ، ومن الممكن طبعا السماح بتداول السلطة بين هؤلاء المشتاقين المنتمين جميعا إلى حزب واحد ، قبل السماح بتداول السلطة بين مختلف الأحزاب والقوى السياسية .

وهذا الاستمرار والاستقرار ورفض التداول السريع ، له ايجابياته وله أيضا سلبياته التى تتمثل فى أن الجماهير الشعبية التى يفترض أن فى يدها هى تقرير المصير السياسى للبلد عن طريق صناديق الانتخاب .. هذه الجماهير أصبحت بفضل صعوبة السماح بتداول السلطة ، يائسة من حدوث تغيير يجعل من فى السلطة يخرجون إلى الهواء الطلق ، ويجعل الحالمين بالسلطة يتربعون على كراسيها ، ومن هنا يشعر المواطن العادى بأن التغيير وهم كبير ، وأن الوضع القائم لن يتغير لا بالانتخابات ولا بغيرها ، وهذا بدوره جعل الكوادر والقيادات الحزبية والمشتغلين عموما بالسياسة ، يفضلون أن يؤيدوا القابضين على زمام الأمور ولا يحاولون ربط مصائرهم بالحالمين بتداول السلطة ، فهذا هدف بعيد المنال ، وقد يحتاج تحقيقه إلى سنوات كثيرة جدا . □

٠٠١٩٠٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

د. صدقى : حياد كامل للحكومة فى الانتخابات القادمة

أزور مع الوزراء المحافظات لحل مشاكل الجماهير

تسكين الـ ١٠٪ الباقية من متضررى الزلزال والسيول

كتب – فؤاد الشاذلى :

صرح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بانه سيتم خلال ايام قليلة مراجعة عمليات ازالة اثار الزلزال والسيول خاصة حالات الاسكان المتبقية وتمثل حوالى ١٠٪ بعد ان قامت الحكومة بتسكين ٩٠٪ من المتضررين والحالات المتبقية تتمثل فى اقامة بعض المتضررين لدى اقاربهم حتى يتم ترميم مساكنهم .

ويرأس هذه اللجنة دكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية .

كما اعلن الدكتور صدقى انه سيقوم مع بعض الوزراء بزيارة المحافظات خلال الشهر القادم لبحث مشاكل الجماهير على الطبيعة وشرح الانجازات التى تمت خلال الفترة الماضية

واكد الدكتور صدقى ان مرشحى الحزب الوطنى للانتخابات القادمة يتم اختيارهم بدقة وكلهم على مستوى رفيع ولهم القدرة على التعبير عن مشاكل الجماهير واكد الحيدة الكاملة للحكومة فى الانتخابات القادمة

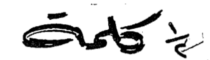
واشار الى ان المرحلة القادمة تتطلب مشاركة جميع الاراء وذلك ردا على سؤال عن اعتزام خوض بعض الصحفيين للانتخابات القادمة من كافة الصحف الحزبية

٠٠١٩٠٥



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر 1995



فى الانتخابات يجب ان نحرص على اداء الواجب الوطنى فى كل الأحوال ، فالتوجه الى صناديق الانتخاب للمفاضلة فى الترشيحات بين الحسن والاحسن هو واجب وطنى ، واذا اقتصرت الترشيحات على المفاضلة بين السيىء والأسوا فإن تجاهل صناديق الانتخاب واجب وطنى .

أحمد رجب

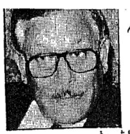
٠٠١٩٠٦



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥



الشريف :

التزام الاعلام بالحياد فى الانتخابات

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام التزام اجهزة الاعلام بالحياد التام فى انتخابات مجلس الشعب القادمة . وقال اننا مقبلون على مرحلة جديدة من العمل السياسى . وان الاعلام المصرى ملتزم بتعريف المواطن بأهمية الصوت الانتخابى فى التعبير الصادق عن ارادة الأمة .

جاء هذا فى كلمة الوزير فى افتتاح مؤتمر الاعلام الداخلى والذى شهده ٥ وزراء



المصدر : الحياة الحزبية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

احزاب المعارضة ترفض التنسيق خلال الانتخابات

كتب : المحرر السياسى

رفضت معظم احزاب المعارضة عقد اجتماع عاجل لقادتها لبحث وسائل التنسيق فيما بينها خلال انتخابات مجلس الشعب المقرر إجراؤها فى شهر نوفمبر القادم .

■ اكد مصدر مسئول بحزب الوفد الجديد قدرة الحزب على خوض الانتخابات بمفرده دون الدخول فى تحالفات مع اى تيارات اخرى فى مقدمتها «الإخوان المسلمين» .

■ ونفى المصدر وجود اتفاق سرى مع الحزب الوطنى لمنح الوفد عدداً من المقاعد تضمن له زعامة المعارضة البرلمانية .

■ ومن جانبه اعلن المستشار مامون الهضيبى المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين تمسك جماعته بالتحالف مع حزبى العمل والاحرار .

■ واكد جمال ربيع رئيس حزب مصر . ان الحزب اختار حتى الآن ٢١ مرشحاً على قوائمه .

■ واشار احمد الصباحى عوض الله رئيس حزب الامة إلى وجود تنسيق بين حزبى الأمة والاتحادى !!.

■ وكان الحزب الوطنى قد رفض محاولات بعض المستبعدين من الحزب خلال السنوات الماضية خاصة رجال الاعمال للعودة للحزب مقابل المساهمة فى تمويل المعركة الانتخابية للحزب .



المصـدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥

الشارع الحزبى

من يكسب الانتخابات القادمة

سطوة المموليـن أم شعبية المرشحين؟

كتب جمال حسن :

تدخل الاحزاب السياسية ولاول مرة مواجهة صعبة ليس مع مرشحى الحزب الوطنى فحسب - بل فى مواجهة المستقلين ورجال الاعمال الذين رصدوا الملايين للإنفاق على الدعاية الإنتخابية .. هذه المواجهة يصفها البعض بانها تحد جديد من بين التحديات التى قد تدفع بعض الاحزاب الى الترشيد فى الدفع بمرشحيها فى الإنتخابات البرلمانية القادمة .. فالهياكل التمويلية للاحزاب ضعيفة .. الامر الذى يضع هذه الاحزاب فى موقف الضعف وهى تواجه غول رأس المال يهز رأسه من جانب قطاعات رجال الاعمال سواء من المرشحين المستقلين - أو الذين ستدفع بهم الاحزاب ..

لقد ادت عملية ضغط الانفاق المالى الى حدوث انقسام فى معسكر اليسار .. الذى انقسم الى فريقين : الاول ويرى التوسع فى الترشيح لجميع المحافظات لاقتناص اكبر عدد من مقاعد مجلس الشعب القادم .. والبعض الآخر قرر الاعتراف بالواقع ويرى الترشيح فى عدد محدود من الدوائر تتناسب مع قدرات الحزب المالية وقدرات مرشحيه ..

إزاء هذا الوضع .. والقصور فى عمليات التمويل .. كان من الواجب على حزب التجمع ان يخوض الانتخابات التشريعية القادمة فى عدد معين من الدوائر وهذا ما اقرته امانة الحزب فى اجتماع سابق لها .. والكلام هنا لمحمد فرج امين مساعد التثقيف بالحزب .. وهذا الاتجاه الذى إرتاته قيادة التجمع ليس بسبب قدرة مرشحى الحزب .. ولكن وفقا لقدرة الحزب على مواجهة الانفاق على الدعاية الانتخابية ومساندة مرشحيه فى الإنتخابات بالدعم المطبوع الذى يشمل طبع المنشورات والبرامج الانتخابية للمرشحين خصوصا وان الحزب ياخذ فى اعتباره النمو المطرد للارصدة المالية لبعض رجال الاعمال الذين يرصدون اموالهم لكسب تاييد الناخب فى مواجهة مرشحى الاحزاب .. فكيف للاحزاب وخصوصا احزاب المعارضة والتى تعانى نقصا شديدا فى مواردها المالية مواجهة الغول القادم لراس المال ..

طرحنا هذه المشكلة على الدكتور حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل الذى اكد .. ان بلدا مثل ، فرنسا ، تقدم إعانات مالية للمرشحين وللاحزاب السياسية



لتساند مرشحيها فى الانتخابات .. وهذا الدعم الذى تقدمه فرنسا له قواعده ونظمه .. حيث يقدر الدعم للحزب بعدد الدوائر ومرشحيه فى الانتخابات .. ومن هنا فان الدعم تختلف نسبته من حزب لآخر نظرا لعدم تساوى الأحزاب جميعها فى عدد الدوائر والمرشحين .. اما فى مصر فإن الحكومة تقدم دعما ماليا للاحزاب من مجلس الشورى الحارس الوحيد على ممتلكات الاتحاد الاشتراكى .. لكن هذا الدعم لايكفى للاحزاب فى الوقت الحاضر وخصوصا فى الانتخابات البرلمانية

تخوفات الوفد

فى حزب الوفد ايضا ظهرت علامات التحذير والتخوف من سيطرة راس المال على العملية الانتخابية .. وانطلاقا من هذا التخوف والقلق الذى ينتاب معظم الاحزاب .. يدرس حزب الوفد باعتباره حزبا ليبراليا إعتماد مرشحيه على انفسهم فى تحويل دعايتهم الانتخابية .. ولن يكون التحويل من جانب الحزب سوى دعم معنوى يتمثل فى مؤتمرات جماهيرية بالمحافظات يحضرها فؤاد سراج الدين رئيس الوفد هذا ما اكده ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا ..



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

بعد الإحالة للمحاكمة العسكرية

الاخوان المسلمون يقبلون ثلث الدوائر

□ القاهرة - باسل رمسيس:

بعد قرار المحاكمة العسكرية تراجع الاخوان المسلمون عن ترشيح انفسهم فى معظم الدوائر الانتخابية كما كان معلنا من قبل وقرروا الاكتفاء بالترشيح فى ثلث الدوائر الانتخابية فقط.

ورفض مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين تحديد أهم الدوائر الانتخابية التى سيخوضون فيها المعركة القادمة مشيرا إلى أن الانتخابات - كما هو معروف - ستجرى وفقا للنظام الفردى وكل مرشح سوف يقدر ظروفه.

وأكد مشهور أن شعار «الإسلام هو الحل» الذى سيخوضون الانتخابات تحته هو الهدف فى حد ذاته.

وحاول مشهور أن يفصل بين جماعة الاخوان المسلمين والاحزاب الأخرى مشيرا إلى أن البعض يريد السلطة فقط باستثناء حزب العمل الذى جرى بيننا وبينه نوع من التنسيق بحيث لايرشح أحد رموزه فى مواجهة مرشح الاخوان فى إطار شعار «الإسلام هو الحل».

كما نفى مشهور وجود أى اتصالات أو تنسيق مع الاحزاب الأخرى مشيرا إلى أن هذه المسألة قد تأتى مستقبلا موضحا أن الاخوان رفضوا التوقيع على وثيقة الوفاق الوطنى التى وقعتها الاحزاب والقوى السياسية من قبل لرفض القوى السياسية أن تتضمن الوثيقة عبارة «بما لايتعارض مع الشريعة الإسلامية».

وحول تمويل المعركة الانتخابية أكد مشهور أن التمويل سيأتى من جيوب الاخوان المرشحين وانصارهم.

ومن جانبه أكد ناجى الشهابى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل أن الحزب سيخلى بعض الدوائر المرشح فيها رموز للمعارضة فى إطار تنسيق المواقف فى الانتخابات القادمة بين العمل والاخوان.

واشار إلى أن الشيخ جمال قطب لن يرشح نفسه بدائرة امبابة عن الاخوان وسيتركها لحزب العمل لترشيح عبد الحميد بركات أمين التنظيم فى مواجهة نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد.

كما تم الاتفاق على اخلاء دائرة الدقى ليخوض المعركة فيها المستشار مأمون الهضيبى فى مواجهة وزيرة الشئون الاجتماعية آمال عثمان، وكذلك دائرة المطرية لوكيل نقابة المحامين مختار نوح والدرب الأحمر لامين عام نقابة المحامين سيف الإسلام حسن البنا.

وأشار امين التنظيم إلى أنه من بين الدوائر التى حسم الاتفاق حولها مع الاخوان دائرة شربين والتى سيرشح ابراهيم شكرى نفسه فيها مؤكدا أن هناك اتفاقا على تقسيم بعض الدوائر بين العمل والاخوان بحيث يمثل احدهما مقعد الفئات والمقعد الثانى للعمال أو الفلاحين.

وأوضح ناجى الشهابى انه من المتوقع أن يقدم حزب العمل مرشحين فى نصف الدوائر المطروحة بالتنسيق مع جماعة الاخوان مشيرا إلى غياب التنسيق بين احزاب المعارضة الأخرى والذى يعكسه ترشيح نعمان جمعة فى نفس دائرته.

وأشار إلى أن الخلافات المثارة الآن حول بعض الدوائر بين العمل والاخوان سيتم احتواؤها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

مجلس الشعب والامل المنتظر

إن التجربة لها واقع غريب قد تظل مخمورة فى الذاكرة بكل تفاصيلها الدقيقة وقد تتبدد مع الايام ولكن يظل يذكرها العقل الباطن دون نسيان عند هذا السطر من كتابتى انطلق صوت المؤذن الله اكبر معلنا صلاة فجر يوم جديد .. وقبل ان اكتب شيئا قلت سامحك الله يانجوى لاننى قبلها بساعتين جاءتنى ازمة حادة وتوجهت الى مستشفى الامل التخصصى بحدائق القبة ورافقنى الصديق محسن عبد الوهاب مرشح الفئات عند حدائق القبة معى لاننى مرشح العمال عن نفس الدائرة وتعبت كثيرا بعد جهد كثير مع نفسى عن هذه الانتخابات ومادار بينى وبين نجوى وابن من ابنائها وهو مسئول كبير على حد قوله بخصوص بعض الامور التى لاتستحق كلمة واحدة بجانب ماحدث لنا فى انتخابات الشورى اما عن اموردائرة حدائق القبة تعالى معى ايها القارىء العزيز لترى العجب فى هذه الدائرة .. سمعت كثيرا ان «فلانا وعلانا» سيرشحون انفسهم اهلابهم فى ساحة الحق التى لايشوبها الباطل وعن نفسى ولست مجاملا لاحد لان المجاملة فن ولكننى اعتبرها نفاقا فاجد رجال الشرطة بالدائرة فعلا على مستوى المسئولية وطوال القامتى بالدائرة واحتكاكى بهم لم اجد منهم مجاملة لاحد على حساب الاخر بل انكر لهم موقفا مشرفا وقفة مامور القسم امام احد النواب لعنصر الحق وتفهم الجميع الموقف صحيحا وتجولت بالدائرة فاجد عشرات المرشحين واجلس بينهم كمستمع لاننى لاول مرة ارى وجوههم فاسمع منهم مالا يمت الى السياسة او تفهم الامور باية صلة .. فاسمع حوران حول مواضيع لانهم الناخب العادى ولكن اسمع عن الهاليات الرهيبة التى سيدفعونها فى الدعاية لهم وليست هناك لجان تقص الحقائق والمضحك اكثر ان انتخابات الشورى التى كان لى فيها شرف المنافسة مع وزير القوى العاملة الدورة الماضية لقد كان مؤدبا لم يخطىء فى احد ولم يمارس ضغطه كوزير اطلاقا بل كانت المنافسة شريفة ولم يكن العيب فيه ولكن العيب كان فى الجميع الذين كانوا يدقون الطبول والدفوف ويسيرون فى موكبه على امل ان يرضى عنهم الحزب الوطنى ويزكيهم الوزير ليأتى باحد منهم الحزب مرشحا لمجلس الشعب فجلست مع نفسى فوجدت الجميع من مؤيديه والدائرة لها اثنان «عمال وفئات» فاجد العدد حتى الان فوق العشرين مرشحا فياترى اعادوا حساباتهم الان .. ام مازالوا يظنون ان الطبول مازالت التى تدق .. كلا والله .. لذلك تجد ان الاثرياء فى غضب نفسى دائما وقد نصح الله الانسان ان يترتب فى تصرفاته والاتزان فيها خاصة فى علاقته بالاخرين فى مجتمعه لان الانفعال ظاهرة نفسية تخرج فيها النفسى عن هو الاعتدال فالانسان وهو منفعل اذا فكر لايامن من الخطا فى تفكيره وتصرفه وهنا يكون الشيطان حليفه وفى هذا اثارة للقلق واصوات ارتباك سجين لاتحمد عقباه وانا بفضل الله لقادرون على خوف المعركة مهما كانت عواقبها واقول للشرفاء اعط صوتك لمن تجده بجانبك اعط صوتك لمن يقول لك الحقيقة وليست الوعود البراقة الخادعة اعط صوتك لمن تجد فى صدرك راحة نفسية لاتخشى الا الله .. اما انت يانجوى فلا استطيع الا ان اقول سامحك الله وستظلين كما انت لاتغير ولاتبديل لانه لاوطن ولاسكن ولاقلب الانجوى.

حسنى رشوان

امين الحزب بالقاهرة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

العضو الفتوة

مدير مديرية التموين بمحافظة قريبة من القاهرة اضطر الى اللجوء لمدير أمن المحافظة فى مواجهة عضو مجلس شعب لافض الله «فاه» كان العضو إياه قد تصدى لحمله تموينية بالمركز التابع له وحاول منع المحاضر التى تم تحريرها للتجار المخالفين بدائرة العضو التى بدات الدعاية الانتخابية «بدرى» وجاء لجوء مدير مديرية التموين لمدير الامن بعد تزايد ضغوط العضو على مامور المركز الذى حدثت به الواقعة ووصول الامر الى حد تعدى عضو مجلس الشعب على الحملة التموينية وبعد تدخل مدير الامن تم تحرير محضر ادارى رقم ٢٥٨٠ ادارى لسنة ١٩٩٥ وتم عرض الامر على النيابة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدينة الضحك والفرفشة

صاحب مدينة الضحك و«الفرفشة» بالعاصمة يحرص هذه الايام على غير عادته على حضور مؤتمرات الحزب الوطنى وفى اجتماع حدث اخيراً فى مصر الجديدة وكان يحضره صاحب المدينة دار حديث طويل حول المدينة وصاحبها واستغرب من كان يراس الاجتماع من ان يدور حديث بهذا الشكل عن موضوع غير سياسى ولااقتصادى ولكنه موضوع يتعلق «بالفرفشة» ونظر الى المؤيدين والمعارضين لصاحب المدينة ثم نظر فى الحاضرين فاكتشف ان صاحب المدينة موجود ولم يعلق الا بكلمة واحدة وهى أه علشان كده .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

صدقى يؤكد حياد الحكومة أثناء الانتخابات

صدقى

أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس ان حكومته ستكون محايدة بشكل كامل خلال الانتخابات القادمة لمجلس الشعب.

وقال صدقى ان الحزب الوطنى حريص على اختيار مرشحين يستطيعون تحمل المسئولية الوطنية والتعبير عن امال الجماهير.

ورغم تصريحاته التى تؤكد الحياد يقوم رئيس الوزراء في منتصف اكتوبر بجر ، يزور خلالها عددا من محافظات مصر للتعرف على مشكلات المواطنين ووضع الحلول المناسبة لها قبل ايام من الانتخابات وهو ما يعد صورة من صور الرشاوى الانتخابية التي تعودت عليها الحكومة فى مثل هذه المواسم.

وعلى مسئولية الدكتور صدقى فان ٩٠٪ من الذين تضرروا من الزلزال والسيول تم تسكينهم وسوف تراجع لجنة برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وضع الباحثين خلال اجتماع يعقد قبل نهاية الشهر الحالى.



والشريف يؤكد حياد وسائل الإعلام

كتب طه عبد الرحمن:

أكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الاعلام سيلتزم الحياد والموضوعية في الانتخابات القادمة كسابق عهده فى الانتخابات الماضية.وقال ان الاعلام حريص على تعبئة الجماهير للتصويت في الانتجاباب القادمة.



في مؤتمر شعبى بمنطقة عرب البراوى

بكري: لا أخشى التهديدات لإيماني بالدفاع عن قضايا المواطن

واصل الناخبون بمنطقة حلوان مؤتمراتهم الشعبية لتاييد الزميل مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاحرار» ومرشح الدائرة «٢٥» لانتخابات مجلس الشعب القادمة وعقد الناخبون فى منطقة عرب البراوى مؤتمرا جماهيريا حيث اعربوا فيه عن رغبتهم الاكيدة فى التغيير من خلال مرشحهم الشاب مصطفى بكرى بعد ان اثبتت الدورات السابقة مدى فشل نواب الحكومة في معالجة مشاكل المواطنين فى منطقة حلوان واكد الناخبون عزمهم للتصدى لاية محاولات تزوير فى الانتخابات.

فى البداية تحدث الشيخ عبد الرازق امام مسجد منشية ناصر الذى اكد ان الاسلام حث على مقاومة المفسدين لعدم قدرتهم على قيادة الامة وهذا هو حال نواب الحزب الوطنى الذين لا يعلمون سوي ما تمليه عليهم حكومة الكوارث

واشار الى ان النائب لابد وان يكون صادقا وهذا ما لمسناه فى مصطفى بكرى كصاحب قلم جرئ وكلمة صادقة وقال ان بكري لايتحدث عن مشاكل الصعيد فحسب وانما يتحدث من كل رجل وامراة وشاب وفتاة وطفل على مستوى الجمهورية واعلن عن تاييده لمصطفى بكرى للتصدى للتيار الفاسد الذى لايعرف عن الاسلام سوى اسمه

ثم تحدث المهندس امين ابوالمعاطى الذى رحب بالزميل مصطفى بكرى

تابع المؤتمر
عصام هادى

مرشحا للدائرة «٢٥» فى مجلس الشعب مشيرا الى ان الامانة وصالح المواطن تحتم علينا حسن الاختيار للنائب الذى يمثلنا تحت قبة البرلمان وقال: ان النائب الذى يمكنه مناقشة واستجواب الحكومة فى الفساد والظلم الذى يتعرض له المواطنون لابد من تاييده وان النائب الذى يتصدى للقوانين المشبوهة ويطالب بالغاء قوانين الطوارئ، ويتصدى لارتفاع الاسعار ويدافع عن حقوق العمال لابد من مساندته والوقوف وراءه وهذه الصفات كلها مجتمعة فى مصطفى بكرى.

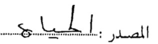
واوضح رفيق عبد الستار رئيس لجنة الوفد بحلوان ان مصطفى بكرى يعد تاريخا يضاف الى رصيد قادة الامة الذين دافعوا عن المواطنين البسطاء ففى الماضى كان عبد الناصر صاحب رأى قوى وجرئ، وحاليا مصطفى بكرى الذى توارث عن الزعيم هذه الصفات.

ثم تحدث مصطفى بكرى مرشح الدائرة واعرب عن سعادته لوجوده بين اهله وعشيرته مشيرا الى انه لايعنى بذلك الصعايدة فقط وانما يقصد كافة الفقراء والمقهورين فى المجتمع الذين يعانون الظلم ويزدادون فقرا من جراء اللصوص والبلطجية حيث ان هؤلاء المطحونين اهله الحقيقيون.

وتساءل بكرى ماذا قدم الذين يروجون الاكاذيب لاهالى حلوان على مدى ١٦ عاما مضت فمازالت معظم مناطق حلوان بدون صرف صحى،، بدون مرافق لاشئ يقدمه هؤلاء سوى البلطجة والتهديد كما حدث ضدي فى احدى صحف حلوان الاقليمية من شقيق الوزير بسبب دفاعى عن احد عمال النظافة واكد بكرى انه لايخشى التهديدات لايمانه الكامل بالقضية التى يدافع عنها وهى حقوق المواطنين.

وطالب المواطنين بضرورة التوجه الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتهم من اجل التغيير لان هذا التغيير يقع على عاتقهم وبالتالى فلابد من تفويت فرصة تسويد البطاقات الانتخابية.



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

نور الشريف استجاب طلب تسليم سلاحه

نواب الصعيد ووزراء داخلية سابقون يؤخرون خطة

تفريغ القاهرة من السلاح

□ القاهرة - من حمدي رزق:

■ لم يكن الفنان المصري الشهير نور الشريف يتصور ان يصله خطاب من مصلحة الأمن العام المصري يتضمن سطورا خلاصتها انه مطلوب منه وبشكل عاجل تسليم عدد من قطع السلاح المرخصة في حوزته، التي كان نور يقتنيها بغرض الصيد الذي يهواه. كانت الاستجابة السريعة من نور الشريف متوقعة، لكن يتوقع ان تكون استجابة نواب مجلس الشعب المصري في الصعيد بمحافظاته الثماني بطيئة وان لم تصل الى حد الرفض، لان احداً لا يملك رفض قرار الداخلية المصرية بضرورة تسليم كل الاسلحة الآلية المرخصة (٦٨٠ قطعة) ومن دون اي استثناءات كالتي يحاول نواب الصعيد تحريكها في الوقت الحالي قبل ان يصبح القرار مشمولا بالتنفيذ الجبري.

وفيما تؤكد مصادر الداخلية انها اعتمدت خطة كاملة وقصيرة الاجل لتفريغ محافظات مصر الـ ٢٦ من كل الاسلحة المرخصة، في تكرار وان كان غير مقصود لحملة نفذت في الاردن في اعقاب حرب الخليج لتفريغ العاصمة عمان من الاسلحة واستلزمت التفتيش من منزل الى اخر وحظيت بنجاح كبير انذاك. لكن كثيرا من علامات الاستفهام تطاول هذه الحملة التي تدعمها الصحافة المصرية بشكل مثير، خصوصاً ان اسبابها غير معروفة للخاصة (المتضررة من تسليم الاسلحة) والعامة التي فوجئت بعدد التراخيص الممنوحة، وقد سحب منها حتى نهاية الاسبوع الماضي ١٩ الف رخصة عادية (عدا ٦٨٠ ترخيصا استثنتها قوانين ترخيص السلاح في مصر).

واكدت مصادر الداخلية لـ «الحياة» ان الهدف من الحملة هو حصر السلاح المتداول في مصر بين الارهابيين والمجرمين لتسهيل التعرف عليه ومحاصرته، وبالتالي اخراج السلاح الشرعي (المرخص) من المعركة الدائرة الآن بين الامن المصري والمتطرفين، التي دخلت مرحلة تصفية الجيوب في الصعيد الآن. وقالت مصادر اخرى ان هناك تخوفا من استخدام السلاح المرخص في معارك قد تنشب مع بدايات الحملة الانتخابية لمجلس الشعب المصري في تشرين الثاني (نوفمبر)

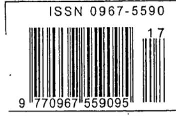


المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

المقبل، التي ترافقها عادة اعمال عنف هنا وهناك خصوصاً في الصعيد الذي اعتاد حمل السلاح ويتعاطى صغاره اطلاق النار على قارعة الطريق. واضافت ان هناك سبباً اخر وان كان ثانوياً يتعلق بازدياد حوادث الافراح والاحتفالات التي تطلق فيها العيارات النارية من الاسلحة المرخصة بلا حساب.

وقد اكد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ان لا



نواب الصعيد ووزراء داخلية سابقون

تتمة الصفحة الاولى

تراجع عن القرار، وحسم الامر مع نواب من الصعيد قابلوه في مكتبه أخيرا في محاولة لاثنائه عن قراره او استثنائهم من القرار، مشيرين الى ان السلاح يعتبر عزوة لهم، وان سحبه يقلل من احترامهم امام قواعدهم وعائلاتهم التي تعتبرهم والحكومة سواء. وتواجه حملات سحب السلاح برفض من هؤلاء النواب الى درجة ان كل نواب اسيوط (باستثناء ابراهيم ابو العيون) رفضوا التسليم في حين لم يتعد عدد الاسلحة التي سلمت في الفيوم ثلاث قطع، وفي كل من الغربية والاسماعيلية اربع قطع، وفي الدقهلية قطعتين. ولا تزال اجهزة الأمن في انتظار ١٢ قطعة سلاح في حوزة تجار الخشب في الاسكندرية. وتشمل جداول السلاح في الاسكندرية محافظها المستشار اسماعيل الجوسقي الذي لم يصله حتى الآن خطاب التسليم وان كانت الجداول تشمله. كما شملت مدير أمن قنا سعد الجمال الذي سلم اربع قطع له ولاقاربه. وفي الوقت الذي يحاول السيد حسن مرعي، ابن رئيس مجلس الشعب الراحل سيد مرعي، التملص من قرار التسليم ويتذرع بانه رامي دولي وجود السلاح في حوزته أمر طبيعي للتدريبات، وصلت خطابات رسمية من مصلحة الأمن العام لكل من عبدالحليم موسى وزكي بدر وحسن ابو باشا، وهم وزراء داخلية سابقون، الذين يحملون اسلحة الية ويجب تسليمها في أقرب فرصة بل ان هناك قائمة بالفنانين والفنانات في سبيلها للتنفيذ في اقرب فرصة، وكان اولها الفنان نور الشريف.

من جهة اخرى علمت «الحياة» ان عددا من بازارات تجارة السلاح المرخصة (١٥٠ بازارا) ابرقت الى وزارة الداخلية بانها تفكر في غلق محلاتها، التي تعمل

واجرى عمرو موسى اتصالاً هاتفياً امس بنظيره الإسرائيلي تبادل خلاله وجهات النظر في شان سبل دفع المفاوضات.

٠٠١٩١٩



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

هموم قبطية « ٢ »

بقلم يوسف سيدهم

... ما تزال « وطنى » مستمرة فى الحملة التى تتبناها لحث المصريين ـ مسلمين واقباطا ـ على التعامل بإيجابية مع العملية الانتخابية الجارى الاعداد لها حاليا ، وذلك لاثراء ساحة العمل السياسى والتاكيد على حق كل مواطن فى التعبير عن رايه الحر وما يترتب على ذلك من واجب المشاركة فى اختبار واختيار من يمثلونه ومن يعبرون عن آلامه ويسعون لتحقيق آماله .

ومن هذا المنطلق تشعر « وطنى » بضرورة اقتحام المشاكل المطروحة على الساحة وإلقاء الضوء على الامانى والطموحات التى تعتمل فى نفوس الكثيرين من الاقباط لتبصير المرشحين بها ودعوتهم إلى اخذها فى الاعتبار عند إعدادهم برامجهم الانتخابية .

وكما قلنا من قبل فى هذا المجال انه احرى بهؤلاء المرشحين ان يفتشوا عن اوجه القصور التى تؤرق جزءا من الضمير الوطنى وتشوه صورة النسيج المصرى الواحد ويعملوا على تداركها وذلك هو السبيل الوحيد لاخراج الناخبين من عزلتهم وسلبيتهم ، ومن اختبر الممارسة السياسية على مستوى التمثيل النيابى يعلم تمام العلم ان سباق الانتخابات تحسمه فى كثير من الاحيان وفى دوائر انتخابية كثيرة قضايا محلية جدا تمس حياة الناس مباشرة اكثر من قضايا قومية او خارجية قد تكون اشد خطورة .

وإذا كنا قد استعرضنا فى مرة سابقة بعض الهموم القبطية الناتجة عن سلبيات وتجاوزات مريرة يتعرض لها الاقباط فى بعض الاماكن فإننا هذه المرة نعرض لقضيتين عامتين تمسان الاقباط جميعا وتمثل لدى كل منهم املا يرنو إلى تحقيقه لما فى ذلك من تاكيد على مشاعر الود والمحبة المتاصلة بين المصريين جميعا والتى لن تقدر اى غمامة وقتية أن تنال منها .

القضية الاولى التى نتناولها اليوم هى مساله إذاعة قداس الصلاة القبطى من إحدى الكنائس صباح الاحد كل اسبوع .. فقد كثرت الشكاوى التى تصلنا من الاقباط متالمه لقصر هذه الاذاعة على القنوات الموجهة التى يصعب جدا إلتقاطها بنقاء محليا



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

وبالتالى تكون عملية الاستقبال والمتابعة للقداس معاناة مؤلمة . ونحن نذكر جميعا انه كان في السابق وحتى وقت قريب يتم إذاعة القداس من خلال موجة إذاعة صوت العرب او ما كان يطلق عليه « صوت فلسطين » وكان واضحا كل الوضوح فما باله يختفي الآن ؟ والأمر الذى يحزن الاقباط ويشعرهم بالضيق هو اهتمام القائمين على الاذاعة بنقل صلاة القداس إلى المستمعين خارج مصر على القنوات الموجهة وتجاهلهم للاحتياج الاساسى الأهم وهو تقديم هذه الخدمة للاقباط في مصر وخاصة من منهم تحول ظروف مرضه او إنشغاله عن الذهاب إلى الكنيسة صباح الاحد ويود متابعة شعائر الصلاة .

اما القضية الثانية فهي مسالة المناسبات والأعياد القبطية المسيحية ، فهناك القرارت التى تنظم اجازات المسيحيين في اعيادهم وتعطيهم الحق في الانقطاع عن الدراسة او العمل ، ولكن دائما ما يتعرضون للتعسف في تطبيق هذه القرارات وكثيرا ما نجد اننا مضطرون لان نرفع إلتماسا إلى احد السادة المسئولين لعدم ترتيب امتحانات للطلبة في ايام الأعياد المسيحية أو لعدم تكليف الأقباط بمهام رسمية في اعمالهم ايام تلك الأعياد ..... ولكن لماذا هذه الحساسيات والالتماسات ؟ لماذا لايشعر المصريون جميعا بأن اعياد الاقباط هي مناسبات يتبادلون فيها مشاعر الود والمحبة التى تربط بينهم ؟ لماذا لاتكون هذه المناسبات اجازات رسمية على مستوى مصر كلها ؟ إن جدول الاجازات الرسمية في مصر يضم بعض التواريخ السياسية التى فقدت معناها او التى تخص مناسبات سياسية بعيدة عن مصر كل البعد ، اليس اولى بنا ان نستبدل بها كاجازات مناسبات اخرى تكرس احساس الاقباط بان مصر كلها تعيد وتفرح معهم ؟ الا يساهم ذلك في إعادة المصداقية إلى شعارات كثيرة نتناولها عن الوحدة الوطنية والنسيج الوطنى الواحد ؟

إنها آمال قبطية تطفو على السطح من اعماق النفس والأمل ان تسمو فوق الحساسيات وتجد طريقها إلى التحقيق فتكون مصر بحق لكل المصريين .

صباح الأحد

رشوة حكومية!!

●● وبدأت الحكومة تقديم الرشاوى الانتخابية من اجل انجاح مرشحيها فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.. بدأت الحكومة فى التفرقة بين ابناء الشعب العاملين.. باعطاء بعضهم «منحة المدارس» وحجبتها عن البعض الآخر.

الحكومة تقوم باعطاء المنحة فى الوزارات والهيئات التى ترشح وزراؤها لانتخابات المجلس، وحجبتها عن الوزارات التى لم يتقدم وزراؤها فى الانتخابات.

وبداية هذه الرشاوى ما اعلنه محمد على محجوب وزير الاوقاف ومرشح الحكومة فى حلوان عن صرف ١٥ يوما للعاملين بالوزارة.. وكذلك وزير الكهرباء وايضا رؤساء شركات قطاع الاعمال المرشحون لمجلس الشعب من اجل ضمان اصوات العاملين.

وقبل عدة سنوات قامت الحكومة بالغاء منحة المدارس عن كل العاملين بالدولة والقطاع العام بحجة زيادة الاعباء على الحكومة. وان هذه المبلغ لا يمثل شيئا للمواطن ولكن مجموعه يضيف اعباء جساما على الدولة.. هكذا كان المبرر.. رغم هذه المقولة المغلوطة الا ان المنحة كانت تعين العباد على مصاريف دخول المدارس التى لا اول لها ولا اخر.

اما فى موسم الخيرات الذى ينتظره المواطنون كل ٥ سنوات.. فهو يأتى بالخير العميم على العاملين فى وزارات وزراؤها مرشحون وشركات رؤساؤها يستعدون لخوض الانتخابات فالوعود الانتخابية تنهال من الوزراء.. فى الزراعة المحليات والكهرباء والاسكان. فمع الانتخابات تسقط الحكومة بعض ديون الفلاحين وتتجاوز وتغض الطرف عن تبوير الارض الزراعية والبناء عليها.. وتقوم بتوصيل المرافق والخدمات والكهرباء للمناطق العشوائية..

واحزاب المعارضة قدمت إلى رئيس الجمهورية مذكرة تتضمن مطالب الاحزاب لضمان نزاهة الانتخابات بداية من وضع العملية الانتخابية بجميع مراحلها تحت الاشراف القضائى حتى ولو استلزم الامر اجراؤها على عدة ايام لضمان اشراف القضاء عليها بالاضافة إلى وقف العمل بقانون الطوارئ خلال فترة الانتخابات التى تبدأ من اليوم الاول لفتح باب الترشيح حتى اعلان النتائج. مع ضرورة اصدار تعليمات واوامر مشددة إلى المحافظين ورؤساء المدن والقرى وقيادات الشرطة بالالتزام بالحياد التام بين المرشحين.

والمعارضة عندما تطالب بضمانات الانتخابات تطلبها من اجل ان يصل إلى المجلس من اختاره الشعب فعلا.. ولكن كيف يتأتى ذلك والحكومة تزور وتحرض على استخدام اصوات الاموات والعاملين بالخارج للتصويت لصالحها!! مع استخدام كل وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والصحف الحكومية للدعاية لحزبها الوطنى.. الحكومة حريصة على البقاء ولن تتزحزح عن مقعدها ولن يتم تداول السلطة مادامت تلاعب نفسها وتجرى الانتخابات على طريقتها الخاصة وبادارتها.. وتمتنع عن تقديم اية ضمانات لنزاهة العملية الانتخابية والنتيجة مجلس مجلى به نواب الكيف ونواب البزنس.

ولتذهب الديمقراطية إلى رحمة الله.

طلعت المغاورى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

عزيزى المواطن : إنها مسئوليتك..

السلبية المطلقة منك عزيزى المواطن هى التى ادت الى هذا الخلل الحادث داخل المجتمع من إرهاب او تزوير فى انتخابات مجلس الشورى السابق فالمسئول الاول عنها هو انت فإحجامك عن تغيير الخطا بالسكوت وعدم حضورك وممارسة حقوقك التى كفلها لك الدستور والحالة التى وصل إليها المواطن من ياس وما يتردد من شائعات على لسان اصحاب المصلحة والمستفيدين من ذلك ان الحكومة سوف تنفذ ما هى راغبة فيه .. اعطى الفرصة لاصحاب النفوس الضعيفة من ذوى اليد الطويلة لممارسة التزوير داخل اللجان فى غيبة الشعب فلو ان كل مواطن ذهب للإدلاء بصوته حتى لو قام بإبطال بطاقة إبداء الراى وعدم الموافقة على جميع المرشحين ففى هذه الحالة يكون المواطن إيجابيا وادى دوره بالحضور وممارسة حق من حقوقه وعدم تركه للتلاعب من قبل اى فرد ولا يعطى فرصة فى اخر اليوم بوجود مجموعة من البطاقات الفارغة يقوم من يهمهم الامر من الفئة المستفيدة بالإنابة عن اصحابها بتسويدها واعطاهم هذا الاحجام فرصة ذهبية وقد شاهدتها بعينى فإن السلبية من الافراد داخل المجتمع هى الاساس الذى ياتى بمجلس يصدر القوانين دون ان يكون على علم بالظروف التى يمر بها الشعب.

لكن عزيزى المواطن يجب ان تكون روح المشاركة موجودة داخل المجتمع حتى نستطيع ان نصنع القوانين التى تخدم المجتمع وافراده ولا تخدم فئة من الافراد لا يمثلون القاعدة العريضة من قطاعات الشعب الكادحة التى هى فى امس الحاجة الى تشريع جيد يكون نابعا من الظروف المحيطة بالافراد داخل المجتمع.

عزيزى المواطن لقد قمت بترشيح نفسى فى مجلس الشورى والجميع يعلم بما حدث وكانت نسبة الحضور لا تتعدى ٢٪ مقابل باننى افعل شيئا وامارس حقى فى الانتخاب والترشيح ومستعد لخوض اية انتخابات مهما كانت النتيجة فانا ليس عندى امل ان اجلس على كرسى البرلمان ولكنى اشعر بان على واجب ولى حقوق ولن اترك لهم الحبل على الغارب ولكنى اشعر بوطنيتى وفخور بمصريتى احب ان ارى بلدى فى ابهى صورة واحب ان اراها متفوقة فى جميع المجالات غيور على صالح وطنى يفزعنى الإرهاب.

عزيزى المواطن انت المسئول الاول والاخير عما يحدث لعدم استخدامك حقك الدستورى فى الإدلاء بصوتك فكن حريصا على المشاركة مهما كانت ودع السلبية فالقرار يجب ان يكون من صنعك.

مهندس : سمير على البسطويسى
وكيل الحزب بالبحيرة

د/ حسين المعصراوى نطالب بتأكيد قواعد الديمقراطية

صرح حسين المعصراوى امين الحزب بالمنوفية بانه سيدفع بعناصر حزبية ذات قوة لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة وان العناصر تمتاز بشعبية ولها ثقل بين المواطنين لما تقوم به من خدمات للمواطنين وقضاء مصالحهم، ويعرب حسين المعصراوى امين الحزب بالمنوفية عن استيائه لحالات التزوير التى تحدث اثناء الانتخابات رغم التصريحات التى صرح بها وزير الاعلام بان الرئيس مبارك اكد فى تصريحاته اثناء لقائه بهيئات التدريس بالجامعات نقلا عن وكالة أ.ش.أ بان الانتخابات سوف تكون نزيهة وذلك فى جريدة مايو لسان الحزب الوطنى بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢٨ علاوة على ماصرح به فى كثير من المحافل والاجتماعات والمؤتمرات والندوات العامة بتأكيد نزاهة الانتخابات. وقال اننا نثق فى تصريحات الرئيس مبارك، ولكن نود ان نوضح امام الرئيس التجاوزات وحالات التزوير !! ولاننكر حالات التزوير الماضية ومافيها من اوضاع مترديه ومخالفة للدستور .. سبق ان حكم فيها ببطلان الكثير منها وعلى مر الدورات السابقة كان عزوف الناخبين عن الادلاء باصواتهم سببا رئيسيا فى التزوير وتغيير معالم الحقيقة باسقاط الناجحين من ابناء المعارضة وممن رشحوا انفسهم خارج الحزب الوطنى وكان للجهاز التنفيذى بصمات على انجاح الاسماء التى رشحها الحزب الوطنى بطرق التزوير!!

ولكننا نعلن امامكم وامام الرأى العام ماحدث فى الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى فى محافظة المنوفية خاصة فى الباجور .. فماذا كانت النتيجة بعد تدخل الشرطة فى الانتخابات التى تمت خلال الشهرين الماضيين تمت احالة حكمدار المنوفية ومفتش الداخلية الى الاستيداع ونقل مامور مركز الباجور وكذا مدير امن المنوفية الى شمال سيناء.

واحسب ان تصريحات الرئيس مبارك على صفحات جريدة مايو تسعد اى مواطن ممن لهم حق الترشيح والانتخاب .. الا ان هذه التصريحات تثير الكثير من حالات التعجب والاستفهام ؟ واذا كان الرئيس ادلى بهذه التصريحات على صفحات مايو لسان حال حزبه الذى مازال يشغل فيه موقع رئيس الحزب .. والمعروف لنا جميعا فى الشارع السياسى ان رئيس اى حزب مكلف بحكم منصبه ان يختار المرشحين وليس الاختيار فقط .. بل كلنا نعلم أن واجب رئيس الحزب وقياداته المركزية الوقوف خلف المرشحين الذين اختارهم رئيس الحزب والعمل على انجاحهم بقدر المستطاع.

واضاف المعصراوى ببساطة شديدة ان انحياز رئيس الدولة لمرشح بذاته فى دائرة من دوائر الجمهورية بحكم التزامه الحزبى لايمكن ان يعبر عن المساواة فى الفرص بين المرشحين او يعنى عدم التدخل لانجاح مرشح واسقاط اخر .. وخاصة ان جميع الاجهزة التنفيذية على كافة مستوياتها لاتجيد الفصل بين الرئيس مبارك رئيس الحزب الوطنى والرئيس مبارك بصفته رئيسا للجمهورية .. فانحياز الأول للمرشح هو انحياز للصفة الاخرى ولاننا نثق فى الرئيس مبارك بصفته رئيسا لكل المصريين ونصدقه فيما يقول .. نرجو منه ان يعلن على كافة الاجهزة التنفيذية فى ارجاء الجمهورية ان انحيازه لمرشح الحزب الوطنى لايتصل بصفته كرئيس للجمهورية ويقتصر ذلك على موقعه وصفته الحزبية فقط .. فهل يفعلها الرئيس مبارك. واذا فعل وقال صراحة انه لاينحاز لمرشحى الحزب الوطنى .. فهل هذا يعد اخلالا بالتزامه الحزبى ..

اظن اننى لو كنت مكان رئيس تحرير جريدة مايو الذى أعد الحوار لكنت اضفت عبارة رئيس الحزب الوطنى (بصفته) بجوار اسم الرئيس مبارك .. فليس مقبولا أن يكون جوهر الحديث عن حيدة الرئيس تجاه كل مواطن يرشح نفسه .. ثم نجد ان الحديث ومضمون الحوار يتعرض بشكل واضح للدعاية المباشرة لمرشحى الحزب الوطنى ، وللحزب ذاته ذلك من خلال عبارات الرئيس مبارك التى تناولت مرشحى الحزب ، كما اعرب عن انهم رموز للامانة والنزاهة وانهم من العناصر الممتازة التى يسعد بها الحزب الوطنى.

حسين المعصراوي

لذلك فاننا نسعد بحرص الرئيس مبارك على عدم التدخل الذى اوضحه فى حديثه وانه يكفيه شرفا منذ ولايته عدم تدخله فى انجاح أو اسقاط مرشح من هنا او من هناك .. ومن هذا المنطلق فاننا نناشد الرئيس مبارك فيما طلبناه للتأكيد على ارساء قواعد الديمقراطية الحقيقية.

ومن خلال هذا الموقف الديمقراطى والايجابى سوف نجد الجماهير تنطلق بثقة الى صناديق الانتخاب لتختار من تريد ان تختاره من المرشحين لعضوية مجلس الشعب بارادة شعبية حقيقية!!



في دوائر الوزراء ..

انجازات الحكومة .. تكسب « رغي » المعارضة

« الأخوان » حشدوا أموالهم في السيدة زينب .. ود. فتحي سرور واثق الخطى



المصدر : صوت الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

د. خالد عبدالناصر ينافس وزير الأوقاف فى حلوان و« مصطفى بكرى » محدش يعرفه

● دوائر الوزراء نار .. بدأت الحملة الانتخابية فيها مبكرا.. فالوزير تسبقه انجازاته التى قدمها أو التى يستطيع تقديمها هو وحكومته .. أما مرشح المعارضة فسلاحه الوحيد هو (الكلام) يطلقه على الجميع ليشكك فى كل شىء وأى شىء .. يتباكى على الحرية الضائعة والديمقراطية التى لولاها ما استطاع حتى مجرد الكلام.. يتحدثون عن الفساد والرشوة وفضائحهم ومايحدث فى نقابتى المحامين والمهندسين خير دليل على أن بيوتهم من زجاج ومع ذلك يقذفون الشرفاء بالأحجار.

تحقيق : سمير عبدالنبى

تناسوا عن قصد أن الناخب المصرى أذكى مما يظنون.. فهو يبحث عن الانجازات التى قدمت له.. ويستطيع بسهولة أن يفرق بين الصالح والطالح.. فالناخب عادة يعرف مصلحته جيدا لذلك فلن يجرى وراء هواة الكلام ومثيرى القلاقل والفتن وأصحاب الوعود المعسولة.

فى الدوائر الانتخابية للوزراء .. الصورة أكثر وضوحا.. حيث تحدث الناس بكل حرية وأوضحوا أن ألاعيب المعارضة المكشوفة .. أبدا لن تخيل عليهم .

السيدة زينب دائرة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب هى الدائرة التاسعة عشرة ومقرها قسم شرطة السيدة زينب ، الدائرة الرابعة والعشرون ومقرها قسم شرطة حلوان حيث يرشح محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى نفسه .. وأيضا الدائرة ٢٥ مقرها قسم شرطة التبين حيث يرشح الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف نفسه .. وأيضا الدقى حيث الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية .

فى هذه الدوائر تجولت «حريتى» ترصد.. وتحلل.. وتتنبأ .

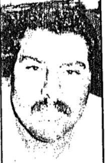
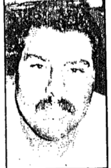
من الدائرة ٢٤ قسم شرطة حلوان نبدأ .. الدائرة تضم ٢٢ شياخة تبدأ من المعصرة البلد وحدائق حلوان والمعصرة المحطة ومنشية المعصرة ووادى حوف ومنشية ناصر وعزبة كامل صدقى القبلية وتقسيم النصر للسيارات وشرق حلوان والشمس والعزبة البحرية والقبلية ومساكن شرق حلوان والاسكان الصناعى «أطلس» والمشروع الأمريكى عين حلوان وفيها يتنافس محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى والذى يعتمد على رصيده من الخدمات فى المنطقة الصناعية بحلوان والتى قدمها من خلال عمله وزيرا للانتاج الحربى لأهالى المنطقة ..



● د. فتحى سرور ●

● محمد على سليمان «محاسب بمصنع ٦٣ الحربى» : سمعنا أن وزير الانتاج الحربى محمد الغمراوى سيرشح نفسه فى الدائرة وأنا شخصيا سأعطى صوتى لمرشح الحكومة .. وكيف لا أمنحه هذه الثقة وقد وضع لائحة للانتاج الحربى جعلت مرتب كل موظف يزيد ٧٠ جنيها مرة واحدة.. كما انه يأخذ بيد الانتاج الحربى نحو التطوير ..!!



● مصطفى منجى ● ● محمد عبدالله ●

٠٠١٩٢٧



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

ابن سعيد رمضان

يمول خاله «سيف الإسلام حسن البنا»

● ويشترك معه فى الرأى رأفت عطية اسماعيل «لحام كاوتش» يقول : بالطبع سنمنح ثقتنا لمرشح الحكومة محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى ولمصطفى منجى العضو الحالى ونائب رئيس اتحاد عمال مصر نظرا للانجازات الكبيرة التى تمت على أيديهما .. وقد سمعنا أن المرشح المنافس للوزير هو عيسى عبدالحميد نقيب المعلمين وحسن بخيت منازع «محامى».. لكننا سنعطى صوتنا لمرشح الحزب الوطنى لأننا لا نعرف شيئا عن مرشحى المعارضة .

● مصطفى منجى النائب الحالى عن الدائرة «عمال» ونائب رئيس اتحاد عمال مصر يقول : اننا فى منطقة حلوان نسعى للتخفيف عن كاهل محدودى الدخل الذين يتحملون تبعات أعباء الاصلاح الاقتصادى.. والحكومة عندما تنزل بمرشحيها فى هذه الدائرة فإنها تعتمد فعلا على مجموعة من الانجازات التى تحققت بالفعل فى مجال الصرف الصحى والتليفونات والطرق والكبارى .. ومشاكل الاسكان بالمنطقة .. فقد تم انجاز أكبر مشروع للصرف الصحى على مستوى حلوان وهذا المشروع سينقل منطقة المعصرة وحدائق حلوان ووادى حوف نقلة حضارية وتكلف أكثر من ٣٨٦ مليون جنيه ولم يتوقف لحظة واحدة منذ عام ١٩٩٠ وحتى اليوم .. كما تم رصف بعض الطرق فى المعصرة ويجرى حاليا اعداد خريطة جديدة لتحويل المنطقة إلى منطقة حضارية وسوف تشهد المعصرة تحولا كبيرا خلال العام القادم .

مشكلة الأراضى

● يضيف مصطفى منجى : واجهتنا فى المنطقة مشاكل كثيرة منها مشاكل تسعير أراضى واضعى اليد وهذه المشكلة متفاقمة حيث لجأ العمال نتيجة لأزمة الاسكان إلى وضع أيديهم على بعض الأراضى وبنوا بيوتا تأويهم وتأوى ذويهم وأصبحوا أمرا واقعا يمثل أعدادا ضخمة داخل حلوان ومنشأة ناصر والمعصرة وقد طالب هؤلاء بتمليك هذه الاراضى لهم إلا أن الحكومة غالت فى تقييم القيمة الايجارية لهذه الأراضى وقد أثرت القضية داخل مجلس الشعب وسعينا مع الحكومة لعلاج المشكلة بأن يتم تمليك هذه الأراضى بأسعار الفترة الزمنية التى وضعوا فيها أيديهم على الأراضى أسوة بما تم مع جمعيات الاسكان عن ذات الفترة وكانت قرارات الدولة بتشكيل لجنة برئاسة نائب محافظ القاهرة لمنطقة الجنوب لدراسة المشكلة وتقدم المواطنون بطلباتهم وعلى مستوى الدائرة ٢٤ والتى أمثلها تم تقديم حوالى ٥ آلاف طلب يطلبون التملك وأصدر بالفعل رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى قراره رقم ١١٠٧ لسنة ١٩٩٥ والذى ينص على تمليك هذه الأراضى لأهالى حلوان بأسعار تاريخ وضع اليد وصدر قرار محافظ القاهرة بأن يكون ثمن الأرض ١٥ جنيها للمتر على أن يتم سداد ١٠ ٪ من قيمة الأرض ومساحتها مع تقسيط باقى المبلغ على ٢٠ سنة على أن تتحمل الدولة المرافق ..!!

الفلاتر

يضيف مصطفى منجى : أن الحكومة إعتمدت أيضا مبلغ ٩٠ مليون جنيه لتضيع الفلاتر إلا أن النتائج جاءت غير محققة للهدف .. وفى عام ١٩٩٣ وأثناء زيارة الرئيس مبارك للمنطقة أثرنا المشكلة أمامه حيث صدرت توجيهات الرئيس بضرورة تحرك الحكومة وبالفعل وبمساهمة من مجموعة دول السوق الأوروبية تقدر بأكثر من ٣٠٠ مليون جنيه وبإسناد تصنيع الفلاتر لاحدى الشركات الأجنبية ثم تركيب فلاتر جديدة بمصنع طرة الأسمنت والذى قضى على أكثر من ٨٠٪ من المشكلة .. على أن تتم مراقبة الفلاتر لمدة ٢٤ ساعة حتى لاتؤدى إلى ضعف الانتاجية على أن يتم وقف التوسعات الجديدة لشركات الأسمنت بمنطقة حلوان والتخطيط لنقلها فى المستقبل وهو السبيل الوحيد لعلاج المشكلة .. كما



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« التلوث » .. لعبة الانتخابات في المناطق الصناعية

قمنا بحل المشاكل فى المشروع الأمريكى بالتعاون بين النواب والحكومة وأيا كانت قوائم الحزب الوطنى فى الدائرة فإن الناخب ينتخب إنجازات وليس أشخاصا !!

دائرة نار

● وإذا كانت الانجازات الملموسة فى الدائرة ٢٤ حلوان والمرشح لها محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى « فئات » ومصطفى منجى نائب رئيس اتحاد عمال مصر والنائب الحالى « عمال » قد جعلت الدائرة هادئة إلى حد ما .. فإن الدائرة ٢٥ حلوان والمرشح فيها د. محمد على محجوب وزير الأوقاف .. نار !!

● الدائرة تضم عزبة الوالدة وعرب غنيم ومدينة ١٥ مايو ومنشية جمال عبدالناصر وحلوان البلد وعزبة الباجور وكفر العلو والتبين وحكر التبين والمساكن الاقتصادية ومساكن صلاح سالم والمساكن الشعبية .

يتنافس فيها على مقعد الفئات الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والذى يعتمد على إنجازاته فى مجال بناء المساجد بالمنطقة وتشغيل الشباب وإيجاد فرص عمل لهم وبين مصطفى بكرى رئيس تحرير الأحرار والذى أعلن حزبه عن ترشيحه بالمنطقة كمنطقة عمالية فى حين ينضم د. خالد عبدالناصر إلى قائمة المنافسين على مقعد الفئات .

أما مقعد العمال فيتنافس عليه خليفة على حسنين ومحمد مصطفى الذى يعتمد على رصيده من الخدمات لعمال المنطقة .

ويتحدث الناخبون ..

فؤاد محمد « موظف » : حقيقة لم أحدد حتى الآن من هو العضو الذى سأمنحه صوتى .. وإن كانت المؤتمرات الانتخابية بالدائرة بدأت بالفعل بين الوزير د. محمد على محجوب وزير الأوقاف والذى نسمع أنه أنشأ مساجد وأعطى مساعدات للناس الفقراء وبين مصطفى بكرى وبصراحة « محدش يعرفه » !!

● الحاج محمد هاشم « تاجر مجوهرات بحلوان » نريد عضو مجلس شعب ينتمى للطبقات الفقيرة ليستطيع أن يعبر عنها خصوصا وأن أهالى المنطقة معظمهم عمال !! وبصراحة شديدة لن أمنح صوتى إلا لمن يستحقه !

● الحاج عامر هاشم : الدكتور المحجوب وعد ببناء مدرسة ونادى ولايكف عن مساعدة الناس بالمنطقة .. وعلى فكرة الانتخابات هذا العام ستكون ساخنة بالدائرة !!

● علاء عبدالخالق « محام » : سنعطى صوتنا لمن يحل مشكلة التلوث فى حلوان حيث أن الأمر خطير .. وكالعادة كلهم يعزفون على مشكلة التلوث فى حلوان التى أصبحت لعبة الانتخابات بالمنطقة !!

● أشرف فهيم « محام » : التلوث يصيبنا بالتحجر وصعوبة التنفس ولن نعطى صوتنا لمن يعدنا ولايفى بوعوده !!

● وفى الدائرة التاسعة عشرة بالسيدة زينب وهى دائرة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والتى تضم مناطق السيدة زينب والبساتين وزينهم مرورا بالمدبح والسيدة عائشة تشتعل المنافسة بين



● أشرف فهيم ●

● رمضان عليوة ●

٠٠١٩٢٩



الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وابن المنطقة والذى تربطه بأهالى الدائرة علاقات وثيقة حيث رفض نقل المدبح وقدم العديد من الخدمات وفرص العمل لأبناء الدائرة وبين مرشح الاخوان المسلمين سيف الاسلام حسن البنا أمين عام نقابة المحامين وقطب الاخوان المسلمين .. حيث بدأت حملة تبرعات خارجية من لندن وجنيف وميونخ من المراكز الخارجية للاخوان المسلمين لدعمهم فى الانتخابات والمعروف أن ابن سعيد رمضان قطب الاخوان المسلمين وهو مليونير أبا عن جد مستعد لتمويل خاله سيف الاسلام حسن البنا فى حملته الانتخابية .. وهو ما يؤكد دخول المليونيرات لقواعد اللعبة .

وفى دائرة رئيس مجلس الشعب كانت الاجابات لاتحتاج إلى تعليق !!

● محمد عبدالله «تاجر جملة» بالطبع سأعطى صوتى للدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب و«ابن حتتنا» لمواقفه الكريمة معنا .. فهو ابننا ويكفى أنه يفخر بأبناء السيدة زينب ويزهو دائما بأنه ابن السيدة !!

● يشترك معه فى الرأى رمضان عليوة «بقال» كيف لاننتخب الدكتور فتحى سرور وهو الذى وقف مع أهالى السيدة والبساتين والمدبح والسيدة عائشة .. أصواتنا جميعاً له !!

نقابة المحامين

أما منافسه سيف الاسلام حسن البنا .. فلا أعتقد أنه سيكتب له النجاح لأن جميع أهالى المنطقة يحبون الدكتور فتحى سرور .. وكمان سمعنا إن سيف الاسلام هو السبب فى اللى بيحصل فى نقابة المحامين ..

وليست دوائر الوزراء الحاليين فقط هى الساخنة وخير دليل على ذلك ما حدث للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق بقريته شبرا صورة بديرب نجم شرقية حيث تم الاعتداء عليه من أعوان منافسه محمد أبو زيد بالتراب والطوب مما أدى إلى بتر جزء من أذنه وإصابته فى جبهته !!

● وتنتهى الجولة السريعة فى دوائر الوزراء .. ويبقى السؤال .. من سيحظى بالمقعد فى هذا السباق غير المحموم ؟!



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

مصر: الإخوان يستعدون للانتخابات البرلمانية

القاهرة - «المجلة»

قام عدد كبير من قيادات جماعة الاخوان المسلمين باجراء توكيلات قانونية لبعض المحامين لتقديم اوراق ترشيحهم لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تحسباً لأي اجراءات امنية ضدهم في اطار الحملة ضد جماعة الاخوان.

واجرى اعضاء وقيادات من الجماعة هذه التوكيلات تنفيذا للتعليمات الصادرة عن مكتب الارشاد للاستعداد لخوض الانتخابات وفي ضوء المعلومات المتوافرة حول قيام اجهزة الامن برصد نشاط اعضاء في الجماعة يعتزمون الترشح للانتخابات.

كما سارع هؤلاء الاعضاء الى اقسام الشرطة ومديريات الأمن مبكرا للحصول على وثائق الحالة الجنائية، باعتبارها احد المستندات الهامة التي يقدمها المرشح ضمن اوراق الترشح للانتخابات. وتدرس الجماعة حالياً الموقف بالنسبة الى اعضائها الذين صدر قرار باحالتهم الى القضاء العسكري وبدء محاكمتهم.



المصدر : مايو

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

الانتخابات

والحكومة اللى بتحب الشعب موت قررت بمناسبة الانتخابات
تغيير زى المساجين .. فكلفنا الأخ بيير كاردان يعمل بيجاما وروب
دى زنزانا وبدلة إفراج تمهيداً للإفراج عن المساجين
بمناسبة عيد الحب و شهر الانتخابات المعظم.

فكرة : أحمد رجب



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في لقاء جماهيري بمنطقة حلوان البلد

بكري : لابد من إعادة حلوان الى مكانها الصحيح

اهالى منطقة حلوان البلد اثناء المؤتمر الحاشد للزميل مصطفى بكرى

في إطار المؤتمرات الجماهيرية التى يعقدها اهالى حلوان « الدائرة٢٥ » لإعلان تاييدهم لمرشحهم مصطفى بكرى رئيس تحرير الاحرار نظم اهالى منطقة حلوان البلد مؤتمرا شعبيا حاشدا امام منزل الحاج رمضان سلمان مساء يوم السبت الماضى

في بداية المؤتمر ووسط اجواء تظهر مدى عمق الرغبة الشعبية فى التغيير واختيار نواب يعبرون عن ابناء شعبنا ويدافعون عن قضاياهم ويكونون صوتا لمن لاصوت له تحت قبة البرلمان جاءت الهتافات والشعارات التى تؤكد هذه المعانى



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في كلمته رحب الحاج رمضان سلمان عن سعادته بوجود مصطفى بكرى وسط ابناء حلوان لمناقشة همومهم وقضاياهم والبحث عن حلول للمشاكل التى اغرقهم فيها نواب الحكومة

وقال ان اهالى حلوان هم الذين سعوا لترشيح مصطفى بكرى فى الانتخابات القادمة لمواقفه الشجاعة فى الدفاع عن مصالح العمال والشرفاء ومعاركه العديدة لمحاربة وكشف الفساد بقلمه الحر الشريف

وأضاف الحاج رمضان سلمان ان تاييد اهالى حلوان لمصطفى بكرى يعبر عن رغبتهم الحقيقة للتغيير واختيار نائب يدافع عنهم ورفضهم لاولئك الذين ادمنوا اطلاق الوعود الكاذبة اثناء الانتخابات ولانراهم بعد جلوسهم على كرسى البرلمان !!

فى كلمته اعرب مصطفى بكرى مرشح الدائرة ٢٥ فئات عن سعادته بوجوده وسط اهله وتقديره لعائلة السلمانية التى تضم نخبة خيرة من المثقفين الشرفاء الذين ينحازون دائما الى صف الحق ولايخشون فى كلمة الحق لومة لائم

وقال بكرى اننا جميعا نقف على ارضية وطنية واحدة وصفا واحدا ضد اعدائنا الحقيقيين وهم الصهاينة قتلة ابنائنا الاسرى فى حربى ٥٦و٦٧ والذين يتظاهرون الان بالرغبة بالسلام وايديهم مازالت ملطخة بدماء شهدائنا وهم يضمرون كل السوء

تابع اللقاء :

عصام هادى

لشعبنا العربى ويخططون للسيطرة على مقدراتنا

وتناول بكرى ماساة مسلمى البوسنة والهرسك الذين تعرضوا لابشع انواع التعذيب والابادة الجماعية بايدى الصرب فى ظل تواطؤ دولى وتامر اوروبى ينفث حقدا على المسلمين وعن همومنا الداخلية تناول بكرى ظاهرة الفساد الذى ينخر فى جسد المجتمع ويلتهم قدراته وماساة البطالة التى ادخلت خيرة شبابنا فى نفق مظلم مسدود وحرمت مجتمعنا من عطاء وقدرات كفيلة بتحقيق تقدمه

وقال بكرى ان اعداء شعبنا هم الذين يغمضون عيونهم عن مشاكل المواطن العادى ولايلتفون الى حالة الحرمان من الخدمات الاساسية وشدد بكرى على ضرورة وجود نواب للشعب همهم الحقيقى الارتقاء بمجتمعنا وحل مشاكل ابناء شعبنا من الكادحين والعمال ومحدودى الدخل والمثقفين الشرفاء والمهنيين وحماية قلاعنا الوطنية التى تزخر بها حلوان كشاهد على نهضة مصر الحديثة وحماية العمال الذين يتهددهم خطر التشرد فى ظل الخصخصة وحماية ابناء حلوان من مخاطر التلوث الذى يصيبهم بالعديد من الامراض الوبائية واكد بكرى ان مجلس الشعب هو السلطة التشريعية المنوط بها اصدار كافة التشريعات والقوانين ومجلس الشعب فوق الحكومة لكن للاسف هناك نوابا اتخذوا مواقف العداء من العمال والفلاحين والكادحين وانحازوا للحكومة اى حكومته

وطالب بكرى بضرورة الوعى باهمية دورنا فى اختيار نواب قادرين على استجواب الوزراء والمسئولين .نواب يدركون قيمة دورهم وقيمة اختيار الشعب لهم بوصفه مصدر السلطات نواب قادرون على حماية مصالحنا الوطنية والتصدى لضغوط الصندوق والبنك الدوليين واشار بكرى الى ان مجلس الشعب الحالى لم يشهد استجوابا واحدا حول مشاكل حلوان وهو امر لو حدث لكانت امور كثيرة قد تغيرت وهذا درس لابناء حلوان الذين ادركوا ان زمن الوعود الزائفة قد ولى

وحذر بكرى اولئك اللاعبين بالنار والذين يعرفون نغمة التعصب والنعرات القبلية مؤكدا انه مرشح كل ابناء حلوان ويعتبر نفسه صوت لكل ابناء الشعب الشرفاء وفى ختام حديثه تعهد بكرى لابناء منطقة حلوان بان يكون خادما مخلصا لهم وجنديا فى معركة التصدى للفساد وحل مشاكل ابناء حلوان سواء تحت قبة البرلمان او خارجه

وفى نهاية اللقاء ادار الزميل احمد سلمان وعدد من القيادات حوارا مع مصطفى بكرى حول مشاكل حلوان وسبل حلها



صحفيون على قوائم البرلمان



مصطفى بكرى





ايمن نور

محمد عبد القدوس

تشهد معركة انتخابات مجلس الشعب القادمة حضورا مكثفا للمرشحين من بلاط صاحبة الجلالة لاول مرة منذ بدء الحياة النيابية فى مصر .. وجيء اقبال الصحفيين على خوض الانتخابات كرد فعل طبيعى على العبث التشريعى الذى ساد المجلس الحالى .. وكان الصحفيون وصاحبة الجلالة اولى ضحاياه بعد صدور القانون ٩٣ الذى هبط بالباراشوت على حياتنا بليل وعلى عجل.

وحتى الان تقرر نزول عدد من الزملاء الانتخابات فى القاهرة والمحافظات فى مقدمتهم الزميل مصطفى بكرى فى الدائرة (٢٥) حلوان حيث يخوض معركة شرسة ضد الفساد مدعوما بتاييد ابناء الدائرة .. كما يخوض ايمن نور الانتخابات فى دائرة باب الشعرية ومحمد عبد القدوس فى بولاق ابو العلا وعادل حسين فى مصر الجديدة وحمدين صباحى فى كفر الشيخ ومحمود الشاذلى (الغربية) ومحمد زايد نائب رئيس تحرير الاهرام (السنطة) وعبد العزيز النحاس (زفتى) وفايز زايد (طنطا) وصلاح قبضايا (بورسعيد) .. من جانبه اعتذر جلال عيسى وكيل نقابة الصحفيين لابناء دائرته بالمنوفية عن الترشيح.

كما يخوض عدد من شباب الصحفيين الانتخابات منهم اسامة شرشر (المنوفية) وسعيد فرج (الزاوية الحمراء) وخالد القشيرى (الساحل) وعبد اللاه محمد (قنا).



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ المستقلين


فكرى الجزار

فكرى الجزار بجلبابه البلدى ووجهه المنحون من صخر صعيد مصر وارادته الفولاذية وقف تحت قبة البرلمان رافضا للقانون ٩٣ لسنة ٩٥ الظالم والطاعن بليل فى ظهر الصحافة طعنة لم تبرا منها بعد.

سجل اسمه فى تاريخ الدفاع عن الحريات خصوصا حرية الرأى وحرية الصحافة وانضم الى قائمة نوابنا العظام د. محمود القاضى وقبارى عبد الله والمستشار ممتاز نصار والنواب والشيوخ مصطفى مرعى والدكتور ابراهيم بيومى مدكور ومصطفى موسى وسيد جلال وعباس محمود العقاد وفكرى اباظة وغيرهم من رموز الوطنية المصرية.

فكرى الجزار بجلبابه البلدى ووجهه المنحون من صخر صعيد مصر وارادته الفولاذية وقف تحت قبة البرلمان رافضا للقانون ٩٣ لسنة ٩٥ الظالم والطاعن بليل فى ظهر الصحافة طعنة لم تبرا منها بعد.

فى الجلسة التى عقدت على عجل لتمرير القانون حذر فكرى الجزار من تداعيات هذا العبث التشريعى وكانه كان يصرخ فى واد.. فلم يتخل نواب الحكومة عن غيهم وتسرعهم.. ولم يسمعوا لنواب الشعب.. ومن كلماته كما وردت فى مضبطة المجلس قال الجزار:

«ان هذا التعديل ياسيادة الرئيس.. فى نهاية فصل تشريعى كامل يضفى على ممارسة الديمقراطية فى مصر ظلا كئيبا».. ويضيف الى ما اصطلح على تسميته بالقوانين سيئة السمعة.

وسجل فكرى الجزار فى المضبطة ابعاد مؤامرة اصدار هذا القانون وقال: ان الاستدعاء والدعوة تمت بتليفراف دون ابداء سبب الدعوة حيث فوجىء الجميع بتوزيع مشروع القانون ولم يتمكن احد من قراءته..

واكد شيخ المستقلين ان القانون جاء رد فعل والتشريع لايمكن ان يكون رد فعل لشائعات. وعندما اعترضه رئيس المجلس وقال ان القانون معد منذ بداية الدورة اكد الجزار ان هذه كارثة قانونية!!

وسواء جلس فكرى الجزار مرة اخرى تحت القبة ام لا.. فسيظل اسمه محفورا فى ضمير الصحافة المصرية.. وتحية لشيخ المستقلين.

المحرر

٠٠١٩٣٧



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

كواليس انتخابية

● قدم عصمت قطب امين لجنة حزب الوفد بمركز ببا بنى سويف استقالته وعدد من انصاره إلى قيادة الحزب بالقاهرة.

جاءت الاستقالة على يد محضر عقب جلسة خاصة مع المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف الذى وعدهم بدعم ترشيح عصمت قطب عن دائرة ببا بوصفه «مستقلا» شرط تقديم الاستقالات من الوفد!!

● الحزب الناصرى بالمنوفية يمر بازمة حقيقية بعد تعيين امين جديد للحزب بدلا من الامين المنتخب «خالد سطوحى».

● استبعدت امانة الحزب الوطنى بالمنوفية ٥ نواب حاليين من الترشيحات الجديدة لمجلس الشعب ويتردد بقوة ترشيح اللواء ماجد عبدالغفار بدائرة تلا.

ويتوقع المراقبون معركة حامية بين نواب الوطنى المستبعدين الذين سيرشحون انفسهم مستقلين.

● خلافات حادة تسود دهاليز الحزب الوطنى بالقاهرة ففى دائرة السيدة زينب لم يحسم الحزب اختيار مرشيح العمال بعد رفع الدكتور فتحى سرور يده ويتنافس حاليا مصطفى عمر أمين التنظيم مع النائب الحالى عبدالفتاح احمد على.

● ضغوط شديدة يمارسها اهالى طنطا على اللواء صلاح سعدة لترشيح نفسه فى الانتخابات القادمة عن الحزب الناصرى.

● توفيق زغلول نائب الحزب الوطنى «غربية» والمسجون حالياً لحين البت فى الحكم الصادر ضده امام محكمة النقض سيكون احد الاطراف الرئيسية فى المعركة الانتخابية حيث يتردد عليه انصاره لتلقى تعليماته لخوض معركة ضد مرشحى الحكومة.. ويتردد انه سيرشح نفسه فى حالة حصوله على البراءة!!

● ارجا الحزب الوطنى الحاكم إعلان اسماء مرشحيه فى جميع دوائر مصر المحروسة إلى اول شهر اكتوبر القادم وفى الاسبوع الماضى تكثفت اجتماعات قادة الحزب الوطنى لحل صداع المستقلين الذين تخلوا عن الحزب وقرروا ترشيح انفسهم بعيدا عن قوائمه وتبين ان هناك اكثر من ٢٠ شخصية قيادة لها جماهيرية واسعة فى دوائرها قررت دخول الانتخابات مستقلة عن الحزب الوطنى بل وضد مرشحيه!!



المصدر : الوحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

المنيا

الانتخابات وسط أجواء العنف

اجتذبت المنيا انظار وسائل الاعلام الدولية باعتبارها من اكثر مناطق صعيد مصر التى تشهد مواجهات بين الامن وجماعات العنف رغم ان اجواء الهدوء النسبى باتت تعشش على المنيا، إلا ان قرب موسم الانتخابات ينبىء بمعركة ساخنة وتجدد المواجهات خصوصا فى مدينة ملوى حيث ارتفعت شهية الطامعين فى سد الفراغ بعد فشل النواب الحاليين.

فى التقرير التالى محاولة لرصد الأوضاع الانتخابية فى المنيا خصوصا فى النقاط الساخنة فى دير مواس وملوى.

فى ملوى تشير كل التوقعات الى ان الحزب الوطنى سوف يطرح اسماء نفس النواب الحاليين وعددهم اربعة نواب فى المركز والبندر حيث مدينة ملوى وهم : حسين عشيرى واكرام عفيفى وخالد الدروى وعبد الشكور درديرى .. وهذا الأخير رشحه الحزب بدلا من احد الاعضاء الذى خلا مقعده بوفاته .. وكان من اقوى المرشحين ضده عبد الجابر محمد الذى قيل فى وقتها : إنه لولا تزوير الانتخابات لكان هو الفائز وقام برفع دعوى قضائية وبالفعل حصل على حكم قضائى لكنه لم يدخل المجلس تحت دعوى ان المجلس سيد قراره !!

ورغم الانخفاض الواضح لشعبية المرشحين الاربعة بسبب غياب دورهم فى مواجهة الحملات الأمنية من قبل الشرطة وجماعات العنف وكذلك فشلهم فى تقديم اى شىء لمواجهة حظر التجوال المفروض على مدينة ملوى منذ اكثر من ثمانية اشهر إلا ان الحزب الوطنى يصر على ترشيحهم مرة اخرى .. ولعل السبب هو عدم وجود البديل الملائم !!

على الجانب الاخر طرح عدد كبير من المرشحين انفسهم كمنافسين للحزب الوطنى كمستقلين من ابرزهم عبد الجابر محمد رغم انه ينتمى الى الحزب الوطنى بعد انشقاقه عن حزب العمل الذى دخل البرلمان تحت لوائه من قبل ويعتبره الحزب الحاكم منافسا قويا لمرشحه؟!

● وتضم قائمة المستقلين حسن عبد الواحد ادم حيث يتمتع بشعبية كبيرة فى الأوساط الشعبية فى الدائرة وكان من اقوى المرشحين فى الدورة السابقة حيث حصل على اكثر من ٤ الاف صوت وفاز منافسة مرشح الحزب الوطنى بفارق صغير.

وفى المعارضة تشير كل التوقعات الى ترشيح فتح الله خفاجى امين الحزب الناصرى فى المنيا ممثلا للتيار الناصرى فى المحافظة رغم انه لم يعلن هذا الترشيح إلا انه اقوى مرشحى المعارضة فى الانتخابات القادمة.

وفى دير مواس يعتبر الأمر اكثر خصوصية فالحزب الوطنى فى جميع الدورات الماضية كان يقوم بتقسيم الدائرة الى قسمين «شروق .. وغروب» أى المنطقة الشرقية وتشمل تل العمارنة وتانوف والعمرانية والعمرية ومركز دير مواس، والغروب ويشمل دلجا ومجلس قروى نزلة البدريان ومجلس قروى اسمو العروس وقرية حرام.

كان الحزب فى كل دورة يقوم بترشيح احد الاعضاء من الشرق والآخر من الغرب كما هو الحال بالنسبة للنواب الحاليين وهم : عبد الحكيم عبد الباقى من الشرق وأبو المكارم عبد العزيز من الغرب وذلك لضمان التوزيع الكمى وعدم تفتت الأصوات.

فى هذه الدورة اختلف الأمر فالتوقعات تشير الى ان الحزب سيطرح اثنين من الغرب وهما مهران محمد وهو لواء شرطة بالمعاش من قرية بنى حرام «فى الغروب» وأبو المكارم عبد العزيز «فى الغروب» ايضا يرجع البعض هذا الاختلاف الى ان الحزب يثق فى مساندة الشرطة للواء المتقاعد والبعض الآخر يرجعه الى ان الغرب يوجد به ثلثا الاصوات بما يتيح له حسم الانتخابات لصالحه.

بالنسبة للمستقلين فان التوقعات تشير الى ان عبد الحكيم عبد الباقى العضو الحالى عن مجلس الشعب سوف يرشح نفسه فى الانتخابات القادمة كمستقل لتخلى الحزب الوطنى عنه بعد ان زادت الشائعات حوله وعدم تقديمه اى خدمات لأفراد الدائرة !!

كما تشير التوقعات الى سيد فهمى القاضى عضو مجلس الشورى الحالى الذى يهدد بترشيح نفسه كمستقل فى حالة عدم ترشيح الحزب له كعضو مجلس الشعب ويرجع البعض هذا التهديد بالترشيح إلى انها مناورة سياسية.

ورغم ان احزاب المعارضة لم تطرح أى مرشح حتى الآن إلا ان احمد محمد عبد المالك امين التنظيم بالحزب الناصرى والذى خاض أقوى معركة انتخابات عام ١٩٧٦ هو اقوى المرشحين حتى الآن.

فهل نصدق هذه التوقعات ويعلن الحزب الوطنى فشله فى ايجاد البديل الشعبى فى ملوى بأن يطرح الوجوه الأسماء نفسها؟ أو يلجأ الى ترشيح بعض ضباط الشرطة السابقين فى دير مواس ضمانا للسيطرة على الانتخابات القادمة ؟

أو تحدث مفاجآت اخرى فى الترشيحات لعل اقوى هذه المفاجآت توقعا هو ترشيح هشام عبد الرحمن ابو المكارم ابن عبد الرحمن ابو المكارم رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والرجل الثانى بعد المحافظ والذى كان اسمه مطروحا بقوة من قبل الكثيرين عرفانا من الحزب الوطنى بالجميل لعبد الرحمن ابو المكارم عن خدمته للحزب طيلة حياته السياسية.

الأيام القليلة القادمة ستكشف عن هذه المفاجآت ووقتها سيكون هناك قول اخر ؟!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

رجب هلال حميدة الأمين العام لحزب الأحرار :

لست شيعيا وأدعو إلى تحالف شامل للمعارضة

أنا نائب عابدين الفعلى لولا التزوير

رجب هلال حميدة اسم مثير للجدل فى الساحة السياسية.. تردد اسمه كثيرا فى قضية أول تنظيم شيعى فى مصر..

وتعرض لاتهامات بارتباطه مع إيران.. وتساءل كثيرون عن سر صعود نجمه السياسى وهو العامل البسيط الذى اقتحم دنيا المال والأعمال والسياسة فهو يشغل باقتدار موقعه كأمين عام لحزب «الأحرار» وخاض انتخابات مجلس الشعب السابقة مستقلا فى دائرة عابدين- ويخوض الانتخابات القادمة تحت راية حزب الأحرار...

فى حواره فجر رجب هلال حميدة قنبلة معلنا انه ليس شيعيا فما الحكاية..؟

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

– يقول رجب هلال حميدة:

انا لست شيعيا ولم اعلن ابدا اننى اعتنق المذهب الشيعى بل أرفض التعصب الدينى وأنا ضد التصنيفات داخل الحقل الاسلامى وهذه المسميات ضد روح وجوهر الاسلام وسر ارتباط اسمى فى الاذهان بالشيعة هو ارتباطى بجمعية أهل البيت النبوى وهذا امر ليس فيه مخالفة للاسلام والسبب الثانى تصنيفى ضمن الشيعة هو تاييدى لإيران خلال الحرب العراقية الايرانية المعروفة بحرب الخليج الاولى.. ولقد اعتقلت لمدة شهرين فى عام ٨٨ ولم تثبت ضدى أدنى ادانة لان مسألة تاييد دولة اسلامية ليست تهمة أو جريمة يحاسب عليها المرء.

ويواصل رجب هلال حميدة حديثه قائلا: أنا مصرى فى المقام الأول وارفض دعوى الذين يقولون أننى شيعى رغم ايمانى بحق كل انسان فى اعتناق مايراه دون فرض اعتقاده على غيره.

●●ماذا عن تجربتك فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة؟

– رشحت نفسى فى الدورة السابقة مستقلا فى دائرة عابدين نظرا لاتخاذ الحزب قرارا بمقاطعة الانتخابات وجاء اختيارى لدائرة عابدين نظرا لعلاقاتى القوية مع ابناء الدائرة وتعاطفهم معى.

وفى الانتخابات تعرضت لهجمة ثلاثية هدفها تزوير ارادة الناخبين من جانب الشرطة ونواب وقيادات الحزب الوطنى ومحترفى التزوير والغريب ان الشرطة كانت تعتقلنى عقب كل لقاء جماهيرى مع ابناء الدائرة واجبارى على كتابة اقرارات بعدم قيامى باية جولات أو لقاءات انتخابية لأخرج فى اليوم التالى لأعاود نشاطى الانتخابى وفى رايى أن أهم سبب لوقوف الشرطة ضدى هو قيامى بتوزيع منشورات حول المعاملة السيئة للمعتقلين السياسيين داخل السجون وماكتبته فى بعض الصحف عن اعتقالى فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق حسن أبو باشا.

وجاءت الطامة الكبرى يوم الانتخابات حيث استقدم قادة الحزب الوطنى رجالهم لطرد مندوبيى فى اللجان والذين يحملون توكيلات رسمية..

●● أنا نائب عابدين الفعلى..

● تحدث عن التزوير وهو حديث شائع فى كل انتخابات فماذا عن دائرة عابدين؟

– اؤكد انه لولا التزوير لكنت نائب دائرة عابدين فى مجلس الشعب ودليلى اننى حصلت على ٢٦٨٣ صوتا بينما حصل سيد شاكر على ٣٢٦٠ صوتا بعد قيام رجال الحزب الوطنى بتسويد بطاقات ثلاثة صناديق فى الموسكى تضم «١٨٠٠ صوت» حصل منها سيد شاكر على «١١٠٠صوت» اى انه لو تم استبعاد هذه الصناديق التى لم يدل اصحابها باصواتهم لكانت النتيجة هى حصول نائب الحكومة على ٢١٦٠ بينما حصلت انا على «٢٦٨٣» ولاعلن فوزى بمقعد العمال فى عابدين!!

●● كيف ستواجه محاولات التزوير فى الانتخابات القادمة؟

– أولا انا لم انقطع عن ابناء دائرتى فى السنوات الخمس الماضية وظللت بينهم بل لقد مددت جسور التعاون مع نواب الحزب الوطنى انفسهم وتربطنى بهم حاليا علاقات طيبة وبوجه خاص الامين العام للحزب الوطنى بعابدين لكن ما اخشاه فى الانتخابات القادمة هو سيطرة راس المال وتاثيرها على الناخبين ولهذا ابذل جهودى للتواصل مع ابناء عابدين الشرفاء الذين لن تجدى معهم محاولات التاثير بالمال والذين لن يفرطوا فى اصواتهم ابدا ولن يتخلوا عن ابناء الدائرة.

الامر الثانى اننى ساركز على وجود مندوبى الحزب فى كل اللجان لحماية صناديق الانتخاب وللوقوف ضد محاولات التزوير.

ويضيف رجب هلال حميدة أنوجه بنداء الى الحكومة ان تترك الشعب يقول كلمته والا تتدخل للتاثير فى ممارسته لحريته.. وهذه فرصة للحكومة لاثبات صدق ايمانها

اجرى الحوار :

أشرف أنور



بالتعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية ولاثبات امكانية التغيير عبر صناديق الانتخاب حتى تغلق هذا النفق المظلم وتقضى على حالة العنف المتبادل فى المجتمع.

●●تطبيق الشريعة الاسلامية

ماذا عن برنامجك الانتخابى ؟

– برنامجى فى انتخابات مجلس الشعب هو نفس برنامج حزب الاحرار وفى مقدمته تطبيق الشريعة الاسلامية واعتبارها المصدر الوحيد للتشريع والتاكيد على المساواة فى الحقوق بين المصريين جميعا سواء كانوا مسيحيين او مسلمين فالشريعة تقوم على مقاصد خمسة هى:

حماية العقيدة وحماية العقل وحماية العرض وحماية المال وحماية النفس وادعو فى برنامجى الى اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر وتحويل مصر الى دولة مؤسسات حقيقية وتداول السلطة بين كافة التيارات والاحزاب عبر صناديق الانتخاب.

كما ادعو الى تبنى برامج اجتماعية واقتصادية للنهوض بمصر وانقاذ الطبقة الوسطى من الانهيار الذى تعرضت له بسبب تفشى الطبقة الطفيلية ونواب الكيف منذ السبعينيات.

●●لا.. لبيع القطاع العام

ويضيف رجب هلال حميدة:

اركز فى برنامجى على مواجهة عملية بيع مصر فى المزاد وارفض بيع القطاع العام وتشريد العمال فانا انتمى للطبقة الكادحة.

وفى نفس الوقت ادعو الى الاستمرار فى سياسة الاقتصاد الحر واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص شرط الا يتحول العامل الى اجير لدى صاحب العمل بل شريكا له.

ويقول رجب هلال حميدة:

سيكون شعارى «من اجل كلمة حق عند سلطان جائر اعطنى صوتك لنصلح الدنيا بالدين»

التحالف قائم ولكن

●● ماذا عن التنسيق مع الاحزاب والقوى السياسية.. ومايصير التحالف؟

التحالف بين حزب الاحرار والعمل والاخوان المسلمين مازال قائما كما اعلن رئيس حزب الاستاذ مصطفى كامل مراد لكن على ارض الواقع ليس هناك تنسيق حاليا وسنسعى لتوسيع رقعة التحالف ليضم الحزب الناصرى وحزب الوفد ولو تم ستخوض المعارضة معركة انتخابية قوية كما سنسعى الى ترشيح بعض الاخوة الاقباط تاكيدا للوحدة الوطنية.

ويختتم رجب هلال حميدة حديثه مؤكدا ان حزب «الاحرار» يخوض الانتخابات القادمة لاول مرة وهو يمتلك بندا اعلاميا يوميا قويا ومؤثرا وهذا سيكون له تاثير فعال وستظهر نتائجه فى المحصلة النهائية لعملية الانتخابات.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

بعد حكم المحكمة الدستورية

قانون الاحزاب.. سيىء السمعة

كتب أحمد غانم:

اثار حكم المحكمة الدستورية العليا مؤخراً بعدم مسئولية رئيس الحزب عما ينشر فى جريدته ضرورة اعادة النظر فى مدى ملائمة قانون الاحزاب السياسية فى مصر رقم ٤٠ لعام ١٩٧٧ مع المستجدات التى طرأت على الحياة السياسية فى العالم بصفة عامة ومصر بصفة خاصة وتعد هذه المرة الثانية التى تحكم فيها المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية بعض مواد قانون الاحزاب لتعارضها مع مبادىء الدستور الذى أرسى قواعد الديمقراطية وحرية الرأى حيث قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نص الفقرة ٢ من المادة ١٥ من قانون الاحزاب السياسية التى تقضى بان يكون رئيس الحزب مسئولاً مع رئيس تحرير صحيفة الحزب عما ينشر فيه وأسست المحكمة حكمها على أن النص المطعون فيه نص عقابى ويتعين أن يخضع للمقاييس الصارمة التى تطبقها المحكمة فى شأن دستورية النصوص العقابية وذلك بالنظر إلى القيود الخطيرة التى تفرضها على الحرية الشخصية وأن المسئولية الجنائية التى قررها النص المطعون فيه فى شأن رئيس الحزب هى فى حقيقتها نوع من المسئولية الجنائية بطريق القياس فقد الحق المشرع مسئولية رئيس الحزب بمسئولية رئيس التحرير وربطها بها وجعلها من جنسها واضافها إليه لتتبعها ثبوتاً ونفياً وليحيلها إلى مسئولية مفترضة فى كل مكوناتها وعناصرها فلا تقوم الجريمة بها بناء على افعال محددة.

وإلى هنا أنتهى نص قرار المحكمة الدستورية العليا لنعيد فتح ملف قانون الاحزاب السياسية فى مصر الذى ينفرد دون غيره من القوانين - التى اكتسبت لقب - سيئة السمعة - بانه الاول الذى اضطرت المحكمة الدستورية العليا التدخل مرتين لاسقاط نصين فيه تصادم مع نصوص الدستور. المرة الاولى كانت فى بداية الثمانينيات عندما تقدم كمال أحمد مؤسس حزب تحالف قوى الشعب العامل بطلب للموافقة على الحزب إلا ان لجنة تشكيل الأحزاب رفضته لعدم إعلانه للموافقة على معاهدتى كامب ديفيد والسلام فاضطر مؤسس الحزب لرفع قضية امام المحكمة الإدارية العليا بطعن فى عدم دستورية النص الخاص باشتراط قانون الاحزاب السياسية لقيد أى حزب جديد موافقته على معاهدتى كامب ديفيد والسلام لان هذا النص يسحب الاختلاف المنهجى للتعددية السياسية والحزبية والتى احالته بالفعل للمحكمة الدستورية العليا والتى حكمت للمرة الاولى باسقاط هذه المادة من قانون الاحزاب السياسية. وهذه هى المرة الثانية التى تتدخل فيه المحكمة الدستورية العليا لاسقاط مادة اخرى من قانون الاحزاب.

● ضرورة

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يؤكد ان اعادة النظر فى قانون الاحزاب السياسية بعدما مضى مايقرب من ١٨ عاماً على صدوره اصبح امراً ضرورياً وملحاً خاصة بعدما صاحب هذه الفترة من تطور سياسى واجتماعى فى البلاد نتيجة للمتغيرات الدولية والمحلية فى كافة المجالات ومن المواد التى يجب اعادة النظر فيها المادة الخاصة بلجنة الأحزاب التى لاتضم احداً من ممثلى احزاب المعارضة فى تشكيلها بل تقتصر على بعض الوزراء - على راسهم وزير الداخلية - وبعض القضاة السابقين فهى لجنة حكومية متحيزة والدليل على ذلك انها ترفض جميع الطلبات التى تقدم لها بخصوص تاسيس احزاب جديدة وان غالبية الاحزاب الرسمية حالياً تاسست بناء على حكم قضائى وكان اخرها الحزب الجماهيرى الديمقراطى الذى اعترضت عليه لجنة شئون الاحزاب للمرة الثالثة وصدر بحكم قضائى واذا علمنا ان هناك ١٣ حزباً فى قائمة الانتظار امام القضاء ولجنة الاحزاب لعلمنا ضرورة مراجعة مهام لجنة الاحزاب وقانون تاسيس الاحزاب السياسية الذى ينظم عملها ويطالب مصطفى كامل مراد بضرورة النظر فى النص الخاص بتوزيع ايرادات املاك الاتحاد الاشتراكى الذى يشرف عليها مجلس الشورى حالياً وما يتطلبه ذلك من تكوين لجنة تضم مختلف الاحزاب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥



عبدالحليم مندور

كمال خالد

سليمان الطماوي

السياسية لوضع القواعد التى يتم على اساسها التوزيع.

الدكتور سليمان الطماوى استاذ القانون الدستورى يقول: ان القانون فرق بين حالتين اذا كان الحكم غير الدستورى ذا حقيقة جنائية فيعتبر القانون كان لم يكن منذ يوم صدوره وهذا هو ما ينطبق على المادة ١٥ من قانون الاحزاب التى ابطلتها الدستورية العليا واصبحت كان لم تكن اما اذا كان الحكم غير جنائى فيبطل اثر المادة القانونية من تاريخ النشر ويرى د.الطماوى ضرورة اعادة النظر فى قانون الاحزاب فى ضوء التطبيق من خلال الاحزاب نفسها وليس عن طريق لجنة تشكلها الحكومة. إلا ان الدكتور عبدالحليم مندور المحامى يرى ان المسئولية الخاصة برئيس الحزب فى المادة ١٥ والتى اسقطتها المحكمة الدستورية العليا هى مسئولية سياسية وليست جنائية او مدنية على الرغم ان المادة ١٥ لم تحدد نوع مسئولية رئيس الحزب او رئيس التحرير عما ينشر فى الجريدة هل هى سياسية ام جنائية ام مدنية وقد اصدرت محكمة النقض حكما مشابها للحكم الاخير لصالح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد والدليل على ان هذه المسئولية سياسية ان المادة ١٦ من القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ ـ المسمى بقانون العيب ـ جرم الافعال التى يجرمها قانون الاحزاب وعاقب عليها بعقوبات سياسية لان جرائم الصحافة والنشر يختص بالتحقيق فيها المدعى العام الاشتراكى وليس النيابة العامة.

اما كمال خالد المحامى فيرى ان اسوا ما فى قانون الاحزاب هو انه يشترط ان يتقدم اى حزب جديد ببرامج جديدة متميزة عن باقى الاحزاب الاخرى ولكن العبرة فى قيام حزب جديد هى القدرة على ابتكار برامج جديدة وليس تنفيذها هذا بالاضافة إلى نص قانون الاحزاب على تقديم اعانات مالية سنوية للاحزاب من خزينة الدولة كنوع من انواع السيطرة والتاثير على هذه الاحزاب حتى لا تخرج فى معارضتها عن حدود معينة ويتساءل كمال خالد لماذا تتحمل ميزانية الدولة اموالا طائلة فى تكاليف الإعلانات التى تنشر فى الصحف عن تاسيس احزاب جديدة ثم بعد ذلك لاتتم الموافقة عليها وتضطر لان تلجا للقضاء!!!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

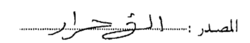
أزمة فى الحزب الوطنى بسبب استبعاد النواب المشاغبين

يشهد الحزب الوطنى ازمة حادة بسبب قرار المكتب السياسى بالحزب الذى قرر استبعاد النواب الذين خاضوا انتخابات مجلس الشعب فى الدورة الماضية كمستقلين ثم اعلنوا انضمامهم للحزب الوطنى فى الجلسة الاولى من انعقاد المجلس لدورته الجديدة وعقب حلفهم اليمين.

كان الحزب الوطنى قد قام باستبعاد العديد من نوابه فى الانتخابات الماضية ورشح آخرين بدلا منهم سواء فى قيادات الحزب واعضائه او ممن ينتمون الى احزاب المعارضة وقدموا خدمات للنظام المصرى كما حدث مع بعض المنشقين عن حزب العمل حيث تم استخدامهم للهجوم على الحزب والاساءة الى قياداته وعندما اعلن حزب العمل انحيازه الى العراق فى ازمة الخليج تم استخدامهم ليؤيدوا موقف النظام بصفتهم قيادات بحزب العمل وقد قام الحزب الوطنى بترشيح بعضهم تحت رايته فى الانتخابات امثال احمد حرك نائب الوايلى او فهمى بخيت دياب نائب سوهاج والغريب ان هؤلاء كانوا قد أصدروا بيانا بصفتهم اعضاء فى حزب العمل بالتنديد بموقف ابراهيم شكرى وعادل حسين فى ازمة الخليج وانحيازهم الى موقف النظام ونشر البيان قبل اعلان ترشيحهم ضمن مرشحى الحزب الوطنى بيومين. وكان الحزب الوطنى قد اعلن عن قيامه بفصل من يرشحون انفسهم ضد مرشحى الحزب من عضوية الوطنى لان هذا يعد خروجا على الالتزام الحزبى ولكن نواب الحزب فى البرلمان السابق لهذه الانتخابات قرروا خوضها مستقلين ضد مرشحى الحزب ومنهم نقيب الاطباء حمدى السيد الذى قام بترشيح نفسه ضد بدر خطاب الذى اختاره الحزب ليخوض الانتخابات فى دائرة النزهة وقيل ان سبب ذلك راجع الى خلاف بين حمدى السيد وامين التنظيم بالحزب الوطنى كمال الشاذلى وقد تم تزوير الانتخابات لانجاح خطاب وهذا ماحدث بالفعل ولكن حمدى السيد استطاع ان يحصل على حكم قضائى يؤكد تزوير الانتخابات فى دائرته وعليه تم اجراء الانتخابات من جديد وفاز فيها حمدى السيد وعند دخوله المجلس اكد انه عضو بالحزب الوطنى وتم ضمه الى الهيئة البرلمانية بالحزب.


د. حمدى السيد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

اما غيره من النواب المستقلين الذين فازوا بهذه الصفة وهم اعضاء الحزب الوطنى فقد رحب الحزب باعادة ضمهم اليه وذلك لان اعدادا كبيرة منهم قد نجحت فى هذه الانتخابات وخشى من انضمامهم الى المعارضة وهو الامر الذى كان سيهدد اغلبية الحزب الوطنى.

وقد عادت قيادات الحزب الوطنى من جديد ليؤكدوا ان هؤلاء النواب قد خرجوا على الالتزام الحزبى فى الانتخابات الماضية.

وقد هدد هؤلاء النواب بشن حملة ضد قيادات الوطنى والكشف عن الوعود التى كانوا قد تلقوها من الحكومة للنهوض بدوائرهم الانتخابية ولكن شيئا منها لم يتحقق.

وتدرس قيادات الوطنى تاجيل اعلان اسماء مرشحى الحزب فى الانتخابات الى آخر لحظة حتى يفوتوا الفرصة على هؤلاء النواب فلا ينضموا الى احزاب المعارضة.

...



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

الواقع والحلم

ليس غريبا ان يختلف الناس فكل له رأيه ومنطقه فى معالجة اى امر يختلف مع الآخرين فيه ويعتقد ان رأيه هو الصواب.

وليس عيبا أن يبدأ الاختلاف فى وجهات النظر من هذا المنطلق.

لكن العيب الا يناقش المرء رأيه والرأى الآخر فمنطق المناقشة ان نتوصل الى الصحيح فى الرأى فينزل صاحب الرأى الخاطئ عن رأيه ليسير بحماس فى موكب واحد مع الرأى الذى استقر على صحته يدافع عنه وكأنه رأيه الاول.. مادام قد اقتنع بالصواب فيه.

ولايجوز ان تسيطر على المرء المكابرة او العناد او العنجهية التى تجعل منه متصلبا على غير جانب الحق هذا الحديث اعتقد انه من اللازم ان نعيه ونفكر فيه تماما - فالمفترض فينا جميعا واصحاب الرأى والمهتمين بالامور العامة - المفترض فيهم جميعا ان وجهتهم هى المصلحة العامة - والمصلحة العامة وحدها وهذه ليست خاصة به وحده ولابغيره وحدهم فالقضية العامة ملك للجميع يتعين عليهم ان يتحملوا مسئوليتها وان يتكاتفوا فى سبيل نصرة قضاياهم.

ومؤدى ذلك ان يذوب الفرد فى المجموع ينكر ذاته ولايذكر الا انه جندى فى معركة عامة له دوره - وعليه واجباته وله حقوق المواطن.

وبداية الحديث كانت تتجه لا الى فئة معينة او شريحة واحدة من شرائح المجتمع وانما الى الجميع.

اقول ذلك - للقائمين على الامر فينا انكم ان وليتم علينا فلستم خيرا من غيركم - ولذلك فانتم دوما محتاجون لرأى الاخر فالمفترض ان الجميع لاهدف له الا مستقبل هذه الامة ورفاهية الشعب - ولم يضع الله سبحانه وتعالى فى نفر من عباده دون الآخرين القدرة على صنع كل شئ دون الآخرين.

ولذلك فان الاستقلال بالرأى والمكابرة فى صم الاذان عن الآراء الاخرى والتى قد تكون اكثر صحة او اكثر ايجابية فى معالجة الامور.. تنكر واضح لقضايانا العامة وللرسالة التى يضطلعون بها وهم اولو الامر.

لكن اشتراك الآخرين فى الرأى او الاشتراك معهم ليس مقصودا به ان يكون مجرد دعاية اواعلام لايبغى منه سوى الادعاء - وانما المستهدف الاقتناع الكامل بالمعنى الحقيقى للاشتراك فى الرأي.

انفراد السلطة بتقسيم الدوائر على النحو الذى تم في سنة ١٩٩٠ - امر يختلف مع القيمة التى يتعين ان يكون عليها من يمسك بيده زمام السلطة.

ولايقف الامر عند حد اهدار هذه القيمة السامية بل انها تعطل نصا دستوريا يتضمن ان نظاما يقوم على التعددية الحزبية.. ومؤدى ذلك ضرورة اشتراك الاحزاب فى مناقشة عملية التقسيم قبل اصدار قراراتها.

ضمانات العملية الانتخابية: ليس مقصودا بها كفالة ميزة لفئة دون اخرى ولا يستهدف بها الا ان تسفر العملية الانتخابية عن فوز من يقوم المواطنون باختيارهم بارادة حرة واعية - ولايجوز لحكومة الحزب الحاكم لن تتجاهل المطالبة المتكررة من جموع الشعب بضرورة توفيرها.

فليس عيبا ان تنزل الحكومة على رأى الاجماع فى ضرورة اعادة النظر فيه او الغائه.

ابراهيم عبد الرحمن



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٥

محافظ بورسعيد :

«الأمن» قادر على تحجيم «بلطجية» الانتخابات

بأن يد جهاز الأمن قوية وقادرة على تحجيم بلطجية

صرح فخر الدين خالد محافظ بورسعيد
الانتخابات .　على شماعة تزوير الانتخابات
قال أن أحزاب المعارضة تعلق فشلها فى الحصول على ثقة المواطنين
وأكد أن الحكومة ليس لها مصلحة فى تزوير الانتخابات وأشار الى أن الرئيس مبارك أصدر توجيهاته
للحكومة بأن تخرج الانتخابات نزيهة وفى حياد تام وأن تأتى معبرة عن إرادة الجماهير .
وصرح محمد القماش أمين الحزب الوطنى ببورسعيد بأن هنك برنامجا للتحرك الحزبى يتم تنفيذه
حاليا وحتى موعد الانتخابات القادمة .
قال ان الانتخابات فى بورسعيد ستكون ساخنة واننا جاهزون وسوف يدفع الحزب الوطنى
بأفضل العناصر القادرة على حسم
نتيجة الانتخابات فى ظل التنافس مع
لحزاب المعارضة .

فخر الدين خالد



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

نائب .. حيران !

جلال غريب عضو مجلس الشعب « مستقل » عن دائرة اسطنها بمحافظة المنوفية أكد لأحد أنصاره أنه سيدخل الانتخابات القادمة لمجلس الشعب فى دائرة قويسنا بعد أن رفض أبناء دائرته الأصلية استقباله أو السماح له بعقد مؤتمر جماهيرى فيها .

يبدو أن جلال غريب قد يئس تماما من ناخبى اسطنها ويحاول اللعب على دائرة قويسنا المجاورة ليجرب فيها حظه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

هموم.. وأحزاب

بقلم :

د. شوقي السيد

★ يتردد هذه الايام عن ترشيحات الاحزاب «لفلان» أو «علان» لانتخابات مجلس الشعب القادمة، وما لبث ان تسربت بعض هذه الاخبار الى الصحف، فمنها ما نشرتها على انها «تكهنات» أو «توقعات»، ومنها ما نشرتها على انها اخبار مازالت قيد البحث والمناقشة، وهذا كله وارد ومقبول، لكن الملفت للنظر ان هناك خبرا قد تواترت الصحف على نشره بقول ان هناك مرشحين فى بعض الدوائر من النواب الحاليين ليسوا موضع خلاف على اعادة ترشيحهم فى ذات دوائرهم.. وقد اعلن عن اسمائهم بالخبر.. وقد يكون ايضا امرا واردا ومقبولا..

★ لكن الغريب.. وغير المقبول ان نقرأ من بين هذه الاسماء.. من لم يكن له تواجد «بالدائرة» قبل الانتخابات السابقة.. وبعدها.. ومن ثم فلم تكن له شعبية.. ومنهم من سقطت عنه شعبيته على طول مدة الدورة البرلمانية، وهكذا فقد شرط الشعبية بداية.. ونهاية.. وعلى ذلك فان اعادة ترشيحه «خسران للحزب» وفقدان «لمقعد من مقاعده» وتجاهل لارادة الناس والرأى العام، وعلى العكس تماما نقرأ بين هذه الاسماء من ازدادت شعبيتها.. وكثر حصادها لدى الناس.. فارتاحوا باعادة ترشيحهم مرة اخرى.. وسعدوا بحظهم.. وهو امر يعتبر نجاحا للحزب.. وتدعيما لسياسته

★ ويبدو سر الغرابة والصدمة من ان اعادة ترشيح من فقد شعبيته او «سقطت عنه هذه الشعبية» بعد خمس سنوات بالتمام والكمال وضمهم الى اسماء لا خلاف عليهم، ووصفهم بانهم رموز وطنية فيه ظلم بين لهؤلاء، لان التحقيق من شرط الشعبية وهو شرط لا يغنى عن حسن السمعة.. فقد صار امرا سهلا وواضحا.. بعد ان اتيحت لهم فرصة الاتصال بالجماهير.. وصارت لهم الصفة.. والمصلحة العامة.. فى التعبير عنهم.. والتحدث باسمهم والرقابة لصالحهم.. تحت القبة.. وخارجها.. وبما يجعل التحقق من شرط «الشعبية» اسهل بكثير من الحكم على مرشح جديد بين وجوده جديدة، لم تتح له هذه الفرصة من قبل، واذا تصور قيام الخلاف بشأن تحقق الشعبية فى شأنهم، فان هذا الخلاف غير وارد بالنواب السابقين، وقد صارت صحيفتهم بيانا امام الناس..

★ فاعادة ترشيح نائب عن ذات الدائرة لدورة جديدة وهو منذ اعلان فوزه.. وعلى مدى خمس سنوات.. خرج ولم يعد.. او ذهب ولم يترك عنوانا.. كما لم تشاهده المواطنون تحت القبة الا مصفقا لاشأن له بالتعبير عن قضايا ومشاكلهم.. فلم يشاهده ابناء دائرته حتى فى احلك الاوقات والظروف.. ولم يكن بينهم فى كل المناسبات.. فظل منصرفا عنهم.. ضاربا بكل وعوده معهم.. بل لعله ظل صامتا امام ابناء دائرته تركهم يضربون كفا على كف، وقد سددت الحكومة عنه تعويضا عن عضويته التى شارك فى تزويرها.. او ساهم فيها.. او فى اقل القليل استفاد منها، لهذا بدا اعادة ترشيح هذا النائب امر غريب يفقد الناس صوابهم.

★ فالتحقق من شرط الشعبية.. وحسن السمعة بالنسبة للنواب عند اعادة ترشيحهم لدورة جديدة امر اكثر يسرا.. ووضوحا.. عن غيرهم من الوجوه الجديدة المرشحين الجدد.. لهذا فان اعادة ترشيح قدامي النواب من سقطت عنهم الشعبية.. مع غيرهم ممن ازدادت شعبيتهم.. وعلا رصيدهم.. والقول بانه لاخلاف عليهم.. فيه ظلم بين لهؤلاء الاخرين.. وفيه خسران للحزب الذى يرشحه.. الذى يفقد مقعده ويضحى برصيده امام الناس.. وامام الاحزاب الاخرى.. ويزيد من هموم الوطن.. والاحزاب.. ويظل الامل معقوداً عند المراجعة النهائية لترشيحات مجلس الشعب التى ترددت عنها الشائعات مؤخرا.. ويثق المواطنون فى حس القرار النهائى باعادة الترشيح سواء بالنسبة للقدامى.. والوجوه الجديدة على السواء.. متى تحققت فى شأنهم الشعبية.. وحسن السمعة بالحق.. فى الواقع.. وفى القانون..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

ترشيحات الحزب الوطنى امام الرئيس الاسبوع القادم

يلتقى الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا للحزب الوطني خلال الاسبوع القادم باعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب برئاسة د. يوسف والى الامين العام للنظر فى ترشيحات الحزب لانتخابات مجلس الشعب القادمة.. والتى من المقرر الانتهاء من اعدادها اوائل الاسبوع القادم..

٥٠ مرشحا للتجمع فى ١٤ محافظة
٣٠ عمال و٢٠ فئات بينهم سيدة

كتب محمد عبدالحافظ :

أقرت الأمانة العامة لحزب التجمع فى اجتماعها اول امس برئاسة خالد محيى الدين قائمة المرشحين لانتخابات مجلس الشعب .. تضم القائمة ٥٠ عضوا بينهم ٣٠ عمال وفلاحين و ٢٠ فئات بينهم رئيس الحزب عن دائرة كفر شكر .. وقررت الأمانة خوض الانتخابات فى ١٤ محافظة هى القاهرة والدقهلية والبحيرة والاسكندرية وبورسعيد واسوان والمنيا وقنا وسيناء الشمالية والغربية والشرقية والسويس ودمياط والقليوبية .

وصرح د. رفعت السعيد الأمين العام للحزب ان القائمة تضم قبطيا واحدا هو د. وجيه شكرى فى دائرة بندر المنيا وسيدة واحدة هى فتحية العسال عن دائرة السيدة زينب . وقال ان جميع مرشحى الحزب فى القاهرة من العمال ويبلغ عددهم ٨ أعضاء فى دوائر حدائق القبة وقصر النيل ومصر القديمة والبساتين والسيدة زينب والساحل .. واضاف انه تم تفويض الأمانة العامة للحزب فى اضافة بعض الاسماء للقائمة .. كما يجرى حاليا اعداد مشروع البرنامج الانتخابى للمرشحين وتم تكليف اتحادات النساء والشباب ومكتب الفلاحين باعداد برامج فئوية لاكمال البرنامج الانتخابى .. وشكلت الأمانة العامة لجنة للعمل الدعائى لجميع المرشحين .

خالد محيى الدين



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

صراع ماقبل انتخابات مجلس الشعب :

أسرار معركة ديرب نجم بين وزير الاقتصاد الأسبق والمليونير العائد من السعودية

تحقيق : إبراهيم خليل

اشتعلت نيران انتخابات مجلس الشعب فجاة فى قرية الدكتور مصطفى السعيد « شبرا صورة » بمركز ديرب نجم شرقية لتكون دخانا أسود كثيفا يغطى على الكثير من المصالح والاتهامات المتبادلة بين وزير الاقتصاد الأسبق الدكتور مصطفى السعيد ومحمد ابوزيد المليونير العائد من السعودية والصديق « السابق » للوزير الأسبق !

الدكتور مصطفى السعيد قام باداء صلاة الجمعة فى مسجد القرية منذ ثلاثة اسابيع وبعد الصلاة وجه احد شباب القرية سؤالا له : « لماذا لم يتم بناء المعهد الدينى الذى وعدت به ؟ » فلم يجد الدكتور إجابة عن هذا السؤال سوى : « إننا سنقوم بمناقشة هذا الموضوع فى ندوة الجمعة القادمة بالمضيفة » ، والتى تقع على بعد ١٥٠ مترا من منزل محمد ابو زيد .

وفى المضيفة تم عقد الندوة التى حضرها بعض شباب القرية وعدد من موظفى وعمال شركات الدكتور ، وكان محور النقاش فى الندوة موضوع المعهد الدينى ، وطلب الدكتور مصطفى السعيد لحل هذا الموضوع فتح باب التبرعات لبناء هذا المعهد لتحدث هذه الإجابة هرجا ومرجا بين الحاضرين لتوقعهم ان يقوم الدكتور ببناء المعهد من ماله الخاص وانقسم الحاضرون إلى فريقين فريق مع الدكتور وفريق آخر ضده ، وتنتهى الندوة ويذهب الدكتور مصطفى إلى الفيلا الخاصة به فى القرية والتى تبعد مسافة صغيرة عن مكان الندوة إلا ان بعض مؤيديه يقومون بإقناعه بالخروج فى مظاهرة محمولا على الأعناق تلف جميع انحاء القرية ، وفى أثناء خروج هذه المظاهرة ومرورها امام منزل المليونير محمد ابو زيد يتم قذف المظاهرة بالطوب والزلط ليصاب الدكتور فى اذنه ويقع على الارض ويحمله اشقاؤه فى سيارته الجيب الشيروكى السوداء إلى المستشفى لتتم الإسعافات اللازمة ويتقدم الدكتور مصطفى السعيد ببلاغ إلى النيابة يتهم فيه صديقه القديم بإطلاق رصاص الرش عليه بقصد قتله مع سبق الإصرار والترصد ،

وتبدا النيابة تحقيقاتها التى تقع ق ٢٣ صفحة فولسكاب لمدة اكثر من ٨ ساعات متواصلة ، قال الدكتور مصطفى السعيد ق تحقيقات النيابة : « إن محمد ابو زيد خرج من منزله وانا محمول على الاعناق واشهر مسدسا للرش واطلق بعض رصاصاته اثناء المسيرة » ، وارجع السعيد القصد من وراء إطلاق الرصاص بغرض إسقاطه ق الانتخابات القادمة واوضح ان ابو زيد يقوم بدفع التبرعات لمراكز الشباب وإحضار سيارة إسعاف ليتبرع بها لنفس السبب .

واثناء التحقيقات احضر مدير النيابة إبراهيم عبد الدايم طبيباً لتوقيع الكشف الطبى على الدكتور مصطفى السعيد ق حجرة النيابة ، واقر الطبيب ان جرح اذن الدكتور مصطفى السعيد ليست به اعيرة نارية ورد محمد ابو زيد ق تحقيقات النيابة على اتهامات الدكتور مصطفى السعيد ان جميع هذه الاتهامات لم تحدث وان جميع الشكاوى التى قدمت ضده هى ادعاءات مختلقة ، ولم يحدث من طرفه اى شيء بالتعدى على الدكتور مصطفى السعيد من قبل او الان ولا توجد معه اسلحة نارية إطلاقا ولم يحمل سلاحا ولا يوجد لديه اى ترخيص لسلاح رغم انه يمتلك خمسة معارض لتجارة السيارات .

واتهم ابو زيد ق تحقيقات النيابة الدكتور مصطفى السعيد بالتهديد باعتقاله مستغلا سلطته وعلاقته بكبار المسئولين كما يزعم هو وإخوته .

واضاف ابو زيد انه لا يوجد اى خلاف بينه وبين الدكتور مصطفى السعيد لكى يتصالحا ، ولكن الدكتور مصطفى هو الذى يختلق المشاكل والصلح يتحقق إذا تركه الدكتور هو واسرته لشانه .

العلاقة غامضة بين الدكتور مصطفى السعيد ومحمد ابو زيد الذى يبلغ من العمر ٤٦ عاما ويمتلك اكثر من ٩ معارض للسيارات الميكروباص بميت غمر والإسكندرية ، وهو يحمل شهادة « إعداد الفنيين » ، وسافر إلى السعودية عن طريق مكتب تسفير شقيق الدكتور مصطفى السعيد ، وهو متزوج وله ثلاثة اولاد كما يقول زكريا محمد ابو زيد الشهير بابو زيد ان مرحلة الصداقة مع الدكتور مصطفى السعيد واشقائه بدات منذ عام ٧٩ حتى ان الدكتور مصطفى عندما زار السعودية بعد خروجه من الوزارة قام بزيارته ق الرياض وذلك ق عام ١٩٨٤ و « مكثت ق السعودية منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٥ ، وانتقلت إلى ميت غمر حيث معرض للسيارات وسكنى » .

وارجع ابو زيد سبب الخلافات بينه وبين الدكتور مصطفى السعيد إلى احساس الدكتور مصطفى باننى اقوم بسحب البساط من تحت قدميه ولقيامى بالتبرعات والتفاف اهل البلدة حولى وهذا « يغيظ » الدكتور مصطفى لانه يزعم انه كبير القرية ، وهو لا يستطيع مجاراتى ق التبرعات ومن هنا بدات الخلافات وتحريض اشقائه للاحتكاك بى بدليل الشكاوى الكيدية المقدمة ضدى من اشقائه .

زوجة محمد ابو زيد السيدة « وفاء » تسمى جميع معارض زوجها باسمها ، وهى التى تقوم بتسيير معظم اعمال المليونير ترى ان الدكتور مصطفى السعيد لا يريد احدا ان يظهر ق البلد إلا هو فقط واشقاؤه ، وقالت : نحن نقيم ق ميت غمر ولا نذهب إلى قرية شبرا صورة إلا يوم الجمعة فقط لزيارة والدة ابو زيد ، والدكتور مصطفى يستكثر علينا ان يكون عندنا فلوس وزعلان ان نقوم بزيارة البلد ، واوضحت انها اثناء وجود زوجها ق النيابة جلست ق سيارتها التويوتا امام القسم لان اشقاء الدكتور مصطفى قالوا انهم سيقومون باستخراج امر اعتقال لزوجها . [كل مشكلة الدكتور مصطفى ان زوجها هو الوحيد ق البلد الذى يركب سيارة شبح بيضاء وسيارة شبح تدخل البلد « ده زعلهم » .

وقد تعرض الدكتور مصطفى السعيد لخصمه وصديقه السابق اثناء مؤتمر حضره محافظ الشرقية لافتتاح احد المشروعات ق شهر ابريل الماضى عندما طلب عدم حضور ابو زيد المؤتمر واقسم انه لن يحضر هذا المؤتمر ق وجود ابو زيد ولاحظ ذلك عضو مجلس الشورى زكى السويدى ورفض خروجه من المؤتمر وطلب ابو زيد الكلمة ليعلن تبرعه بسيارة إسعاف مجهزة لمستشفى ديرب نجم ليكسب التفاف الناس ويزايد على الدكتور مصطفى السعيد .

ايضا ق بداية هذا العام اخذ ابو زيد حكم براءة ق قضية مخدرات من محكمة الاسكندرية واقام احتفالا كبيرا بهذه المناسبة ق القرية ق شهر ابريل الماضى وتبرع بمبالغ كبيرة لاهالى قرية « شبرا صورة » التى يبلغ سكانها ١١ الف نسمة وتمتلك ٢٤٠٠ صوت لخمسة صناديق انتخابية وهى تابعة لمركز او دائرة ديرب نجم التى يتصارع عليها الان الكثير من المرشحين خصوصا على مقعد الفئات ومنهم محمد ابو زيد الذى يدرس الان نزول الانتخابات لمجرد التشويش على الدكتور مصطفى السعيد او على الاقل تاييد احد المنافسين ، وهو مايقلق وزير الاقتصاد الاسبق نظرا لكثرة تبرعات المليونير التى لاتقف عند حد ، بخلاف تراجع شعبية الدكتور مصطفى خصوصا وسط الشباب ، ويحاول احمد عبده امين لجنة الخدمات بالحزب الوطنى فك طلاسم الغموض الذى يحيط بعلاقة الدكتور مصطفى بمحمد ابو زيد المليونير العائد من السعودية قائلا انه كانت توجد علاقات عمل بين اشقاء الدكتور ومحمد ابو زيد وان الدكتور مصطفى قد ساعد ابو زيد كثيرا ولكن اختلفا على اشياء لا يعلم عنها احد اى شيء سوى ابو زيد والدكتور مصطفى ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

خلافات فى «التجمع» حول أسماء المرشحين

تجددت خلال الأيام الماضية وقبل موعد انعقاد الأمانة العامة لحزب التجمع المحدد لها ١٦ سبتمبر الحالى [أول امس] الخلافات حول الترشيح بالقاهرة .

كانت الأمانة العامة قد انتهت من تحديد اسماء المرشحين بالقاهرة وهم : محمد حمام (عمال ـ دائرة قصر النيل) ، ومحمد عبد العزيز شعبان عضو مجلس الشعب الحالى (عمال ـ الوايلى) ، ومحمد السيد (عمال ـ حلوان) ، وعبد الحميد الشيخ (عمال ـ البساتين والمعادى) ، وعبد الله ابو الفتوح (عمال ـ مصر القديمة) ، وشهاب سعد (مدينة نصر) .. إلا ان الأمانة العامة فوجئت باعتراض لجنة القاهرة على ترشيح شهاب سعد دون إبداء الأسباب رغم موافقة لجان القاهرة .

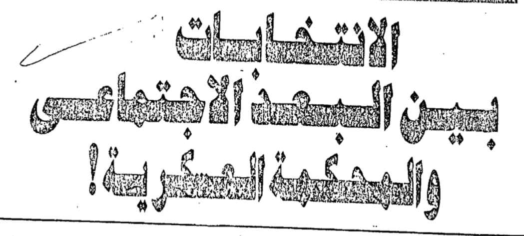
ومن جانب اخر .. ناقشت الأمانة العامة اول امس مسودة البرنامج الانتخابى للحزب والذى يتناول ٨ قضايا تدعو للتغيير من خلال مواجهة الإرهاب والفساد والبطالة ، واحترام ودعم الحريات العامة والدينية ، والحفاظ على العدالة الاجتماعية والتوسع فى التعاونيات ، واستعادة التضامن العربى ، وايضاً تحديد اسماء المرشحين والذين وصل عددهم إلى ٤١ مرشحاً . ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٥

محمود التهامى



الانتخابات بين البعد الاجتماعى والحكمة العسكرية!

تواترت لدىّ انباء ان وزير الداخلية حسن الالفى عازم على إنجاز عملية انتخابية نظيفة يقوم فيها جهاز الشرطة بدور إيجابى للحيلولة دون التاثير على نزاهة العملية الانتخابية من جانب بعض القوى الحزبية التى دابت على ذلك . ولعل شيوع تلك الانباء يزيد من مُعامل الثقة فى الانتخابات المقبلة .



ويزيد الثقة اكثر لو ان الحزب الوطنى التزم بطرح مرشحين له فوق مستوى الشبهات ، وكما قال كمال الشاذلى لـ « روز اليوسف » منذ عدة اسابيع فإن « الفيش والتشبيه ليس الدليل على حسن السمعة » .. وفى حال نجاح الحزب الوطنى وهو حزب الغالبية فى اختيار عناصر تتمتع بحسن السمعة فعلاً لخوض المنافسة الانتخابية ، فلاشك ان ذلك سيرفع من قيمة الانتخابات كلها وسيدفع الاحزاب الاخرى إلى اخذ الموضوع بجدية تتجاوز المواقف السلبية المعتادة .

على اية حال نحن فى انتظار ما ستسفر عنه الايام القليلة المقبلة ، ولكن مايثير الدهشة حقاً هو انصراف احزاب المعارضة عن اى ترتيب إيجابى للمعركة الانتخابية فى الوقت الذى بدا فيه الحزب الحاكم حملته مبكراً من خلال الجولات واللقاءات التى يقوم بها بعض الوزراء فى المحافظات لشرح ابعاد الظروف الحالية للناس واستقبال الاسئلة والاستفسارات لتكوين وجهة نظر محددة حول قضية الانتخابات المقبلة .

وفى اعتقادى ان محور الخطاب الجماهيرى فى الفترة المقبلة لابد ان يتناول ـ بتركيز كبير ـ البعد الاجتماعى وتطوير برامج التنمية لتجاوز الآثار السلبية للإصلاح الاقتصادى .

وهذه ورقة مهمة يجب الا يحدث خلط بها او حولها ، فهناك فرق بين عملية الإصلاح الاقتصادى ، والآثار السلبية للإصلاح .. ولاشك ان الإصلاح ضرورة حتمتها الظروف ، ولا خلاف حول نجاح البرنامج الذى تحملت عبء تنفيذه بشجاعة حكومة الدكتور عاطف صدقى ، كما لايجب ان ننكر او نتجاهل أن الطبقة الوسطى والفقيرة تحملت هى الأخرى اعباء نتائج الإصلاح بصبر ، وصمدت لكل إغراءات القوى المضادة للاستقرار فى المجتمع فساندت بصبرها وصمودها حكومة د . عاطف صدقى فى تنفيذ برامجه ..

الآن وقد تخطى الاقتصاد المصرى اخطر مرحلة فى تاريخه الحديث فقد اصبح ضرورياً ان يكون للبعد الاجتماعى اولوية متقدمة كجواب من الحكومة على صبر الشعب وصموده ومساندته لها فى الفترة الحرجة .

وهنا لا اود أن ندخل فى دائرة المزايدة ، ولا المن على الشعب بالإنجازات التى تمت من اجله ، وعلى الجانب الآخر



المصدر : روز اليوسف

[illegible] والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

لا نقبل ان نطمس معالم الإنجاز الحكومى .

لقد ادت الحكومة واجبها وتحمل الشعب نصيبه ، وكلاهما كان بطلاً حقيقياً فى ذلك .. الآن نريد ان نفحص النتائج ونحدد فى برنامج الانتخابات المقبلة : اين يقف الإصلاح الاقتصادى بالضبط ؟ ونريد وعداً صريحاً من الحكومة بانها ستولى البعد الاجتماعى مزيداً من الرعاية .

وقد يقول البعض انك تفترض مقدماً ان الحكومة ستنجح فى الانتخابات المقبلة وانها ستتولى المسئولية التنفيذية دون تغيير .. والحقيقة اننى لا افترض ذلك ، كما لا افترض غيره ، وإنما ارى انه من باب ختام المرحلة ختاماً جيداً ان نتصارح مع بعضنا البعض حول ماتم إنجازه .. ومالم يتم .. ان نتلمس حقيقة جوانب القصور فى الاداء .. ان نسد قنوات التسرب فى نتائج الإصلاح حتى تصل بقوتها كاملة إلى الشعب فيشعر ان معاناته وصبره جاءا بفائدة .. ان نزرع املاً فى غدٍ افضل على ابواب لجان الانتخابات ليس ضحكاً على عقول الناس .. ولكن لاننى اومن بان هناك بالفعل فرصة نادرة لتنمية الامل وتحويله إلى واقع ، فارض مصر الاقتصادية - الآن - قوية اكثر من اى وقت مضى ، وفرصة إشباع حاجات



د . عاطف صدقى



كمال الشاذلى

الجماهير افضل بكل المقاييس .

هذا من ناحية الحكومة .. اما من ناحية أحزاب المعارضة فرايى انها لا تزال تخوض فى الاتجاه الخطأ .. إن زرع التناقض فى المجتمع وإثارة الفتن لن يجديا شيئاً .. وتشجيع عوامل عدم الاستقرار جرياً وراء اهداف نظرية .. اعتقد انه لايجدى شيئاً .. ومادامت الاحزاب فى المعارضة .. او قل معظمها .. تبحث باستمرار عن حليف غير شرعى ، فلسوف تكون فى غير محل ثقة ..

واعتراض احزاب المعارضة على ممارسة مؤسسات الدولة لدورها الدستورى والقانونى هو عامل إضافى من عوامل عدم



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

الثقة ، فضلاً عن التدليل على قصر النظر وغياب الفهم الواقعى للمجتمع وظروفه ..

وعلى سبيل المثال فإن معالجة المعارضة لموضوع إحالة قضية جماعة الإخوان المنحلة إلى القضاء العسكري بشن

حملة ضد قرار رئيس الجمهورية وضد القضاء العسكري .. فى رأيى ان هذا خطأ جسيم .. لأن هذا الحق كفله الدستور للرئيس ، فإذا كان هذا حقه ورأى ضرورة تستوجب استعماله .. فله ان يستخدمه .. وإلا فلماذا اعطاه الدستور هذا الحق . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فإن القضاء العسكري هو جزء من النظام القضائى المصرى وله من الحصانة والاحترام ما للقضاء المدنى ولا يجب فى غمرة المواقف الخطأ ان يتناسى بعض النقاد السياسيين ذلك .

واقول للنقاد السياسيين فى الصحف والأحزاب ان هذه القضية لاتصلح لأن تكون قضية انتخابية فهى تتعلق وترتبط وتمس الحبل الشوكى للمجتمع ، وما اغنى الجميع عن اللعب او التلاعب فى تلك المنطقة الخطرة .

ولا اظن ان احداً يجهل تاريخ تلك الجماعة المنحلة وارتباطها بكل المآسى والمصائب التى حلت بالوطن ، وحين تتوافر دلائل على نشاط ضار وغير مرغوب فيه فى خلايا تلك الجماعة ، فإنه يجب إيقافه فوراً وبكل السبل الممكنة .. وليس من اجل تحالف انتخابى هزيل مع هذا الحزب او ذاك ، او من اجل ابتزاز مكسب سياسي دون وجه حق ، نقبل الضغط على عنق المجتمع ودفعه إلى طريق الفوضى ، كما حدث فى الجزائر وكما يجرى فى السودان .


حسن الألفى

إن الحرية غالية ، والديمقراطية وجه حسن للمجتمع يجب المحافظة عليه ، وليس هناك اجمل من ان ينادى الكاتب بالحرية للجميع ، وان يهتف للديمقراطية باعلى صوت .. ونحن اول من يفعل ذلك ، ولكن اى كاتب او سياسى لايستطيع ان يفعل ذلك إلا إذا توافرت الديمقراطية والحرية بالفعل ، وهو مايجب ان نحافظ عليه .



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥

لقد كانت إحالة قضايا الإرهاب للمحاكم العسكرية عاملاً من عوامل انحسار الظاهرة التى كادت تعصف بالمجتمع ، وبالحرية والديمقراطية .

وجماعة الإخوان المنحلة متهمة بانها مساندة للإرهاب وراعية له من وراء ستار .. والذى يفصل فى صحة هذا الاتهام هو المحكمة وليس نحن ولاغيرنا .

اما الهمز واللمز والغمز على المحاكم العسكرية ,فهو مانرفضه لان قضاتها قانونيون ينتمون إلى القوات المسلحة المصرية ، وليس إلى محاكم اللورد كرومر . ■



أسـرع طـرق الثـراء فـى مصـر:

صورة مع رئيس الوزراء .. ثم تبدأ أعمال النصب!

ثغرة قانونية تخفض السجن من ٢٥٠ عاما إلى ستة أعوام



الباحثون عن حقوقهم على أبواب شركات الثراء السريع

انتخابات مجلس الشعب .. موسم الثراء الحرام



تحقيق:
حماده إمام

يمكنك أن تصبح مليونيراً فى غمضة عين تستطيع ان تصعد لمجتمع الخمسة نجوم بعيداً عن زحام الوظيفة وطابور القوى العاملة!

الأمر لايتطلب إلا ان تتخلى عن عاداتك القديمة. وان تتحلى فى نفس الوقت ببعض المهارات اللازمة فى النصب والاحتيال. وأهم من ذلك ان يكون لديك طموح توفيق عبد الحى وجراة هدى عبد المنعم ودهاء الريان.

أما القانون فلا خوف منه فالمادة ٣٦ من قانون العقوبات سوف تحميك إذا ارتكبت عشرات الجرائم ذات النوعية الواحدة إذ تقضى بالا تزيد المدة التى تقضيها فى السجن عن عشرين سنة ويمكن الا تتجاوز ٦ سنوات فقط كحد أقصى مهما كان عدد الجرائم واحكام الحبس. وهذه المادة (٣٦) هى الكوبرى الذى عبر فوقه عشرات النصابين الكبار والصغار إلى عالم الثراء فى مقابل دفع الفاتورة فى النهاية وهى الحبس ست سنوات واليكم القصة.. اليكم الروشتة!

كيف تصل إلى الكبار؟

لابد اولاً ان تعرف كيف تصل إلى كبار المسئولين وتماماً كما فعل ملياردير مدينة نصر «فوزى السيد» فهذا الرجل كان ينتظر موسم الانتخابات سواء كانت مجلس شعب او شورى او محليات حيث يذهب اعوانه قبل الانتخابات عارضين خدماته وتحمل تكلفة الدعاية وسيارات نقل المرشحين وثمن الوجبات وعقب الانتخابات تبدأ المرحلة الثانية وهى مرحلة رد الجميل حيث يطلب المتبرع مقابلة المسئولين الكبار ويقدم لهم فروض الولاء والطاعة ويستثمر الجو المصلحى فى الحديث عن مصاعبه التى يعانيها فى انشطته الاقتصادية او كيف ان القوانين تعرقل مصالحه وانه فى حاجة لمساعدة القيادات وبعد تلك المقابلة يتحدد كل شئ.

كيف تستغل علاقاتك بالمسئولين؟

وليس الوصول إلى كبار المسئولين هو نهاية المطاف، بل لابد وأن تعرف كيف توظف علاقاتك بالمسئولين بطريقة صحيحة وهذه الطريقة يمكننا التعرف عليها من خلال صحيفة الحالة الجنائية «للمناضل».!! «نبيل رفائيل مشرقى» وهذا الرجل قد مشى على طريق الريان مستغلاً الدين ستاراً للانتقاع من الدين المسيحى حيث أسس شركة لتوظيف الأموال وكلما إفتتح مشروعاً جديداً كان يحرص على دعوة كبار المسئولين لافتتاح المشروع ومنهم الدكتور عاطف صدقى ومع قص شريط الافتتاح كانت الكاميرات تدور وتلتقط صوره مع رئيس وزراء مصر وبهذه الوسيلة استطاع ان يتصيد ضحاياه الاقباط من العاملين بالخارج، وعن طريق علاقاته بكبار المسئولين كان يرتب اللقاءات بين المستثمر المصرى المغترب وكبار المسئولين الأمر الذى يضفى قدراً من الثقة والمشروعية لدى المغترب حتى استطاع ان يجمع عشرات الملايين وصدرت ضده عشرات الاحكام ومازال نزيل سجن طره.. ولكن من حسن حظه سيخرج بعد ست سنوات ليستمتع بحياته.

كيف تنصب على البنوك؟

اما إذا كنت لاتريد وجع دماغ وتريد أن تهبش الفلوس مرة واحدة فعليك بالاتجاه إلى البنوك وطريقة السرقة والنصب على البنوك سهلة وبسيطة لمن يعرف كلمة السر وهى افتح ياسمسم ولكن بطريقة اخرى وسهلة وهى أن تكون عميلاً لاحد البنوك وفى نفس الوقت لديك زميل فى المهنة نصاب أيضاً، ويكون عميلاً لبنك اخر والطريقة هى أن يوقع كل منكما كمبيالات بمبالغ كبيرة وتكون قابلة للسداد فى نفس اليوم والساعة ويذهب كل طرف إلى البنك الذى يتعامل معه ويطلب قرضاً بضمان هذه الكمبيالات ويتعين عليه أن ينصرف يوم الدفع فإن لم يستطع فما أسهل من الرشوة لاسقاط الكمبيالات وضياع أموال البنوك.

كيف تهرب من البوليس؟

أما إذا شعرت أثناء ممارستك لهواية النصب ومص دماء المغفلين وشفط اموال البنوك فما عليك إلا أن تتبع واحدة من ثلاث طرق تختلف على حسب وضعك القانونى.

فإذا كان الأمر مجرد تحريات عنك ولم يقبض عليك فما عليك إلا ان تهرب إلى خارج مصر إلى اى دولة ولن تسطيع الحكومة ان تطلب من الدولة المضيفة تسليمك إليها لعدم صدور حكم ضدك أما إذا قبض عليك وتم التحفظ على أموالك من قبل المدعى الاشتراكى فإن الفرصة متاحة امامك وما عليك إلا ان تشد الرحال إلى اية دولة أوروبية كانت او إلى أمريكا فهذه الدول تتعامل مع احكام محكمة القيم على انها احكام سياسية وليست جنائية وبذلك لن تسلمك. أما الوسيلة الأخيرة وهى حالة صدور حكم فيها فعليك أن تسافر إلى دولة ليس بيننا وبينها اتفاقية لتبادل المجرمين.

أما إذا وقع المحظور ووقع الفأس فى الرأس كما حدث مع الدكتور «مصطفى حسن أحمد» الأستاذ الجامعى والذى ارتكب ٤٥ جنحة سرقة ونصب وصدرت ضده احكام لمدة ٢٠٠ سنة والمقيم حالياً بسجن طره او كما حدث مع المليونير بوصف الياس بازرجى والذى جمع عشرات الملايين وقبض عليه على سلم الطائرة بعد صدور ١٥٩ حكماً ضده لمدة مائة عام او الطبيب محمد أحمد طه الذى حول عيادته لوكر للنصب على المواطنين حتى بلغت جملة الاحكام الصادرة ضده ٢٠٢ حكماً لمدة ٢٥٠ سنة.. أقول إذا حدث ذلك فلاتقلق.. هناك ثغرة فى القانون.

يقول اللواء حسن أبو جبل المساعد السابق لوزير الداخلية انه وفقاً لنص المادة ٥٢ من القانون ٣٩٦ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم السجون إنه يجوز الافراج تحت شرط عن كل محكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية إذا

أمضى في السجن ثلاثة ارباع مدة العقوبة وكان سلوكه اثناء وجوده في السجن يدعو إلى الثقة بالاضافة إلى ذلك فإن المادة ١٤٨١ من تعليمات النيابة العامة تؤكد ان العبرة في حساب ثلاثة ارباع المدة اللازمة للافراج الشرطي بالمدة التي تنفذ فعلاً بمعنى انه إذا صدر عفو بتخفيض مدة العقوبة فلا يدخل في حساب المدة الواجب قضاؤها في السجن للافراج الشرطي المدة التي لايصح بمقتضى العفو التنفيذ بها وتطبيقاً لذلك فإن المحكوم عليه بالحبس الف سنة في قضايا النصب لن يبقى في السجن إلا مدة ست سنوات وقد يفرج عنه افراجاً شرطياً بمرور أربع سنوات ونصف.

القانون عايز كده

إلى هنا يبدو كلام اللواء أبو جبل غير مقبول عقلاً ولايمكن تصديقه لذلك كان لابد لنا ان نسأل أحد رجال القضاء وهو المستشار محمد عبد العزيز حافظ بمحكمة الاستئناف العالي والذي أكد ان كلام اللواء ابو جبل صحيح وان هذا الكلام تنظمه المادة (٣٦) من قانون العقوبات وهي معمول بها منذ تشريع قانون العقوبات المصري الذي عمل به منذ عام ١٩٣٧ وهذا النص مأخوذ عن نص قانون العقوبات الفرنسي وفقاً لتعليمات الحقانية في ذلك الوقت فإن الهدف من هذا النص هو انه ليس من الحزم تعدد العقوبات كلها بما يخرج عن حد الاعتدال وانه ليس من المستحسن ان المحكوم عليه بعد أن يستوفي العقوبة الأشد ان ينقل إلى حبس أخر وهذا يعني أن العقوبة الأخف تجنب بالأشد وهذا النص يضع قيداً يقضي بعدم تجاوز السجن مدة معينة بالنسبة للعقوبات المقيدة للحرية فإذا كانت العقوبة الحبس فلاتزيد على ست سنوات وبالنسبة لمراقبة الشرطة فلايجوز ان تزيد مدتها على خمس سنوات بمعنى انه لو ارتكب شخص خمس جرائم نصب فإنه وفقاً لقانون العقوبات فإن مدة الاحكام التي تصدر ضده في حدها الأقصى تكون (١٥) عاماً. وعند التنفيذ فإنه يقضي داخل السجن ست سنوات فقط وذلك بشرط أن تكون هذه الجرائم وقعت لغرض واحد ومرتبطة ببعضها البعض ولم يكن قد صدر حكم في إحداها بحيث تعتبر كلها جريمة واحدة ويحكم بالعقوبة الأشد.

العلاج المزدوج

وامام هذا المأزق يقول الدكتور عاطف البنا أستاذ القانون الإداري والدستوري بجامعة القاهرة ان علاج هذا المادة قبل أن يتطلب تعديل النص لابد له من علاج سياسي واجتماعي فهناك أولاً مسئولية لجهات رسمية وإعلامية عما كان يحدث من عمليات استغلال للمواطنين فكثير من مشروعات التوظيف والاستثمار لهؤلاء النصابين كان يعلن عنها في وسائل الإعلام الرسمية والصحف المسماة قومية بل كان كثيرون من المسئولين تظهر صورهم في إفتتاح هذه المشروعات.

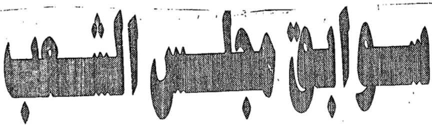
أما العلاج السياسي فإن التعديل يكون في يد الحكومة وحزبها فإما أن تقوم الحكومة بتقديم مشروع قانون إلى مجلس الشعب لتعديل نص هذه المادة بما يتناسب مع التغيرات التي طرأت بالمجتمع.

وإما ان يتقدم أحد اعضاء مجلس الشعب بمشروع قانون إلى المجلس ليطلب التعديل. وإن كان هذا التعديل لابد أن يكون (والكلام للدكتور كمال أنور رئيس محكمة النقض السابق) لابد وأن يكون رادعاً وذلك برفع عقوبة الحبس (لأى الجنح) من ثلاث سنوات إلى عشر سنوات وذلك بإعادة النظر في النص القديم المعمول به منذ عام ١٩٢٧ حتى الآن وعندما حملنا تلك المعلومات ورأى رجال القانون إلى الدكتوره فوزية عبد الستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب واستاذة القانون الجنائي اكدت ان هدف المشرع من الابقاء على نص هذه المادة حتى الآن ألا تتحول العقوبات المتعددة إلى عقوبات مؤبدة بالإضافة إلى أن المطالبة بإعادة النظر في نص هذه المادة يتطلب أولاً ألا يغيب عن الأذهان أن طول مدة العقوبات السالبة للحريات قد يؤدي إلى نتيجة خطيرة وهي تكدس السجون بالمحكوم عليهم مما يعني عودة الكثيرين إلى الاجرام بعد الخروج من المؤسسات العقابية وتحويل تلك المؤسسات إلى معامل لتفريخ المجرمين فقبل الكلام عن تعديل النص يجب أن تقدر الأبعاد العملية لتطبيق القاعدة الجديدة والتي قد يكون في تطبيقها من المخاطر ما يفوق مخاطر النص القديم مما ينعكس على المجتمع بضرر بالغ الخطورة بمعنى انه يجب ان نقدر الآثار البعيدة والقريبة لهذا التعديل.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥



سوابق مجلس الشعب

كتبت حنان مختار:

وضع القانون العديد من الشروط التى يجب ان تتوافر فى عضو مجلس الشعب ورغم وجود هذه الشروط استطاع اصحاب السوابق ومن هم غير حسنوا السير والسلوك ان يتسللوا داخل قاعات المجلس وتحت قبته ليحتمو بالحصانة البرلمانية ولايوجد فى القانون ما يمنع من دخول هؤلاء ويمكن لنا أن نسرد هذه الشروط فيما يلى:-

ان يكون المرشح مصرى الجنسية، من اب مصرى وهذا الاعتبار قد وضع ليكون النائب معبرا عن ارادة الامة.

● ان يكون اسم المرشح مقيدا باحد جداول الانتخاب، مما يعنى توافر شروط الناخب والنائب معا فيمن يرشح نفسه.

● أن يكون بالغا من العمر ثلاثين سنة ميلادية على الاقل، حيث ان المشرع اعتبر الدور الذى يقوم به عضو البرلمان فى النيابة يحتاج لقدر اكبر من النضج العقلى والخبرة والتجربة والكفاءة.

● ان يجيد القراءة والكتابة، وهذا ما تستوجبه ضخامة واهمية الاختصاصات التى يباشرها العضو داخل المجلس النيابى فى مجالى

ربما يظهر أكثر من تاجر المخدرات وفاقد شروط العضوية والنائب الفتوة،

التشريع، ورقابة السلطة التنفيذية.

● ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية الالزامية او اعفى منها طبقا للقانون.

● الا يكون قد اسقطت عضويته بقرار من مجلس الشعب او الشورى لفقده الثقة أو الاخلال بواجبات العضوية طبقا لأحكام المادة ٩٦ من الدستور.

انتهت الشروط التى قد حددها القانون لكن القانون لم يطلعنا حتى الان- ان يسمح بانضمام نواب الكيف وتجار الاغذية الفاسدة والمتسترين عليهم والاعضاء الموافقين على بياض، والنواب النائمين داخل المجلس.

او حتى النواب الذين انتقلت لهم عدوى التزويغ من جلسات المجلس قدوة بطلاب

مادام تزوير الحياة الديمقراطية والنيابية لازال قائما.

المدارس!!، رغم ان نص المادة «١٠٧» من الدستور يشير إلى انه لايكون انعقاد المجلس صحيحا الا بحضور اغلبية اعضائه، وتنص المادة «٢٦١» من اللائحة الداخلية لمجلس الشعب على انه لايجوز افتتاح الجلسة إلا بحضور اغلبية الاعضاء. فإذا ما تبين عند حلول موعد الافتتاح أن العدد القانونى لم يكتمل أجل الرئيس افتتاحها نصف ساعة، فإذا لم يكتمل هذا العدد فى الميعاد المذكور اعلن الرئيس تاجيل الجلسة وموعد الجلسة القادم.

● الشروط التى وضعها القانون لم تمنع من ان تحقق نيابة الاموال العامة العليا- مع العضو م.ع لاستيلائه على «١١ مليون جنيه» من شركة مصر للاستيراد والتصدير، ولم يكتف بذلك بل تهرب من سداد الضرائب، وقبلها بـ ٦ اشهر كان قد استولى ايضا على شركة خاصة برجل اعمال سعودى!!

●● الخناقات

● ولم تكن واقعة خناقة السنديونى والبدرى آخر خناقات اعضاء مجلس الشعب، لكنها اشهرها التى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

فشلت جميع المحاولات لاحتوائها حتى أنها اصبحت ظاهرة ليستغل كل عضو بالمجلس موهبته الخاصة وقدرته على قذف زميله بالكلمات وتبادل الالفاظ البذيئة.

ولأنه نائب من نواب الحزب الوطنى فقد تجاهل الدكتور فتحى سرور معاقبته، كما قام العضو سيد عبد القادر- حزب وطنى أدفو -بتسديد لكمة لزميله ابو الفضل الجيزاوى «نائب مستقل». محمد الحديدى- من نواب الحزب الوطنى -لايجيد الكتابة والقراءة الا انها اصبحت فضيحة جديدة تضاف لرصيد نواب المجلس حينما اكتشف هذا الامر مدعما بحكم القضاء الادارى بإلغاء ترشيح الحديدى لعضوية المجلس، الا ان الدكتورة فوزية عبد الستار تقدمت بمذكرة للدكتور سرور تطالب فيها بعقد امتحان فى القراءة والكتابة للعضو. مما يعنى انها لاتعترف بحكم المحكمة.

●●الإصلاح السياسى

● وهذا مايدفع د.ابراهيم الدسوقى اباظة الى ان تطالب بتغيير قانون مباشرة الحقوق السياسية وقد طرحنا مرارا قضية «الاصلاح السياسى» بحيث يكون الاشراف على عملية الانتخابات من جهة القضاء المصرى ويكون اختيار القضاة من قبل المجلس الاعلى للقضاء وليس لوزير العدل.

● ان يوقع كل ناخب امام اسمه ورقم بطاقته الانتخابية.

●ان تكون صناديق الانتخابات زجاجية لضمان نزاهة الانتخابات ووضوحها.

●ان يحاط نقل الصناديق بضمانات خاصة مع إرسال مندوب لكل نائب..

●ضمان حياد الاجهزة بالكامل مثل اجهزة الشرطة، والحكم المحلى.

● فجميع النقاط السابقة لم تراع من قبل مما اتى بنواب فوق ارادة الشعب، ترفضهم الجماهير لتصرفاتهم.

وهناك شئ أخرى اود ان اشير اليه- والكلام على لسان ابراهيم اباظة- فانا قد رفعت قضية لمجلس الدولة نظرا لرفض وزير الإعلام الموافقة على انشاء قناة تليفزيونية معارضة ترشد المواطن وتوضح برامج الاحزاب واعمالها...حيث ان الصحافة الحزبية لاتنال من الراى العام إلا ٣٪ فقط، فى حين أن وسائل الاعلام الكبرى تلمس الراى العام بنسبة١٠٠٪، وجميع الجرائد الحزبية لاتساوى ساعة واحدة من الاذاعة هذا بخلاف ان هناك «١٦ مجلة اسبوعية» و«٩قنوات تليفزنية» و«٥ صحف يومية» تدعم أراء وفكر الحكومة وجميعها متاحة للحزب الوطنى ومرشحيه من الوزراء.

فكيف لنا كمعارضين ان نواجه هذا الكم الاعلامى الهائل؟! وكيف يستنير الناخب ويميز المرشح من الاخر؟!

اما الدكتور حسن نافعة- استاذ العلوم السياسية -فقد القى عبء اختيار النائب الصحيح على المواطن الذى يملك حق الادلاء بصوته فالمفترض ان هناك فترة زمنية بعد ان يرشح النائب نفسه



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

عن دائرة ما، فإذا كان لدى اى مواطن معلومات تسئ لسمعة المرشح او مايثبت ادانته فى جرائم معينة او انه سبق وتحايل على القانون، اوما الى ذلك من تورطه فى قضايا المخدرات والرشوة مثلما اطلعنا المجلس السابق على هذه النوعية من النواب!! فعلى المواطن والشعب باكمله أن يتحول لرقيب ويبلغ السلطة لتتخذ موقفا حيال هذا المرشح.

اما عن النوعية سابقة الذكر التى اجبرنا المجلس على ان تمثلنا كشعب فقد راى الدكتور- حسن نافعة انها قد اتت للمجلس عن طريق بعض الاعتبارات التى تستوجبها الحكومة كان يكون النائب ينتمى لأسرة لها مكانتها الاجتماعية ببلدته وكذلك ان يكون له نفوذ وسلطة، لكن كل ذلك ينبغى الا يؤثر على المواطن الناخب حتى لاياتى للمجلس مرة أخرى المجرمون والمشبوهيون... ولعل هذا مايدعونا لاعادة النظر الى الشروط السياسية التى كانت تطبق فيما مضى بعد ثورة ٥٢ فقد كان من ضمن تلك الشروط ان يكون النائب عضوا بالاتحاد الاشتراكى والا يكون النائب عليه حظرا سياسيا، وكانت الجهة التى تتأكد من صدق هذه المعلومات هى المدعى الاشتراكى.

●● النائب المنتظر

المساوئ سريعا ماتظهر وتتضح هكذا بدأ فهمى هويدى: لذلك فجميع النواب المشبوهين داخل المجلس انكشف امرهم امامنا، وربما يظهر أكثر من تاجر المخدرات وفاقد شروط العضوية والنائب الفتوة، مادام تزوير الحياة الديمقراطية والنيابية لازال قائما.

فلو اجرينا انتخابات ديمقراطية صحيحة لكانت نتيجتها اسرع واختفت النوعية المزيفة من النواب والناجحين من تزوير الانتخابات ودعم السلطة غير المعبرة عن مصالح المجتمع والمواطن العادى.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

المعارضة لاتخسر الانتخابات ولكن.. الحكومة تكسبها!

هناك مقولة إنجليزية تقول: لاتوجد معارضة تكسب الانتخابات ولكن توجد حكومة تخسرها. ومناسبة هذه المقولة هى انتخابات مجلس الشعب فى مصر والتى ستبدأ بعد أيام، والتى سوف تنتهى إلى نتيجة تنطبق عليها المقولة الانجليزية ولكن بعد تعديل طفيف، فالانتخابات البرلمانية فى مصر ينطبق عليها هذه المقولة: لاتوجد معارضة تخسر الانتخابات.. وإنما توجد حكومة تكسبها!

من الماضى للمستقبل

الناخب المصرى ليس بحاجة إلى قراءة البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى الديمقراطى ليتعرف على سياساته، فهى سياسة متحققة فعليا يعيشها المواطنون يومياً، ولاهو بحاجة أيضاً إلى أن يحكى له مرشحو حزب الحكومة عن خططهم المستقبلية، فذاك المواطن الأريب له طريقة لم تخب حتى الآن فى حساب مستقبله إذ يكفيه ان يتخيل أزماته مضاعفة حتى يدرك ماسيحدث له غداً فى ظل حكومة الحزب الوطنى.

فبدون اى تجن كان مرشحو الحزب الوطنى يدركون جيداً ان تنظيم استخدام الامكانيات المتاحة والمفتوحة أمامهم، سواء داخل الأجهزة الحكومية، مالا وإدارة ودعاية، أو جهاز الدولة المتدخل عند الحاجة

لكن الوضع يختلف إذا ما انتقلنا إلى احزاب المعارضة، فمن المنطقى فى ظل تلك الأوضاع المأزومة، أن تمثل المعارضة بديلا حقيقياً يستوعب الرفض الجماهيرى لسياسات الحكومة، ومن الطبيعى أن يترجم الناخبون ارادتهم تلك إلى أرقام تصويتية تبدل توازنات القوى بين الحكومة ومعارضيها، لكن تظل هناك مسافة بين التصور المنطقى وبين مايتم حدوثه فعلياً.

وللتعرف على «ماهية» تلك «المسافة» لابد من الرجوع إلى نتائج الانتخابات السابقة والتى جرت فى ظل التعددية الحزبية منذ عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٩٠ وسنركز هنا على ثلاثة مؤشرات رئيسية، اولها نسبة التصويت «المشاركة السياسية» فى كل دورة برلمانية والثانى هو الاستحواذ الدائم للحكومة وحزبها على النسبة الأكبر من مقاعد البرلمان مع الاشارة إلى عوامل تغير هذه النسبة من دورة إلى أخرى.

أما ثالث المؤشرات واخرها فيتصل بالحيز البالغ الضآلة الذى درجت احزاب المعارضة وكذا العناصر المستقلة على احتلاله فى البرلمان مع الأخذ فى الاعتبار المناخ السياسى الذى سمح لأحزاب المعارضة بتبادل مقعد زعامة المعارضة من برلمان لآخر.

ولكى لا نسطر كثيراً فسوف نأخذ انتخابات عامى ١٩٧٩ـ ١٩٩٠

انتخابات ١٩٧٩

تمت فى مناخ توتر سياسى وصدام مع المعارضة بكل فصائلها وسبقها صدور قانون الأحزاب بقيوده المعروفة.

وفى ظل هذا المناخ تمت انتخابات ١٩٧٩ حيث شهدت درجة عالية من التدخل الحكومى، واستخدام وسائل العنف لاسقاط مرشحين بعينهم لمعارضتهم القوية لكامب ديفيد ولم ينج من هذا التدخل والعنف سوى النائب الراحل ممتاز نصار نتيجة للعصبية القبلية والتى وقفت بجانبه ضد الاعتداء الحكومى وابرزت نتيجة الانتخابات حصول الحزب الوطنى على ٩٠٪ من المقاعد وحزب العمل على ٣٠ مقعداً (وصلت بعد ذلك إلى ١٠ مقاعد بعد انسحاب ٢٠ مرشحاً من عنده وتسربهم إلى الحزب الحاكم حيث كانوا من الأصل اعضاء به وانضموا إليه لإعلان حزب العمل طبقاً للاتفاق مع السادات».

أما المستقلون فبرغم نجاح ٥٣ منهم إلا انهم بدأوا تدريجياً فى الانتقال إلى حزب الحكومة حتى لم يتبق منهم سوى ١٠ أعضاء وتمت هذه الانتخابات فى ظل مشاركة سياسية لم تتعد ٤٠٪ من جملة عدد الأصوات.

انتخابات ١٩٨٤

المناخ: ـ تولى مبارك رئاسة الجمهورية واتباعه سياسة تهدئة الأوضاع مع المعارضة (قيامه بالافراج عن المعتقلين فى سبتمبر ـ قيام حزب الوفد ـ إعادة ترتيب الوضع فى الحزب الوطنى باستبعاد بعض الرموز الساداتية ـ رفع شعار الانفتاح الانتاجى بدلا من الانفتاح الاقتصادى ـ ضيق النطاق نطاق علاقاته مع إسرائيل على كافة المستويات ـ عودة الجرائد الحزبية).

إلا ان صدور القانون رقم ١١٤ لسنة ٨٢ بتعديل بعض احكام القانون ٢٨ لسنة ٧٢ بشأن انتخابات مجلس الشعب كان صدمة لقوى المعارضة حيث استند على حظر الترشيحات الفردية غير الحزبية مما شكل ضربة قاصمة للقوى السياسية المحجوبة عن الشرعية والتى كانت تجد فى المقاعد الفردية منفذاً لها مما اضطرها إلى عقد تحالفات مع الاحزاب القائمة لم تستند إلى اسس سياسية سليمة. كما سعى القانون إلى ضرب امكانية التحالف بين احزاب المعارضة من خلال حظره لنزول أكثر من حزب على قائمة واحدة وايضاً أدى القانون إلى تمركز النفوذ السياسى بنصه على أن الحزب الذى لايحصل على ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين يحرم من دخول البرلمان (لم يتعد هذه النسبة سوى الحزب الوطنى وحزب الوفد).

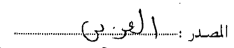
فبينما حصل الحزب الوطنى على ٧٢.٩٪ من نسبة الأصوات فإن نسبة مقاعده وصلت إلى ٨٧.٣٪ وبالعكس. فبينما حصل حزب الوفد على ٥١.١٪ من نسبة الأصوات انخفضت نسبة مقاعده إلى ١٢.٧٪.

وارتفعت نسبة المشاركة السياسية فى هذه الانتخابات عن سابقتها إذ بلغت ٤٢.٨٪

انتخابات ١٩٩٠

المناخ: تمت هذه الانتخابات فى وسط اجواء توتر سياسى حاد بين الحكومة وأحزاب المعارضة بسبب عدم تنفيذ حكومة الحزب الوطنى لمطلب المعارضة الرئيسى وهو تقديم الضمانات الكافية لحيدة ونزاهة الانتخابات مما اسفر عن عدم دخول احزاب الوفد ـ العمل ـ الأحرار وكذا الأخوان العملية الانتخابية فى حين اشتراك حزب التجمع.



المصدر : 

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير: أحمد وجيه

وشهدت هذه الانتخابات ظاهرة ازدياد عدد المرشحين المستقلين الخارجين من تحت عباءة الحزب الوطني، ونجاح ١٣٥ عضواً منهم سرعان ما وصلوا إلى ٣٢ نائباً فقط بعد الجلسة الثانية للمجلس وهرع الباقى للانضمام لحزب الحكومة ثانية.

وأبرزت نتيجة الانتخابات حصول الحزب الوطنى على ٩٠٪ من جملة مقاعد البرلمان وحصول حزب التجمع على ٥ مقاعد استطاع بهم أن ينال زعامة المعارضة بالمجلس!!

وكان من نتاج مقاطعة الأحزاب والقوى السياسية انخفاض نسبة المشاركة السياسية بشكل جاد عن انتخابات ١٩٨٧ لتصل إلى حوالى ٤٠٪.

مستخلصات وانتخابات ١٩٩٥

تأتى انتخابات ٩٥ وسط بروفات سابقة عليها ربما تكون بدايتها انتخابات ١٩٩٠ وأخرها ما تم فى الانتخابات التكميلية سواء لمجلسى الشعب والشورى وإفرازها لنخبة شكلها المناخ الاقتصادى منذ انفتاح السادات والحقبة النفطية ومايسمون برجال الأعمال وسقوط القوانين الحامية للعمال والفلاحين والداعية للعدل الاجتماعى ولم يبق من مبدأ الـ ٥٠٪ عمال وفلاحين سوى الاسم فقط.

ومن ناحية أخرى صدور القوانين المقيدة للحريات بدءاً بقانون الإرهاب وانتهاء بقانون الصحافة الأخير مما لاشك فيه سيحد كثيراً من حركة المعارضة.

وعلى الرغم من هذا المناخ فقد أعلنت الأحزاب عن عزمها خوض المعركة الانتخابية.

المشاركة السياسية.

تراوحت نسبة المشاركين فى جميع الانتخابات الماضية بين ٤٠٪ إلى ٥٠٪ وهذا يدفعنا إلى الحديث عن ظاهرة التصويت بمصر.

فى مصر ظاهرة غريبة على واقع السلوك التصويتى فى المجتمعات المتقدمة وهى ارتفاع نسبة التصويت فى المناطق الريفية عن المناطق الحضرية وهى ظاهرة مستمرة سواء فى الانتخابات التى أجريت قبل الثورة أو التى أجريت بعده.

ففى انتخابات ١٩٥٠ بلغ متوسط الأصوات المشاركة فى الدائرة الواحدة بالقاهرة ١٠٥٠ صوتاً بينما فى المناطق الريفية ٦١٢٧ صوتاً وفى انتخابات سنة ١٩٨٤ نجد أن أقل ثلاث محافظات فى نسبة التحضر وهى الشرقية - المنوفية - المنيا والتى تصل فيها المناطق الريفية إلى حوالى ٨٠٪ زادت فيها نسبة التصويت على ٥٠٪ فى حين أن المحافظات الأربع الحضرية مائة بالمائة (القاهرة - الأسكندرية - بورسعيد - السويس) نجدها قد حظيت بأقل نسبة تصويت على مستوى الجمهورية حيث كانت على الترتيب ٢٣.٩٢٪ - ٢٧.٧٥٪ - ٣٥.٥٩٪ - ٢٠.٦٨٪.

الانتخابات القادمة ستكون ساخنة جداً وستشهد وجودا كثيفا للمرشحين المستقلين أكبر من أية انتخابات سابقة.

● ارتفاع نسبة المشاركة السياسية نتيجة لدخول الحزب الناصرى الانتخابات بشكل منظم تسانده جماهيرية واسعة.

● نتيجة لتكالب رجال الأعمال على دخول الانتخابات سترتفع نسبة التصويت بالحضر بدرجة ملحوظة نظراً لتواجدهم بالحدث.

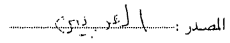
● انتشار ظاهرة البذخ والاسراف فى الحملات الانتخابية ووصول تكلفتها إلى أرقام فلكية.

● من نتائج الحزب الحاكم فى الانتخابات السابقة نستطيع القول ان الحزب الوطنى لن يتنازل بأى حال من الأحوال عن حصوله على ثلثى مقاعد البرلمان.

● ان نجاح مرشحى الاخوان لن يكون بالصورة المرجوة من جانبهم نظراً للحملة الإعلامية الشرسة ووضعهم فى صورة منظرى الإرهاب أو نتيجة للحملة الأمنية الأخيرة على عدد كبير من أبرز مرشحيهم وكوادرهم مما سيضعف موقفهم إلى حد كبير.

● إن اليسار سيواجه مشكلة التكلفة المالية المرتفعة وعدم رغبة الحكومة فى تواجده بشكل كبير لتعارض موقفه بشكل حاد مع السياسة الاجتماعية والاقتصادية للحكومة وان كان اهم مقومات نجاح اليسار يتمثل فى تبنيه منفرداً الدفاع عن مصالح قطاعات عريضة من الشعب إلا ان ثبات القوانين المقيدة للحريات والوصول إلى تلك القطاعات ستظل أهم عائق امامه لتحقيق أهدافه.



المصدر :  العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

يوميات حملة «عوكل» لتجديد النيابة!

قبل ان تقرأ..

بالعافية.. حصلت «ناس تانية» على حق نشر يوميات الحملة الانتخابية للنائب السابق والحالى واللاحق الدكتور اسماعين عوكل.

والدكتور عوكل غنى عن التعريف، فقبة البرلمان التى عاش تحتها نوما وتهقيصا وتلطيشا فى المعارضين وتصفيقا للحكومة على مدى دورات عديدة تشهد له بالريادة والشجاعة التى تصل الى حد التهور فى الدفاع عن الاستقرار والاستمرار والاستثمار..

لقد بدأ الدكتور عوكل مسيرة النيابة من النيابة لهذا لم يكن غريبا ان يكون أول من ادخل المطواة «قرن الغزال» أم كبسونة الى ساحة مجلس الشعب لتأديب المعارضين للسلام والحمام أيام الرئيس المؤمن، وهو أهم من يجيد التصفير والتشويش على الأقلية الحاقدة فى الوقت المناسب وبسرعة حتى قبل ان يتلقى الاشارة.

هذا هو الدكتور اسماعين عوكل الذى ننفرد بنشر يوميات حملته الانتخابية من الآن وحتى يعلن كمبيوتر وزارة الداخلية نجاحه المضمون نائبا وجنديا من جنود الحكومة المخلصين دفاعا عن الاستقرار والاستمرار والاستثمار.. انهارده الواد سيد قساوة مدير اعمالى وقائد حملتى الانتخابية صحانى م الفجرية. نزلت له - لمؤاخذة - بالسلب فى «الهول» بتاع الفيللا..

- خير ياقساوة ايه اللى حصل !؟

ابدا ياباشا ماتأخذ نيش والنبى، أصلى سمعت اشاعة كده منيمتتيش الليل كله وعهد الله.. وماصدقت السمس طلعت خدت ديلى فى سنانى وجرى على سعادتك

- اشاعة ايه ياواد.. قول؟!

- ابدا ياباشا امبارح بالليل كنت قاعد مع الواد عتريس المخبر بنضرب نفسين.. قوم سعادتك كرسي والتانى والدنيا نورت فى دماغه.. ميل عليا وقال لى.. والله أنا بحب الباشا الدكتور بتاعك قوى ياقساوة.. بس يظهر الناس الجدعان مالهمش نصيب فى البلد دى.. قلتله عايز تقول ايه ياعتريس.. من هنا لهنا وقع زى الرطل وقال ع المقصود وقالى انه سمع ان الحزب مش حيرشح سعادتك فى الانتخابات.. قلت له ياد الحزب أنهون.. قالى الحزب «الوتنى» بتاعنا.. قلتله نهار ابوك اسود جبت الكلام ده منين.. قالى سمعت عندنا فى أمن الدولة.. وعنها ياباشا والحجرين طاروا من نافوخى وولعت لحد ماجيت لسعادتك دلوقتى..

- اسمع ياد ياأساوه الحكاية دى ليها اصل لازم تعرفه عشان ماحدش بشوشر علينا، «الكيادة» عندنا فى الحزب طلبوا منى كده بالمفتشر أرنب ونص و..

- يانهار أسود ارنب ونص حتة واحدة.. اما عالم كفرة ورسول الله عالم كفرة..

- أسمع بس.. وهو انا خيخة.. أنا عقرت معاهم وقفلت أخر تقفيل.. وهما راحوا ولا جم معايا فى قفة واحدة، ومش حيلبسونى السلطانية.. المهم دلوقتى الكلام نزل على نص أرنب.

- كتير برضه..

- مش حكاية كتير ياواد.. ما الخير كتير برضه.. لكن فيه واحد عاملى فيها قمع ومحجر معايا شويتين.

- طب مانفسحه ياباشا،

- ياواد تفسح مين الله يخرب بيتك.. هو كل حاجة عندك نفسحه.. هوده أى حد يابهيم.. ده كياده كبيرة وعايز يسترزق برضه وده موسم... أسمع ياد ياقساوة الحكاية خلصانة بس مش عايزين شوشرة.. فاهم.. صباح الخير بالليل بقى.. واخلع بعيد عنى الساعة دى عشان يمكن أعرف أريح الجثة..

«عوكل»

٠٠١٩٦٩



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / سبتمبر ١٩٩٥

ياسين سراج الدين :

الأسماء النهائية لمرشحي الوفد .. خلال ١٠ أيام ننتظر منافسة حرة نزيهة .. وتصريحات الرئيس أكبر ضمان

اكد ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد أنه من المنتظر اعلان الأسماء النهائية لمرشحى الحزب فى انتخابات مجلس الشعب خلال الأيام العشرة القادمة على الأكثر.

أشار الى أن الحزب سيطرح فى بعض الدوائر مرشحين أحدهما فئات والاخر عمال وسيكتفى فى بعض الدوائر بمرشح واحد فقط . ويرجع ذلك لمبدأ اختيار الشخصيات التى توجد لديها فرصة أكبر للفوز حتى لا تشتت الجهود ونبعثر امكانيات الحزب المالية دون فائدة .

قال ان الوفد ينتظر منافسة حرة نزيهة بعيدة عن كل التدخلات والضغوط المختلفة ويرجو بعض المسئولين الذين يتصرفون من أنفسهم لصالح مرشحى الحزب الوطنى أن يتنبهوا لتصريحات الرئيس حسنى مبارك الذى أطمئن الى صدقة دائما والتى اكد فيها حرصه على اجراء انتخابات نزيهة ونظيفة وأطالب هؤلاء المسئولين بألا يتدخلوا فيما يؤثر فى الانتخابات حتى تصل اصوات المواطنين الى من اختاروهم فعلا من جميع الاحزاب .. واننى أعتبر تصريحات الرئيس مبارك أكبر ضمان لنزاهة الانتخابات

صندوق للدعم

أوضح أن حزب الوفد سيقدم دعما للمرشحين غير القادرين ويرحب باسهام القادرين من اعضاء الحزب فى التبرع لمساعدة هؤلاء .

أضاف وأنا شخصيا أناشد كل قادر يستطيع أن يدعم الصندوق الانتخابى لغير القادرين ان يفعل ذلك خاصة للمرشحين العمال فهذا ليس عيبا بل هو اعتماد على النفس .

أكد أن الوفد لن يمد يده لأحد أو لأى جهة فى الخارج أو الداخل فحزب الوفد هو الوحيد من بين جميع احزاب المعارضة الذى لا يتلقى دعما من الحكومة أو خارج الحكومة أو من داخل مصر أو خارجها بخلاف جميع احزاب المعارضة وأتحدى أن يكذبنى أحد فى ذلك .. كما أن الحزب يرفض أى دعم حكومى لصحيفته أو أى دعم للمعركة الانتخابية .

أعلن أنه لن يوجد أى تحالف



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

أتحـــدى : نحن الحزب الوحيد المعارض الذى لايتلقى دعمـــا من الداخـــل أو الخـــارج



ياسين سراج الدين

أو تنسيق بين الوفد والاحزاب المعـارضة الأخـرى خلال الانتخابات القادمة .

فصل غير الملتزمين

كشف ياسين سراج الدين عن لجنة الوفـد بمحافظـة القاهـــرة قدمت كشوف مرشحيها فى معظم الدوائر منذ حوالى شهرين الى فؤاد سراج الدين رئيس الحزب وقد راعت فى اختيار مرشحيها الشعبية والسمعة الحسنة والانتماء الحزبى السليم والثقـة فى الفوز .

أشار الى أن التنافس على الفوز بترشيح الوفد كان شديدا بين اعضائه ولذلك فإن هنـاك دائرتين بالقاهرة معـروض امرهما على رئيس الحزب لاختيار المرشحين بعد أن تقدم أكثر من مرشح على مقعـد واحد .

أكد على أنه سيتم فصل أى عضو او قيادة وفدية تخرج عن ترشيح الوفد حتى لو أعلن عن خوضه الانتخابات على مبادىء الحزب وقال أن من لايلتزم سيكون مصيره الفصل .

التوفيق لنعمان

وحول الاعتراضات التى صاحبت اعلان د. نعمان جمعه نائب رئيس حزب الوفد لترشيح نفسه بدائرة امبابة وهو الأمر الذى اعتـرض عليـه بعض أعضاء الحزب وبعض قيادات المعـارضة باعتبـار أن هذه المنطقة لاتمثل مسقط رأس د. نعمان ولا يتمتع فيها بتأييد كبير قال ياسين سراج الدين نرجو له التوفيق والفوز أن شاء الله واكيد ان د. نعمان حسبها جيدا وأمر ترشيحـه متـروك له شخصيا !!

منع السرادقات

وفى النهاية أعلن ياسين سراج الدين عن دهشته من تصريحات وزيـر الداخليـة ومحافظ القاهرة الخاصة بمنع السرادقات الكبيرة أو الشعبية لجميع المرشحين وكذلك منع تركيب لافتات أو ملصقات وقال فليدلنى أحد على الطريقة التى يمكن للمرشح أن يصل بها للناخبين غير ذلك فأين هى الوسيلة التى يعلن بها عن تاريخه وانجازاته ورأيه فى الاصلاح المستقبلى .. لابد من طريقة خلاف الصحف التى يقرأها عدد أقل من الناخبين ونحن نعرف نسبة الأميـة عندنا .

وقال : أعتقد أننا ينبغى أن نجلس سويا معارضة وحكومة ونصل الى حل فى كيفية توصيل اراء المرشحيـن والاحـزاب للناخبين حتى تكون هنـاك انتخابات !!!

١

٠٠١٩٧١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

يوسف بطرس غالى مرشح الحزب الوطنى فى دائرة التيار الإسلامى

الوزير يتعهد بالافراج عن اثنين من الجماعات



يوسف بطرس غالى

اختطاف قيادات الحزب الوطنى من الرصيف إلى وزارة التعاون الدولى.

كتب عبده امبابى:

اعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى انه مرشح الحزب الوطنى فى دائرة المعهد الفنى بالساحل «شبرا» وهى دائرة التيار الدينى حيث ان معظم سكانها ينتمون إلى هذا التيار ايضاً والتى يوجد بها عدد كبير من الاقباط.

فهل يرشح الوزير نفسه وهو حريص على اصوات الأقباط وحدهم.

السطور التالية تجيب عن هذا التساؤل.

●● هل يتخيل احد ان الوزير يوسف بطرس غالى الذى حاول ان يتدخل لدى وزير الداخلية للافراج عن اثنين من شباب الجماعات الإسلامية وهل يتخيل احد ان الوزير رصد حوالى ٣ ملايين جنيه لصالح تغيير المرافق العامة ورصف شوارع احد الدوائر الفقيرة جداً بشمال القاهرة وهى دائرة الساحل وهل يتخيل احد ان الوزير سوف ينزل إلى حى الساحل بشبرا ليجلس على المقاهى ويتحرك داخل الحوارى والازقة ليتعرف على الناس فى هذه المنطقة الشعبية جداً وهو من الاثرياء جداً بالوراثة هذا ما اكده الوزير الشاب اثناء لقائه بمكتب وزارته مع عدد من أعضاء المجلس المحلى لحى الساحل «حزب وطنى» وبعض المنشقين عن الحزب امثال يونس طعيمة رئيس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

المجليس الشعبى المحلى السابق وعبدالقادر الجارحي امين مساعد الحزب الوطنى بالدائرة وعلى رضوان عضو مجلس الشورى الحالى عن شمال القاهرة.

●● تبدأ القصة منذ حوالى ثلاثة اشهر عندما ترددت شائعة تقول ان امانة الحزب الوطنى تريد ترشيح الوزير يوسف بطرس غالى عن دائرة المعهد الفنى بالساحل بشمال القاهرة ثم كانت المفاجاة عندما دعا يونس طعيمة امين الحزب الوطنى السابق بالدائرة ورئيس المجلس الشعبى المحلى السابق بالدائرة - اعضاء المجلس المحلى الحاليون وبعض المنشقين عن الحزب إلى اجتماع عاجل على الرصيف امام «كشك السجائر الذى يملكه» وعندما ذهب الاعضاء فوجئوا بعدد من السيارات فى انتظارهم وأكد لهم رئيس المجلس «المخلوع» ان الاجتماع سوف يعقد فى احد الاماكن العامة ثم اتجهت السيارات إلى وزارة التعاون الدولى حيث كان الوزير فى انتظارهم عندما بدا الاجتماع.

واكد الوزير فى اللقاء ان كافة اموال المعونة الامريكية تاتى إليه بصفته وزيراً للتعاون الدولى ولذا فانه سوف يخصص حوالى ٣ ملايين جنيه لتغيير شبكة المرافق بالكامل وانه سوف يرصف شوارع الدائرة بالكامل وانه سوف يعيد اعضاء الحزب المفصولين إلى حظيرة الحزب وانه سوف يرفع الظلم عن المظلومين وقال «طبعاً هذا مشروط بنجاحى فى الانتخابات» واكد فيما اكد ان «النيابة» بالنسبة لشخصه لن تضيف شيئاً لان غاية مراد اى سياسى ان يصبح وزيرا وهو بالفعل وزير ثم فتح باب الحوار بينه وبين الحاضرين فساله احد الحاضرين لماذا تريد ترشيح نفسك فى هذه الدائرة بالذات؟

قال عندما عرضت على القيادة السياسية فكرة الترشيح سالت الزملاء ومن ضمنهم الحاج على رضوان عضو مجلس الشورى فرشحوا لى هذه الدائرة فعاد نفس الشخص ليسال هل اصبح من حكم المؤكد ترشيحك ام انك اخذت وعدا فقط فقال لا انا مجرد موعود وساله اخر هل تعتقد ان هذه الدائرة بكثافتها السكانية ووجود عدد كبير من افراد الجماعات الإسلامية يناسبك؟

قال لو لم يكن اسمى يوسف بطرس غالى ما ادرك احد اننى مسيحى!.

ومسالة اخر عندما تخصص جزءا كبيرا من اموال المعونة للدائرة فهذا يعنى انك سوف تظلم الدوائر الاخرى فقال لا لا «لااظلم ولاحاجة» وساله اخر الم تسع لدى وزير الداخلية للافراج عن اخيك المتهم بتهريب المخدرات؟ فقال هل احاسب انا بذنب اخى؟.

ثم عرض عليه احد الحاضرين انه له ولدان معتقلان منذ اربع سنوات ظلماً على ذمة قضايا الجماعات الإسلامية فوعده الوزير بالتدخل لدى وزير الداخلية للنظر فى امرهم.

●● الجدير بالذكر ان على رضوان عضو مجنس الشورى يسعى لاقناع قيادات الدائرة بفكرة ترشيح الوزير اعتقاداً منه ان الوزير سوف يتدخل لدى رئيس الجمهورية لاستثناء على رضوان من قرار عدم ترشيح اعضاء مجلس الشورى لعضوية مجلس الشعب.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥

الجاليات المصرية بالخارج ومسألة المشاركة السياسية

بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات التشريعية فى مصر تثور مرة اخرى قضية العمل بشتى السبل لربط المصريين المقيمين بالخارج بوطنهم الأم بشكل فعال وملموس. ونذكر هنا أن مد مظلة المشاركة السياسية لتشمل المواطنين المقيمين خارج بلادهم كان احد المناهج الذى اتبعه الكثير من الدول- المتقدمة والنامية على حد سواء- لتعميق روح الانتماء لدى جالياتها بالخارج- خاصة مابعد الجيل الأول من هذه الجاليات- وأعطائها الانطباع بل والاقتناع بان لها دورا حقيقيا فى صنع مستقبل اوطانها الأصلية.

د. وليد عبد الناصر
رئيس جمعية المصريين بسويسرا

وقد تأخذ هذه المشاركة صورا واشكالا متعددة : فهى قد تمتد لتشمل حق الاقتراع فى كافة انواع الاستفتاءات والانتخابات بالاضافة الى حق الترشيح لمختلف الوظائف التنفيذية والمحلية والمناصب النيابية، او قد تقتصر على حق الاقتراع دون حق الترشيح فى دول أخرى، او حتى قد تتضمن فقط حق الاقتراع فى بعض انواع الانتخابات او الاستفتاءات دون الاخرى، اى مثلا الانتخابات الرئاسية دون النيابية والمحلية، او استفتاءات على مسائل قومية عامة مثل تعديل الدستور وليس استفتاءات حول قضايا محلية تهم المقيمين فقط مثل فرض رسوم على الاستهلاك او بناء نفق او طريق دائرى.

وهذه التجارب التى نشير إليها اتبعت نموذجا او آخر منها دول كثيرة من حولنا نذكر منها هنا الولايات المتحدة الامريكية وعددا من دول شرق ووسط اوروبا بالاضافة الى دول من امريكا الوسطى واللاتينية والكاريبى وبعض الدول الاسيوية، هذا دون تجاهل وجود عدد من الدول العربية التى تمنح مواطنيها بالخارج- بمن فيهم المهاجرون فى بعض الحالات- حق المشاركة السياسية المباشرة من خلال حق الاقتراع فى نوع او آخر من الاستفتاءات والانتخابات، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر بعض دول المغرب العربى مثل تونس والجزائر ودول عربية اسيوية مثل سوريا.

واذا انتقلنا الى حالة مصر، فسنجد ان المصريين المقيمين بالخارج قد بلغوا عدة ملايين الى حد أن عددهم وصل- او ربما تجاوز بالفعل- الى نسبة ١٠٪ من اجمالى عدد السكان. ومن جهتهم، فإن المصريين بالخارج يساهمون بشكل فعال وايجابى فى العديد من ميادين النشاط الاقتصادى سواء داخل الوطن او فيما بين مؤسسات وهيئات مصرية وجهات فى الدول التى يقيم بها هؤلاء المصريون. كما أن للكثير من رجال الاعمال المصريين المقيمين بالخارج استثمارات هامة داخل مصر توفر فرص عمالة لعشرات الالاف من ابناء وشباب مصر. ولاننسى هنا الدور المهم والمستمر لتحويلات المصريين المقيمين بالخارج الى ذويهم وعائلاتهم فى مصر، وهى تشكل منذ السبعينات مصدرا اساسيا من مصادر النقد الاجنبى للدولة والاقتصاد فى مصر وتساعد على التخفيف من حدة معاناة عائلات اولئك المصريين المقيمين داخل مصر. كما ان العلماء واساتذة الجامعات المصريين بالخارج يساهمون بلا شك فى توفير فرص للتعاون التقنى والتكنولوجى بين جهات مصرية واخرى فى البلدان التى يعملون بجامعاتها ومؤسساتها ومراكز ابحاثها بما يفيد فى العمل لسد الاحتياجات والمتطلبات العلمية والتكنولوجية اللازمة لاستكمال مسيرة البناء الاقتصادى فى مصر.

وفى مواجهة هذه الادوار المتعددة والمتزايدة التى يقوم بها المصريون بالخارج فى خدمة مسيرة التنمية والتقدم فى وطنهم الأم- بالاضافة الى مساهماتهم بالطبع فى التصدى لحالات الطوارىء المفاجئة مثل حالة زلزال عام ١٩٩٢ او السيول فى صعيد مصر عام ١٩٩٤ بالأموال والادوية والمساعدات العينية الأخرى- فإنه من المهم تشجيع هذا العطاء وحفزهم على زيادته ليس بالضرورة فقط من خلال امتيازات او تفضيلات ذات طبيعة مالية او تجارية، وإنما أيضا من خلال منحهم الفرصة لممارسة دور سياسى ما من خلال المشاركة فى الاستفتاءات والانتخابات، خاصة تلك التى لها طبيعة قومية وتهم المصريين جميعا وليس فقط قطاعات معينة منهم. ومن شأن مثل هذا الترتيب اذا تم اقراره ان يعطى رسالة واضحة للمصريين المقيمين بالخارج مؤداها ان إخوتهم واقاربهم واهاليهم داخل مصر يعتبرونهم شركاء أصلاء فى الوطن وان وجودهم خارج مصر لا يعنى اكثر من تغيير لمكان العيش والعمل دون تغيير لمحل الانتماء وموطن الولاء، وان مايؤديه هؤلاء المصريون المقيمون بالخارج من واجبات تجاه وطنهم يلقى كل التقدير حيث ان الوطن بدوره يحافظ لهم على حقوقهم ويسعى الى تأمين جميع الوسائل لضمان ممارستهم لتلك الحقوق بما يؤكد اندماجهم الفعلى فى المجتمع المصرى بما فى ذلك على مستوى المشاركة السياسية.

٠٠١٤٧٤



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

يتقاسم سياسيون يمثلون رموزا وكوادر نحو ١٣ حزبا معارضا اضافة الى قوى سياسية تتباين فاعليتها بين جماهير المواطنين «علما» بامكان اجراء انتخابات تشكيل مجلس الشعب المقبل «٩٥/٢٠٠٠» التى بدأ العد التنازلى لاتمامها خلال اسابيع قليلة . بصورة تعبر حقيقة عن واقع المجتمع المصرى وقواه السياسية الفاعلة.

ويشارك الحزبيون المعارضون غيرهم من اعضاء «حزب الصمت» الذى يتنامى حجم عضويته يوما بعد يوم «المواطنون غير المنتمين للاحزاب» فى اقتسام ارث شرعية القلق على مصير هذه الانتخابات المقبلة، املا فى صياغة برلمان يعبر اعضاؤه عن حقيقة آمال والام هذه الجماهير غير الحزبية فى بحثها عمن يستطيع ان يستاصل هذه المشاكل التى يعانى منها المواطن او على اقل تقدير لايساهم فى اضافة اى جديد اليها وهو اضعف الايمان.. «نامل فى رؤية انتخابات نزية تعبر عن حقيقة قوى المجتمع، بحيث يسود صوت الناخب الذى يضعه فى الصندوق الخشبى اية محاولة من جانب الادارة للتدخل فيها».. هكذا قال نائب رئيس حزب العمل الدكتور محمد حلمى مراد معبرا عن حلم المعارضين فى ادارة معركة نزيهة لتشكيل مجلس الشعب المقبل..

اقتسام شرعية الفلسفة!!

أوراق من المعارضة



عبد العظيم درويش

.. الدكتور مراد اشار فى هذا الصدد الى تلك المذكرة التى حملت مطالب المعارضة المتكررة فى توفير ضمانات جيدة ونزاهة الانتخابات والتى اوكل المعارضون من قيادات ورؤساء احزاب المعارضة رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكرى « قبل عدة اسابيع » رفعها الى رئاسة الجمهورية.

.. ولاتخرج هذه المذكرة عن سابقتها من المذكرات التى تلقتها رئاسة الجمهورية على مدى السنوات الماضية فى اى مناسبة تختص باجراء انتخابات عامة وفى مقدمتها تعطيل العمل بقانون الطوارىء واعتماد مبدأ بصمة الناخب او توقيعه على كشوف الناخبين اضافة الى اجراء الانتخابات تحت الاشراف المباشر والحقيقى لاعضاء الهيئات القضائية وان تطلب الأمر اجراء الانتخابات على مدى أكثر من يوم..

.. وتكتسب الانتخابات المقبلة لتشكيل البرلمان الرابع فى عهد الرئيس حسنى مبارك سخونة واضحة بسبب تلك المنافسة المتوقعة بين مختلف كوادر ١٤حزبا سياسيا اثروا جميعا خوضها اضافة الى سيل من المرشحين المستقلين المنتظر تدفقه الى هذه التجربة والذين يشكلون فى الاغلب الاعم تيارا يتميز بسمات محددة يحظر الاعلان عن هويته رسميا وان كان اوكل الى شعار «الاسلام هو الحل» مهمة الافصاح عن تلك العضوية وهو تيار الأخوان المسلمين الذين سيجدون فى هذه الانتخابات فرصة لاختراق اسوار الحظر الذى فرضه قرار مجلس قيادة الثورة منذ عام ١٩٥٤ بحل جماعتهم وحظر نشاطهم السياسى..

حلمى مراد

مصطفى كامل مراد

.. وتشكل كل هذه العوامل مقدمات قد تقضى الى تغيير ملامح البرلمان المقبل تغييرا واضحا ينصب فى اساسه على شكل المعارضة تحت قبة البرلمان بعد ان ايقن الجميع ان طبيعة والية التغيير وتداول السلطة قد جرى تجنيدها وصياغتها بصورة تضع مقاعد الاغلبية البرلمانية فى قبضة الحزب الوطنى الحاكم باعتباره حزب الرئيس.

.. وعلى الرغم من ان معظم شروطها التى اعلنتها بضرورة اتخاذ اجراءات محددة تضمن .. ومن وجهة نظرها جيدة ونزاهة الانتخابات المقبلة - لم تجد حتى الآن طريقها الى التنفيذ الا انه يبدو ان احزاب المعارضة اقتنعت بالاكتفاء بذلك التعهد الذى قطعه الرئيس حسنى مبارك على نفسه والزم حكومته بتنفيذه بعدم التدخل باى صورة من الصور فى الانتخابات المقبلة.

ويسود أمل جميع الاوساط المعارضة فى ان تعيد الانتخابات المقبلة ملامح تلك المعركة الانتخابية التى دارت تشكيل برلمان ١٩٧٩ والذى يعتبره الحزبيون يمثل رمزا لحيدة الانتخابات العامة: «نحن نأمل فى خوض انتخابات نزيهة ومحايدة تماثل تلك التى خضناها فى عام ١٩٧٩ والتى ادارها الراحل ممدوح سالم رئيس الوزراء وقتها.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

.. وهنا كان رئيس حزب الأحرار مصطفى كامل مراد يعبر عن الطموح المشروع لأحزاب المعارضة فى خوض انتخابات محايدة .

ووفقا لمقدمات الانتخابات المقبلة ! فانه من المنتظر ان تتعرض مقاعد المعارضة لتغيير حاد فى شخوص شاغليها قد يطوى ايضا شخص زعيم المعارضة البرلمانية وذلك فى ضوء حجم تلك المشاركة الواسعة من جانب الاحزاب «١٤حزبا» وان كانت هناك ٤ فقط منها تتمتع بشعبية واضحة وثقل جماهيرى فيما اكتفت بقية الأحزاب بدور هامشى تتفاوت مساحته شريطه الجماهيرى الضيق بينها..

وتزيد مشاركة جميع الاحزاب من سخونة المعركة الانتخابية اذ استوعبت احزاب المعارضة نتائج «درس المقاطعة» السابقة للانتخابات البرلمانية ومدى انعكاسها ايجابيا على تآكل مساحتها بين جماهير المواطنين، وهو الامر الذى سيؤدى فى النهاية الى زيادة احتمالات تغيير وجة المعارضة تحت قبة البرلمان ... وربما يتيح كثرة عدد الأحزاب المشاركة فى الانتخابات المقبلة الفرصة لصياغة دورة برلمانية تعكس التطور الديموقراطى الحاصل فى المجتمع، وتحقق جدية فى الممارسة تحت قبة البرلمان.

مصر: انطلاق الحملة الانتخابية

القاهرة – «الوسط»

بدأ سباق التنافس على الاصوات الانتخابية «الكبيرة» في مصر، فتبارت صحف الاحزاب السياسية وقيادتها في ابراز اهتمامها بتهنئة الاقباط بحلول السنة القبطية الجديدة الذي صادف ١٢ ايلول (سبتمبر) الجاري.

ودشن الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، جولات الحزب الانتخابية بزيارة محافظة الفيوم في صعيد مصر، على راس وفد من قيادات الحزب لتعبئة الشارع الانتخابي وحل بعض المشكلات التي تواجه الفلاحين والفئات الشعبية الاخرى.

على جانب آخر تعرض الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق لمحاولة اعتداء، باستخدام السلاح من انصار مرشح منافس في الانتخابات في إحدى دوائر محافظة الشرقية. وقد جاء ذلك ضمن سياق تشدد وزارة الداخلية في حملتها – الايام الماضية – لمصادرة مختلف انواع الاسلحة (بعضها رشاشات) التي سبق الترخيص بها. وشملت المصادرة اسلحة عدد كبير من النواب السابقين وقيادات من احزاب مختلفة ومن نقابات مهنية وعمالية ومن الفنانين، تحسبا لاي صدامات بالسلاح كانت تقع عادة في الانتخابات السابقة.



شعارنا فى الانتخابات : نحو مستقبل أفضل لمصر والمعارضة غارقة فى أوهامها

لا علاقة بين محاكمة جماعة الأخوان المنحلة وحرية الترشيح للانتخابات ؟!

الكلام عن التزوير من جانب الحكومة فى ية انتخابات هواية بعض الاحزاب التى يست لها قاعدة جماهيرية .

لهذا لم نندهش مما تنشره صحف احزاب الاقلية عن ان حكومة الحزب الوطنى بدات تزوير انتخابات مجلس الشعب المقبلة .

زعموا ان القبض على عدد من اعضاء الاخوان المنحلة هدفه التاثير على هذه الجماعة المنحلة حتى لا تدخل الانتخابات ثم اشاعوا .. وصدقوا انفسهم بعد ذلك .. ان احالة هؤلاء المتهمين الى المحاكم العسكرية هدفها منعهم من خوض الانتخابات .

وقالت صحيفة « الاهالى » ان هذه الاحالة تتنافى مع قواعد الممارسة الديمقراطية وتفسد المناخ السياسى وبسذاجة يحسدون عليها قالوا ان الدولة تحارب التيار الاسلامى وكتب بعض حملة الاقلام فى صحف المعارضة ومن بينهم عادل حسين فى الشعب يقول ان حكومة الحزب الوطنى انهت المعركة الانتخابية قبل ان تبدأ بالقبض على المرشحين .

والوهم الذى يسيطر على كتاباته قال له بان الحكومة لم تنتظر حتى تزور صناديق الانتخابات بل انهتها من بدايتها !!

○ التعليق

يكاد المريب ان يقول خذونى .. لانه يشعر فى داخله نظرات الشك تحيط به .. ولانه يعرف تماما ان امره سينكشف ان عاجلا او اجلا لهذا يبدو وسلوكه وكانه يدل الجميع على انه المطلوب للعداله .

بهذا المنطق يمكن ان نفهم لماذا هذه الضجة التى تثيرها احزاب المعارضة حول الانتخابات انهم يشعرون ان الجماهير العريضة لن تكون معهم وان رصيدهم من تاييد الشعب محدود جدا .. وان الانتخابات المقبلة سوف تكشفهم لهذا يسرعون باشاعة ان الحزب الوطنى الديمقراطى سوف يزور الانتخابات .

ان الحكومة تعلن كل يوم تقريبا ان الانتخابات سوف تجرى فى جو ديمقراطى وهى لا تكتفى بالقول بل تتخذ الاجراءات اللازمة لتوفير الجو الصحى الذى تجرى فيه الانتخابات .

والحكومة تعلن موقفها بكل وضوح فسوف يكتسح اعضاء الحزب الوطنى فى كل الدوائر لانـــه حزب الاغلبية ويتمتع بتاييد واسع على المستوى الجماهيرى وهؤلاء المرشحون يختارهم الحزب من وسط الجماهير حيث ترشحهم امانات الحزب فى مختلف المحافظات .. ويتم تقييم المرشحين على اساس تاريخهم فى خدمة الجماهير وقبل الاسبوع الاخير من هذا الشهر سيبحث هذه الترشيحات الرئيس حسنى مبارك بوصفه رئيسا للحزب مع اعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب .

● لقد اعلن صفوت الشريف الامين العام المساعد للحزب ان الحزب سيخوض الانتخابات فى جميع الدوائر تحت شعار نحو مستقبل افضل لمصر .

الا يعكس هذا الشعار مدى حرص الحكومة على ان تكون الانتخابات نظيفة لاهدف لها الا السعى لتحقيق مستقبل افضل لمصر.

ان النظرة الحزبية الضيقة تشيع ان الحزب الوطنى يضيق على الاحزاب الاخرى .. ونسالهم بدورنا اين هو التضييق وامامكم صحفكم واحزابكم ولكم مطلق الحرية فى الالتقاء بالجماهير .

ان الاغلبية تعرف كل الوجوه وتستطيع تقييم كل الكلمات المعسولة التى تحاول بعض الاحزاب ان تقنعها بها .. وهى ستختار الحريصين على مصالحها .

دعونا يا سادة من الحديث عن تزوير ليس موجودا الا فى خيالكم وابداوا صفحة بيضاء حاولوا ان تكتبوا فيها ماقدمتم لهذه الجماهير التى تتاجرون باسمها .

انا انجازات الحزب الوطنى لاتحصى ويعرفها كل ناخب يذهب الى صندوق الاقتراع لكى يقول نعم للتنمية والاصلاح الاقتصادى والسلام والاستقرار نعم لمستقبل افضل .

لقد صورت بعض اقلام المعارضة قرار احالة المتهمين من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المنحلة



المصدر : مــايــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

الى المحاكم العسكرية على انه ضد الديمقراطية وهدفه منع الاخوان من خوض الانتخابات وقد فندنا هذه المزاعم الاسبوع الماضي .. ولا بأس اليوم من ان نكرر بعض ماقلناه فلعلهم يفهمون الفارق بين المتهم في قضية والمرشح للانتخابات .

ونسالهم هل المطلوب ان نتجاوز عن اى تهديد لامن الوطن من اجل الانتخابات ان المتهمين في قضايا ارهابية يجب ان يخضعوا لمحاكمة عادلة .. فاذا تمت براءتهم فلهم ان يخوضوا الانتخابات اما ان نتحجج بهذه الانتخابات من اجل ان نترك اية جريمة تمر دون عقاب فهذا ليس من العدل من شيء ..

ان حكومة الحزب الوطنى ليست ضد التيار الاسلامي كما يحاول ان يصور ذلك عادل حسين في كتاباته لان الدولة دينها الرسمي هو الاسلام بنص الدستور ولكن الحكومة ضد الارهاب الذى يرتدى ثوب الدين وهو ابعد مايكون عنه .

ان المقبوض عليهم امامهم اتهامات محددة ولابد ان تثبت براءتهم ولاعلاقة لهذا الامربالانتخابات واحالتهم الى المحاكم العسكرية لا شبهة فيها لانهم امام قضاء عادل لن يظلمهم او يصدر ضدهم عقوبات ظالمه وهذا ما حدث في كل القضايا التى حقق فيها من قبل ومن غير المقبول او المعقول الربط بين هذه المحاكمات والزعم بان الحكومة بدات فعلا تزوير الانتخابات .

هذا كلام فارغ لا يقوله عاقل لان الانتخابات متاحة للجميع .. لا فرق بين حزب واخر الا بمدى تاييد الجماهير له .. اما الدفاع عن متهمين بالباطل .. فهو مرفوض تماما لان العدالة لابد ان تقول كلمتها اولا .

والان .. يا ايها الذين تتهمونا بالتزوير قبل ان تبدا الانتخابات عيشوا الواقع وارونا حجمكم بين الجماهير...



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

جمال ربيع رئيس حزب مصر العربى :

نرفض أى اقتراحات .. بوجود مراقبين دوليين فى الانتخابات مبارك أول من حمل مخاطر التطبيق الديمقراطى

أكد جمال ربيع رئيس حزب مصر العربى رفضه لاقتراح بعض قادة المعارضة بضرورة الاشراف الدولى أو وجود مراقبين دوليين لمراقبة الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .

قال ان هذا الاقتراح نرفضه ولا نرضاه لمصر وشعب مصر .. فمصر هى أقدم دولة وأم الديمقراطية ولا يمكن أن نسمح لبعض اعداء مصر ان يصوروا ما قد يعن لهم .

أضاف أن الفيصل فى هذه الانتخابات سيكون ارادة الشعب والشباب بالذات ونعتقد ان القيادة السياسية لن تقبل بأية ضغوط لتشويه نزاهة هذه الانتخابات .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥



لا أزمة .. والانشقاق .. ولا خلاف على رئاسة الحزب



جمال ربيع

قال ان حزب مصر حزب معارض داخل النظام ويكفى أن مبارك هو أول من حمل مخاطر التطبيق الديمقراطى ودفع الثمن راضيا وبقى بعون الله صامدا وهو الذى ورث ميراثا ثقيلا على جميع المحاور ووقف ثابتا يواجه حتى محاولات اغتياله فهذا الرجل ابن هذه الأرض ثابت الجنان يعرف طريقه فلنقف جميعا معه خاصة فى هذه الظروف التى تشهدها مصر والمنطقة والعالم .

مطلب غير عادل

وحول مطالبة بعض قادة أحزاب المعارضة بتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطنى قال اعتقد أن هذا مطلب غير عادل .. ولكنه يصبح عادلا فى حالة واحدة هى أن يتخلى جميع رؤساء الاحزاب السياسية المشاركة فى الانتخابات عن رئاستها لأحزابهم وساعتها سيكون طلبهم وجيها ، وساعتها هذه لن تكون أبدا .

اضاف : فلندخل الانتخابات ولنحاول أن نمارس من خلالها الاخلاقيات المصرية الكريمة وقد مارسناها من قبل والعود أحمد .

الانتخابات

وبالنسبة لمشاركة حزب مصر فى الانتخابات القادمة قال قررت الهيئة العليا للحزب دخول هذه الانتخابات وعرض برامج الحزب وأهدافه على الجماهير وشرعنا فى ذلك وعقدنا المؤتمرات فى المنوفية وبنى سويف والساحل ووضعنا برنامجا عمليا فى حدود امكانياتنا المتواضعة لنخوض هذه المعركة وننال شرف تقديم النموذج الاخلاقى الجدير به حزب يحمل اسم مصر .. وحتى الان توفر لدينا طلبات بلغت ٣٨ طلبا من مرشحين كلهم من الشباب الذى لم تتجاوز أعمارهم الخامسة والأربعين وهو الشرط الذى وضعناه ليؤكد حرصنا على دفع دماء جديدة وفكر جديد فى شرايين السياسة المصرية .

● ما رأيكم فى التحالف مع احزاب المعارضة الأخرى والتيارات والقوى السياسية المختلفة أو مع الاخوان المسلمين ؟!

● ● اننا فى حزب مصر نحترم جميع الاحزاب السياسية سواء حزبا حاكما أو احزاب معارضة وبلا استثناء فى هذا سواء قديمة أو حديثة .. ولكن فى مجال المنافسة ننافس برجالنا وهذا قرار الهيئة العليا للحزب .. أما لماذا كان هذا القرار فالسبب لدينا بسيط وواضح يتمثل فى أن اختيار الشعب لنائبه بالمجلس النيابى لايمكن أن يكون إلا عن قناعة بأن النائب سيحقق للشعب مصالحه العامة والخاصة والوطنية لذا يجب أن يكون هذا المرشح الذى سيعطيه صوته معروفا لديه تماما وموثوقا به من الناخب .. وببساطة اذا فرض واتفق حزبان على مرشح من هذا واخر من ذاك فماذا يكون الحال اذا رفضت القاعدة الشعبية احدهما وربما كلاهما .. لاشك أن الحزبين سيخسران قواعدهما فى هذا الحال .. والأضمن والأذكى ان يدخل كل حزب كما يقولون عندنا فى الأرياف « على ركبة جمله » ؟!

لماذا الحرب

● حاربتم سنوات طويلة لاستعادة شرعية حزب مصر فلماذا كان الاصرار وماهى أهدافكم ؟!

● ● قصة حزب مصر العربى الاشتراكى ودوره الطليعى فى الخروج من أزمة الحكم الشمولى بعد أن استنفذت مرحلتها الى واحة الديمقراطية وهو ما يرجع الفضل فيه الى فكر الرئيس الراحل انور السادات هذه القصة بها من المواقف التى لا يجب أن يتغاضى عنها التاريخ السياسى المصرى .. بل وهى ترفض التقييم على حقائقها ومهما كانت درجة قتامة هذا التقييم .. فقد اعلن السادات المنابر الثلاثة وحل الاتحاد الاشتراكى وحول المنابر الى أحزاب سياسية لها برامجها وسياساتها - مصر - الاحرار - التجمع .

وبدأت المسيرة الديمقراطية الجديدة تأخذ ابعادها باجراء انتخابات لم تشهد مصر نزاهتها لا قبل الثورة ولا بعدها فقد كان بأول مجلس شعب فى حكومة حزب مصر ٧٥ معارضا يمثلون جميع التيارات السياسية وكان الحوار رائعا ووطنيا وبناء حتى جاءت قضية كامب ديفيد بمفاجآتها وبالأسلوب الذى اعترض عليه عدد من قادة حزب مصر ورفضوه ثم تلتها قضايا مشروع هضبة الاهرام والعامرية ونفق أحمد حمدى .. الخ فازدادت الجدران تصدعا وحدث ما حدث وقرر الرئيس السادات التخلص من المعارضين جميعهم بما فيهم المعارضون من قادة حزب مصر والقصة معروفة .

المهم أن نفرا منا وعلى رأسه كان عبدالعظيم ابوالعطا وعلى شاهين والفريق سعد الشريف وأنا تمسكنا بحزب مصر ووافق الرئيس السادات على أن يظل الحزب حزبا معارضا داخل النظام ولكن الأمر لم يستمر وصدر قرار « معيب » بحل الحزب ورفضنا ثم كان اللجوء للقضاء ورفعنا قضية وعلى مدى سبعة عشر عاما امام منصات القضاة ثبتنا الله ليعود حزب مصر من جديد .. مثل هذا الحزب يجب أن نتمسك به ، وبتراثه ، فهو جدير بأن يأخذ موقعه اللائق بين الأحزاب الاخرى .

لا أزمة .. ولا خلافات

● أخيرا هل هناك أزمة داخل حزب مصر وما صحة ما يقال عن وجود صراعات وانشقاق وخلافات على الرئاسة ؟!

● ● أولا وأخيرا لايوجد داخل حزبنا ولا فى قياداته ولا من تشكيلاته بالمحافظات أية أزمة أو انشقاقات .. الذى حدث أن أحد أعضاء الحزب الذى انضم الينا من شهور قليلة مقدما خدماته وحجرة بمكتبه يمارس من خلالها نشاط الحزب بالأسكندرية ورحبنا به ، وهذا العضو وجدناه فجأة يرسل الينا خطابا يخطرنا فيه بمرضه الجسدى والنفسى وأنه يحتاج الى اعفائه من المهام التى اسندناها اليه فما كان منا إلا أن قبلنا ذلك واعفيناه بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٢ واستلم منه فؤاد طمان المحامى الكبير سكرتارية الحزب بالاسكندرية .. ومرت شهور واذا بنا نرى صاحبنا وقد التف حوله موظفان مفصولان من الحزب بتهمة ارتكاب مخالفات يتولى التحقيق فيها حاليا سعيد الفار المحامى ونائب رئيس الحزب للشئون السياسية والقانونية .. وحتى لا اعطى الموضوع أكثر من حجمه تغاضيت عما نشر ببعض الصحف التى كان من الواجب عليها مراجعة الحزب ورئيسه ولجنة شئون الأحزاب فيما يقدم اليهم من معلومات .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

كمال الشاذلى: كل ما يتردد - الآن - حول أسماء المرشحين .. مجرد شائعات

القائمة النهائية .. قبل فتح باب الترشيح مباشرة

القرار الجمهورى بدعوة الناخبين .. منتصف أكتوبر

ترشيحات المحافظات اكتملت . فى الامانة العامة للحزب .



كتب - كمال الدين حسين ومهدى أبوعالية :

أكد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين تنظيم الحزب الوطنى أن كل ما يتردد الآن حول أسماء المرشحين فى انتخابات مجلس الشعب القائمة مجرد شائعات .. قال ان القائمة النهائية للمرشحين بالمحافظات سوف تعلن قبل فتح باب الترشيح مباشرة بعد أن يقرها الرئيس حسنى مبارك بصفة نهائية .

أوضح أن جميع ترشيحات المحافظات وصلت الأمانة العامة للحزب ومن المقرر الانتهاء من عملية المراجعة خلال أيام تمهيدا لعرض أسماء المرشحين على الرئيس مبارك آخر سبتمبر الحالى .

قال الشاذلى ان الحزب الوطنى سيدخل الانتخابات بـ ٤٤٨ مرشحا فى جميع الدوائر على مستوى الجمهورية البالغ عددها ٢٢٤ دائرة .

علمت « مايو » ان الرئيس مبارك سوف يصدر قرارا جمهوريا بدعوة الناخبين للانتخابات التشريعية منتصف أكتوبر القادم ، وان هيئة مكتب الحزب الوطنى تواصل اجتماعاتها برئاسة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب للانتهاء من مراجعة ترشيحات أمانات الحزب الوطنى بالمحافظات .



المصدر : مساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

أمناء الحزب .. استعدوا للانتخابات

الفرصة كاملة للشباب .. والالتزام الحزبى أساس الاختيار

أكد أمناء الحزب فى المحافظات المختلفة أنه تم اختيار مرشحى الحزب للانتخابات القادمة وفق معايير موضوعية فى مقدمتها السمعة الطيبة والطهارة والقدرة على حل المشاكل .

أشاروا إلى أن نسبة التغيير وصلت فى بعض المحافظات إلى ١٠٠٪ وتم دفع عشرات من الوجوه الشابة القادرة على العطاء .

وفى محافظة مطروح وأسوان جاء الاختيار من منطلق الالتزام الحزبى والاتفاقيات المعمول بها بين القبائل المختلفة .

كتب - ابراهيم فليفل :

أكد المحاسب حسين مبارك أمين الحزب بالمنوفية أنه تم اختيار مرشحى مجلس الشعب للانتخابات القادمة وفق معايير موضوعية

أشار إلى أن تم اختيار الأسماء بناء على ترشيحات أمناء الحزب فى جميع المراكز وتم ارسال الأسماء إلى الأمانة العامة بالقاهرة .

قال ان نسبة التغيير لاتتجاوز ٣٠٪ وأن الحزب سيخوض الانتخابات فى جميع الدوائر والدعاية الانتخابية سوف تركز على اقامة المؤتمرات الشعبية والندوات بجميع مقار الحزب فى مختلف الدوائر وعلى مستوى الوحدات القاعدية وسيتم عرض جميع انجازات الحزب فى مجال الكهرباء والصرف الصحى والتعليم والرى كما ان هناك خطة عامة تم وضعها للتحرك الحزبى عقب اعلان أسماء المرشحين .

أشار إلى أنه سيتم دفع عناصر جديدة بهدف تجديد الدماء واتاحة الفرصة للشباب فى المشاركة الوطنية .

كتب - محمد السيد :

وفى مطروح أكد على عباس عيسى أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة بأن اختيار مرشحى الحزب الذين سيخوضون الانتخابات القادمة جاء بعد عدة اجتماعات عقدتها قيادات الحزب مع عواقل ومشايخ وعمد قبائل اولاد على لاختيار أفضل العناصر القادرة على المنافسة والتى تتمتع بالسمعة الطيبة والقدرة على حل مشاكل الجماهير .

أشار إلى أن الاختيار جاء من منطلق الالتزام الحزبى والاتفاقيات القبلية المعمول بها بين قبائل مطروح .

أوضح أن نسبة التغيير مائة فى



المصدر : مسايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

التغيير بأسيوط فى أضيق الحدود
تنسيق تام مع قبائل مطروح
٩٩٪ من الوجوه جديدة فى أسوان
مؤتمرات شعبية للدعاية بالمنوفية

المائة وتم ترشيح ثلاثة شباب بين مرشحى المحافظة

الفرصة للشباب

كتب ـ أشرف عبدالظاهر :

فى محافظة جنوب سيناء أكد سلام مدخل سليمان أمين الحزب الوطنى بالمحافظة أنه تم اختيار مرشحى الحزب الوطنى للانتخابات القادمة على أساس الطهارة والشعبية الجارفة والتلاحم الجماهيرى والقدرة على حل المشاكل .

أشار إلى أن المرشحين يقفون على أرضية صلبة ونسبة التغيير تصل إلى ٢٥٪ وقد تم اتاحة الفرص للوجوه الشابة لأنها أقدر على العطاء والعمل .

دراسة وتحريات

كتب ـ أحمد عمر :

قال محمد عبدالمحسن صالح أمين الحزب الوطنى بأسيوط أن اختيار مرشحى الحزب للانتخابات القادمة تم بعد دراسة واستطلاع لرأى المواطنين من خلال أجهزة الحزب عن المرشحين الذين يتمتعون بالسمعة الطيبة والشعبية الواسعة والقدرة على التحرك لمواجهة المطالب الجماهيرية .

أشار إلى أن نسبة التغيير فى الانتخابات تصل إلى ٢٠٪ فقد أثبتت العناصر الحالية كفاءة وقدرة على معايشة الجماهير .

أوضح ان الأمر متروك أولا وأخيرا للمواطن الذى له الحرية الكاملة فى اختيار من يمثله .

كتب ـ أحمد عوض :

د. محمد عبدالله المغربى أمين عام الحزب الوطنى بمحافظة أسوان قال لقد تم تقييم جميع الأسماء التى تم اختيارها لخوض انتخابات مجلس الشعب من خلال لجنة الحزب الوطنى بمحافظة أسوان وتم تقييم العمل الحزبى والجماهيرى لكل العناصر التى تم اختيارها بما فيهم النواب السابقون .

أكد أنه تم اختيار العناصر الواعية والتى تستطيع أن تتحدث عن محافظة أسوان بتفكير علمى سليم .

وقال أمين الحزب انه تم اجراء تغييرات فى كثير من دوائر المحافظة حيث بلغت النسبة ٩٩٪ وذلك لتجديد الدماء وتنشيط العمل الحزبى .

أوضح أن العناصر التى تم اختيارها تتحلى بالسلوك القويم فى التصرفات والعمل الجاد وقد تم مراعاة التوازن القبلى فى عملية الاختيارات وتم تمثيل جميع القبائل بالمحافظة بعناصر ذات كفاءة عالية .

أضاف ان التغييرات الجديدة ستضم عناصر كثيرة من الشباب .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

مصر: منافسة على المرشحين بين "الوطني" و"الوفد"

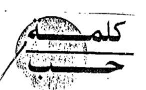
□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفى الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد ما تردد عن نية حزبه ترشيح ٦٥ قبطياً في الانتخابات المقبلة، وقال لـ «الحياة» ان حزب الوفد هو اكثر الاحزاب المصرية ايماناً بالوحدة الوطنية، وانه لا يتعامل مع المرشحين بصفتهم الدينية لان ذلك يتناقض مع مبادئه وتاريخه، واعتبر الدكتور نعمان ان هذه الاشاعات جزء من حملة يقودها الحزب الوطني الحاكم وبعض احزاب المعارضة الاخرى ضد حزب الوفد تهدف للنيل من الحزب وتاريخه طمعاً في اضعافه في الانتخابات المقبلة.

من ناحية اخرى، لوحظ تاخر حزب الوفد في إعداد قوائم مرشحيه لهذه الانتخابات على رغم عودة رئيسه فؤاد سراج الدين للقاهرة في بداية ايلول (سبتمبر) بعد ان قضى شهر آب (اغسطس) في الاسكندرية، كما عاد سكرتيره العام سعد فخري عبدالنور منذ ايام من باريس التي توجه إليها في منتصف حزيران (يوليو) الماضي.

وتشهد ساحة الانتخابات الآن تنافساً بين الحزب الوطني وحزب الوفد يسعى فيه كل منهما الى استقطاب عناصر من الحزب الآخر لترشيحها، وعلمت «الحياة» ان الحزب الوطني نجح في اقناع مصطفى ياسين - احد اقطاب حزب الوفد في محافظة قنا جنوبي مصر - بالانضمام الى مرشحيه.

ويتوقع أن تشتعل هذه المنافسة في الأيام المقبلة، حيث ينتظر فتح باب الترشيح للانتخابات في اول تشرين الاول (اكتوبر).



●● فى نظام تعدد الاحزاب لا توجد اغلبية ثابتة أو مطلقة أو دائمة.. بل ان صندوق الانتخابات هو الذى يحدد الاغلبية كل مرة.. وهو الذى يغير الحكومات والوجوه.. ولا نستطيع تحت نظام تعدد الاحزاب ان نقدر قيمة الاحزاب.. أو نقول هذا حزب له اغلبية.. وهذا حزب على الهامش.. وهذا حزب بلا قواعد أو جمهور.. صندوق الانتخابات وحده يحدد قيمة كل حزب.. وعدد مقاعده.. اذا كانت انتخابات حرة.. تجريها حكومة موضع ثقة.. ولها ضمانات كافية.. تشجع المواطن على استعمال حقه فى الترشيح.. أو على اداء واجبه فى الانتخاب..

●● ومشكلة الحزب الوطنى انه يتصور انه صاحب اغلبية دائمة وساحقة وثابتة.. وانه لا يخضع للتغيير.. وهو خطأ مركب يقع فيه الحزب الوطنى.. انه يتصرف ويتحرك على انه وحده صاحب الاغلبية.. ولا مجال للمنافسة.. ولا يعترف بصناديق الانتخابات.. بل يقرر أنه صاحب الاغلبية فى المؤتمرات السياسية وصحف الحكومة وإعلام الحكومة.. ولا يقبل ان تكون الانتخابات حرة.. ولا يريدها كذلك.. لانه لا يحب التغيير.. ولا يحب تداول السلطة.. ولا توجد ثقة بينه وبين الجماهير..

●● ومن اخطاء الحكومة انها تؤكد ان الانتخابات السابقة نزيهة.. بينما يعلم الشعب تماما كيف تم تزويرها.. والقضاء يعلم ايضا.. واصدر عدة احكام ضد الانتخابات السابقة كلها.. واصبحت الانتخابات فرصة للحصول على تعويضات.. يحصل عليها المرشح الذى زورت ضده الانتخابات.. وقد وصلت الاحكام إلى ١٠٠ ألف جنيه فى المرة الواحدة.. وتدفعها الحكومة من مال الشعب.. يعنى خسارة مضاعفة للشعب.. فقد نجح من ترفضه الجماهير.. وهى خسارة.. والشعب يدفع التعويض من الضرائب التى يدفعها وهى خسارة اخرى.. وعندما تسأل.. لمن تزور الانتخابات.. تجد انها تزور لصالح جمعية المنتفعين بالحكم.. الذى لا يرى ضرورة تبصريهم لانهم اكثر ضمانا.. فقد عرف عيوبهم.. ويستطيع ان يخضعهم لارادته ولا حاجة للحكم باعضاء جدد قد يكون فيهم من يقول لا.. ولو مرة واحدة..

●● الانتخابات الحرة تحتاج إلى ثقة.. فقد ضاعت ومن الصعب ان تعود.. مادامت الحكومة هى نفسها.. والنظام هو نفسه.. والدستور على حاله.. والمواطن لا يثق فى الحكومة.. وهى تتهم المواطن بأنه قاصر.. ومن الغريب ان الحكومة تضمن الاغلبية الساحقة من الآن.. وتتوهم ان الشعب يمكن ان يعيد انتخابها.. برغم كل ما يعانيه من بطالة وفساد وقهر وفقر واسعار خطيرة.. وخلل اقتصادى.. ومع ذلك تضمن الحكومة الاغلبية.. لأنها تريد ذلك.. وخلاص!

مجدى الحيوان



عالماشى!

تعريفان.. من واقع الحال:

١ ـ البيات الشتوى: هو الفترة التى تنام فيها الحكومة محتجبة عن مصالح الجماهير، لتعود نشطة فى جولات «الأصوات».. وموسم الرشاوى.

٢ ـ الوعود الانتخابية: هى التى يقولها الوزير اليوم، ويرجع فيها.. امبارح!!

عبدالنبى عبدالبارى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٩/١٩

قبل الانتخابات القادمة:





في قفص الاتهام!

لهذا التحقيق حكاية!

فقد بادرني احد المرشحين لعضوية مجلس الشعب بسؤاله: متى ترفع الحصانة عن نواب مجلس الشعب الحالي.. قبل اجراء العملية الانتخابية القادمة؟

قلت له : الحصانة مستمرة حتى انعقاد المجلس الجديد

فعاجلني بسؤال اخر: هل معنى هذا ان يدخلوا الانتخابات بحصانتهم؟

وقلت له: نعم.. هذا حق كفله لهم الدستور!

ونزلت كلماتي كالصاعقة على محدثي والقى بسؤاله في دهشة مزعجة.. كيف يكفل الدستور العدالة للجميع اثناء المعركة الانتخابية في ظل حصانة المرشحين البرلمانيين؟

قلت له : الدستور كفل العدالة في الانتخابات والمساواة بين الجميع!

وفي ياس واضح اجابني بتساؤل اخير.. ايه عدالة.. وكيف؟

....

وهكذا دفعني هذا الحوار الى البحث عن الحقيقة في تلك الواقعة

كيف نحقق المساواة بين جميع المرشحين في ظل حصانة بعضهم؟

....

وقبل ان يجيب هذا التحقيق على تلك التساؤلات الحائرة نرصد هنا عدة حقائق:

(١) ان مجلس الشعب مستمر حتى نهاية دورته البرلمانية في ١٢ ديسمبر القادم

(٢) جميع الأعضاء محتفظون بحصانتهم حتى انعقاد المجلس الجديد

(٣) العملية الانتخابية لمجلس الشعب الجديد التي تجرى في نوفمبر القادم يدخلها النواب الحاليون بحصانتهم

(٤) كل هذه الحقائق السابقة دستورية وليست ضد الدستور

....

والآن تبدأ كلمة اساتذة الدستور لوضع النقاط البارزة تحت تلك الحقائق. وتفسيرها دستوريا من أجل مساواة قانونية بين الجميع:

الدكتور أنور رسلان استاذ القانون الدستوري ووكيل حقوق القاهرة يؤكد حقيقة دستورية بان الحصانة لا تسقط عن اعضاء مجلس الشعب الحالي الا في اجتماع المجلس الجديد.. مشيرا الى ان الحصانة كفلها الدستور لعضو البرلمان حتى لا تتخذ ضده أية اجراءات تعسفية.. لانه لا يمثل نفسه ولكن يمثل الشعب بجميع طوائفه. ولذلك فعليه ان يلتزم الصراط المستقيم للصالح العام..

اسأله : ماذا لو ارتكب عضو البرلمان مخالفات يحاسب عليها القانون؟

وبحسم شديد يجيبني الدكتور انور رسلان.. لو ارتكب عضو مجلس الشعب اية مخالفات قانونية.. ترفع الحصانة عنه.. لانه لو اخل بالثقة الممنوحة له من قبل الشعب او وضع نفسه محل المساءلة او الشبهات رفعت عنه الحصانة..

اعود لأسأله : ماذا لو ارتكب عضو البرلمان مخالفات اثناء اجراء العملية الانتخابية؟

الدكتور انور رسلان : لو ارتكب عضو مجلس الشعب الحالي جريمة التزوير اثناء الانتخابات.. وضبط في حالة تلبس تتخذ ضده الاجراءات القانونية ويخطر المجلس بذاك ولو ضبط انصار عضو مجلس الشعب الحالي مخالفات ضد بقية المرشحين اثناء الانتخابات يتم القبض عليهم ثم تطلب من هيئة مكتب رئيس مجلس الشعب رفع الحصانة عن العضو فورا لمساءلته جنائيا فيما ارتكبه انصاره من مخالفات..

إذن: القانون الدستوري كفل العدالة والمساواة بين المرشحين اثناء العملية الانتخابية حتى في ظل حصانة العضو المرشح؟

الدستور كفل الحصانة للنواب الحاليين حتى انعقاد المجلس الجديد ويدخلون بها المعركة الانتخابية

الدكتور أنور رسلان : نعم الدستور كفل ذلك لجميع المرشحين وحصانة العضو المرشح لا تعطيه الحق في ارتكاب مخالفات او جرائم التزوير او التعدي على الاخرين ولو بالقذف او السب! وعلينا ان نفهم أن الحصانة كفلها الدستور لتوفير مناخ ديمقراطي. يستطيع فيه عضو البرلمان ان يمارس وظيفته الرقابية حتى لا يخضع لاجراءات تعسفية تفوق ممارسة وظيفته الرقابية على الاجهزة التنفيذية ! خاصة انه ينوب عن ٦٠ مليون نسمه بحكم الدستور. فالحصانة هي حصانه اجرائية فقط بدليل انه في المنازعات المدنية يحاكم بدون رفع الحصانه لانها لا تخضع الحبس او السجن.. فالامر مقصور فقط على المواجهات الجنائية لحمايته بصفته البرلمانية وليس بصفته الشخصية!

استاذ القانون الدستوري وعميد حقوق بني سويف الدكتور محمد انس جعفر.. يبادرني في موضوع التحقيق قائلا الحصانة لا تحول دون المساءلة الجنائية.. هي فقط تقتضي اجراء برفع الحصانة حتى نحميه من اتخاذ اجراءات تعسفية ضده.

اسأله : هل الدستور يكفل العدالة للمرشحين اثناء العملية الانتخابية في ظل حصانه مستمرة للنواب الحاليين؟

ويجيبني الدكتور انس جعفر : نعم الدستور كفل العدالة لجميع المرشحين.. ولم يميز عضو البرلمان الحالي الذي يدخل المعركة الانتخابية بحصانته.. لانه لو ارتكب اى خطأ أُلغيت عنه الحصانة فوراً ومساءلته امر جائز.

ويضيف الدكتور انس جعفر قائلا :

تحقيق:

محمد عبد الغنى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

انه من الطبيعي ان تبدأ الانتخابات قبل انهاء المجلس الحالي حتى لا يحدث فراغ تشريعي وحتى لا تنفرد السلطة التنفيذية بالقرار وهذه عملية دستورية وموجودة في جميع التشريعات المقارنة وعلى الاخص فرنسا!

الدكتور رمزى الشاعر استاذ القانون الدستوري و رئيس جامعة الزقازيق.. يؤكد تلك الحقيقة الدستورية السابقة قائلا : انه في جميع دول العالم والدساتير تجرى الانتخابات قبل انتهاء المجلس القديم ويظل النواب محتفظين بحصانتهم

اقول له : نعم هذه حقيقة.. ولكن ماذا لو ارتكب العضو مخالفات اثناء الانتخابات مستغلاً حصانته ماذا يقول الدستور عندئذ؟

ويجيبني الدكتور رمزى الشاعر قائلا : الحصانة ليست ميزة.. وعندما يرتكب العضو المرشح جريمة تلغى عنه الحصانة.. عن طريق هيئة مكتب رئيس مجلس الشعب في حالة عدم انعقاد المجلس!

ويعود ليوضح لي : انه عندما يرتكب العضو البرلماني المرشح جريمة، ويضبط في حاله تلبس تتخذ ضده الاجراءات القانونية فوراً ودون استئذان المجلس على ان يخطر المجلس بذلك.. اما لو ارتكب انصاره مخالفات يتم القبض عليهم ومحاكمتهم على جرائم التزوير مثلاً.. ثم يطلب رفع الحصانه عن العضو المناصرين له.. حتى يحاسب على ما حدث!

ويعود ليؤكد هذه الحقيقة الثانية... وهي ان الحصانه مسالة اجرائية لضمان عدم التأثير على عضو مجلس الشعب في اداء واجباته الرقابية ولكنها لا تحرض على ارتكاب الجرائم او السماح بارتكابها!

اذن.. الدستور كفل العدالة لجميع المرشحين.. ولا ميزة تذكر لحصانة العضو البرلماني المرشح.

ويبقى ان نقول :

(١) استمرار المجلس الحالي منعقداً حتى المجلس الجديد امر طيب حتى لا يحدث انفراد بالقرار من قبل السلطة التنفيذية

(٢) الحصانة لعضو مجلس الشعب الحالي لا تحميه في حالة ارتكابه لجرائم جنائية ومنها تزوير الانتخابات او الاعتداء على بقية المرشحين!

(٣) الدستور كفل المساواة للجميع .. علينا فقط ان نحسن الاختيار.. حتى نضمن مجلسا تشريعيا جديدا قويا وفعالا



الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب تنقية الجداول وحذف ٢٦٧ ألف إسم

كتب محمد صلاح الزهار :

اعلن اللواء محمد بدير المنشاوى مساعد وزير الداخلية للانتخابات انه تم حذف ٢٦٧ الف اسم مكرر ومتوفى من كشوف الناخبين خلال الشهور الثلاثة الماضية فى جميع محافظات الجمهورية . واضاف فى تصريحات خاصة « للاخبار » انه تم حذف الاسماء المكررة واسماء الممنوعين من مباشرة حقوقهم وواجباتهم السياسية، وفق احكام القانون .

واشار الى ان عمليات التنقية تتوقف بمجرد صدور القرار الجمهورى لدعوة الناخبين المقيدين فى جداول الانتخاب لاختيار اعضاء مجلس الشعب الجديد ، وقال انه مسموح منذ الان ، وحتى صدور القرار الجمهورى نقل القيد الانتخابى للمواطنين المقيمين بعيدا عن مواطنهم الانتخابية . وذلك للتيسير عليهم خلال عملية الادلاء بالاصوات . من ناحية اخرى تم عرض اسماء مرشحى الحزب الوطنى على الاجهزة الامنية للتأكد من حسن سيرتهم وسمعتهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

الانتخابات



فكرة : أحمد رجب

العائدون من سراديب الماضى !

«الأخوان» موديل ٩٥ .. الافكار بالفيديو والمخططات على ديسكات الكمبيوتر

تغيير نظام الحكم . بسياسة «الخطوة .. خطوة» !

فجأة .. وبعد ٣٠ عاما من اخر وقوف لهم فى قفص الاتهام .. عاد « الاخوان المسلمون » من جديد الى القفص امام المحكمة العسكرية العليا فى القضية رقم (٨) جنايات عسكرية .

هدف جماعة « الاخوان » المنحلة فى الماضى او الحاضر هو تغيير نظام الحكم .. سواء كان هذا النظام يسارى النزعة او يميل الى اليمين .. هدفهم - بعبارة ادق - هو الوصول الى السلطة .

اسلوب « الاخوان » فى عامى ١٩٥٤ و ١٩٦٥ للوصول الى السلطة كان استخدام القوة بتنفيذ سلسلة من جرائم الاغتيال وتفجير المنشآت الحيوية بالبلاد .

اما « الاخوان - موديل ٩٥ » فقد عادوا اكثر خبرة وحنكة وتمرسا . وانتهجوا اسلوبا اخر للاستيلاء على الحكم يقوم على سياسة « الخطوة خطوة » .. ويبتعد عن نهج الجماعات المتطرفة الأخرى الاقل ذكاء وخبرة والذى يعتمد على العنف .

لجأ « الاخوان » - هذه المرة - كما تشير اوراق القضية (٨ جنايات عسكرية) الى التغلغل فى « احشاء » الدولة .. للسيطرة على مؤسساتها الحيوية بالتدريج .. بدءا من النقابات المهنية ، ونوادى اعضاء هيئة التدريس ، ومرورا بالمجالس الشعبية المحلية ثم مجلس الشعب - اقوى واهم المؤسسات الدستورية بالبلاد !

واذا كان الدستور والقانون يعطى الحق لكل مواطن فى الترشيح للانتخابات على مستوياتها المختلفة .. فإن الدستور يحظر قيام الاحزاب على اساس دينى ، والقانون يجرم نشاط الجماعات غير الشرعية يضع اعضاءها تحت طائلة بنود قانون العقوبات .

وجماعة « الاخوان المسلمون » ، هى جماعة غير شرعية قامت على اساس دينى .. والثابت من اوراق القضية انها تحولت الى حزب دينى بغير لافتة الحزب او شرعية وجوده ، اقامت تلك الجماعة غير الشرعية لجانا لها بالمحافظات ، وشكلت هيئة قيادية عامة لها اطلقت عليها « مجلس شورى الجماعة » .. وقد تولى هذا المجلس مهمة اعداد مخططات التغلغل فى مؤسسات الدولة بالتدريج للقفز الى سلطة الحكم .

المضبوطات التى تم تحريزها مع المتهمين فى قضية الاخوان الجديدة تشمل اشرطة فيديو كاسيت تتضمن محاضرات لمحمد حامد ابوالنصر ومصطفى مشهور ومأمون الهضيبى - الحرس القديم للاخوان - وخطابات مرسلة من خالد مشعل عضو المكتب السياسى لحركة حماس الى محمد حامد ابوالنصر (المرشد العام للاخوان) ومذكرات مكتوبة باليد تتضمن نشاط عناصر الاخوان بالمجالس المحلية واسلوب اعداد الكوادر ونشر الدعوة فى اوساط العمال والفلاحين والطلاب والاشبال والمهنيين ، وملازم تتضمن اساليب العمل بالنقابات والجامعات والشركات وخطط الاتصال بالجماهير وخطط التدريب الى جانب اوراق وكتيبات حول قضايا مختلفة كلها تحمل اسم « الاخوان المسلمون » .

شملت المضبوطات ايضا اجهزة كومبيوتر وديسكات تحمل المخططات التنظيمية فى المرحلة القادمة وتقييم النتائج التى حققها « الاخوان المسلمون » فى المرحلة الماضية .

●●●

قائمة الاتهام فى القضية تضم ٤٩ متهما يتصدرهم الطبيب عصام العريان (٤١ سنة) الامين العام المساعد للنقابة العامة للاطباء .

ويشير تقرير مباحث امن الدولة الى ان عصام العريان كان عضوا للجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .

كما قام بعقد عدة اجتماعات مع العناصر الذين تم ضمهم لصفوف التنظيم ، تناول خلالها شرح الهدف من انشائه والمتمثل فى اقامة الدولة الاسلامية بدعوى بعد النظام القائم عن الاسلام وعدم تطبيقه الشريعة الاسلامية . وتولى الاشراف على الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمحافظة الجيزة وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وعضو مجلس الشورى العام باعتباره ممثلا لجناح التنظيم

٠٠١٩٩٦



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

ماذا قال الدكتور عصام العريان المتهم الأول فى القضية أمام النيابة ؟!

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

بالجيزة . وتم تكليفه بمهمة الاتصال بالعناصر الذين تم اختيارهم لدعوتهم واقناعهم بالانضمام لصفوف التنظيم فضلا عن توفير الدعم المادى له من المقيمين بالبلاد وخارجها .

●●●

التحقيق مع العريان

وفى جلسات التحقيق الذى اجرته النيابة مع عصام العريان .. تمت مواجهته بما هو منسوب اليه .

● سألته النيابة : هل لك نشاط سياسى فى نطاق محافظة الجيزة ؟

●● قال انا كنت عضو مجلس الشعب الفصل التشريعى من ١٩٨٧ الى ١٩٩٠ عن الدائرة الثانية فى محافظة الجيزة ومقرها قسم شرطة مركز امبابة عن التحالف الاسلامى مع قائمة حزب العمل وانا طبعا عضو فى حزب العمل

س – ماعلاقتك بجماعة الاخوان المسلمين ؟



مامون الهضيبى



عصام العريان

جـ – اشكر الرئيس السادات الذى اتاح لى فرصة الاقتراب من قيادات الاخوان المسلمين اثناء حملة اعتقالات سبتمبر سنة ١٩٨١ والتى قضيت خلالها سنة كاملة بين سجون مصر استقبال طرة سجن القلعة وسجن المرج وليمان أبى زعبل وتعرفت على قمم وافذاذ من رجال الدعوة الاسلامية المنتمين للاخوان المسلمين ومنهم الشهيد محمدكمال السنانيرى والاستاذ المرحوم المرشد العام السابق عمر عبدالفتاح التلمسانى والاستاذ احمد حسنين والشيخ محمد عبدالله الخطيب والشيخ عبدالمتعال الجبرى وعدد اخر كبير لا تسعفنى الذاكرة باسمائهم الآن وامتدت صلتى بهم فى التزاور وزيارة مقارهم والكتابة فى مجلتهم ثم الترشيح معهم فى انتخابات ١٩٨٧ بعد مساندتى لهم فى انتخابات ١٩٩٤ أثناء التعاون مع حزب الوفد واشهد الله ان هؤلاء الافراد هم اخلص الناس لهذا الوطن واحرص الناس على مصلحته وعلى امنه واستقراره ورفاهيته

س – من واقع مقررته ما الذى وقفت عليه سياسة التفكر الذى تقوم عليه تلك الجماعة ؟

جـ – تقوم مدرسة الاخوان المسلمين الفكرية على عده اسس اولها ضرورة العودة بالمسلمين الى الالتزام بأحكام الاسلام وذلك بدعوتهم الى ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة وارشادهم الى السلوك الصحيح الذى يجب ان يلتزم به المسلم فى حياته الخاصة والعامة وعلى تكوين البيت المسلم الذى يلتزم بأحكام الاسلام والقيام بواجبات الدعوة الى الله عز وجل تطبيقا للآية الكريمة : ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» ثم العمل على اصلاح الأوضاع العامة فى المجتمع فى اطار الدستور الذى ينص فى مادته الثانية على أن دين الدولة الرسمى هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وينص فى ابوابه ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ على ان الأسرة هى قوام المجتمع وقوامها الدين والأخلاق والوطنية وصيانة الحريات العامة وتجريم التعذيب وغير ذلك من المبادىء الأساسية التى تتفق مع الاسلام والمشاركة الايجابية فى كل مؤسسات المجتمع من أجل اصلاح الأوضاع واقامة العدل وتحقيق مصالح المواطنين جميعا دون تفرقة بسبب الجنس أو اللون أو الدين واحترام الوحدة الوطنية والمحافظة على نسيج المجتمع المكون من المسلمين والنصارى .

هيكل الجماعة

س – وهل هناك شكل او هيكل لتلك الجماعة ؟

جـ – ان الأخوان المسلمين كما اعرفها هى مدرسة عريضة يعمل تحت لواء أفكارها ملايين من جميع انحاء العالم يستهدون باسهامات رجالها الفكرية ورؤاهم الاجتماعية ويسعون الى تنزيل ذلك على الواقع كل فى المحيط الذى يعمل فيه ويستلزم قطعا لمباشرة تطبيق هذه الافكار ان يحتاج كل فرد يؤمن بها الى مناصرين ومعاونين فكيف يستطيع مرشح مثلى فى دائرة تضم اربعة مراكز واقسام للشرطة ان ينظم حملته الانتخابية وان يحمى الاصوات

٠٠١٩٦٥



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

التى تؤيده الا بالتعاون مع المؤمنين بافكاره والمتحمسين لها وهم عشرات الالوف التى اعطتنى ثقتها سواء فى مجلس شعب او فى نقابة الأطباء وعندما ترشحت لكليهما .

س - ماهو الشكل او الهيكل لتلك الجماعة فى البلاد ؟

جـ - توجد قضية منظورة امام مجلس الدولة للمطالبة باضفاء الوضع القانونى والحق الشرعى على نشاط الاخوان المسلمين من الناحية التنظيمية وهذه القضية فى ادراج مجلس الدولة منذ ١٨ سنة وحتى يتم الفصل فى هذه القضية فلا اعلم ان هناك اى شكل تنظيمى لجماعة الاخوان المسلمين ويمارس الاخوان نشاطهم من خلال توجيهات تصدر عن رموز ونشاطات يقوم بها افراده فى المجالات التربوية والدعوية والنقابية والمجالس المحلية والنشاط السياسى فى مجلس الشعب والشورى وذلك التقارب مع القوة السياسية الهامة التى ترفض الظلم والعنف الذى يمارسه النظام متمثلا فى حكومته وقيادته بحرمان فصيل وطنى وقوة شعبية رئيسية من حقها القانونى والدستورى فى تشكيل حزب رسمى لها

توجيهات من الرموز

س - قررت بالتحقيقات ان اعضاء جماعة الاخوان المسلمين يمارسون نشاطهم من خلال توجيهات تصدر عن الرموز والنشاطات التى يقوم بها بعض الافراد فى المجالات التربوية فما الذى تقصده بذلك ؟

جـ - الذى اقصده انه اذا توجه بعض افراد من رموز الاخوان الى المشاركة فى النشاطات النقابية او السياسية فإن ذلك يعتبر قدرة لكل من يحمل هذه التوبة الى ضرورة المساهمة فى مثل هذه النشاطات وانه اذا ادانت رموز الاخوان المسلمين أحداث العنف الدموى فإن ذلك يعد مؤشراً الى كل من ينتمى الى مدرسة الاخوان بأن يقف مثل هذا الموقف والا يستفز الى الدخول فى دوامة العنف

مصادر التمويل

س - وهل هناك مصادر مالية للجماعة للاتفاق على مختلف النشاطات التى تقوم بها ؟

ج - لا توجد جماعة يعترف بها قانونا حتى يكون لها مصادر مالية .

س - ما هو هدف تلك الجماعة ؟

ج - لا اعرف ان الاخوان المسلمين لهم تنظيم رسمى الان وهم يجاهدون كما سبق وقلت للحصول على هذه الرخص القانونية اما المبادىء والاهداف التى خصت الانتخابات البرلمانية عام ٨٧ على ضوئها فيتضمنها برنامج انتخابى من عشر نقاط تم طباعته وتوزيع مئات النسخ ونشر فى جريدة الشعب اكثر من مرة خلال الحملة الانتخابية .

س - وماهو موقفك من الافكار التى تقوم عليها جماعة الاخوان المسلمين ؟

ج - ما ورد فى رسائل الامام الشهير حسن البنا رضى الله عنه اوافق عليه تماما وأجد فيه زادا علميا وفكريا على اعلى مستوى رغم انه جهد بشرى على اعلى مستوى يمكن الاستدراك عليه وما ورد فى برنامج الانتخابات السابق الاشارة اليه فانا ادعو اليه وطالبت به تحت قبة البرلمان .

تغيير النظام

س - ما قولك وقد ورد بتحريات مباحث امن الدولة انها دلت على ان تنظيم قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وضعت مخططا يستهدف تغيير النظام القائم بالبلاد عن طريق التغلغل فى المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية حيث يمكن لها الاستيلاء على مقاليد الامور والسيطرة عليها تحت زعم العمل على اقامة الدولة الاسلامية ؟

ج - أولا مصر دولة مسلمة بنص الدستور فى مادته الثانية والشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع كما تنص المادة وكل مواطن مطالب بأن يعمل على تنفيذ هذه المواد الدستورية فى اطار القانون واى حكومة تعطل تنفيذ هذه المادة هى حكومة تخرج عن الشرعية الدستورية وتستحق المسائلة ثانيا حق النشاط العام فى كل قطاعات المجتمع كفله القانون القائم الذى ينظم كل قطاع من هذه القطاعات واى عزل سياسى وحظر على نشاط اى فرد من افراد هذا الوطن هو جريمة تستوجب المحاكمة فضلا عن انها خيانة لهذا الوطن . ثالثا كل من اعرفهم من هؤلاء اعرف عنهم وطنيتهم الصادقة وتفانيهم فى خدمة المواطنين من ابناء هذا البلد دون تمييز وحرصهم الشديد على التماسك الاجتماعى والاستقرار فى هذه الامة وبذلك فإن هذه التهم ترتد على من يوجهها انه هو الذى يحظر على نشاط المواطنين الشرفاء من ابناء هذا الوطن ويمنعهم من ممارسة حقوقهم الدستورية والقانونية .

تهمة لا أنكرها

س - ما قولك وقد ورد بالتحريات ايضا انك فزت بعضوية مجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة وبعضوية مجلس الشورى العام باعتبارك ممثلا لجناح التنظيم بمحافظة الجيزة ؟

ج - شرف لا أدعيه وتهمة لا انكرها فإذا اضيفت المشروعية القانونية على جماعة وتنظيم الاخوان المسلمين فيسعدنى ان اكون خادما لكل فرد يعمل مع أفراد الاخوان المسلمين .

فليسقط الحزب الوطنى غير المشروع

بقلم:

د. عبد المنعم أبو الفتوح

لقد تعارف العالم الآن على أن مصدر المشروعية لأى نظام حاكم هو رضا غالبية الشعب عنه وهذا يعنى أن الشعب هو مصدر السلطات، وترجمة ذلك إجراء انتخابات حرة نزيهة تعبر فيها غالبية الشعب عن اختيارها لنظامها السياسى وكذا الدستور الذى يعد المرجع الرئيسى لجميع السلطات.

وهذه القاعدة إسلامية، فالإسلام الذى ينهى اى إنسان عن أن يؤم قوما فى صلاة وهم له كارهون، لايتصور أن يرضى الإسلام بان يقود زعيم شعبه وهم له رافضون، وبيعة الخليفة هى المظهر القديم للانتخابات حديثا. فليست البيعة إلا تعبيرا عن رضا أو رفض -فى حالة الامتناع عنها- للحاكم، وماتحدثت عنه كتب الفقه عن الإمام المتغلب كان من باب درء الفتنة ولكن الفتنة الكبرى هى أن يتسلط ديكتاتور لايراعى فى شعبه إلا ولا ذمة فيعيث فسادا فى شرف الامة وثروتها ويحول الوطن إلى ضيعة خاصة له ولاتباعه يعمل الشعب فيها عبيداً هل اشد من هذا فتنة؟.

وفى ظل هذه القاعدة فإننى أطالب بإحالة هذا الحزب وقياداته إلى المحاكمة طبقا لمفاهيم هذا الحزب البالية وللأسباب الاتية:-

١ - إن هذا الحزب الحاكم يستولى على الحكم عنوة وبدون إرضاء أو موافقة الشعب ومازال يجثم بالقوة على صدر مصر منذ سنوات طويلة ولا حجة ولا مشروعية لأى انتخابات أو استفتاءات اجريت وحتى الآن لما يعلمه الكافة وسجلته احكام القضاء من تزوير وبلطجة وتغييب متعمد للإرادة الشعبية فى هذه الانتخابات.

٢- إن هذا الحزب ارتكب جريمة الخيانة العظمى حينما قام أحد قادته وهو السادات بالاتصال المفاجىء والسرى والحوار والاتفاق مع كيان معاد ومحتل بل فى حالة حرب مع مصر وهو الكيان الصهيونى دون إذن من الشعب أو عودة إليه.

٣- إن هذا الحزب الحق بسياسته الخرقاء الضرر بالشعب المصرى حينما صادر جزءا كبيرا من حرياته وعرض الألاف منه للاعتقال والتعذيب البشع للمخالفين له فى الراى، وما جرى ويجرى فى السجون صفحة سوداء فى تاريخ هذا الحزب غير المشروع.

٤ - إن هذا الحزب لاسند له من المشروعية الشعبية بل كان دائما ومازال حزب هيئة المنتفعين من السلطان والمعتمدين على السلطة وليس على اى تاييد شعبى، وجميع انتخابات الجمعيات والنقابات والنوادى العلمية والرياضية شاهدة على فشله ورفض الشعب له.

٥ - تسبب هذا الحزب فى حالة تخلف اجتماعى واقتصادى وثقافى وعلمى وغلاء معيشة يعيشها شعبنا الصابر حيث ازداد معدل البطالة حتى وصل إلى ٢٣٪ وانخفض معدل التنمية حتى وصل إلى -١ وانخفض متوسط الدخل حتى وصل إلى ستمائة دولار سنويا.

٦- كان ومازال هذا الحزب ماوى لمستغلى النفوذ والمتربحين من السلطة وتجار المخدرات واصحاب العمولات فى الداخل والخارج والذين يمتصون قوت هذا الشعب لتكوين ثروات غير مشروعة حتى صار بعضهم فى قائمة أغنى أثرياء العالم وهم ينتسبون إلى شعب مازال جزء كبير منه يعيش تحت خط الفقر، فهل أكثر من هذا جريمة ولصوصية؟!

٧ - تاريخ هذا الحزب مملوء بتكرار اعتدائه على السلطة القضائية وعدم احترامها وباشكال مختلفة تتراوح ما بين إهانة القضاء المصرى وتجريده من مقومات الاستقلال الحقيقى.

٨- تاريخ هذا الحزب تكرر فيه الاعتداء على حرية الراى والصحافة وبدرجات متفاوتة ابتداء من مصادرة حرية الراى للصحافة وبشكل مطلق وانتهاء بقانون ٩٣ بالإضافة إلى اعتدائه على المثقفين وإهانتهم بإصدار القانون ١٠٠ دون موافقة المهنيين أصحاب الحق فى نقاباتهم بهدف هدم المؤسسات النقابية المهنية وتحويلهما إلى ضيعات حكومية وكذا الاعتداء على الحركة العمالية الحرة ومصادرة حق العمال فى الإضراب والتظاهر السلمى وتسريح الآلاف منهم تنفيذا لتعليمات صندوق النقد الدولى.

٩- تسبب هذا الحزب فى دفع المجتمع المصرى إلى حالة من العنف لم يعرفها من قبل بسبب سده كثيراً من منافذ التعبير السلمى وإصراره على الحكم الابدى لمصر حتى تهلك مصر أو يهلك هذا الحزب دون الحكم، مما دفع المجتمع إلى حالة من العنف والعنف المضاد راح ضحيتها مئات من شباب هذه الأمة سواء من المدنيين أم من ابنائنا وإخواننا ضباط الشرطة.

***

من اجل هذا أيهما أولى بالإحالة إلى المحاكمة العسكرية: الحزب الوطنى أو الإخوان المسلمين؟ ومن خلال هذا كله: أيهما فاقد المشروعية: الحزب الوطنى أم الإخوان المسلمين؟.. لاسبيل للخروج من هذه (الحارة السد) التى وضع النظام نفسه فيها إلا بالعودة إلى الشعب والإحتكام إليه من خلال صندوق الانتخابات.

إن الإخوان المسلمين وكل القوى الشريفة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر 1990

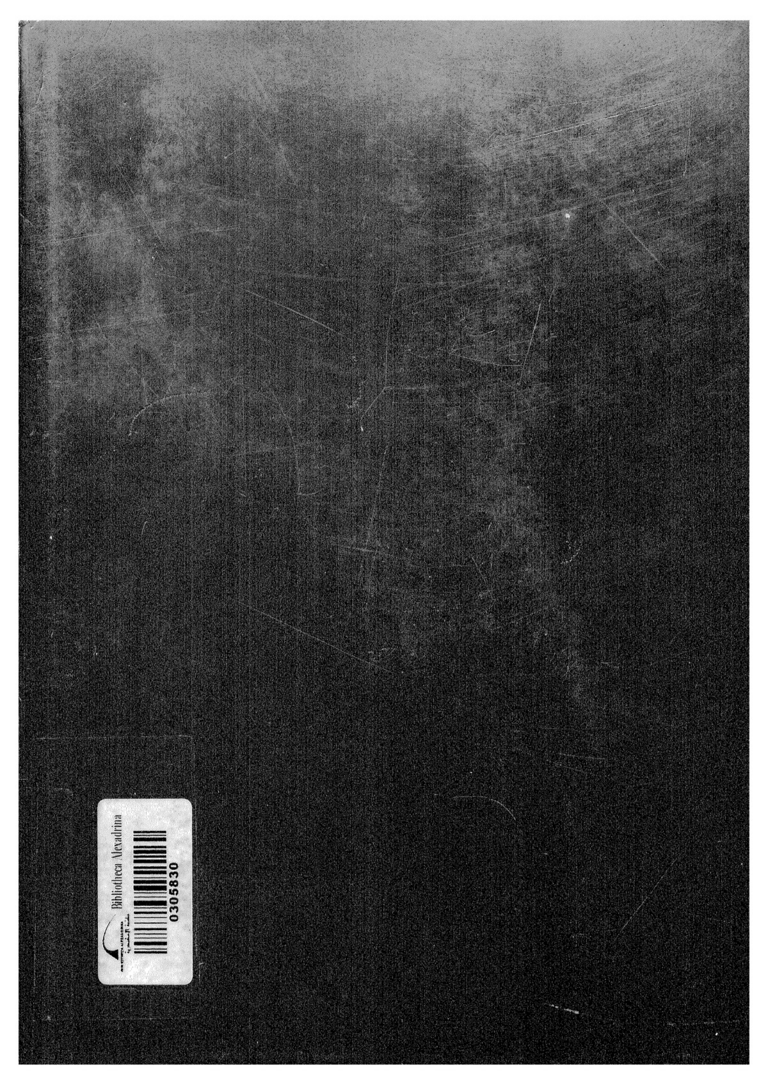
والأحزاب المحترمة فى مصر يعلنون بكل وضوح قبولهم الكامل لحكم الشعب ورضاءهم التام باختياره من خلال انتخابات حرة نزيهة تحت إشراف كامل للقضاء لثقتهم بأن الشرفاء فى هذا الوطن كثيرون، وبأن صلاح هذا الوطن لن يكون إلا برد السلطة إلى صاحبها الاصلى وهو الشعب دون وصاية عليه، فمصر ليست ميراثا لاحد غير شعبها وليعلم الجميع أن الدنيا تدوم بالعدل والكفر ولاتدوم بالإيمان والظلم فإن العدل هو أساس الملك (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون).

وأخيرا فإننى ادعو الشعب إلى التعبير عن إرادته فى الانتخابات القادمة، ورغم ما نعلمه جميعا من تزوير وبلطجة مارسها الحزب الحاكم فى كل الانتخابات الماضية وآخرها انتخابات مجلس الشورى فى مايو الماضى، إلا ان مالايدرك كله لايترك جله. إن إيجابيتنا ومشاركتنا وسيلة لمنع التزوير أو حتى جزء منه وإصرارنا على الطريق السلمى لإسقاط هذا الحزب هو اقوى. وأعظم وسائل التغيير مستعينين بالله وبالإيمان به حتى نحافظ على أوطاننا، فالحفاظ على مصر ومواجهة محاولات الصهاينة لإشاعة الفتن فى هذا الوطن هدف إسلامى ووطنى نبيل.

إننا نسعى لإسقاط الحزب وسياساته ولكننا لن نسمح بسقوط مصر، ونستخدم الطريق السلمى لإسقاط هذا الحزب الفاسد فى نفس الوقت الذى نتصدى فيه للصهاينة وعملائهم فى الداخل بارواحنا ودمائنا إذا فكروا فى إسقاط مصر.

أن مصر بمسلميها ومسيحييها لن تركع إلا لله.

والله اكبر ولله الحمد ولتحيا مصر وليذهب هذا الحزب إلى حيث اتى.


Bibliotheca Alexandrina
0305830